الجزء التاسع من
متن صحيح الامام
البخاري وعليه
شرح العلامة
حسن العدوي
نفعنا
الله

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الادب باب قول الله تعالى ووصينا الانسان بوالديه حسنا حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال الوليد بن عيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول اخبرنا صاحب هذه الدار واومأ بيده الى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم اي قال ثم بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني *

باب من احق الناس بحسن الصحبة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع ابن شبرمة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من احق بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال امك

قال ثم

قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ ثُمَّ اَبُوكَ وَقَالَ ابْنُ شُبْرُمَةَ وَيَحْيَى
ابْنُ اَيُّوبَ حدثنا اَبُوزُرْعَةَ مِثْلَهُ * بَابُ
لَا يُجَاهِدُ اِلَّا بِاِذْنِ الْاَبَوَيْنِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حدثنا
يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا حَبِيبٌ ح
قَالَ وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ اَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَبِيبٍ
عَنْ اَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو وَقَالَ قَالَ رَجُلٌ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اُجَاهِدُ قَالَ لَكَ اَبَوَانِ
قَالَ نَعَمْ قَالَ فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ بَابُ لَا يَسُبُّ
الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ حَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ثنا اِبْرَاهِيمُ بْنُ
سَعْدٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَبْدِ اللهِ
ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ مِنْ اَكْبَرِ الْكَبَائِرِ اَنْ يَلْعَنَ
الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ وَكَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ
وَالِدَيْهِ قَالَ يَسُبُّ الرَّجُلُ اَبَا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ اَبَاهُ
وَيَسُبُّ اُمَّهُ بَابُ اِجَابَةِ دُعَاءِ مَنْ بَرَّ
وَالِدَيْهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ اَبِي مَرْيَمَ ثنا اِسْمَاعِيلُ
ابْنُ اِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ اَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ بَيْنَمَا ثَلَاثَةُ نَفَرٍ يَتَمَاشَوْنَ اَخَذَهُمُ الْمَطَرُ فَمَالُوا
اِلَى غَارٍ فِي الْجَبَلِ فَانْحَطَّتْ عَلَى فَمِ غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ
الْجَبَلِ فَاَطْبَقَتْ عَلَيْهِمْ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ انْظُرُوا اَعْمَالًا

عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها
فقال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران
ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت
عليهم فحلبت بدأت بوالدي اسقيهما قبل ولدي
وانه نأى بي الشجر فما اتيت حتى امسيت فوجدتهما
قد ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب
فقمت عند رؤسهما اكره ان اوقظهما من نومهما
واكره ان ابدأ بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون
عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع
الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم فرجة
حتى يرون منها السماء وقال الثاني اللهم انه كانت
لي ابنة عم احبها كاشد ما يحب الرجال النساء
فطلبت اليها نفسها فأبت حتى آتيها بمائة دينار
فسعيت حتى جمعت مائة دينار فلقيتها بها فلما
قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا
تفتح الخاتم فقمت عنها اللهم فان كنت تعلم اني
قد فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها
ففرج لهم فرجة وقال الآخر اللهم اني كنت
استأجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال
اعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه

فلم

فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقراً وراعيها فجاءني
فقال اتق الله ولا تظلمني وأعطني حقي فقلت
اذهب إلى ذلك البقر وراعيها فقال اتق الله ولا
تهزأ بي فقلت إني لا أهزأ بك فخذ ذلك البقر
وراعيها فأخذه فانطلق بها فإن كنت تعلم
أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج
الله عنهم ‌ باب عقوق الوالدين من الكبائر

حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور
عن المسيب عن وراد عن المغيرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات
ومنع وهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال
وكثرة السؤال وإضاعة المال حدثني إسحاق
حدثنا خالد الواسطي عن الجريري عن عبد الرحمن
ابن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر
الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله
وعقوق الوالدين وكان متكئاً فجلس فقال ألا
وقول الزور وشهادة الزور ألا وقول الزور وشهادة
الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت حدثني
محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال
حدثني عبيد الله بن أبي بكر قال سمعت أنس بن مالك

رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر او سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال الا انبئكم باكبر الكبائر قال قول الزور او قال شهادة الزور قال شعبة واكثر ظني انه قال شهادة الزور

باب صلة الوالد المشرك حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة اخبرني ابي اخبرتني اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما قالت اتتني امي راغبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسألت النبي صلى الله عليه وسلم اصلها قال نعم قال ابن عيينة فانزل الله فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين

باب صلة المرأة امها ولها زوج وقال الليث حدثني هشام عن عروة عن اسماء قالت قدمت امي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم اذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم مع ابيها فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان امي قدمت وهي راغبة قال نعم صلي امك حدثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالصلاة

والصدقة

وَالصَّدَقَةِ وَالعَفَافِ وَالصِّلَةِ باب صِلَةِ الأَخِ
المُشْرِكِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ
ابْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ
عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ رَأَى عُمَرُ حُلَّةً سِيَرَاءَ
تُبَاعُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ ابْتَعْ هَذِهِ وَالْبَسْهَا يَوْمَ
الجُمُعَةِ وَإِذَا جَاءَكَ الوُفُودُ قَالَ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا
خَلَاقَ لَهُ فَأُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا بِحُلَلٍ
فَأَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ بِحُلَّةٍ فَقَالَ كَيْفَ أَلْبَسُهَا وَقَدْ قُلْتَ
فِيهَا مَا قُلْتَ قَالَ إِنِّي لَمْ أُعْطِكَهَا لِتَلْبَسَهَا وَلَكِنْ
تَبِيعُهَا أَوْ تَكْسُوهَا فَأَرْسَلَ بِهَا عُمَرُ إِلَى أَخٍ لَهُ
مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ باب فَضْلِ صِلَةِ
الرَّحِمِ حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ
عُثْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ
قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الجَنَّةَ
وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ثَنَا بَهْزٌ ثَنَا شُعْبَةُ ثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ
ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ وَأَبُوهُ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ
أَنَّهُمَا سَمِعَا مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ أَخْبِرْنِي
بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الجَنَّةَ فَقَالَ القَوْمُ مَا لَهُ مَا لَهُ فَقَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَبٌ مَا لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْبُدُ اللهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا

(قوله) والعفاف بفتح العين هو الكف
عن المحارم وخوارم المروءة وقوله والصلة هذا فيه
عموم هذا اللفظ واطلاقه هو وجه مطابقة من الاضافة
الحديث للترجمة اه باب صلة الاخ الخ من اضافة
الى المفعول وطى ذكر الفاعل اه (قوله) حلة سيراء بخطوط
حلة بالتنوين والسيراء نوع من البرود فيه خطوط
وروى بحرير اه (قوله) ابتع هذه والبسها بهمزة الوصل
وكان من حرير وقوله الوفود وروى للوفد فقال
وفتح الباء الموحدة وقوله انما يلبس هذه اى من الرجال
بالافراد وزيادة الفاء من الدين او في الاخرة وهذا اذا
من لا خلاق اى نصيب له من التغليظ وقوله فاتى بضم
كان مستحلا لذلك او على سبيل التغليظ وقوله فيها ما قلت اى
الهمزة وكسر الفوقية له اه (قوله) ولكن اى لتبيعها او
منا نر يلبسها من لا خلاق وقوله الى اخ له الاخ
تكسوها اى غيرك وروى لتبيعها وقوله اى لتبعل
بها ما تعدم والا فالكفار مخاطبون بالفروع وقيل هو
له قيل هو على ظاهره وقيل هو اخوه من الرضاعة قال عياض
اخوة فانه صلة الرحم باب فضل صلة الرحم مصيبة كبيرة
لاخلاف في ان صلة الرحم واجبة في الجملة وقطعها مصيبة سواء
والرحم الاقارب وهم من بينهم وبين الآخر نسب
كان بينهم محرم اولا اه (قوله) ما له مالة الاكل ذي رحم
محرم فقط اه وقوله ارب بكسر الراء والباء من اداة
للتاكيد وروى ارب بفتح الراء وفتح الباء
خبره له وروى اذا اصاد ما هر فيه فيكون معناه
في الشي اذا فطنة والتهدي الى موضع
منه حسن ما حسناه اه

وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم ذرها
قال كأنه كان على راحلته باب إثم القاطع
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
أن محمد بن جبير بن مطعم قال إن جبير بن مطعم أخبره
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة
قاطع باب من بسط له في الرزق بصلة الرحم
حدثني إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن معن قال حدثني
أبي عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره
أن يبسط له في رزقه وأن ينسأ له في أثره فليصل
رحمه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب أن يبسط له
في رزقه وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه باب
من وصل وصله الله حدثني بشر بن محمد أخبرنا عبد الله
أخبرنا معاوية بن أبي مزرد قال سمعت عمي سعيد بن
يسار يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه
قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة
قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع
من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرؤا ان شئتم فهل
عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا
ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثنا
عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرحم شجنة
من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك
قطعته حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا سليمان
ابن بلال قال اخبرني معاوية بن ابي مزرد عن يزيد
ابن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الرحم شجنة فمن وصلها وصلته ومن
قطعها قطعته باب يبل الرحم ببلالها
حدثنا عمرو بن عباس ثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم
ان عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
جهارا غير سر يقول ان آل ابي قال عمرو في كتاب محمد
ابن جعفر بياض ليسوا باوليائي انما وليي الله وصالح
المؤمنين زاد عنبسة بن عبد الواحد عن بيان عن قيس
عن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ولكن لهم رحم ابلها ببلالها يعني اصلها بصلتها
باب ليس الواصل بالمكافي حدثنا محمد بن

(قوله) ليس الواصل اي الذي وصله
محل وصله بجر على انه الاجود قوله ولكن
قال العيني الرواية فيه بالتشديد
ويجوز التخفيف وقوله اذا قطعت
مخففات مبنيا للفاعل وقوله اذا قطعت رحمه
فاعل وروى فقطعت بضم اوله وكسر
ثانيه مبنيا للمفعول ورحمه نائب
فاعل قوله وصلها اي بالاعطاء اي
الذي اذا منع اعطى وهذا هو
الواصل حقيقة والذي يعطى

كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفيان لم يرفعه الاعمش الى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه حسن وفطر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها

باب من وصل رحمه في الشرك ثم اسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ابن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها من اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير ويقال ايضا عن ابي اليمان اتحنث وقال معمر وصالح وابن المسافر اتحنث وقال ابن اسحاق التحنث التبرر وتابعهم هشام عن ابيه

باب من ترك صبية غيره حتى تلعب به او قبلها او مازحها حدثنا حبان اخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي

امره باب من وصل رحمه في الشرك ثم اسلم
بعد هل يكون له في ذلك ثواب ولم يبين حكم
لوجود الاختلاف فيه (قوله) حدثنا ابو
اليمان مطابقته للترجمة تؤخذ من معنى الحديث
وقوله ابن حزام بكسر الحاء المهملة وخفة الزاي
(قوله) ارايت اي اخبرني عن امور
اتحنث بالحاء المهملة والنون المشددة
اي اتعبد وقوله وعتاقة بفتح العين
اجر اي ثواب (قوله) اسلمت على ما سلف
اي بالحكم او في الجاهلية
والمعنى هذه الرواية اتحنث بالمثناة الفوقية
فكان المسند بالحاء المهملة والنون
وفي الحديث ان المؤمن يثاب على اعمال البر
الصادرة عنه حالة الكفر (قوله) معمر
هو ابن راشد وابن المسافر بالالف
واللام وقوله اتحنث بالمثناة
الفوقية والمثلثة وقوله التبرر
النبوة وقوله وقال ابن اسحاق اي في السيرة
بالموحدة والراء المشددة
مشددة من البر وقوله وتابعهم اي تابع هؤلاء
المذكورين هشام عن ابيه عروة
ابن اسحاق في تفسير التحنث بالتبرر
ارجح ووصله عنه المؤلف في العتق من طريق
ابي اسامة عن هشام
عند الاكثر من غيره
باب من ترك صبية
الخ اي هذا باب في بيان من ترك الخ
(قوله) حتى تلعب به وقوله او مازحها
اي الصغيرة وقوله حبان بكسر الحاء المهملة
وقوله عبد الله هو ابن المبارك
وقوله خالد بن سعيد بكسر العين
قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي
ثم أبلي وأخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر يعني
من بقائها باب رحمة الولد وتقبيله
وشمه ومعانقته وقال ثابت عن أنس أخذ النبي
صلى الله عليه وسلم إبراهيم فقبله وشمه
حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا مهدي ثنا ابن أبي
يعقوب عن ابن أبي نعم قال كنت شاهدا
لابن عمر وسأله رجل عن دم البعوض فقال
ممن أنت فقال من أهل العراق قال انظروا إلى هذا
يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى
الله عليه وسلم وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
هما ريحانتاي من الدنيا حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الله بن أبي بكر
أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حدثته قالت جاءتني امرأة
معها ابنتان تسألني فلم تجد عندي غير تمرة
واحدة فأعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت
فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته
فقال من يلي من هذه البنات شيئا فأحسن إليهن
كن له سترا من النار حدثنا أبو الوليد ثنا الليث

(قوله) ابلي بفتح الهمزة وسكون
الموحدة وكسر اللام وقوله
واخلقي بفتح الهمزة وسكون [illegible] والقاف امر
المعجمة وكسر اللام [illegible] خلقا بالباء
بالابلاء [illegible] والخلق بضم اللام
وفي رواية [illegible] والفاء بدل القاف [illegible] ذر
[illegible] يقال ابلي واخلف الله
وسيا في العبا [illegible] قال ابلي الى كرها
اي [illegible] اكتسي وقوله ثم وقوله فقد صبت التقبيل
[illegible] واخلفي [illegible] ومطابقته للترجمة
الى ومطا [illegible] والترجمة [illegible] الولد وهي
ثلاثا [illegible] النبي [illegible] باب رحمة الولد وفي
مطابقة [illegible] من الحديث في بيان النعمة اليه
الترجمة اي ما ذا باب وطلب النعمة العمل الى
والترجمة اي عليه من اضافة رحمة
[illegible] وتعطفه فيه من اضافة المصدر الى
شفقته عنه والاضافة فيه الى الفاعل والتقدير ورحمة
الضمير وطوى فيه ذكر الفاعل والمعانقة
المفعول وكذا يقال في التقبيل والمعانقة
الوالد ولده ويجوز تقبيل الولد الصغير
وقال ابن بطال يجوز عند اكثر العلماء ما لم يكن
وكذا الكبار عند نفي المحرم ويكون
منه (قوله) مهدي ابن ميمون
عصعي [illegible] وقوله عن ابن أبي نعم
عروة [illegible] الازدي عبد الرحمن ولا يعرف له
[illegible] ابن ميمون الحافظ ابن حجر [illegible]
الاول ابن العاص قال الحافظ ابن حجر [illegible]
ويسكون وسأله رجل زاد جرير بن
وقوله عن دم البعوض [illegible] الترمذي عبد الله بن عمر
ابيه وقوله ابن أبي يعقوب عند [illegible] يقتل الذباب
اهرقه [illegible] [illegible] احسبه [illegible] وقال في الغرب
عن [illegible] من البخاري [illegible] شعبة [illegible] قال [illegible]
وقال [illegible] قال سال عنها على البعوض من معنى
وسأله عن المحرم [illegible] فلعله الراوي [illegible] البعوض [illegible]
قال الكرماني فلعله [illegible] فان [illegible] المحرم [illegible]
واطلق الراوي [illegible] اي ماذا يلزم [illegible]
شبهه منه [illegible] اي ابن ابنه [illegible] من حضره
من اهل [illegible] ه [illegible] انت وقوله ابن النبي
وقوله فقال له اي ابن ابنة [illegible] بن علي وقوله
انت وقوله [illegible] النبي [illegible] بالتثنية
وهو [illegible] ريحانتاي [illegible] هذا وجه
مطابقته
الحديث
للترجمة وذكره
ريحانتاي وزعما في
ريحان [illegible] الله الذي
رزقنيه من الدنيا او او اد بالريحان
[illegible] اي رزق الله [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم
المشموم اي انهما مما اكرمني الله
وحباني به لان الاولاد يشمون
ويقبلون فكأنهم من جملة الرياحين
اه قس بتصرف

ثنا سعيد المقبري ثنا عمرو بن سليم ثنا ابو قتادة
قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم وامامة بنت
ابي العاص على عاتقه فصلى فاذا ركع وضع واذا رفع
رفعها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
ثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله
عنه قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن
ابن علي وعنده الاقرع بن حابس التميمي جالسا
فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم
احدا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال من لا يرحم لا يرحم حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت جاء اعرابي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال تقبلون الصبيان
فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم او
املك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة حدثنا ابن
ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن
ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قدم على
النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امرأة من
السبي قد تحلب ثديها تسقي اذا وجدت صبيا
في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته
فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه

طارحة

طارِحَةً وَلَدَهَا فِي النَّارِ قُلْنَا لَا وَهِيَ تَقْدِرُ عَلَى أَنْ لَا تَطْرَحَهُ
فَقَالَ لَلّٰهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هٰذِهِ بِوَلَدِهَا بَابُ
جَعَلَ اللّٰهُ الرَّحْمَةَ مِائَةَ جُزْءٍ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ جَعَلَ اللّٰهُ الرَّحْمَةَ فِي مِائَةِ جُزْءٍ فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ
تِسْعَةً وَتِسْعِينَ جُزْءًا وَأَنْزَلَ فِي الْأَرْضِ جُزْءًا
وَاحِدًا فَمِنْ ذٰلِكَ الْجُزْءِ يَتَرَاحَمُ الْخَلْقُ حَتَّى تَرْفَعَ الْفَرَسُ
حَافِرَهَا عَنْ وَلَدِهَا خَشْيَةَ أَنْ تُصِيبَهُ بَابُ
قَتْلِ الْوَلَدِ خَشْيَةَ أَنْ يَأْكُلَ مَعَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ
أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ
شُرَحْبِيلَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَيُّ
الذَّنْبِ أَعْظَمُ قَالَ أَنْ تَجْعَلَ لِلّٰهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ
ثُمَّ قَالَ ثُمَّ أَيُّ قَالَ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشْيَةَ أَنْ يَأْكُلَ
مَعَكَ قَالَ ثُمَّ أَيُّ قَالَ أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ
وَأَنْزَلَ اللّٰهُ تَصْدِيقَ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللّٰهِ إِلٰهًا آخَرَ بَابُ
وَضْعِ الصَّبِيِّ فِي الْحِجْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى يَحْيَى
ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضَعَ صَبِيًّا فِي حِجْرِهِ
يُحَنِّكُهُ فَبَالَ عَلَيْهِ فَدَعَا بِمَاءٍ فَأَتْبَعَهُ بَابُ

وَضْعِ الصَّبِيِّ عَلَى الْفَخِذِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا
عَارِمٌ ثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا تَمِيمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ يُحَدِّثُهُ أَبُو
عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا كَانَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْخُذُنِي فَيُقْعِدُنِي
عَلَى فَخِذِهِ وَيُقْعِدُ الْحَسَنَ عَلَى فَخِذِهِ الْأُخْرَى ثُمَّ
يَضُمُّهُمَا ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمَا فَإِنِّي أَرْحَمُهُمَا
وَعَنْ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى ثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ
قَالَ التَّيْمِيُّ فَوَقَعَ فِي قَلْبِي مِنْهُ شَيْءٌ قُلْتُ حَدَّثْتُ بِهِ
كَذَا وَكَذَا فَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ أَبِي عُثْمَانَ فَنَظَرْتُ فَوَجَدْتُهُ
عِنْدِي مَكْتُوبًا فِيمَا سَمِعْتُهُ بَابُ حُسْنِ الْعَهْدِ
مِنَ الْإِيمَانِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ
مَا غِرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مَا غِرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ وَلَقَدْ هَلَكَتْ
قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَنِي بِثَلَاثِ سِنِينَ لِمَا كُنْتُ أَسْمَعُهُ
يَذْكُرُهَا وَلَقَدْ أَمَرَهُ رَبُّهُ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ
مِنْ قَصَبٍ وَإِنْ كَانَ لَيَذْبَحُ الشَّاةَ ثُمَّ يُهْدِي فِي
خُلَّتِهَا مِنْهَا بَابُ فَضْلِ مَنْ يَعُولُ يَتِيمًا
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابْنُ أَبِي حَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ

فِي الْجَنَّةِ

باب وضع الصبي على الفخذ
(قوله) حدثنا عارم بالعين والراء المهملتين بينهما
الف محمد بن الفضل السدوسي وهو من مشايخ
المؤلف وروى عنه هنا بالواسطة اه (وقوله) النهدي
بفتح النون المشددة وسكون الهاء (وقوله) يحدثه
اي ابا تميمة (وقوله) فيقعدني بضم الياء وكذا فيهما
بعده وكان اقعاده اسامة على فخذه لمرض
اصابه لا لصغره فلا يقال ان اسامة كان اسن من
الحسن بكثير اه (قوله) ويقول اللهم ارحمهما
بسكون الميم على الجزم اي صل بركة الرحمة وقوله
فاني ارحمهما بفتح الميم اي ارق لهما واتعطف
عليهما (وقوله) وعن علي هو ابن عبد الله المديني وقوله
يحيى هو ابن سعيد القطان (وقوله) قال التيمي هو
سليمان بن طرخان اه (قوله) كذا وكذا اي كثيرا
باب حسن العهد من الايمان قال عياض
العهد هو الاحتفاظ بالشيء والملازمة له وقال
الراغب حفظ الشيء ومراعاته حالا بعد حال ولفظ
العهد بالاشتراك يطلق على معان كثيرة الزمان
والمكان واليمين والذمة والصحبة والميثاق
والامان والنصيحة والوصية اه (قوله) قالت
ما غرت الخ ما الاولى نافية والثانية موصولة
بمعنى الذي وعلى بمعنى من (وقوله) ولقد هلكت
بفتح الكاف (قوله) فضل من يعول يتيما
اي يدبر به ويقوم بمصالحه من قوت وكسوة
وغيرها اه (قوله) وكافل اليتيم اي القائم
بمصالحه (وقوله) وقال اي اشار باصبعيه بالتثنية

فِي الجَنَّةِ هَكَذَا وَقَالَ بِاِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالوُسْطَى
بَاب السَّاعِي عَلَى الاَرْمَلَةِ حدثنا اِسْمَاعِيلُ بْنُ
عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ يَرْفَعُهُ
اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ السَّاعِي عَلَى الاَرْمَلَةِ
وَالمِسْكِينِ كَالمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ اَوْ كَالَّذِي يَصُومُ
النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ حَدَّثَنَا اِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي
مَالِكٌ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدِّيلِي عَنْ اَبِي الغَيْثِ مَوْلَى
ابْنِ مُطِيعٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ بَاب السَّاعِي
عَلَى المِسْكِينِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ثَوْرِ
ابْنِ زَيْدٍ عَنْ اَبِي الغَيْثِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّاعِي عَلَى الاَرْمَلَةِ وَالمِسْكِينِ
كَالمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ وَاَحْسِبُهُ قَالَ يَشُكُّ القَعْنَبِيُّ
كَالقَائِمِ لَا يَفْتُرُ وَكَالصَّائِمِ لَا يُفْطِرُ بَاب
رَحْمَةِ النَّاسِ وَالبَهَائِمِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا اِسْمَاعِيلُ
ثَنَا اَيُّوبُ عَنْ اَبِي قِلَابَةَ عَنْ اَبِي سُلَيْمَانَ مَالِكِ بْنِ الحُوَيْرِثِ
قَالَ اَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ شَبَبَةٌ
مُتَقَارِبُونَ فَاَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً فَظَنَّ اَنَّا
اشْتَقْنَا اَهْلَنَا وَسَاَلَنَا عَمَّنْ تَرَكْنَا فِي اَهْلِنَا فَاَخْبَرْنَاهُ
وَكَانَ رَفِيقًا رَحِيمًا فَقَالَ ارْجِعُوا اِلَى اَهْلِيكُمْ فَعَلِّمُوهُمْ
وَمُرُوهُمْ وَصَلُّوا كَمَا رَاَيْتُمُونِي اُصَلِّي وَاِذَا حَضَرَتِ

(قوله) السبابة سميت بذلك لانها يشار بها عند السب غالبا وفي رواية السباحة بالحاء المهملة بدل الباء الثانية اي التي يشار بها في التشهد الصلاة اه باب الساعي على الارملة اي الساعي في مصالحها والارملة من لا زوج لها اه وقوله ابن سليم بضم السين وفتح اللام وقوله يرفعه قال في الكبير رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ... لانه لم يذكر الصحابي فهنا قال مجهول ولا قدح لان صفوان تابعي فهو مرسل الا ان يعرف الصحابي الذي روى عنه اه (قوله) الارملة اي التي لا زوج لها سواء تزوجت قبل او لا وقال ابن قتيبة سميت بذلك لما يحصل لها من الارمال وهو الفقر وذهاب الزاد بفقد الزوج وقوله والمسكين اي الكافي الذي لا شيء له وقوله العامل لمؤنته وقوله والساعي عليهما الكاسب لهما العامل لمؤنتهما وقوله كالمجاهد اي في الاجر وقوله الساعي على المسكين ... وقوله والصائم لا يفطر اي الذي لا يفتر اي لا يضعف عن قيام الليل والتهجد وكالصائم لا يفطر ... (قوله) لا يفتر اي لا يضعف والقائم ان يقوم الليل للعبادة ... (قوله) شببة بفتح الشين المعجمة والموحدة جمع شاب ... باب رحمة الناس والبهائم وروي بالباء بدل الواو قال القسطلاني وهو ظاهر من الاحاديث المسوق بها في الباب وليس بينهما ما يدل للاول اه (قوله) اشتقنا اهلنا وروي الى اهلنا بزيادة حرف الجر (قوله) متقاربون اي في السن ... والياء التحتية

الصلاة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي
صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد
عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم
خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش
فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل
الذي بلغ بي فنزل البئر فملأ خفه ثم امسكه بفيه
فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول
الله وان لنا في البهائم اجرا فقال في كل ذات كبد
رطبة اجر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
صلاة وقمنا معه فقال اعرابي وهو في الصلاة
اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما سلم
النبي صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي لقد حجرت
واسعا يريد رحمة الله حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا
عن عامر قال سمعته يقول سمعت النعمان بن بشير
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المؤمنين
في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا
اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده بالسهر

والحمى

(قوله) حدثنا اسمعيل الخ مطابقته للترجمة ظاهرة (قوله) عن سمي بضم السين وفتح الميم وتشديد التحتية (قوله) مولى ابي بكر اي ابن عبد الرحمن المخزومي وقوله بعد السين المهملة والميم المشددة بين وقوله بينما رجل لم يسم وقوله اشتد وروي واشتد وقوله يلهث بالمثلثة اي يخرج لسانه من العطش وقوله الكلب مفعول والفاعل مثل الذي كان بلغ بي (قوله) بفيه اي بفمه وقوله فشكر الله فعل وفاعل اي جازاه الله على ذلك فغفر له وقوله في كل وروي نعم في كل ذات كبد رطبة اي في سقي كل حيوان اجر (قوله) كناية عن الحياة اه (قوله) فقال اعرابي قيل هو ذو الخويصرة وقيل الاقرع ابن حابس وقوله لقد حجرت بفتح المهملة وتشديد الجيم اي ضيقت واسعا وخصصت ما هو عام يريد صلى الله عليه وسلم رحمة الله عز وجل التي وسعت كل شيء وهذا وجه مطابقته هذا الحديث للترجمة اه (قوله) ابو نعيم هو الفضل بن دكين وقوله زكريا اي ابن ابي زائدة وقوله في تراحمهم اي بان يرحم بعضهم بعضا باخوة الاسلام لا بسبب آخر وقوله وتوادهم بتشديد الدال واصله بدالين فادغمت الاولى في الثانية اي تواصلهم الجالب للمحبة كالتزاور والتهادي وقوله وتعاطفهم باعانة بعضهم بعضا كما يعطف الثوب عليه ليقويه وقوله كمثل الجسد اي بالنسبة الى جميع اعضائه ومثل بعضه وقوله تداعى له اي دعا بعضه بعضا الى المشاركة بالسهر لان الالم يمنع النوم اه

والحتى حدثنا ابو الوليد ثنا ابو عوانة عن قتادة ح
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من مسلم غرس غرسا فاكل منه انسان او دابة الا
كان له صدقة حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
قال حدثني زيد بن وهب قال سمعت جرير بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم

باب الوصاة بالجار وقول الله تعالى

واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا
الى قوله مختالا فخورا حدثنا اسماعيل بن ابي
اويس قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال
اخبرني ابو بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه
سيورثه حدثنا محمد بن منهال ثنا يزيد بن
زريع ثنا عمر بن محمد عن ابيه عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت
انه سيورثه

باب اثم من لا يأمن جاره

بوائقه يوبقهن يهلكهن موبقا مهلكا
حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد عن
ابي شريح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله

[illegible]

لا يؤمن قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل ومن
يا رسول الله قال الذي لا يأمن جاره بوائقه
تابعه شبابة وأسد بن موسى وقال حميد بن الأسود
وعثمان بن عمر وأبو بكر بن عياش وشعيب بن
إسحاق عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة

باب لا تحقرن جارة لجارتها حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا سعيد هو
المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يا نساء المسلمات لا
تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة باب
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو الأحوص عن أبي
حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليقل خيرا أو ليصمت حدثنا عبد الله بن
يوسف ثنا الليث حدثني سعيد المقبري عن أبي
شريح العدوي قال سمعت أذناي وأبصرت عيناي
حين تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره

ومن

ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته قال وما جائزته يا رسول الله قال يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت

باب حق الجوار في قرب الابواب

حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال اخبرني ابو عمران قال سمعت طلحة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا

باب كل معروف صدقة

حدثنا علي بن عياش ثنا ابو غسان قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا سعيد بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فيامر بالخير او قال بالمعروف قال فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة

باب طيب الكلام

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله) جائزته ... فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ... ١٩

(قوله) باب حق الجوار في قرب الابواب ... (قوله) ابن منهال ... (قوله) ابو عمران ... طلحة ... (قوله) الى اقربهما منك بابا ...

(قوله) ابن عياش بتشديد التحتية وبالشين المعجمة ... (قوله) ابو غسان ... محمد بن مطرف ... (قوله) ابن المنكدر ... (قوله) كل معروف صدقة ... والمعروف اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله ... (قوله) حدثنا آدم ... ابي بردة ... (قوله) على كل مسلم صدقة ...

(قوله) فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق ... فيعين ذا الحاجة الملهوف ... باب طيب الكلام ... الكلمة الطيبة صدقة اي كاعطاء المال ... لان اعطائه يفرح به قلب من يعطيه ويذهب ما في قلبه من الحزن وكذلك الكلمة الطيبة

الكلمة الطيبة صدقة حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال اخبرني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها واشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها واشاح بوجهه قال شعبة اما مرتين فلا اشك ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجد فبكلمة طيبة

باب الرفق في الامر كله

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم قالت عائشة ففهمتها فقلت وعليكم السام واللعنة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت وعليكم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس بن مالك ان اعرابيا بال في المسجد فقاموا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه

باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضا

حدثنا محمد بن يوسف

حدثنا

٢٠

(قوله) اخبرني عمرو بفتح العين المهملة وقوله عن خيثمة بفتح الخاء المعجمة وقوله فتعوذ منها اي فعلها لامته وقوله واشاح بهمزة مفتوحة بعدها شين معجمة اي اعرض بوجهه كفعل الحذر من الشيء الكاره له كانه يراها ويحذر وجهها صلى الله عليه وسلم فبحجة وجهه (قوله) اما مرتين ... الكريم عنها اه قوله ولو بشق تمرة بكسر الشين اي نصف تمرة وقوله فان لم تجد اي احدكم شق تمرة وروى فان لم يجد بالمثناة التحتية

باب الرفق في الامر كله الرفق بكسر الراء ... اه (قوله) ابن سعد بسكون العين وقوله دخل رهط هو ما دون العشرة من الرجال وقوله السام بالمهملة وتخفيف الميم الموت وقوله ففهمتها بضم الفوقية وقوله مهلا بفتح الميم وسكون الهاء منصوب على المصدر يستوي فيه الواحد والاكثر والمذكر والمؤنث اي تأني وارفق اه (قوله) ان الله يحب الرفق في الامر كله ولمسلم ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه وروى اولم تسمع بهمزة الاستفهام وواو العطف اه (قوله) قد قلت وعليكم وروى عليكم بلا واو وعلى الاول استشكل بان العطف يقتضي التشريك وهو هنا غير جائز واجيب بان المشاركة في الموت اي نحن وانتم كلنا نموت او ان الواو للاستئناف تقديره واقول عليكم ما تستحقون وانما اختار هذه الصيغة ليكون ابعد عن الايحاش واقرب الى الرفق اه (قوله) لا تزرموه بضم الفوقية وسكون الزاي المعجمة وكسر الراء المهملة اي لا تقطعوا عليه بوله وقوله ثم دعا اي طلب وقوله فصب بضم الصاد المهملة عليه

باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضا اي على فعل ... اه تعاون المؤمنين بعضهم بدل من المؤمنين ويجوز الضم والنصب ... بدل بعض من كل وقوله بعضا منصوب مفعول ... لان التعاون ... الى فاعله ومفعوله ... بعضهم ... اه

(قوله) عن ابي بردة بضم الموحدة
وسكون الراء هو بريد بن عبد
الله بن ابي بردة نسب الى جده
[illegible]

حدثنا سفيان عن ابي بردة بريد بن ابي بردة قال اخبرني
جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا
ثم شبك بين اصابعه وكان النبي صلى الله عليه
وسلم جالسا اذ جاء رجل يسأل او طالب حاجة اقبل
علينا بوجهه فقال اشفعوا فلتؤجروا وليقض
الله على لسان نبيه ما شاء باب قول الله
تعالى من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب
منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها
وكان الله على كل شيء مقيتا كفل نصيب قال
ابو موسى كفلين اجرين بالحبشية حدثنا محمد
ابن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
كان اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة قال
اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان رسوله
ما شاء باب لم يكن النبي صلى الله عليه
وسلم فاحشا ولا متفحشا حدثنا حفص بن عمر
حدثنا شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل سمعت
مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ح وحدثنا
قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن شقيق بن سلمة
عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو حين

قدم مع معاوية الى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اخيركم احسنكم خلقا حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبد الوهاب عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ان يهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عائشة عليكم ولعنكم الله وغضب الله عليكم قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب اخبرنا ابو يحيى هو فليح بن سليمان عن هلال بن اسامة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا ولا لعانا كان يقول لاحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه حدثنا عمرو بن عيسى ثنا محمد بن سواء ثنا روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة ان رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال بئس اخو العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما رآه قال جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في

وقوله ابن وهب عبد الله المصري وقوله فليح بضم الفاء وقوله عن هلال ابن اسامة هو هلال بن علي ويقال هلال ابن ابي اسامة فنسبه الى جده اه (قوله) سبابا الخ الثلاثة على وزن فعال والسب يتعلق بالنسب كالقذف والفحش بالحسب واللعن بالآخرة لانه البعد عن رحمة الله تعالى

وَجْهِهِ وَانْبَسَطَ إِلَيْهِ. فَلَمَّا انْطَلَقَ الرَّجُلُ قَالَتْ لَهُ
عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللهِ حِينَ رَأَيْتَ الرَّجُلَ قُلْتَ لَهُ كَذَا
وَكَذَا ثُمَّ تَطَلَّقْتَ فِي وَجْهِهِ وَانْبَسَطْتَ إِلَيْهِ فَقَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ مَتَى عَهِدْتِنِي
فَحَّاشًا إِنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ
مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ شَرِّهِ بَابُ حُسْنِ
الْخُلُقِ وَالسَّخَاءِ وَمَا يُكْرَهُ مِنَ الْبُخْلِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ
وَأَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ لَمَّا
بَلَغَهُ مَبْعَثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَخِيهِ
ارْكَبْ إِلَى هَذَا الْوَادِي فَاسْمَعْ مِنْ قَوْلِهِ فَرَجَعَ فَقَالَ
رَأَيْتُهُ يَأْمُرُ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ حَدَّثَنَا عَمْرُو
ابْنُ عَوْنٍ ثَنَا حَمَّادٌ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ
قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ
وَأَجْوَدَ النَّاسِ وَأَشْجَعَ النَّاسِ وَلَقَدْ فَزِعَ أَهْلُ
الْمَدِينَةِ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَانْطَلَقَ النَّاسُ قِبَلَ الصَّوْتِ
فَاسْتَقْبَلَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ سَبَقَ النَّاسَ
إِلَى الصَّوْتِ وَهُوَ يَقُولُ لَنْ تُرَاعُوا لَنْ تُرَاعُوا وَهُوَ
عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ عُرْيٍ مَا عَلَيْهِ سَرْجٌ فِي عُنُقِهِ
سَيْفٌ فَقَالَ لَقَدْ وَجَدْتُهُ بَحْرًا أَوْ إِنَّهُ لَبَحْرٌ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ

سمعت جابرا رضي الله عنه يقول ما سئل النبي صلى
الله عليه وسلم عن شيء قط فقال لا حدثنا
عمر بن حفص ثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني
شقيق عن مسروق قال كنا جلوسا مع عبد الله بن
عمرو يحدثنا اذ قال لم يكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وانه كان يقول
ان خياركم احاسنكم اخلاقا حدثنا سعيد
ابن ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم
عن سهل بن سعد قال جاءت امراة الى النبي صلى الله
عليه وسلم ببردة فقال سهل للقوم اتدرون ما البردة
فقال القوم هي شملة فقال سهل هي شملة
منسوجة فيها حاشيتها فقالت يا رسول الله
اكسوك هذه فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم
محتاجا اليها فلبسها فرآها عليه رجل من الصحابة
فقال يا رسول الله ما احسن هذه فاكسنيها فقال
نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لامه اصحابه
قالوا ما احسنت حين رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
اخذها محتاجا اليها ثم سألته اياها وقد
عرفت انه لا يسأل شيئا فيمنعه فقال رجوت
بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اكفن
فيها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال

اخبرني

(قوله) ما سئل اي ما طلب منه شيء من امور الدنيا فقال لا قال الفرزدق ما قال لا قط الا في تشهده لولا التشهد كانت لاؤه نعم فكان صلى الله عليه وسلم اذا سئل فاراد ان يفعله قال نعم واذا لم يرد ان يفعله سكت فكان صلى الله عليه وسلم لا ينطق بالرد (قوله) عمر بضم العين المهملة وقوله ابو حفص ابن غياث النخعي الكوفي قاضيها وقوله الاعمش هو سليمان بن مهران الكوفي وقوله مع عبد الله ابن عمرو بن العاص وقوله فاحشا اي بالطبع ولا متفحشا اي بالتكلف وقوله احاسنكم وروي احسنكم اه (قوله) ابو غسان بفتح الغين المعجمة وشد المهملة محمد بن مطرف وقوله جاءت امراة قال الحافظ لم اعرف اسمها (قوله) اتدرون بهمزة الاستفهام اه (قوله) فيها حاشيتها اي لم تقطع من ثوب فتكون بلا حاشية او انها جديدة لم يقطع هدبها وفي تفسير البردة بالشملة تجوز لان البردة كساء والشملة ما يشتمل به لكن لما كثر استعمالهم لها اطلقوا عليها اسمها اه (قوله) فرآها عليه رجل قيل هو عبد الرحمن بن عوف وقيل سعد بن ابي وقاص اه

أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان
وينقص العمل ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا
وما الهرج قال القتل القتل حدثنا موسى بن
إسماعيل سمع سلام بن مسكين قال سمعت ثابتا
يقول حدثنا أنس رضي الله عنه قال خدمت
النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال
لي أف ولا لم صنعت ولا ألا صنعت باب
كيف يكون الرجل في أهله حدثنا حفص بن عمر
ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود قال
سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصنع في أهله قالت كان في مهنة أهله فإذا حضرت
الصلاة قام إلى الصلاة باب المقة من
الله حدثنا عمرو بن علي ثنا أبو عاصم عن ابن
جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا أحب الله عبدا نادى جبريل إن الله يحب فلانا
فأحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل
السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل
السماء ثم يوضع له القبول في أهل الأرض
باب الحب في الله حدثنا آدم ثنا شعبة

عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد احد حلاوة الايمان
حتى يحب المرء لا يحبه الا لله وحتى ان يقذف
في النار احب اليه من ان يرجع الى الكفر بعد اذ انقذه
الله وحتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما

باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا
لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم
الى قوله فاولئك هم الظالمون حدثنا علي بن عبد
الله ثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن
زمعة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يضحك
الرجل مما يخرج من الانفس وقال بم يضرب احدكم
امرأته ضرب الفحل ثم لعله يعانقها وقال
الثوري ووهيب وابو معاوية عن هشام جلد
العبد حدثني محمد بن المثنى ثنا يزيد بن
هارون اخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم بمنى اتدرون اي يوم هذا قالوا الله
ورسوله اعلم قال فان هذا يوم حرام افتدرون اي
بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام قال
اتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال
شهر حرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم

واعراضكم

وَأَعْرَاضَكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا

بَابُ مَا يُنْهَى عَنْهُ مِنَ السِّبَابِ وَاللَّعْنِ

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ تَابَعَهُ غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ الدِّيلِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَرْمِي رَجُلٌ رَجُلًا بِالْفُسُوقِ وَلَا يَرْمِيهِ بِالْكُفْرِ إِلَّا ارْتَدَّتْ عَلَيْهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ صَاحِبُهُ كَذَلِكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ثَنَا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحِشًا وَلَا لَعَّانًا وَلَا سَبَّابًا كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْمَعْتَبَةِ مَا لَهُ تَرِبَ جَبِينُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّ ثَابِتَ بْنَ الضَّحَّاكِ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ عَلَى مِلَّةٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ فَهُوَ كَمَا قَالَ وَلَيْسَ عَلَى ابْنِ

آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا
عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو
كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله
حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي حدثنا الأعمش
قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سليمان بن
صرد رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم
فغضب أحدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه
وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم
كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد فانطلق
إليه الرجل فأخبره بقول النبي صلى الله عليه
وسلم وقال تعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال
أترى بي بأس أمجنون أنا اذهب حدثنا مسدد
ثنا بشر بن المفضل عن حميد قال قال أنس حدثني
عبادة بن الصامت قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر فتلاحى
رجلان من المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم
خرجت لأخبركم فتلاحى فلان وفلان وإنها رفعت
وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة
والسابعة والخامسة حدثنا عمر بن حفص حدثنا
أبي حدثنا الأعمش عن المعرور عن أبي ذر قال

رأيت

رأيت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو أخذت هذا فلبسته كانت حلة وأعطيته ثوبا آخر فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت أمه أعجمية فنلت منها فذكرني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي أساببت فلانا قلت فقلت نعم قال أفنلت من أمه قلت نعم قال إنك امرؤ فيك جاهلية قلت على حين ساعتي هذه من كبر السن قال نعم هم إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن جعل الله أخاه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فإن كلفه ما يغلبه فليعنه عليه

باب ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو اليدين وما لا يراد به شين الرجل

حدثنا حفص بن عمر ثنا يزيد بن إبراهيم حدثنا محمد عن أبي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد ووضع يده عليها وفي القوم يومئذ أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه ذا اليدين فقال يا نبي الله أنسيت

أم قصرت قال فقال لم أنس ولم تقصر قالوا بل
نسيت يا رسول الله قال صدق ذو اليدين فقام
فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده
أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم وضع مثل
سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر

باب الغيبة وقول الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا
أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه
واتقوا الله إن الله تواب رحيم حدثنا
يحيى ثنا وكيع عن الأعمش قال سمعت مجاهدا
يحدث عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين
فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير
أما هذا فكان لا يستتر من بوله وأما هذا فكان
يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه
باثنين فغرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا
ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم خير
دور الأنصار حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن أبي
الزناد عن أبي سلمة عن أبي أسيد الساعدي قال
النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو
النجار

باب ما يجوز من اغتياب أهل الفساد

(قوله) حدثنا صدقة وجه مطابقته للترجمة تؤخذ من قوله بئس أخو العشيرة أو ابن العشيرة ...

والريب حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة
سمعت ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير أن عائشة
رضي الله عنها أخبرته قالت استأذن رجل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له
بئس أخو العشيرة أو ابن العشيرة فلما دخل
ألان له الكلام قلت يا رسول الله قلت الذي
قلت ثم ألنت له الكلام قال أي عائشة إن
شر الناس من تركه الناس أو ودعه الناس اتقاء
فحشه

باب النميمة من الكبائر

حدثنا ابن سلام أخبرنا عبيدة بن حميد أبو
عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بعض
حيطان المدينة فسمع صوت إنسانين يعذبان
في قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان في
كبيرة وإنه لكبيرة كان أحدهما لا يستتر من
البول وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة
فكسرها بكسرتين أو ثنتين فجعل كسرة في
قبر هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف
عنهما ما لم ييبسا

باب ما يكره من النميمة

وقوله همّاز مشّاء بنميم ويل لكل همزة لمزة
يهمز ويلمز يعيب حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان

(قوله) باب ما يكره من النميمة ...

(قوله) حدثنا أبو نعيم مطابقته للترجمة ...

عن منصور عن ابراهيم عن همام قال كنا مع حذيفة
فقيل له ان رجلا يرفع الحديث الى عثمان فقال
حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يدخل الجنة قتات باب قول الله تعالى
واجتنبوا قول الزور حدثنا احمد بن يونس ثنا
ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع
قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة
ان يدع طعامه وشرابه قال احمد افهمني رجل
اسناده باب ما قيل في ذي الوجهين
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
ثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجد من شر
الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين الذي
ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه باب
من اخبر صاحبه بما يقال فيه حدثنا محمد بن
يوسف اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي
وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من
الانصار والله ما اراد محمد بهذا وجه الله فاتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتمعر

وجهه وقال رحم الله موسى لقد أوذي بأكثر
من هذا فصبر باب ما يكره من التمادح
حدثنا محمد بن صباح حدثنا إسمعيل بن زكرياء
ثنا بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن
أبي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال
أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل حدثنا آدم
ثنا شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن
أبيه أن رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
فأثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله
مرارا إن كان أحدكم مادحا لا محالة فليقل أحسب
كذا وكذا إن كان يرى أنه كذلك وحسيبه الله
ولا يزكي على الله أحدا وقال وهيب عن خالد ويلك
باب من أثنى على أخيه بما يعلم وقال
سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة إلا
لعبد الله بن سلام حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر في الإزار
ما ذكر قال أبو بكر يا رسول الله إن إزاري يسقط

مِن أَحَدِ شِقَّيهِ قَالَ إِنَّكَ لَسْتَ مِنْهُمْ ﴿بَاب﴾
قَوْلِ اللهِ تَعَالَى إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالعَدْلِ وَالإِحْسَانِ
وَإِيتَاءِ ذِي القُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الفَحْشَاءِ وَالمُنْكَرِ
وَالبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ وَقَوْلِهِ إِنَّمَا
بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللهُ وَتَرْكِ
إِثَارَةِ الشَّرِّ عَلَى مُسْلِمٍ أَوْ كَافِرٍ حَدَّثَنَا الحُمَيْدِيُّ ثَنَا
سُفْيَانُ ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ مَكَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَذَا وَكَذَا يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَأْتِي أَهْلَهُ وَلَا يَأْتِي
قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَالَ لِي ذَاتَ يَوْمٍ يَا عَائِشَةُ إِنَّ
اللهَ أَفْتَانِي فِي أَمْرٍ اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ أَتَانِي رَجُلَانِ
فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رِجْلَيَّ وَالآخَرُ عِنْدَ رَأْسِي فَقَالَ
الَّذِي عِنْدَ رِجْلَيَّ لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِي مَا بَالُ الرَّجُلِ
قَالَ مَطْبُوبٌ يَعْنِي مَسْحُورًا قَالَ وَمَنْ طَبَّهُ قَالَ
لَبِيدُ بْنُ أَعْصَمَ قَالَ وَفِيمَ قَالَ فِي جُفِّ طَلْعَةٍ ذَكَرٍ
فِي مُشْطٍ وَمُشَاقَةٍ تَحْتَ رَعُوفَةٍ فِي بِئْرِ ذَرْوَانَ
فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَذِهِ البِئْرُ
الَّتِي أُرِيتُهَا كَأَنَّ رُؤُوسَ نَخْلِهَا رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ
وَكَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الحِنَّاءِ فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُخْرِجَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ
يَا رَسُولَ اللهِ فَهَلَّا تَعْنِي تَنَشَّرْتَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى

الله عليه وسلم اما الله فقد شفاني واما انا فاكره
ان اثير على الناس شرا قالت ولبيد بن اعصم رجل
من بني زريق حليف ليهود باب ما ينهى من
التحاسد والتدابر وقوله تعالى ومن شر حاسد اذا
حسد حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا
معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان
الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا
ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا
عباد الله اخوانا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا
ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا
ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام ن

باب يا ايها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا
من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان
الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا
ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا

وكونوا عباد الله إخوانا باب ما يكون من
الظن حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما أظن فلانا وفلانا يعرفان
من ديننا شيئا قال الليث كانا رجلين من المنافقين
حدثنا ابن بكير ثنا الليث بهذا وقالت دخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم يوما وقال يا عائشة ما أظن
فلانا وفلانا يعرفان من ديننا الذي نحن عليه
باب ستر المؤمن على نفسه حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن أخي ابن شهاب
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت أبا
هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كل أمتي معافى إلا المجاهرين وإن من
المجاهرة أن يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد
ستره الله عليه فيقول يا فلان عملت البارحة
كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف
ستر الله عنه حدثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن
قتادة عن صفوان بن محرز أن رجلا سأل ابن عمر
كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في النجوى قال يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه
فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا

وكذا

وَكَذَا يَقُولُ نَعَمْ فَيُقَرِّرُهُ رَبُّهُ ثُمَّ يَقُولُ إِنِّي سَتَرْتُ
عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا فَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ بَابُ
الْكِبْرِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ ثَانِيَ عِطْفِهِ مُسْتَكْبِرٌ فِي نَفْسِهِ
عِطْفُهُ رَقَبَتُهُ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ
ثنا مَعْبَدُ بْنُ خَالِدٍ الْقَيْسِيُّ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ
الْخُزَاعِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَا
أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَاعِفٍ لَوْ
أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ كُلُّ
عُتُلٍّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا
هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ
قَالَ كَانَتِ الْأَمَةُ مِنْ إِمَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَتَأْخُذُ بِيَدِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَنْطَلِقُ بِهِ حَيْثُ
شَاءَتْ بَابُ الْهِجْرَةِ وَقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ
فَوْقَ ثَلَاثٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الطُّفَيْلِ
هُوَ ابْنُ الْحَارِثِ وَهُوَ ابْنُ أَخِي عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُمِّهَا أَنَّ عَائِشَةَ حُدِّثَتْ
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ قَالَ فِي بَيْعٍ أَوْ عَطَاءٍ أَعْطَتْهُ
عَائِشَةُ وَاللَّهِ لَتَنْتَهِيَنَّ عَائِشَةُ أَوْ لَأَحْجُرَنَّ
عَلَيْهَا فَقَالَتْ أَهُوَ قَالَ هَذَا قَالُوا نَعَمْ قَالَتْ هُوَ

لله علي نذر أن لا أكلم ابن الزبير أبدا فاستشفع
ابن الزبير إليها حين طالت الهجرة فقالت لا والله
لا أشفع فيه أبدا ولا أتحنث إلى نذري فلما
طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد
الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة
وقال لهما أنشدكما بالله لما أدخلتماني على عائشة
فإنها لا يحل لها أن تنذر قطيعتي فأقبل به المسور
وعبد الرحمن مشتملين بأرديتهما حتى استأذنا
على عائشة فقالا السلام عليك ورحمة الله
وبركاته أندخل قالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا
قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم أن معهما
ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب
فاعتنق عائشة وطفق يناشدها ويبكي
وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها إلا ما
كلمته وقبلت منه ويقولان إن النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عما قد علمت من الهجرة فإنه لا يحل
لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال فلما أكثروا
على عائشة من التذكرة والتحريج طفقت
تذكرهما وتبكي وتقول إني نذرت والنذر شديد
فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير وأعتقت في
نذرها ذلك أربعين رقبة وكانت تذكر نذرها

(قوله) فاستشفع الخ اي بالمهاجرين
اي يشفعون عنده وتكلمه وقوله لا اشفع
بضم الهمزة وكسر الفاء المشددة
وقوله ابدا ورد في احد وابد ل اجد
(قوله) ولا اتحنث الى نذري اي فيه ودوي
ولا احنث في نذري اهـ (قوله) فلما
طال اي الهجران وقوله المسور بن مخرمة
بكسر الميم وسكون السين ٣٨ المهملة
وفتح الواو مخرمة بفتح الميم وسكون الخاء
المعجمة وقوله يغوث بفتح الياء التحتية
وضم المعجمة ومثلثة آخره اهـ (قوله)
انشدكما بفتح الهمزة وسكون النون
وضم المعجمة اي اسالكما وقوله لما بتشديد
الميم وتخفف وما زائدة وهي بمعنى الا اي
لا اطلب الا الادخال عليها وقوله ان
تنذر بكسر المعجمة ومنها وقوله قطيعتي
اي قطع صلة رحمي لانه كان ابن اختها
وكانت تتولى تربيته غالبا اهـ (قوله)
ويبكي وفي رواية الاوزاعي فبكى اليها وبكت
اليه وقبلها (وقوله) الا ما كلمته وقبلت
منه بسكون الفوقية فيهما مع فتح
سابقتها وبكسرها مع سكونه وقوله
علمت بكسر الفوقية وسكون الميم وقوله
فوق ثلاث ليال اي بايامها والاعتبار
بمضي الثلاث ملفقة او ملغى المكسر لكن
الاول احوط قال العلماء تحرم الهجرة
بين المسلمين اكثر من ثلاث ليال بالنص
وتباح في الثلاث بالمفهوم وانما عفي عنه
وذلك لان الآدمي مجبول على الغضب
فسومح بذلك القدر ليرجع ويزول
ذلك العارض عنه اهـ (قوله) من
التذكرة اي التذكير بما جاء في فضل
صلة الرحم والعفو وكظم الغيظ وقوله
والتحريج بحاء مهملة وجيم آخره اي
الوقوع في الحرج بما ورد في القطيعة
من النهي وقوله وتذكرهما بضم الفوقية
وفتح المعجمة اي النذر وقوله اعتقت الخ لعل
ذلك كان من باب مكارم الاخلاق الا انها
كانت ترى ذلك مذهبا اذ لا تحل بهذا القدر
هذا النذر واختلف في النذر اذا خرج
مخرج اليمين هذا ويسمى نذر اللجاج
الشافعي واكثر السلف الا انه فيه كفارة
اي عند الحنث وقال الامام
اعاد بعقده ... فوفاؤه

بعد

بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر
أخاه فوق ثلاث ليال حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد
الليثي عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل أن يهجر أخاه
فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض
هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام

باب ما يجوز من الهجران لمن عصى وقال
كعب حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا
وذكر خمسين ليلة حدثنا محمد أخبرنا عبدة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إني لأعرف غضبك ورضاك قال قلت وكيف
تعرف ذاك يا رسول الله قال إنك إذا كنت
راضية قلت بلى ورب محمد وإذا كنت ساخطة
قلت لا ورب إبراهيم قالت قلت أجل لست

باب هل يزور صاحبه كل يوم أو بكرة وعشيا البكرة من طلوع الشمس إلى الزوال والعشي من الزوال إلى ... وقيل إلى الفجر وقد تخرج ... باب ... حدثنا إبراهيم بن موسى لا يخفى وجه المطابقة للترجمة وقوله لم أعقل بكسر القاف وقوله ... يدينان الدين بكسر الدال ...

أهاجر إلا اسمك باب هل يزور صاحبه كل يوم أو بكرة وعشية حدثنا إبراهيم أخبرنا هشام عن معمر وقال الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين ولم يمر عليهما يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فبينما نحن جلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال قائل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال أبو بكر ما جاء به في هذه الساعة إلا أمر قال إني قد أذن لي بالخروج باب الزيارة ومن زار قوما فطعم عندهم وزار سلمان أبا الدرداء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأكل عنده حدثنا محمد بن سلام أخبرنا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم زار أهل بيت في الأنصار فطعم عندهم طعاما فلما أراد أن يخرج أمر بمكان من البيت فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا لهم باب من تجمل للوفود حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الصمد

قال ثني

قَالَ حَدَّثني أَبِي قَالَ حَدَّثني يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ قَالَ لِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَا الإِسْتَبْرَقُ قُلْتُ مَا غَلُظَ مِنَ الدِّيبَاجِ وَخَشُنَ مِنْهُ فَقَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ رَأَى عُمَرُ عَلَى رَجُلٍ حُلَّةً مِنْ إِسْتَبْرَقٍ فَأَتَى بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اشْتَرِ هَذِهِ فَالْبَسْهَا لِوَفْدِ النَّاسِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ فَقَالَ إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ فَمَضَى فِي ذَلِكَ مَا مَضَى ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ إِلَيْهِ بِحُلَّةٍ فَأَتَى بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَعَثْتَ إِلَيَّ بِهَذِهِ وَقَدْ قُلْتَ فِي مِثْلِهَا مَا قُلْتَ قَالَ إِنَّمَا بَعَثْتُ إِلَيْكَ لِتُصِيبَ بِهَا مَالًا فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَكْرَهُ الْعَلَمَ فِي الثَّوْبِ لِهَذَا الْحَدِيثِ

بَابُ الْإِخَاءِ وَالْحِلْفِ وَقَالَ أَبُو جُحَيْفَةَ آخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ آخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا يَحْيَى عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَآخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا ثَنَا عَاصِمٌ

(قوله) [illegible] وخشن [illegible] بالغلظ [illegible]
[illegible] والسين المهملة [illegible]
[illegible] ١ه (قوله) على رجل [illegible]
عطارد بن [illegible]
(قوله) انما يلبس [illegible] من لا [illegible] وقوله لتصيب
له من لا خلاق [illegible] اي الى عمر وقوله [illegible]
(قوله) بعث اليه فاتى اي عمر وتصرف فيه اي الحرير
[illegible] وقوله بثمنها وتصرف [illegible] واللام
استبرق لتنتفع [illegible] اه باب [illegible] الاخاء
ما لا اي لتنتفع [illegible] والدال [illegible]
وقوله العلم بفتح [illegible] رضي الله عنه [illegible]
[illegible] الاخاء بكسر المهملة [illegible] قال ابو جحيفة
والحلف بكسر [illegible] وقوله [illegible]
والحلف بين [illegible] على المهملة وقوله آخى
[illegible] وقوله [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible] وسلم
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
(قوله) [illegible]
[illegible] اي [illegible] صلى الله
بالاخاء [illegible] الى النبي صلى الله
على [illegible] عبد الرحمن [illegible] عليه الصلاة
[illegible] وقال له عليه [illegible] اي
وعليهما [illegible] قال اولم [illegible]
والسلام [illegible]
[illegible] ابو جعفر
[illegible] ابن سليمان الاحمر
[illegible]
[illegible]

سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن أبي العباس عن
عبد الله بن عمرو قال لما كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالطائف قال إنا قافلون
غدا إن شاء الله فقال ناس من أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا نبرح أو نفتحها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال
قال فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا وكثر
فيهم الجراحات فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إنا قافلون غدا إن شاء الله قال فسكتوا
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الحميدي حدثنا سفيان كله بالخبر حدثنا موسى
حدثنا إبراهيم أخبرنا ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال أتى رجل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وقعت
على أهلي في رمضان قال أعتق رقبة قال ليس لي
قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع
قال فأطعم ستين مسكينا قال لا أجد فأتي
بعرق فيه تمر قال إبراهيم العرق المكتل
فقال أين السائل تصدق بها قال على أفقر
مني والله ما بين لابتيها أهل بيت أفقر منا
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت

نواجذه قال فانتمر اذاً حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله الاويسي ثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشي
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد
نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي
فجبذ برداءه جبذةً شديدةً قال انس
فنظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه
وسلم وقد اثرت بها حاشية الرداء من شدة
جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي
عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء
حدثنا ابن نمير ثنا ابن ادريس عن اسماعيل
عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى
الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم
في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل
فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هادياً مهدياً حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى
عن هشام قال اخبرنا ابي عن زينب بنت ام سلمة
عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان
الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة غسل اذا
احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فضحكت ام سلمة
فقالت اتحتلم المرأة فقال النبي صلى الله عليه

وسلم فيم شبه الولد حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه
عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها
قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا
قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان
يتبسم حدثنا محمد بن محبوب ثنا ابو عوانة
عن قتادة عن انس ح وقال لي خليفة حدثنا
يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس
رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة
فقال قحط المطر فاستسق ربك فنظر الى السماء
وما نرى من سحاب فاستسقى فنشأ السحاب
بعضه الى بعض ثم مطروا حتى سالت مثاعب
المدينة فما زالت الى الجمعة المقبلة ما تقلع
ثم قام ذلك الرجل او غيره والنبي صلى الله
عليه وسلم يخطب فقال غرقنا فادع ربك
يحبسها عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا
ولا علينا مرتين او ثلاثا فجعل السحاب يتصدع
عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حوالينا
ولا يمطر منها شيء يريهم الله كرامة نبيه صلى
الله عليه وسلم واجابة دعوته باب

باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا
مع الصادقين وما ينهى عن الكذب حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الصدق يهدي الى البر وان البر
يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكون
صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور
وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب
حتى يكتب عند الله كذابا حدثنا ابن
سلام ثنا اسماعيل بن جعفر عن ابي سهيل
نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية
المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد
اخلف واذا اؤتمن خان حدثنا موسى بن اسماعيل
ثنا جرير ثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
رأيت رجلين اتياني قالا الذي رأيته يشق
شدقه فكذاب يكذب بالكذبة تحمل
عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به الى يوم
القيامة باب في الهدي الصالح حدثنا
اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم

الاعمش قال سمعت شقيقاً قال سمعت حذيفة يقول
ان اشبه الناس دلاً وسمتاً وهدياً برسول الله
لابن ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع
اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن مخارق سمعت طارقاً قال قال
عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن
الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم باب
الصبر على الاذى وقول الله تعالى انما يوفى
الصابرون اجرهم بغير حساب حدثنا مسدد
ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني الاعمش
عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس احد او ليس شيء اصبر على
اذى سمعه من الله انهم ليدعون له ولداً
وانه ليعافيهم ويرزقهم حدثنا عمر بن حفص ثنا
ابي حدثنا الاعمش قال سمعت شقيقاً يقول قال
عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة
كبعض ما كان يقسم فقال رجل من الانصار والله
انها لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت اما انا لاقولن
للنبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه
فساررته فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم

وتغير

وتغير وجهه وغضب حتى وددت انى لم اكن
اخبرته ثم قال قد اوذى موسى باكثر من هذا
فصبر باب من لم يواجه الناس بالعتاب
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابى ثنا الاعمش حدثنا
مسلم عن مسروق قالت عائشة صنع النبى
صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه
قوم فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فخطب
فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون
عن الشئ اصنعه فوالله انى لاعلمهم بالله
واشدهم له خشية حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا شعبة عن قتادة سمعت عبد
الله هو ابن ابى عتبة مولى انس عن ابى
سعيد الخدرى قال كان النبى صلى الله عليه
وسلم اشد حياء من العذراء فى خدرها فاذا
رأى شيئا يكرهه عرفناه فى وجهه باب
من كفر اخاه بغير تأويل فهو كما قال
حدثنا محمد واحمد بن سعيد قالا ثنا
عثمان بن عمر اخبرنا على بن المبارك عن يحيى
ابن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة
رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فقد باء به

قوله باب من لم يواجه الناس بالعتاب اى حياء منهم قوله ثنا عمر بن حفص قوله من لم يواجه ... مطابقته للترجمة ظاهرة من قوله ما بال اقوام يتنزهون عن الشئ فانه لم يواجههم ... اصنعه ولم يقل ما بالكم ... على العادة ... ومعرفته ... قوله عبدان ... مطابقته للترجمة ... صلى الله عليه وسلم ... لا يعاتب ... كان يكره ... واذا عاتب ... لما كان ... والله اعلم

باب قوله من كفر اخاه بغير تأويل فهو كما قال اى من كفره بغير تأويل بل ... قوله بغير تأويل اى فى تكفيره وقيد به لانه اذا تأوله وقوله كان معذورا غير آثم ولذلك عذر النبى صلى الله عليه وسلم عمر فى نسبته النفاق الى حاطب لتأويله مطابقته للترجمة ظاهرة قوله عثمان بن عمر ابن فارس البصرى قوله عن يحيى ابن ابى كثير العين بالثلاثة اليمانى قوله فقد باء اى رجع ... بالكفر احدهما فان كان القائل صادقا فى نفس الامر فالقول له وان كان كاذبا ... رجع وقوله ... كذا حمله البخارى على تحقيق الكفر على احدهما ... كفر ولذا ترجم عليه ... بغير تأويل وقيل لا يكفر المسلم وقيل ... معناه رجع عليه التكفير اذ كان ... كفر نفسه ... وقيل غير ذلك اهـ

أحدهما وقال عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله
بن يزيد سمع أبا سلمة سمع أبا هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إسماعيل قال
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أيما رجل قال لأخيه
يا كافر فقد باء بها أحدهما حدثنا موسى
بن إسماعيل ثنا وهيب ثنا أيوب عن أبي قلابة
عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من حلف بملة غير الإسلام كاذبا
فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به
في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن
رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله باب
من لم ير إكفار ذلك متأولا أو جاهلا وقال
عمر لحاطب بن أبي بلتعة إنه منافق فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل
الله قد اطلع على أهل بدر فقال قد غفرت لكم
حدثنا محمد بن عبادة أخبرنا يزيد أخبرنا
سليم ثنا عمرو بن دينار ثنا جابر بن عبد الله
أن معاذ بن جبل رضي الله عنه كان يصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه

فيصلي

قوله فقد باء بها أي بالكلمة أو بالمقالة
وقوله أحدهما قيل المراد بأحدهما
القائل خاصة وهذا على جميعهم
في استعمال الكناية وزيادة التعريض
بالسوء كقول الرجل لمن أراد إيذاءه
والله إن أحدنا لكاذب ويريد به
حصة على المعاصي أو المراد أن
ذلك يؤول به إلى الكفر لأن المعاصي
بريد الكفر ويخاف على الكافر منها
إلا أن تكون عاقبة تنويها للفصير
قوله وهيب بضم الواو
وفتح الهاء مصغر ابن خالد البصري
وقوله عن أبي قلابة بكسر القاف وقوله بملة بالتنوين وفي نسخة
كان يقول إن فعل كذا فهو يهودي وقوله فهو كما قال أي كافر إن أراد
أن يكون متصفا بذلك إذا وقع المحلوف عليه لأن إرادة الكفر
كفر نعم إن لم يتعمد بالكذب الذي حلف عليه التزام الملة التي
حلف بها بل كان ذلك على سبيل الخديعة للمحلوف له لم يكفر
كما قال أو يكون قوله فهو كما قال أي كاذب ومن حلف بها وهو فيما
حلف عليه صادق فهو لتصحيح براءته من تلك الملة مثل أن
يقول إن كنت أكلت اليوم فهو يهودي ولم يكن أكل ولم
يتوجه عليه إثم لعقد نيته لكنه لا يبرأ من الملامة
لأن اللعن تبعيد من رحمة الله والقتل تبعيد من الحياة
وقوله ومن رمى مؤمنا المزوج المشابهة أن النسبة إلى
الكفر الموجب للقتل كالقتل فإن المتسبب في الشيء كفاعله
باب من لم ير إكفار من قال ذلك أي القول السابق في الترجمة
المتقدمة متأولا أي بأن ظنه كذا أو قوله أو جاهلا
أي وقال لحال كونه جاهلا بحكم ذلك القول أو القول فيه
وقوله وقال عمر لحاطب إنه منافق أي لأنه ظن أنه لما صار
منافقا بسبب كتابته إلى المشركين وهذا وجه مطابقة
هذا التعليق للترجمة فافهم وقوله قد اطلع الله على أهل بدر
أي الذين حضروا وقعتها ومعنى الترجي راجع إلى عمر لأن
وقوع هذا الأمر محقق عند النبي صلى الله عليه وسلم وقوله حدثنا
محمد بن عبادة بفتح العين المهملة والباء الموحدة مطابقته
للترجمة من جهة أن النبي صلى الله عليه وسلم عذر معاذا
في قوله إنه منافق لأنه كان متأولا ظانا أن التارك للجماعة
منافق ويزيد من الزيادة وسليم بفتح السين المهملة

فيصلّي بهم الصلاة فقرأ بهم البقرة قال فتجوّز
رجل فصلّى صلاة خفيفة فبلغ ذلك معاذاً
فقال إنه منافق فبلغ ذلك الرجل فأتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنا
قوم نعمل بأيدينا ونسقي بنواضحنا
وإن معاذاً صلى بنا البارحة فقرأ البقرة
فتجوّزت فزعم أني منافق فقال النبي صلى الله عليه
وسلم يا معاذ أفتّان أنت ثلاثاً اقرأ
والشمس وضحاها وسبّح اسم ربك الأعلى
ونحوها حدثني إسحاق أخبرنا أبو المغيرة
حدثنا الأوزاعي حدثنا الزهري عن حميد عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حلف منكم فقال في حلفه
باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن
قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق حدثنا
قتيبة ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما أنه أدرك عمر بن الخطاب في ركب
وهو يحلف بأبيه فناداهم رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم ألا إن الله ينهاكم
أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفاً فليحلف بالله
وإلا فليصمت باب ما يجوز من الغضب

قوله فتجوز رجل قيل هو حزم بن أبي بن كعب [illegible] قوله فبلغ ذلك معاذاً [illegible] قوله فقال إنه منافق [illegible]

قوله بنواضحنا جمع ناضح البعير الذي يستقى عليه [illegible] قوله أفتان أنت ثلاثاً أي منفر عن الجماعة [illegible] قوله حدثني إسحاق [illegible] قوله فقال في حلفه باللات والعزى [illegible] فليقل لا إله إلا الله [illegible] قوله تعال أقامرك فليتصدق [illegible] حدثنا قتيبة [illegible] ألا إن الله ينهاكم [illegible]

باب ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله [illegible]

قوله جاهد الكفار اي بالسيف والمنافقين بالقول الغليظ والوعظ البليغ اه باقامة الحدود عليهم اه قوله ثنا يسرة بن صفوان بفتح المثناة التحتية والسين المهملة والراء فطابق الترجمة من قوله فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه فانه دل على الغضب اه

والشدة لامر الله وقال الله جاهد الكفار
والمنافقين واغلظ عليهم حدثنا يسرة
ابن صفوان ثنا ابراهيم عن الزهري عن القاسم
عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل على
النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام
فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الستر
فهتكه وقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يصورون
هذه الصور حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسماعيل
ابن ابي خالد ثنا قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود
رضي الله عنه قال اتى رجل النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اني لاتأخر عن صلاة الغداة من
اجل فلان مما يطيل بنا قال فما رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا
في موعظة منه يومئذ قال فقال يا ايها
الناس ان منكم لمنفرين فايكم ما صلى بالناس
فليتجوز فان فيهم المريض والكبير وذا
الحاجة حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
رأى في قبلة المسجد نخامة فحكها بيده

قوله قرام بكسر القاف وتخفيف الراء اي ستر فيه صور بضم الصاد المهملة اي صور حيوانات وقوله فتلون اي تغير وجهه الشريف غضبا لله تعالى وقوله فهتكه اي قطعه [illegible]

[illegible]

فَتَغَيَّظَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ
اللَّهَ حِيَالَ وَجْهِهِ فَلَا يَتَنَخَّمَنَّ حِيَالَ وَجْهِهِ فِي الصَّلَاةِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا
رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ
عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اللُّقَطَةِ فَقَالَ
عَرِّفْهَا سَنَةً ثُمَّ اعْرِفْ وِكَاءَهَا وَعِفَاصَهَا
ثُمَّ اسْتَنْفِقْ بِهَا فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَأَدِّهَا إِلَيْهِ
قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَضَالَّةُ الْغَنَمِ قَالَ خُذْهَا فَإِنَّمَا
هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذِّئْبِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
فَضَالَّةُ الْإِبِلِ قَالَ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ أَوِ احْمَرَّ وَجْهُهُ
ثُمَّ قَالَ مَا لَكَ وَلَهَا مَعَهَا حِذَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا
حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا وَقَالَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي
سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ
بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ احْتَجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حُجَيْرَةً مُخَصَّفَةً أَوْ حَصِيرًا فَخَرَجَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِيهَا فَتَتَبَّعَ إِلَيْهِ

رجالٌ وجاءوا يصلّون بصلاته ثم جاءوا ليلةً
فحضروا وابطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنهم فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم
وحصبوا الباب فخرج اليهم مغضبًا فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال
بكم صنيعكم حتى ظننت انه سيكتب عليكم
فعليكم بالصلاة في بيوتكم فان خير
صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة

باب الحذر من الغضب لقول الله
تعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش
واذا ما غضبوا هم يغفرون والذين
ينفقون في السراء والضراء والكاظمين
الغيظ والعافين عن الناس والله يحب
المحسنين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد
بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه
عند الغضب حدثنا عثمان بن ابي شيبة
ثنا جرير عن الاعمش عن عدي بن ثابت ثنا
سليمان بن صرد قال استب رجلان عند النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس واحدهما
يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة
لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع
ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال
اني لست بمجنون حدثني يحيى بن يوسف اخبرنا
ابو بكر هو ابن عياش عن ابي حصين عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال
للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا
تغضب فردد مرارا قال لا تغضب باب
الحياء حدثنا آدم ثنا شعبة عن قتادة عن ابي
السوار العدوي قال سمعت عمران بن حصين
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء
لا ياتي الا بخير قال بشير بن كعب مكتوب
في الحكمة ان من الحياء وقارا وان من الحياء
سكينة فقال له عمران احدثك عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحيفتك
حدثنا احمد بن يونس ثنا عبد العزيز بن
ابي سلمة ثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما مر النبي صلى الله عليه

وسلم على رجل وهو يعاتب في الحياء يقول انك لتستحيي حتى كأنه يقول
قد أضر بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعه فان الحياء من الايمان حدثنا علي بن الجعد
اخبرنا شعبة عن قتادة عن مولى انس قال
ابو عبد الله اسمه عبد الله بن ابي عتبة سمعت
ابا سعيد يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
اشد حياء من العذراء في خدرها

باب اذا لم تستح فاصنع ما شئت

حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا منصور عن ربعي بن
حراش ثنا ابو مسعود قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام
النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت

باب ما لا يستحيى من الحق للتفقه في الدين

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة
ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت
جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق
فهل على المرأة غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت
الماء حدثنا آدم ثنا شعبة حدثنا محارب
ابن دثار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي

صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء
لا يسقط ورقها ولا يتحات فقال القوم
هي شجرة كذا هي شجرة كذا فاردت ان
اقول هي النخلة وانا غلام شاب فاستحييت
فقال هي النخلة وعن شعبة حدثنا خبيب
ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن
عمر مثله وزاد فحدثت به عمر فقال لو
كنت قلتها لكان احب الي من كذا وكذا
حدثنا مسدد حدثنا مرحوم سمعت ثابتا
انه سمع انسا رضي الله عنه يقول جاءت
امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض
عليه نفسها فقالت هل لك حاجة في فقالت
ابنته ما اقل حياءها فقال هي خير منك
عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
نفسها باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم يسروا ولا تعسروا وكان يحب
التخفيف واليسر على الناس حدثنا اسحاق
ثنا النضر اخبرنا شعبة عن سعيد بن ابي
بردة عن ابيه عن جده قال لما بعثه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل قال
لهما يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا

ويسّرا وعا قال ابو موسى يا رسول الله انا بأرض
يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع
وشراب من الشعير يقال له المزر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر
حرام حدثنا آدم حدثنا شعبة عن ابي
التياح قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا
ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها
قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين امرين قط الا اختار ايسرهما ما لم
يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس
منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله
فينتقم بها لله حدثنا ابو النعمان ثنا حماد
ابن زيد عن الازرق بن قيس قال كنا على
شاطئ نهر بالاهواز قد نضب عنه الماء
فجاء ابو برزة الاسلمي على فرس فصلى
وخلى فرسه فانطلقت الفرس فترك صلاته
وتبعها حتى ادركها فاخذها ثم جاء فقضى

صلاته

صلاة ثم وفينا رجل له رأي فأقبل يقول
انظروا إلى هذا الشيخ ترك صلاته من أجل
فرس فأقبل فقال ما عنفني أحد منذ فارقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال إن
منزلي متراخ فلو صليت وتركت لم آت
أهلي إلى الليل وذكر أنه صحب النبي
صلى الله عليه وسلم فرأى من تيسيره حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن
أبا هريرة أخبره أن أعرابيا بال في المسجد
فثار إليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعوه وأهريقوا على
بوله ذنوبا من ماء أو سجلا من ماء فإنما
بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين

باب الانبساط إلى الناس

وقال ابن مسعود خالط الناس ودينك لا تكلمنه
والدعابة مع الأهل حدثنا آدم حدثنا شعبة
حدثنا أبو التياح قال سمعت أنس بن مالك رضي
الله عنه يقول إن كان النبي صلى الله عليه وسلم
ليخالطنا حتى يقول لأخ لي صغير يا أبا عمير

ما فعل النغير حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية
ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله
عليه وسلم وكانت لي صواحب يلعبن معي فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل يتقمعن
منه فيسربهن الي فيلعبن معي باب
المداراة مع الناس ويذكر عن ابي الدرداء انا
لنكشر في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن ابن
المنكدر حدثه عروة بن الزبير ان عائشة
اخبرته انه استاذن على النبي صلى الله عليه
وسلم رجل فقال ائذنوا له فبئس ابن العشيرة
او بئس اخو العشيرة فلما دخل الان له الكلام
فقلت له يا رسول الله قلت ما قلت ثم النت له
في القول فقال اي عائشة ان شر الناس منزلة
عند الله من تركه او ودعه الناس اتقاء
فحشه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب اخبرنا
ابن علية اخبرنا ايوب عن عبد الله بن ابي
مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له
اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في
ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة فلما جاء

قال جاءت هذا لك قال أيوب بثوبه أنه يريه إياه
وكان في خلقه شيء رواه حماد بن زيد عن
أيوب وقال حاتم بن وردان حدثنا أيوب
عن ابن أبي مليكة عن المسور قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم أقبية

باب

لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين وقال معاوية
لا حكيم إلا ذو تجربة حدثنا قتيبة
ثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن ابن المسيب
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال لا يلدغ المؤمن من
جحر واحد مرتين

باب حق الضيف

حدثنا
إسحاق بن منصور ثنا روح بن عبادة حدثنا
حسين عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألم
أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت
بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وأفطر
فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينك عليك
حقا وإن لزورك عليك حقا وإن لزوجك عليك
حقا وإنك عسى أن يطول بك عمر وإن من
حسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام

فَاِنَّ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ اَمْثَالِهَا فَذٰلِكَ الدَّهْرُ
كُلُّهُ قَالَ فَشَدَّدْتُ فَشُدِّدَ عَلَيَّ فَقُلْتُ
فَاِنِّي اُطِيقُ غَيْرَ ذٰلِكَ قَالَ فَصُمْ مِنْ كُلِّ جُمُعَةٍ ثَلَاثَةَ
اَيَّامٍ قَالَ فَشَدَّدْتُ فَشُدِّدَ عَلَيَّ قُلْتُ اُطِيقُ غَيْرَ
ذٰلِكَ قَالَ فَصُمْ صَوْمَ نَبِيِّ اللّٰهِ دَاوُدَ قُلْتُ
وَمَا صَوْمُ نَبِيِّ اللّٰهِ دَاوُدَ قَالَ نِصْفُ الدَّهْرِ

بَابُ اِكْرَامِ الضَّيْفِ وَخِدْمَتِهِ اِيَّاهُ بِنَفْسِهِ وَقَوْلِهِ ضَيْفِ اِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ اَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ اَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ اَبِي شُرَيْحٍ الْكَعْبِيِّ
اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ
يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ جَائِزَتُهُ
يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ اَيَّامٍ فَمَا بَعْدَ
ذٰلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ وَلَا يَحِلُّ لَهُ اَنْ يَثْوِيَ عِنْدَهُ
حَتّٰى يُحْرِجَهُ حَدَّثَنَا اِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ
مِثْلَهُ وَزَادَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ
فَلْيَقُلْ خَيْرًا اَوْ لِيَصْمُتْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ اَبِي حَصِينٍ
عَنْ اَبِي صَالِحٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ
الْاٰخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ

وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ وَمَنْ كَانَ
يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي
حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّكَ تَبْعَثُنَا
فَنَنْزِلُ بِقَوْمٍ فَلَا يَقْرُونَنَا فَمَا تَرَى فَقَالَ لَنَا
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ نَزَلْتُمْ بِقَوْمٍ
فَأُمِرُوا لَكُمْ بِمَا يَنْبَغِي لِلضَّيْفِ فَاقْبَلُوا
فَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا فَخُذُوا مِنْهُمْ حَقَّ الضَّيْفِ
الَّذِي يَنْبَغِي لَهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ
يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ
وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَصِلْ
رَحِمَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ بَابُ صُنْعِ الطَّعَامِ
وَالتَّكَلُّفِ لِلضَّيْفِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْعُمَيْسِ
عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ آخَى
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ

عن ابي الخير مرثد بفتح الميم والمثلثة بينهما راء
ساكنة اه قوله فلا يقرونا بفتح اوله اي لا
يضيفونا وقوله لهم يضم الجيم على حد قوله صلى
الكرمين كما ان الضيف مفعول يستوي فيه الجمع والواحد
وقد حمل الليث الحديث على الوجوب عملا بظاهره الا ان
وانه يوجد ذلك منه ثم قيل انا منسوخ وقال الخطابي
على اهل البادية دون القرى وتأولوه على المضطر
فان ضيافتهم واجبة وقيل غير ذلك اه قوله فليصل رحمه
تقدم معنى الرحم وصلتها مفصلا اي لا احله لمن قوله باب
صنع الطعام والتكلف للضيف اي بقدر اه قوله فصنع
عليه وليس المراد التكلف بما لا يقدر عليه من التعب
محمد بن بشار مر ضبطه تقدم للترجمة توضيح قوله ابو ذكر
له ظلما اوقوله ابن عون بالنون وقوله العميس
بضم العين المهملة مصغرا هو عتبة بن عبد الله
المسعودي الكوفي اه

فزار سلمان ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبذلة
فقال لها ما شأنك قالت اخوك ابو الدرداء ليس
له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع
له طعاما فقال كل فاني صائم قال ما انا
بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب
ابو الدرداء يقوم فقال نم فقام ثم ذهب
يقوم فقال نم فلما كان آخر الليل قال سلمان
قم الآن فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك
حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك
حقا فأعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى
الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي
صلى الله عليه وسلم صدق سلمان ابو جحيفة
وهب السوائي يقال وهب الخير باب ما
يكره من الغضب والجزع عند الضيف ثنا
عياش بن عبد الله ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد
الجريري عن ابي عثمان عن عبد الرحمن
ابن ابي بكر رضي الله عنهما ان ابا بكر
تضيف رهطا فقال لعبد الرحمن دونك
اضيافك فاني منطلق الى النبي صلى الله عليه
وسلم فافرغ من قراهم قبل ان اجيء فانطلق
عبد الرحمن فأتاهم بما عنده فقال اطعموا فقالوا

ابي

أين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن بآكلين حتى
يجيء رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فإنه إن جاء
ولم تطعموا لنلقين منه فأبوا فعرفت أنه يجد علي
فلما جاء تنحيت عنه فقال ما صنعتم فأخبروه
فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن
فسكت فقال يا غنثر أقسمت عليك إن كنت
تسمع صوتي لما جئت فخرجت فقلت سل أضيافك
فقالوا صدق أتانا به قال فإنما انتظرتموني والله
لا أطعمه الليلة فقال الآخرون والله لا نطعمه حتى
تطعمه قال لم أر في الشر كالليلة ويلكم ما أنتم لم
لا تقبلون عنا قراكم هات طعامك فجاءه فوضع يده
فقال بسم الله الأولى للشيطان فأكل وأكلوا

باب قول الضيف لصاحبه لا آكل
حتى تأكل فيه حديث أبي جحيفة عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن
أبي عدي عن سليمان عن أبي عثمان قال عبد الرحمن
ابن أبي بكر رضي الله عنهما جاء أبو بكر بضيف له
أو بأضياف له فأمسى عند النبي صلى الله عليه وسلم
فلما جاء قالت أمي احتبست عن ضيفك أو عن
أضيافك الليلة قال ما عشيتهم فقالت عرضنا
عليه أو عليهم فأبوا أو فأبى فغضب أبو بكر

فسبّ وجدّع وحلف أن لا يطعمه فاختبأت أنا
فقال يا غنثر فحلفت المرأة لا تطعمه حتى يطعمه
فحلف الضيف أو الأضياف أن لا يطعمه
أو لا يطعموه حتى يطعمه فقال أبو بكر كأن
هذه من الشيطان فدعا بالطعام فأكل وأكلوا
فجعلوا لا يرفعون لقمة إلا ربا من أسفلها
أكثر منها فقال يا أخت بني فراس ما هذا فقالت
وقرة عيني إنها الآن لأكثر قبل أن تأكل فأكلوا
وبعث بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر أنه أكل منها

باب إكرام الكبير ويبدأ الأكبر بالكلام
والسؤال حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
هو ابن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن
يسار مولى الأنصار عن رافع بن خديج وسهل
ابن أبي حثمة أنهما حدثاه أن عبد الله بن
سهل ومحيصة بن مسعود أتيا خيبر فتفرقا
في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن
ابن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في أمر صاحبهم
فبدأ عبد الرحمن وكان أصغر القوم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم كبّر الكبر قال يحيى ليلي الكلام
الأكبر فتكلموا في أمر صاحبهم فقال النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم أتستحقون قتيلكم أو قال صاحبكم
بأيمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله أمر لم نره
قال فتبرئكم يهود في أيمان خمسين منهم قالوا
يا رسول الله قوم كفار فوداهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قبله قال سهل فأدركت ناقة من
تلك الإبل فدخلت مربدا لهم فركضتني برجلها
قال الليث حدثني يحيى عن بشير عن سهل قال يحيى
حسبت أنه قال مع رافع بن خديج وقال ابن عيينة
حدثنا يحيى عن بشير عن سهل وحده حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي
أكلها كل حين بإذن ربها ولا تحت ورقها فوقع في
نفسي أنها النخلة فكرهت أن أتكلم وثم أبو بكر
وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم هي
النخلة فلما خرجت مع أبي قلت يا أبتاه وقع في
نفسي النخلة قال ما منعك أن تقولها لو كنت قلتها
كان أحب إلي من كذا وكذا قال ما منعني إلا أني
لم أرك ولا أبا بكر تكلمتما فكرهت

باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه

وقوله والشعراء يتبعهم الغاوون ألم تر أنهم

في كل وادٍ يهيمون وأنهم يقولون ما لا يفعلون
الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا
وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا
أيَّ منقلبٍ ينقلبون قال ابن عباس
في كل لغوٍ يخوضون حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن
عبد الرحمن ان مروان بن الحكم اخبره ان
عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث اخبره
ان أُبَيَّ بن كعب اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاسود بن قيس
سمعت جندبا يقول بينما النبي صلى الله عليه وسلم
يمشي اذ اصابه حجر فعثر فدميت اصبعه
فقال هل انتِ الا اصبعٌ دميتِ وفي سبيل
الله ما لقيتِ حدثنا ابن بشار حدثنا
ابن مهدي حدثنا سفيان عن عبد الملك حدثنا
ابو سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي
صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد
الا كل شيءٍ ما خلا الله باطلُ
وكاد أمية بن ابي الصلت ان يسلم حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم بن اسمعيل

عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر
فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع
الا تسمعنا من هنيهاتك قال وكان عامر رجلا
شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول
اللهم لولا انت ما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما اقتفينا * وثبت الاقدام ان لاقينا
وانزلن سكينة علينا * انا اذا صيح بنا اتينا
* وبالصياح عولوا علينا *
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا
السائق قالوا عامر بن الاكوع فقال يرحمه الله
فقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لو امتعتنا
به قال فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا
مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى
الناس اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا
كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه
النيران على اى شيء توقدون قالوا على لحم قال على
اى لحم قالوا على لحم حمر انسية فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل
يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك
فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر

(قوله) من هنيهاتك بضم الهاء وروى من هنياتك اى من كلماتك [illegible]

فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع ذباب سيفه
فأصاب ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال
سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا
فقال لي ما لك فقلت فداك أبي وأمي زعموا
أن عامرا حبط عمله قال من قاله قلت قاله فلان
وفلان وفلان وأسيد بن الحضير الأنصاري
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قاله
إن له لأجرين وجمع بين إصبعيه إنه لجاهد
مجاهد قل عربي نشأ بها مثله حدثنا مسدد
حدثنا إسمعيل حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن
أنس بن مالك رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله
عليه وسلم على بعض نسائه ومعهن أم سليم فقال
ويحك يا أنجشة رويدك سوقا بالقوارير
قال أبو قلابة فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة
لو تكلم بها بعضكم لعبتموها عليه قوله سوقك
بالقوارير

باب هجاء المشركين

حدثنا محمد حدثنا عبدة أخبرنا هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن
حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكيف بنسبي فقال حسان لأسلنك منهم

كما تسل الشعرة من العجين وعن هشام بن
عروة عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند
عائشة فقالت لا تسبه فانه كان يكافح عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اصبغ قال
اخبرني عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس عن
ابن شهاب ان الهيثم بن ابي سنان اخبره انه سمع
ابا هريرة في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك
ابن رواحة *
وفينا رسول الله يتلو كتابه *
* اذا انشق معروف من الفجر ساطع
ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا *
* به موقنات ان ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه *
* اذا استثقلت بالكافرين المضاجع
تابعه عقيل عن الزهري وقال الزبيدي
عن الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان
عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن بن عوف انه سمع حسان بن ثابت

(قوله)
في قصصه
بفتح القاف والصاد الاولى
وبكسر القاف جمع قصة
والقص في الاصل البيان
وقوله لا يقول الرفث اي
الفحش وقوله يعني اي ابو هريرة
وقوله ابن رواحة هو عبد الله
ابن رواحة بن ثعلبة ابن امرئ
القيس بن عمرو الانصاري الخزرجي
الشاعر المشهور وليس له عقب من
السابقين الاولين من الانصار
وهو احد النقباء ليلة العقبة اهـ (قو
قال) اي ابن رواحة يمدح النبي صلى الله
عليه وسلم (وقوله فينا) وروي
وفينا بزيادة واو وقوله
الزبيدي بضم الزاي وفتح
الموحدة وقوله عن سعيد
بكسر العين ٥

الانصاري يستشهد ابا هريرة فيقول يا ابا
هريرة نشدتك بالله هل سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول
الله اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عدي
ابن ثابت عن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لحسان اهجهم او قال هاجهم وجبريل
معك

باب ما يكره ان يكون الغالب على الانسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن

حدثنا عبيد الله بن موسى
اخبرنا حنظلة عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يمتلئ جوف
احدكم قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا حدثنا
عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش
قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف
رجل قيحا يريه خير من ان يمتلئ شعرا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك وعقرى حلقى

حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة قالت ان افلح اخا ابي القعيس

استأذن عليّ بعد ما نزل الحجاب فقلت والله
لا آذن له حتى أستأذن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فإن أخا أبي القعيس ليس هو أرضعني ولكن
أرضعتني امرأة أبي القعيس فدخل عليّ رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن الرجل
ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأته قال
ائذني له فإنه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك
كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم
من النسب حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله
عنها قالت أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن ينفر
فرأى صفية على باب خبائها كئيبة حزينة لأنها
حاضت فقال عقرى حلقى لغة قريش إنك
لحابستنا ثم قال أكنت أفضت يوم النحر
يعني الطواف قالت نعم قال فانفري إذاً ه

باب ما جاء في زعموا حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر
بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت
أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب
تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره

بكسر الفاء وقوله على باب خبائها وقوله كئيبة اي ولم تطف
بنت حيي اي خيمتها وقوله لانها حاضت اي من الزيارة في
ممدودا اي وقوله انه كطواف الزيارة وظن صلى الله عليه
سنة الكمال وطنت انه مع العذر يقال صلى الله عليه وسلم
طواف الوداع تركه فقال صلى الله عليه وسلم
الحج وانه لا يجوز الزيارة بالاضافة اي
اهالم تطف طواف الزيارة قريش بالاضافة ولا يريدون
لها عقرى حلقى وقوله لغة قريش يطلقونها ولا يريدون
هذا اللفظ لغة قريش تقدم ويروى لغة قريش
حقيقتها وهو الدعاء كما تقدم ويروى لفظ العرب
بالنون وزيادة حرف الجر حابستنا اي
(قوله) انك بكسر الكاف وقوله ثم قال اي
ما نعتنا عن الرحلة الى المدينة وقوله مستغفرا وقوله
رسول الله صلى الله عليه وسلم افضت اي طفت طواف
اذا بالنون اي حيث قدمتم اه باب ما جاء
الزيادة لان ما جاء في قول زعموا او الاطلاق
في زعموا اي بيان ما جاء في قول على حقيقته
زعم ابن بطال والامر الذي لا يوقف على خبر الايلاء
وقال ابن بطال يقال زعم اذا ذكر خبر الرجل
احتمال باطل وروى زعموا بئس مطية الرجل
ومعناه انه من اكثر الحديث بما لا يعلم صدقه
لم يؤمن عليه الكذب وفي المثل زعموا مطية
الكذب اه (قوله) حدثنا عبد الله بن مسلمة
لا يخفى وجه المطابقة وقوله ان ابا مرة
بضم الميم وتشديد الراء المهملة يزيد مولى
ام هانئ فاختة بنت ابي طالب وقوله
عام الفتح اي فتح مكة ه

فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ
بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ
من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في
ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم
ابن أمي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من
أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك ضحى

باب ما جاء في قول الرجل ويلك حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة عن أنس
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا
يسوق بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة قال
اركبها قال إنها بدنة قال اركبها ويلك حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها
قال يا رسول الله إنها بدنة قال اركبها ويلك
في الثانية أو في الثالثة حدثنا مسدد حدثنا
حماد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك وأيوب
عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر وكان معه غلام له أسود
يقال له أنجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم ويحك يا أنجشة رويدك بالقوارير
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب عن خالد
عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال أثنى رجل
على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك
قطعت عنق أخيك ثلاثا من كان منكم مادحا
لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه ولا
أزكي على الله أحدا إن كان يعلم حدثني عبد الرحمن
ابن ابرهيم حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن الزهري
عن أبي سلمة والضحاك عن أبي سعيد الخدري رض
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قسما
فقال ذو الخويصرة رجل من بني تميم يا رسول
الله اعدل قال ويلك من يعدل إذا لم أعدل فقال
عمر ائذن لي فلأضرب عنقه قال لا إن له أصحابا
يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع
صيامهم يمرقون من الدين كمروق السهم
من الرمية ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء
ثم ينظر إلى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم
ينظر إلى نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر
إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم
يخرجون على حين فرقة من الناس آيتهم رجل
إحدى يديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة

تدردر قال ابو سعيد اشهد لسمعته من النبى صلى
الله عليه وسلم واشهد انى كنت مع على حين قاتلهم
فالتمس فى القتلى فاتى به على النعت الذى نعت النبى
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعى قال حدثنى
ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة
رضى الله عنه ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله هلكت قال ويحك قال وقعت
على اهلى فى رمضان قال اعتق رقبة قال ما اجده
قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال
فاطعم ستين مسكينا قال ما اجد فاتى بعرق
فقال خذه فتصدق به فقال يا رسول الله
اعلى غير اهلى فوالذى نفسى بيده ما بين طنبى
المدينة احوج منى فضحك النبى صلى الله عليه وسلم
حتى بدت انيابه قال خذه تابعه يونس عن
الزهرى وقال عبد الرحمن بن خالد عن الزهرى
ويلك حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا
الوليد حدثنا ابو عمرو الاوزاعى قال حدثنى
ابن شهاب الزهرى عن عطاء بن يزيد الليثى
عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه ان اعرابيا
قال يا رسول الله اخبرنى عن الهجرة فقال ويحك

إِنَّ شَأْنَ الْهِجْرَةِ شَدِيدٌ فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَهَلْ
تُؤَدِّي صَدَقَتَهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْبِحَارِ فَإِنَّ
اللَّهَ لَنْ يَتِرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ سَمِعْتُ أَبِي عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَيْلَكُمْ أَوْ وَيْحَكُمْ
قَالَ شُعْبَةُ شَكَّ هُوَ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ
بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ وَقَالَ النَّضْرُ عَنْ شُعْبَةَ
وَيْحَكُمْ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ وَيْلَكُمْ أَوْ وَيْحَكُمْ
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ قَائِمَةٌ قَالَ
وَيْلَكَ وَمَا أَعْدَدْتَ لَهَا قَالَ مَا أَعْدَدْتُ لَهَا إِلَّا أَنِّي
أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ إِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ فَقُلْنَا
وَنَحْنُ كَذَلِكَ قَالَ نَعَمْ فَفَرِحْنَا يَوْمَئِذٍ فَرَحًا شَدِيدًا
فَمَرَّ غُلَامٌ لِلْمُغِيرَةِ وَكَانَ مِنْ أَقْرَانِي فَقَالَ إِنْ أُخِّرَ هَذَا فَلَنْ
يُدْرِكَهُ الْهَرَمُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ وَاخْتَصَرَهُ شُعْبَةُ
عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ عَلَامَةِ حُبِّ اللَّهِ لِقَوْلِهِ إِنْ كُنْتُمْ
تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ
خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ

عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المرء مع من احب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب تابعه جرير بن حازم وسليمان بن قرم وابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولم يلحق بهم قال المرء مع من احب تابعه ابو معاوية ومحمد بن عبيد حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن انس بن مالك ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم متى الساعة يا رسول الله قال ما اعددت لها قال ما اعددت لها من كبير صلاة ولا صوم ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله فقال انت مع من احببت

باب قول الرجل للرجل اخسأ حدثنا ابو الوليد حدثنا سلم بن زرير سمعت ابا رجاء سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لابن صياد قد خبأت لك خبيئا فما
هو قال الدخ قال اخسأ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله
بن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه قبل ابن
صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان في أطم من آطم
بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم
يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره
بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه فقال
اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن صياد
اتشهد اني رسول الله فرصه النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال آمنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى
قال يأتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خلط عليك الامر قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني خبأت لك خبيئا قال هو الدخ قال اخسأ
فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه
اضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن
هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله
قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق
بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب
الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن كعب الانصاري

الى ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل
ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن
صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة
او زمزمة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف
وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم قال عبد الله
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله
بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه
وما من نبي الا وقد انذر قومه لقد انذره نوح
قومه ولكني ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه
تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور باب
قول الرجل مرحبا وقالت عائشة قال النبي صلى
الله عليه وسلم لفاطمة عليها السلام مرحبا بابنتي
وقالت ام هانئ جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال مرحبا بام هانئ حدثنا عمران بن ميسرة
حدثنا عبد الوارث حدثنا ابو التياح عن ابي جمرة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم وفد
عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالوفد
الذين جاؤا غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله

(قوله) يختل اي يحتال نفسه حتى لا يراه وقوله
هو اي والحال انه يختل بفتح المثناة التحتية
وسكون الخاء المعجمة وكسر المثناة الفوقية اي
يستغفل وقوله شيئا اي من كلامه الذي يقوله
في خلوته وقوله في قطيفة اي كساء له خمل
وقوله له فيها اي في القطيفة زمزمة بزائين معجمتين
ومعنى اي صوت خفي او رمرمة براءين مهملتين
ومعناهما واحد (فتناهى) اي سكت عما
كان فيه وقوله لو تركته اي امه بحيث انه
لا يعلم بي لبين لكم باختلاف كلامه ما يهون
عليكم شأنه او بين ما في نفسه اهـ باب
قول الرجل مرحبا بفتح الميم والحاء المهملة بينهما
راء ساكنة ولابي ذر باب قول النبي الخ اي
لقيت رحبا وسعة وقال الفراء نصب على المصدر
وفيه معنى الدعاء بالرحب والسعة قوله
وقالت عائشة الخ هذا طرف من حديث وصله
في علامات النبوة وقوله وقالت ام هانئ الخ
هذا المعنى موصولا من قريب في باب ما جاء
في زعموا وقوله حدثنا عمران ابن ميسرة
مطابقته للترجمة في قوله قال مرحبا بالوفد
الخ وقوله ابو التياح بفتح المثناة الفوقية والتحتية
مشددة بعد الالف حاء مهملة
وقوله وفد عبد القيس كانوا اربعة عشر رجلا
وقوله غير خزايا حال اي غير اذلاء وقوله ولا
ندامى جمع نادم على غير قياس او ندمان لغة
في نادم وجمعه المذكور على القياس كخزايا
جمع خزيان وهو المستحي او الذليل او المستحي

انا

(قوله مضر) هي قبيلة وقوله وانا لانصل اليك الا في الشهر الحرام اي لحرمة القتال فيه عندهم وقوله فصل بالصاد المهملة اي فاصل بين الحق والباطل وقوله ندخل به الجنة اي بسببه اذا قبلناه وقوله من وراءنا اي خلفنا من قومنا وقوله فقال اي النبي صلى الله عليه وسلم اربع اي آمركم باربع واربع

٨١

انا حي من ربيعة وبيننا وبينك مضر وانا لانصل
اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر فصل ندخل
به الجنة وندعو به من وراءنا فقال اربع واربع
اقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوم رمضان
واعطوا خمس ما غنمتم ولا تشربوا في الدباء
والحنتم والنقير والمزفت باب ما
يدعى الناس بآبائهم حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغادر يرفع
له لواء يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان
ابن فلان حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له
لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان بن
فلان باب لا يقول خبثت نفسي ثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي
ولكن ليقل لقست نفسي حدثنا عبدان انا
عبد الله عن يونس عن الزهري عن ابي امامة بن
سهل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

مثله تابعه عقيل باب لا تسبوا الدهر

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله يسب بنو آدم الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الكرم قلب المؤمن وقد قال انما المفلس الذي يفلس يوم القيامة كقوله انما الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب كقوله لا ملك الا الله فوصفه بانتهاء الملك ثم ذكر الملوك ايضا فقال ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم انما الكرم قلب المؤمن

باب قول الرجل فداك ابي وامي فيه الزبير

حدثنا

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني سعد
ابن ابراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله
عنه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفدي احداً غير سعد سمعته يقول ارم فداك ابي
وامي اظنه يوم احد

باب قول الرجل جعلني الله فداك

وقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم
فديناك بآبائنا وامهاتنا حدثنا علي بن عبد الله
ثنا بشر بن المفضل ثنا يحيى بن ابي اسحاق عن انس
بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى
الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم
صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق
عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم
والمرأة وان ابا طلحة قال احسب اقتحم عن
بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك من
شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فالقى ابو طلحة
ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه
عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما
فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة
او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله
عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا

حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة ٥

باب احب الاسماء الى الله عز وجل حدثنا
صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة حدثنا
ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال ولد
لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك
ابا القاسم ولا كرامة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم
فقال سم ابنك عبد الرحمن

باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
قاله انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد حدثنا خالد حدثنا حصين عن سالم عن جابر
رضي الله عنه قال ولد لرجل منا غلام فسماه
القاسم فقالوا لا نكنيه حتى نسأل النبي صلى
الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ايوب
عن ابن سيرين سمعت ابا هريرة قال ابو القاسم
صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال ولد لرجل منا غلام
فسماه القاسم فقالوا لا نكنيك بابي القاسم
ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم

فذكر

(قوله) فلم يزل يقولها اي هذه الكلمات (قوله) باب احب الاسماء الى الله عز وجل (قوله) حدثنا صدقة بن الفضل الخ مطابقته للترجمة في قوله سم ابنك عبد الرحمن وقوله لا نكنيك بفتح النون وسكون الكاف وقوله ولا كرامة اي لا نكرمك كرامة وقوله فاخبر بالبناء للفاعل اي الرجل وقوله فقال اي النبي صلى الله عليه وسلم (قوله) باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي بسكون الكاف وضم النون وروي بفتح الكاف والنون المشددة بعد حذف احدى التاءين المخففة وقوله قاله اي ما سبق انس فيما سبق في البيوع بلفظ سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي (قوله) حدثنا مسدد الخ مطابقته للترجمة ظاهرة وقوله حصين بضم الحاء المهملة مصغرا وقوله لرجل منا اسم وقوله لا نكنيه بفتح النون وسكون الكاف وقوله ولا تكتنوا من الاكتناء وروي ولا تكنوا بسكون الكاف وضم النون وبفتح الكاف والنون المشددة وقوله بكنيتي اي ابي القاسم اهـ (قوله) حدثنا علي بن عبد الله مطابقته للترجمة ظاهرة ومطابقة ما بعده من حيث ان فيه منع التكني بابي القاسم

فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ اسْمِ ابْنَكَ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بَابُ

اسْمِ الْحَزْنِ حَدَّثَنَا اِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ اَبِيهِ اَنَّ اَبَاهُ جَاءَ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا اسْمُكَ قَالَ حَزْنٌ قَالَ اَنْتَ سَهْلٌ قَالَ لَا اُغَيِّرُ اسْمًا سَمَّانِيهِ اَبِي قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ فَمَا زَالَتِ الْحُزُونَةُ فِينَا بَعْدُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ وَمَحْمُودٌ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ اَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ بِهٰذَا

بَابُ تَحْوِيلِ الْاِسْمِ اِلَى اسْمٍ اَحْسَنَ مِنْهُ

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ اَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا اَبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي اَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ قَالَ اُتِيَ بِالْمُنْذِرِ بْنِ اَبِي اُسَيْدٍ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ وُلِدَ فَوَضَعَهُ عَلَى فَخِذِهِ وَاَبُو اُسَيْدٍ جَالِسٌ فَلَهِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ بَيْنَ يَدَيْهِ فَاَمَرَ اَبُو اُسَيْدٍ بِابْنِهِ فَاحْتُمِلَ مِنْ فَخِذِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَفَاقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اَيْنَ الصَّبِيُّ فَقَالَ اَبُو اُسَيْدٍ قَلَبْنَاهُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ مَا اسْمُهُ قَالَ فُلَانٌ قَالَ وَلٰكِنْ اسْمُهُ الْمُنْذِرُ فَسَمَّاهُ يَوْمَئِذٍ الْمُنْذِرَ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ اَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ

ابن جعفر عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة
عن ابي رافع عن ابي هريرة ان زينب كانت
اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول
الله صلى الله عليه وسلم زينب حدثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال
جلست الى سعيد بن المسيب فحدثني ان جده
حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما اسمك قال اسمي حزن قال بل انت سهل قال
ما انا بمغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب
فما زالت فينا الحزونة بعد باب من
سمى باسماء الانبياء وقال انس قبل النبي صلى
الله عليه وسلم ابراهيم يعني ابنه حدثنا ابن
نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا اسماعيل قلت
لابن ابي اوفى رايت ابراهيم ابن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مات صغيرا ولو قضي ان يكون
بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش ابنه
ولكن لا نبي بعده حدثنا سليمان بن حرب اخبرنا
شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال
لما مات ابراهيم عليه السلام قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة

(قوله) حدثنا ابراهيم بن موسى مطابقته للترجمة
ظاهرة من تغيير النبي صلى الله عليه وسلم حزن اسمه
الى سهل بقوله بل انت سهل وان لم يقبل الحزن
لذلك لاكننا تحققت من اسمه فافهم. باب
من سمى باسماء الانبياء (قوله) حدثنا ابن نمير
مصغر النمر مطابقته للترجمة ظاهرة (قوله) ابن
بشر بكسر الموحدة وسكون المعجمة (قوله) لابن ابي
اوفى بفتح الهمزة وسكون الواو وفتح الفاء
(قوله) رايت اي هل رايت ابراهيم بن النبي صلى الله
عليه وسلم (قوله) قال مات صغيرا وروى قال
نعم كان اشبه الناس به لكنه مات صغيرا وبهذه
الرواية اندفع ما قيل ان الجواب لا يطابق
السؤال فافهم (قوله) حدثنا سليمان بن حرب
وجه المطابقة ظاهر في جميع احاديث الباب
كما لا يخفى على ذوي الالباب والله اعلم.

حدثنا

حَدَّثَنَا آدَمُ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ
عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيِّ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمُّوا
بِاسْمِي وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي فَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ أَقْسِمُ
بَيْنَكُمْ وَرَوَاهُ أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
ثَنَا أَبُو حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي فَإِنَّمَا أَنَا
قَاسِمٌ أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ وَرَوَاهُ أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ
ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ثَنَا أَبُو حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي
وَمَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي فَإِنَّ الشَّيْطَانَ
لَا يَتَمَثَّلُ صُورَتِي وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا
فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ
ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ
عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ وُلِدَ لِي غُلَامٌ فَأَتَيْتُ
بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ
فَحَنَّكَهُ بِتَمْرَةٍ وَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ وَدَفَعَهُ إِلَيَّ

وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا ابوالوليد حدثنا
زائدة ثنا زياد بن علاقة سمعت المغيرة بن
شعبة قال انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم
رواه ابوبكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب تسمية الوليد اخبرنا ابونعيم
الفضل بن دكين ثنا ابن عيينة عن الزهري
عن سعيد عن ابي هريرة قال لما رفع النبي صلى
الله عليه وسلم رأسه من الركعة قال اللهم
انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش
ابن ابي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد
وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين
كسني يوسف

باب من دعا صاحبه
فنقص من اسمه حرفا وقال ابوحازم عن ابي هريرة
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هر حدثنا
ابواليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو
سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل
يقرئك السلام قلت وعليه السلام ورحمة الله
قالت وهو يرى ما لا نرى حدثنا موسى بن اسماعيل
ثنا وهيب ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله

عنه

باب تسمية الوليد بفتح الواو وكسر اللام غرضه من وضع هذه الترجمة الرد على ما رواه الطبراني من حديث ابن مسعود نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسمى الرجل عبده او ولده حربا او مرة او وليدا فان حديث ضعيف جدا (قوله) اخبرنا ابو نعيم مطابقته للترجمة ظاهرة وقوله انج الوليد بقطع الهمزة وقوله والمستضعفين من عطف الخاص على العام وقوله اللهم اشدد بهمزة وصل (قوله) وطأتك بفتح الواو وسكون الطاء بعدها همزة اي باسك وعقوبتك وقوله على مضر اي كفار قريش اولاد مضر بن نزار بن معد بن عدنان وقوله اللهم اجعلها اي الوطأة او الايام او السنين وقوله كسني يوسف اي في القحط وبلوغ غاية الجهد والضرر اه باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا غرضه ... ابن بطال هذا الاحاطة بالترجمة لانه ... (قوله) وقال ابو حازم الخ قال ... ابا هريرة وهريرة تصغير هرة ... والتصغير ... والتذكير ... في اللفظ ... مطابقته للترجمة ظاهرة من قوله يا عائش (قوله) حدثنا ابو اليمان ... (قوله) وهو يرى ما لا نرى اي النبي صلى الله عليه وسلم ... ان الرؤية ... في الرائي ... الله في الرائي ... يخلقه الله ... مطابقته للترجمة ظاهرة (قوله) حدثنا موسى بن اسماعيل

عنه قال كانت أم سليم في الثقل وأنجشة غلام النبي
صلى الله عليه وسلم يسوق بهن فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا أنجش رويدك سوقك
بالقوارير

باب الكنية للصبي قبل أن يولد للرجل

حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن
أبي التياح عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم أحسن الناس خلقا وكان لي أخ يقال له
أبو عمير قال أحسبه قال فطيم وكان إذا جاء
قال يا أبا عمير ما فعل النغير نغر كان يلعب
به فربما حضر الصلاة وهو في بيتنا فيأمر بالبساط
الذي تحته فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم
خلفه فيصلي بنا

باب التكني بأبي تراب وإن كانت له كنية أخرى

حدثنا خالد بن مخلد
حدثنا سليمان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن
سعد قال إن كانت أحب أسماء علي رضي الله
عنه إليه لأبو تراب وإن كان ليفرح أن
يدعى بها وما سماه أبو تراب إلا النبي صلى
الله عليه وسلم غاضب يوما فاطمة فخرج
فاضطجع إلى الجدار إلى المسجد فجاءه النبي
صلى الله عليه وسلم وامتلأ ظهره ترابا فجعل
النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره

باب أبغض الأسماء إلى الله عز وجل (قوله حدثنا أبو اليمان إلخ) مطابقته للترجمة في قوله أخنى الأسماء إلخ وسبق توضيحه وقوله أبو اليمان هو الحكم بن نافع وقوله أبو الزناد هو عبد الله بن ذكوان وقوله عن الأعرج هو عبد الرحمن بن هرمز اهـ (قوله) أخنى الأسماء ...

ويقول اجلس يا أبا تراب باب أبغض الأسماء
إلى الله حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أخنى الأسماء يوم القيامة
عند الله رجل تسمى ملك الأملاك حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رواية قال أخنع اسم
عند الله وقال سفيان غير مرة أخنع الأسماء عند
الله رجل تسمى بملك الأملاك قال سفيان
يقول غيره تفسيره شاهان شاه باب
كنية المشرك وقال مسور سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول إلا أن يريد ابن أبي طالب ثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا
إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي
عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن أسامة
ابن زيد رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركب على حمار وعليه قطيفة
فدكية وأسامة وراءه يعود سعد بن عبادة في بني
حارث بن الخزرج قبل وقعة بدر فسارا حتى مرا
بمجلس فيه عبد الله بن أبي ابن سلول وذلك قبل أن
يسلم عبد الله بن أبي فإذا في المجلس أخلاط من

المسلمين

المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي
المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس
عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه
وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم
الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله
ابن ابي بن سلول ايها المرء لا احسن مما تقول
ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا فمن جاءك
فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول
الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب
المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا
يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد
ابن عبادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اى سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد
عبد الله بن ابي قال كذا وكذا فقال سعد بن
عبادة اى رسول الله بابي انت اعف عنه واصفح
فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله
بالحق الذي انزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه
البحيرة على ان يتوجوه ويعصبوه بالعصابة

قوله عبدة الاوثان بالجر
بدل مما قبله وما بعده عطف
عليه وقوله عجاجة الدابة بفتح
العين المهملة والجيمين بينهما الف اي
بالرفع فاعل غشيت اي غبارها وخمر
غطى وقوله لا تغبروا اي لا تثيروا علينا وقوله
الغبار وقوله فسلم الخ اي بالسلام المختص بالمسلمين
فاغشنا بجالسنا وقوله بيننا وروي بالمثناة التحتية
اي بقولك في مجالسنا وقوله فتثاوروا
بالتحتية ثم الفوقية ثم المثلثة فقتلوا
اي قاربوا ان يثب بعضهم على بعض
وقوله يخفضهم بضم التحتية وفتح الخاء
وكسر الفاء المشددة اي يسكنهم حتى سكتوا
بالفوقية من السكوت وروي بالنون وقوله
ابو حباب بضم المهملة وقوله البحيرة اي البلد
والزاي وقوله هذه البحيرة وروي بتاج
بالتصغير وقوله على ان يتوجوه اي الملك ويعصبوه بالعصابة

فَلَمَّا رَدَّ اللّٰهُ ذٰلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَ شَرِقَ بِذٰلِكَ
فَذٰلِكَ الَّذِي فَعَلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ فَعَفَا عَنْهُ رَسُولُ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ يَعْفُونَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ
وَأَهْلِ الْكِتَابِ كَمَا أَمَرَهُمُ اللّٰهُ وَيَصْبِرُونَ عَلَى الْأَذَى
قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
الْآيَةَ وَقَالَ وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَكَانَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَأَوَّلُ فِي الْعَفْوِ
عَنْهُمْ مَا أَمَرَهُ اللّٰهُ بِهِ حَتَّى أَذِنَ لَهُ فِيهِمْ فَلَمَّا غَزَا
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدْرًا فَقَتَلَ اللّٰهُ
بِهَا مَنْ قَتَلَ مِنْ صَنَادِيدِ الْكُفَّارِ وَسَادَةِ قُرَيْشٍ
فَقَفَلَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ
مَنْصُورِينَ غَانِمِينَ مَعَهُمْ أُسَارَى مِنْ صَنَادِيدِ
الْكُفَّارِ وَسَادَةِ قُرَيْشٍ قَالَ ابْنُ أُبَيِّ ابْنُ سَلُولَ
وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَبَدَةِ الْأَوْثَانِ هٰذَا أَمْرٌ
قَدْ تَوَجَّهَ فَبَايِعُوا رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى الْإِسْلَامِ فَأَسْلَمُوا بَابٌ حَدَّثَنَا مُوسَى
ابْنُ إِسْمٰعِيلَ ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ
عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ هَلْ نَفَعْتَ أَبَا طَالِبٍ بِشَيْءٍ فَإِنَّهُ كَانَ
يَحُوطُكَ وَيَغْضَبُ لَكَ قَالَ نَعَمْ هُوَ فِي ضَحْضَاحٍ

(قوله)
ذلك اى الذى
اصطلحوا عليه وقوله
شرق بوزن علم اى غص
بذلك اى الحق الذى اعطاك الله
وقوله فذلك فعل به ما رأيت
اى فذلك الحق الذى اعطيته هو
الذى فعل به ما رأيت من فعله وقوله
القبيح اهـ (قوله) حدثنا موسى بن اسمعيل
الخ مطابقته للترجمة ظاهرة وقوله
كان يحوطك بفتح التحتية وضم المهملة
اى يحفظك ويرعاك وقوله قال
نعم اى نفعته وقوله ضحضاح
بضادين معجمتين مفتوحتين
بينهما حاء مهملة
موضع قريب القعر
خفيف
العذاب

من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار
باب المعاريض مندوحة عن الكذب وقال
إسحاق سمعت أنسا يقول مات ابن لأبي طلحة
فقال كيف الغلام قالت أم سليم هدأ نفسه وأرجو
أن يكون قد استراح وظن أنها صادقة حدثنا
آدم ثنا شعبة عن ثابت البناني عن أنس بن
مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسير
له فحدا الحادي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ارفق يا أنجشة ويحك بالقوارير
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت
عن أنس وأيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
في سفر وكان غلام يحدو بهن يقال له أنجشة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا
أنجشة سوقك بالقوارير قال أبو قلابة يعني
النساء حدثنا إسحاق أخبرنا حبان ثنا همام
ثنا قتادة ثنا أنس بن مالك قال كان للنبي
صلى الله عليه وسلم حاد يقال له أنجشة وكان
حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
رويدك يا أنجشة لا تكسر القوارير قال قتادة
يعني ضعفة النساء حدثنا مسدد ثنا يحيى عن

عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس بن مالك قال
كان في المدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما رأينا من شيء وان
وجدناه لبحرا باب قول الرجل للشيء ليس
بشيء وهو ينوي انه ليس بحق وقال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم للقبرين يعذبان
بلا كبير وانه لكبير حدثنا محمد بن سلام
اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج قال
ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة انه سمع
عروة يقول قالت عائشة سأل اناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا
يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشيء
يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في
اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون معها اكثر
من مائة كذبة باب رفع البصر
الى السماء وقوله تعالى افلا ينظرون الى الابل
كيف خلقت والى السماء كيف رفعت
وقال ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رفع
النبي صلى الله عليه وسلم رأسه الى السماء

ثنا

حدثنا ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يقول
اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي
فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت
بصري الى السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء
قاعد على كرسي بين السماء والارض حدثنا ابن
ابي مريم ثنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك عن
كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال بت في بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه
وسلم عندها فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه
قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار لآيات
لاولي الالباب باب نكت العود في الماء
والطين حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عثمان بن
غياث ثنا ابو عثمان عن ابي موسى انه كان
مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان
المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم عود
يضرب به بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح وبشره
بالجنة فذهبت فاذا ابو بكر ففتحت له وبشرته

(قوله ثنا
ابن بكير الخ ظ
لاخفاء فيه اهـ
باب نكت العود في الماء
والطين ولابي ذر من نكت بحذف
والنكت بفتح النون وسكون الكاف
بعدها مثناة فوقية يقال نكت
في الارض اذا اثر فيها (قوله) حدثنا
مسدد الخ مطابقته للترجمة ظاهرة
وقوله ابن غياث بكسر الغين المعجمة
آخره ثاء مثلثة وقوله يستفتح
اي يطلب ان يفتح له باب الحائط
ليدخل فيه وحديث الباب
ظاهر

بالجنة ثم استفتح رجل آخر فقال افتح له وبشره
بالجنة فاذا عمر ففتحت له وبشرته بالجنة
ثم استفتح رجل آخر وكان متكئا فجلس فقال
افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه او
تكون فذهبت فاذا عثمان ففتحت له وبشرته
بالجنة فاخبرته بالذي قال قال الله المستعان

باب الرجل ينكت الشيء بيده في الارض

حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي
عن شعبة عن سليمان ومنصور عن سعد بن
عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي
رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في جنازة فجعل ينكت الارض بعود
فقال ليس منكم من احد الا وقد فرغ من مقعده
من الجنة والنار فقالوا افلا نتكل قال
اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الآية

باب التكبير والتسبيح عند التعجب

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة رضي الله
عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا
انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجر يريد به

ازواجه

باب الرجل ينكت الشيء بيده في الارض (قوله) حدثنا محمد بن بشار الخ مطابقته للترجمة ظاهرة وقوله افلا نتكل اي نعتمد زاد في الجنائز على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة ومن كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة (قوله) فاما من اعطى الخ استدل بذلك على امكان معرفة الشقي من السعيد في الدنيا لان الاعمال علامة على الجزاء فيحكم بظاهر الامر وامر الباطن الى الله تعالى باب التكبير والتسبيح عند التعجب بان يقول الله اكبر او سبحان الله عند التعجب اي عند استعظام الامر وقال ابن بطال التكبير والتسبيح معناهما تعظيم الله تعالى وتنزيهه عن السوء ويستعمل عند التعجب (قوله) حدثنا ابو اليمان الخ مطابقته للترجمة ظاهرة (قوله) ماذا انزل من الخزائن اي خزائن الرحمة وماذا انزل من الفتن اي العذاب وقيل المراد بالخزائن اعلامه صلى الله عليه وسلم بما سيفتح على امته من الاموال بالغنائم وان الفتن تنشأ عن ذلك التي يتخوفها وقوله ماذا استفهام متضمن معنى التعجب وقوله الحجر بضم ففتح جمع حجرة

أزواجه حتى يصلين رب كاسية في الدنيا عارية
في الآخرة وقال ابن أبي ثور عن ابن عباس عن عمر
قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم أطلقت
نساءك قال لا قلت الله أكبر حدثنا
أبو اليمان أخبرنا أبو شعيب عن الزهري
ح وحدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان
عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي
ابن الحسين أن صفية بنت حيي زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت
رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو
معتكف في المسجد في العشر الغوابر من رمضان
فتحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت
تنقلب فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم
يقلبها حتى إذا بلغت باب المسجد الذي عند
مسكن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
مر بهما رجلان من الأنصار فسلما على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنما هي صفية
بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر
عليهما فقال إن الشيطان يجري من ابن آدم
مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما

(قوله رب كاسية) فعله محذوف أي [illegible]
عارية أي معاقبة [illegible] التي تلبس رقيق الثياب
التي لا تمنع من إدراك لون البشرة معاقبة في الآخرة
بفضيحة التعري أو أن اللابسات للثياب النفيسة
[illegible] عاريات عن الحسنات اهـ ويلزم منه
(قوله) طلقت [illegible] (قوله) لم أطلقهن
[illegible] وقوله لا أي [illegible] اهـ (قوله) في
العشر [illegible] الاستفهام [illegible]
[illegible] الغوابر [illegible] من رمضان
[illegible]
(قوله) ثم [illegible] على رسلكما [illegible]
[illegible]
والدم [illegible]
[illegible]

بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْخَذْفِ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ صُهْبَانَ الْأَزْدِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيِّ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَذْفِ وَقَالَ إِنَّهُ لَا يَقْتُلُ الصَّيْدَ وَلَا يَنْكَأُ الْعَدُوَّ وَإِنَّهُ يَفْقَأُ الْعَيْنَ وَيَكْسِرُ السِّنَّ

بَابُ الْحَمْدِ لِلْعَاطِسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَمَّتَ أَحَدَهُمَا وَلَمْ يُشَمِّتِ الْآخَرَ فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ هَذَا حَمِدَ اللَّهَ وَهَذَا لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ

بَابُ تَشْمِيتِ الْعَاطِسِ إِذَا حَمِدَ اللَّهَ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ أَمَرَنَا بِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ وَاتِّبَاعِ الْجَنَازَةِ وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ وَإِجَابَةِ الدَّاعِي وَرَدِّ السَّلَامِ وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ وَإِبْرَارِ الْمُقْسِمِ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ أَوْ قَالَ حَلْقَةِ الذَّهَبِ وَعَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ وَالسُّنْدُسِ وَالْمَيَاثِرِ

بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ

العطاس وما يكره من التثاؤب حدثنا آدم بن ابي
اياس ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب
فاذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه
ان يشمته واما التثاؤب فانما هو من الشيطان
فليرده ما استطاع فاذا قال ها ضحك منه
الشيطان باب اذا عطس كيف يشمت
حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا عبد العزيز بن
ابي سلمة اخبرنا عبد الله بن دينار عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله
وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا
قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح
بالكم باب لا يشمت العاطس اذا لم
يحمد ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة حدثنا
سليمان التيمي قال سمعت انسا رضي الله عنه
يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه
وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقال
الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال
ان هذا حمد الله وانت لم تحمد الله باب

(قوله ثنا آدم ان ابا اياس مطابقته للترجمة
ظاهرة وقوله فانما هو من الشيطان لانه الذى
يزين للنفس شهوتها من امتلاء البدن بكثرة
الاكل وقوله فليرده ما استطاع اى الذى يتثاءب
اما بوضع يده على فيه او بتطبيق الشفتين وقوله
فاذا قال ها اى حكاية صوت التثاؤب وقوله
ضحك منه الشيطان اى فرحا بتشويه صورته على
اذا عطس كيف يشمت (قوله) حدثنا مالك مطابقته للترجمة
[illegible]
[illegible]
وقوله فليقل [illegible]
والله اعلم باب لا يشمت العاطس [illegible]
ثنا آدم بن ابي اياس [illegible]
[illegible]

اذا تثاءب فليضع يده على فيه حدثنا عاصم بن
ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه
ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب
فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا
مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما التثاؤب
انما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم
فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب
ضحك منه الشيطان

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاستئذان

باب بدء السلام حدثنا يحيى بن جعفر ثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم
على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال
اذهب فسلم على اولئك النفر من الملائكة
جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك
وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا
السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله
فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل
الخلق ينقص بعد حتى الآن باب

قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا
غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على
أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون فإن لم
تجدوا فيها أحدا فلا تدخلوها حتى يؤذن
لكم وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أزكى
لكم والله بما تعملون عليم ليس عليكم جناح
أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع
لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون وقال
سعيد بن أبي الحسن للحسن إن نساء العجم
يكشفن صدورهن ورؤسهن قال اصرف بصرك
قول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من
أبصارهم ويحفظوا فروجهم وقال قتادة عما
لا يحل لهم وقل للمؤمنات يغضضن من
أبصارهن ويحفظن فروجهن خائنة الأعين
من النظر إلى ما نهي عنه وقال الزهري
في النظر إلى الجواري يبعن بمكة إلا أن التي
لم تحض من النساء لا يصلح النظر إلى شيء
منهن ممن يشتهى النظر إليه وإن كانت
صغيرة وكره عطاء النظر إلى الجواري يبعن
بمكة إلا أن يريد أن يشتري حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سليمان

ابن يسار اخبرني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل
ابن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته وكان
الفضل رجلا وضيئا فوقف النبي صلى الله عليه
وسلم للناس يفتيهم واقبلت امرأة من خثعم
وضيئة تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فطفق الفضل ينظر اليها واعجبه حسنها
فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر
اليها فاخلف بيده فاخذ بذقن الفضل فعدل
وجهه عن النظر اليها فقالت يا رسول الله ان
فريضة الله في الحج على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا
لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل
يقضي عنه ان احج عنه قال نعم حدثنا عبد الله
ابن محمد اخبرنا ابو عامر ثنا زهير عن زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله
ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال
اذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا
وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف
الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن

المنكر

(قوله) على عجز راحلته بفتح العين المهملة وضم الجيم اي مؤخرها (وقوله) وضيئة بوزن فعيلة اي ذات حسن وجمال (وقوله) فاخلف بيده اي مدها الى خلف (وقوله) بذقن بفتح الذال المعجمة والقاف [illegible] (وقوله) ادركت [illegible] اي وجب عليه بان اسلم وهو بهذه الصفة (وقوله) فهل يقضي اي يجزي [illegible] (وقوله) بد اي فراق منها (وقوله) نتحدث فيها [illegible] (وقوله) اذا ابيتم [illegible] الا المجلس [illegible] فاعطوا [illegible]

المنكر باب السلام اسم من اسماء الله تعالى
وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال
ثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا صلينا مع النبي
صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده
السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام
على فلان وفلان فلما انصرف النبي صلى الله
عليه وسلم اقبل علينا بوجهه فقال ان الله هو السلام
فاذا جلس احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله
والصلوات والطيبات السلام عليك ايها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب
كل عبد لله صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم
يتخير بعد من الكلام ما شاء باب
تسليم القليل على الكثير حدثنا محمد بن مقاتل
ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام
ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والمار على
القاعد والقليل على الكثير باب تسليم
الراكب على الماشي حدثنا محمد اخبرنا مخلد اخبرنا

باب السلام اسم من اسماء الله تعالى (قوله) واذا حييتم اى سلم عليكم فان [illegible]
فان التحية في ديننا بالسلام تحية من عند الله [illegible]
[illegible]

ابن جريج قال اخبرني زياد أنه سمع ثابتا مولى ابن زيد أنه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير باب تسليم الماشي على القاعد حدثنا اسحاق بن ابراهيم انبانا روح ابن عبادة ثنا ابن جريج قال اخبرني زياد ان ثابتا اخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير باب تسليم الصغير على الكبير وقال ابراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير باب افشاء السلام ثنا قتيبة ثنا جرير عن الشيباني عن اشعث بن ابي الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم وافشاء السلام وابرار المقسم

ونهى عن الشرب في الفضة ونهانا عن تختم الذهب
وعن ركوب المياثر وعن لبس الحرير والديباج
والقسي والاستبرق باب السلام للمعرفة
وغير المعرفة حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله
ابن عمرو ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه
وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام
وتقرأ السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن
الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث
يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما
الذي يبدأ بالسلام وذكر سفيان
انه سمعه منه ثلاث مرات باب آية الحجاب
حدثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك
انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة فخدمت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عشرا حياته وكنت اعلم الناس
بشأن الحجاب حين انزل وقد كان ابي بن كعب

قوله المياثر جمع ميثرة وطاء في السروج يتخذه الناس
يكون من الحرير والديباج وقوله والقسي بفتح ك
وكسر السين المهملة ثياب مضلعة بالحرير
وقوله والاستبرق بكسر الهمزة مكسورة هو غليظ
الديباج اه باب السلام للمعرفة وغير المعرفة
ذلك [illegible] حدثنا عبد الله بن يوسف
[illegible] في قوله وتقرأ السلام [illegible]
اي [illegible] اي ابن العاص وقوله تطعم
عطا [illegible] وقوله وتقرأ اي [illegible]
اي للخلق على من عرفت ومن لم تعرف
الطعام وقوله لكم عن الغير [illegible]
مضارع [illegible] من [illegible] وقوله حدثنا سفيان
المسلمين [illegible] وقوله هذا الذي
فلا يستوعب [illegible] عن الاخر
مطابقته للترجمة في قوله [illegible]
يبدأ بالسلام وقوله يعرض كل منهما عن [illegible]
[illegible] اي يعرض [illegible] اعرض الى [illegible]
يقال [illegible] باب آية الحجاب
عن الامر [illegible] عليه وسلم بالاحتجاب
في امر نساء النبي صلى الله عليه وسلم
من الرجال وقوله بشأن الحجاب اي بسبب نزوله

يسألني عنه وكان أول ما نزل في مبتنى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش
أصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا
فدعا القوم فأصابوا من الطعام ثم خرجوا
وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأطالوا المكث فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه
كي يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة
رضي الله عنها ثم ظن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه
حتى دخل على زينب فإذا هم جلوس
لم يتفرقوا فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة عائشة
رضي الله عنها فظن أن قد خرجوا فرجع ورجعت
معه فإذا هم قد خرجوا فأنزل آية الحجاب
فضرب بيني وبينه سترا حدثنا أبو النعمان
ثنا معتمر قال أبي حدثنا أبو مجلز عن أنس
رضي الله عنه قال لما تزوج النبي صلى الله
عليه وسلم زينب دخل القوم فطعموا ثم
جلسوا يتحدثون فأخذ كأنه يتهيأ

للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام
من قام من القوم وقعد بقية القوم وان النبي صلى الله
عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم
انهم قاموا فانطلقوا فاخبرت النبي صلى الله
عليه وسلم فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى
الحجاب بيني وبينه وانزل الله تعالى يا ايها
الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية
حدثنا اسحاق انا يعقوب ثنا ابي عن صالح عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت كان عمر بن الخطاب يقول لرسول
الله صلى الله عليه وسلم احجب نساءك قالت
فلم يفعل وكان ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم يخرجن ليلا الى ليل قبل المناصع
خرجت سودة بنت زمعة وكانت امرأة
طويلة فرآها عمر بن الخطاب وهو في المجلس
فقال عرفتك يا سودة حرصا على ان ينزل
الحجاب قالت فانزل الله عز وجل آية الحجاب

باب الاستئذان

من اجل البصر حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان
قال الزهري حفظته كما انك ها هنا عن سهل

(قوله) بهم فقاموا اي لما فهموا يستاذن
المراد (قوله ثم يستاذنهم) اي لم يستاذن الذين تخلفوا فلا
النبي صلى الله عليه وسلم القوم الاذن الاصاف
يحتاج في القيام والخروج الى الاذن والغابر
وقوله اي فانه يدخل عليك البر والفاجر
وقوله قبل ان يكسر فضي والناصح موضع معروف
وقوله (قوله حرجت) وروي فخرجت بالفاء
بالمدينة وروي عن قالت وقوله حرصا على ان
وقوله عرفناك اي قال عرفناك لاجل له
معمول للفعل وقال القسطلاني مفعول له
ينزل الحجاب وقال ملاه باب الاستئذان
لقوله عرفناك اهـ لانه المستاذن
من اجل البصر اي شرع من اجله من يدخل
لو دخل بغير اذن لراى بعض ما يكره من
اليه ان ينظر عليه (قوله نا علي بن عبد الله) اي
مطا بتقييد للحب خجمة ظاهره وقوله حفظنا
الحديث من الزهري وقوله كما انك ههنا اي حفظا
ظاهرا كالمحسوس من غير شك ولا شبهة فيه

ابن سعد قال اطلع رجل من جحر في حجر النبي صلى الله
عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك
به رأسه فقال لو اعلم انك تنتظر لطعنت به
في عينك انما جعل الاستئذان من اجل البصر
حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن
ابي بكر عن انس ان رجلا اطلع من بعض حجر
النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه النبي
صلى الله عليه وسلم بمشقص او بمشاقص فكأني
انظر اليه يختل الرجل ليطعنه باب
زنا الجوارح دون الفرج حدثنا الحميدي قال
ثنا سفيان عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
قال لم ار شيئا اشبه باللمم من قول ابي هريرة
وحدثني محمود قال ثنا عبد الرزاق قال
انبانا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
قال ما رأيت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك
لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان
المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق
ذلك كله ويكذبه باب التسليم
والاستئذان ثلاثا حدثنا اسحاق قال انا عبد الصمد قال

فاعبدالله

ثنا عبيد الله بن المثنى قال ثنا ثمامة بن عبد الله عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم
سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا
حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان قال
ثنا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن ابي
سعيد الخدري قال كنت في مجلس من مجالس
الانصار اذ جاء ابو موسى كانه مذعور فقال
استأذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي
فرجعت فقال ما منعك قلت استأذنت ثلاثا
فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا استأذن احدكم ثلاثا
فلم يؤذن له فليرجع فقال والله لتقيمن
عليه ببينة امنكم احد سمعه من النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ابي بن كعب والله
لا يقوم معك الا اصغر القوم فكنت اصغر
القوم فقمت معه فاخبرت عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ذلك وقال ابن المبارك اخبرني
ابن عيينة قال حدثني يزيد عن بسر سمعت ابا
سعيد بهذا باب اذا دعي الرجل فجاء
هل يستأذن وقال سعيد عن قتادة عن ابي
رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله واذا تكلم بكلمة اي بجملة مفيدة
(قوله اعادها ثلاثا اي حتى تفهم كما في رواية
وقوله ايضا حتى تعقل اه (قوله ثنا علي بن عبد الله
الخ مطابقته للجزء الثاني من الترجمة ظاهرة وفي
وقوله ابن خصيفة بضم الخاء المعجمة وفتح
الصاد المهملة وقوله عن بسر بضم الموحدة
وسكون المهملة (قوله كانه مذعور اي مفزوع
يقال اذعره اي افزعه (قوله فقال والله
الخ اي عمر رضي الله عنه وقوله عليه اي على ما رويته
وقوله امنكم بهمزة الاستفهام الاستخبار وفي هذا
لا يقوم معك اي الا صغيرنا ليستدل عنده بذلك فيعلم
دليل على ان العلم الكامل قد يخفى على الاكابر علم
منه ما لم يعلمه الاكابر وعلمه ابو موسى وابو سعيد وغيرهما
الاستئذان اذا دعي الرجل فجاء هل يستأذن (قوله
اذا دعي بالبناء للمجهول اي الى منزل وقوله هل
يستأذن اي قبل ان يدخل ام لا

قال هو اذن حدثنا ابو نعيم نا عمر بن ذر ح وحدثنا
محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال انبانا عمر بن
ذر قال انا مجاهد عن ابي هريرة دخلت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح
فقال ابا هر الحق اهل الصفة فادعهم الي فاتيتهم
فدعوتهم فاقبلوا فاذن لهم فدخلوا باب
التسليم على الصبيان حدثنا علي بن الجعد قال
انا شعبة عن سيار عن ثابت البناني عن انس
ابن مالك انه مر على صبيان فسلم عليهم
وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله
باب تسليم الرجال على النساء والنساء على
الرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة قال انبانا
ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كنا نفرح
يوم الجمعة قلت ولم قالت كانت لنا عجوز
ترسل الى بضاعة قال ابن سلمة نخل بالمدينة
فتاخذ من اصول السلق فتطرحه في قدر
وتكركر حبات من شعير فاذا صلينا الجمعة
انصرفنا نسلم عليها فتقدمه الينا فنفرح
من اجله وما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة
حدثنا ابن مقاتل نا عبد الله قال نا معمر عن
الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة

قالت

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة
هذا جبريل يقرأ عليك السلام قالت قلت وعليه
السلام ورحمة الله ترى ما لا نرى تريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم تابعه شعيب وقال يونس والنعمان
عن الزهري وبركاته باب إذا قال من ذا
فقال أنا حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك
قال نا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت
جابر بن عبد الله يقول أتيت النبي صلى
الله عليه وسلم في دين كان على أبي فدققت
الباب فقال من ذا فقلت أنا فقال أنا أنا
كأنه كرهها باب من رد فقال عليك
السلام وقالت عائشة وعليه السلام ورحمة
الله وبركاته وقال النبي صلى الله عليه وسلم
رد الملائكة على آدم السلام ورحمة الله
حدثني إسحاق بن منصور قال نا عبد الله بن نمير
قال حدثني عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد
المقبري عن أبي هريرة أن رجلا دخل المسجد
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في
ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام
ارجع فصل فإنك لم تصل فصلى ثم جاء

وقولها ترى ما لا نرى فالنفي [illegible]
اى تعلم ما لا نعلم [illegible]
باب [illegible]
[illegible]

قال فقال وعليك السلام فارجع فصل فانك لم
تصل فقال في الثانية او في التي بعدها علمني
يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ
الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ
بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن
راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد
حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا
ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع
حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك
كلها وقال ابو اسامة في الاخير حتى تستوي
قائما حدثنا ابن بشار قال انا يحيى عن عبيد الله
حدثني سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفع حتى
تطمئن جالسا باب اذا قال فلان يقرئك
السلام حدثنا ابو نعيم قال نا زكريا سمعت
عامرا يقول حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لها ان جبريل يقرئك السلام قالت
قلت وعليه السلام ورحمة الله باب
التسليم في مجلس فيه اخلاط من المسلمين
والمشركين حدثني ابراهيم بن موسى قال انا

[illegible]

هشام

هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير
اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه
وسلم ركب حمارا عليه إكاف تحته قطيفة
فدكية وأردف وراءه اسامة بن زيد وهو
يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج
وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه
اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان
واليهود وفيهم عبد الله بن ابي ابن سلول وفي
المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس
عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه
ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى
الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله
وقرا عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي
ابن سلول ايها المرء لا احسن من هذا ان كان
ما تقول حقا فلا تؤذنا في مجالسنا وارجع
الى رحلك فمن جاءنا فاقصص عليه قال
ابن رواحة اغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك
فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى
هموا ان يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم
يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد
ابن عبادة فقال اى سعد الم تسمع الى ما قال

قوله عن الزهري محمد بن مسلم ابن شهاب [illegible]
قوله [illegible] قطيفة [illegible] قوله اردف
من الشباب [illegible] من اليمن قوله اسامة
وراءه [illegible] الخلف اي اركبه خلفه قوله
بن زيد [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] كان خارج المدينة قوله
قوله في بني الحارث [illegible] اي ناس [illegible] قوله
قوله [illegible] الاوثان [illegible] المشركين [illegible]
عبد الله بن ابي ابن سلول [illegible]
قوله خمر عبد الله [illegible] الذي [illegible] وفتح [illegible]
قوله يخفضهم [illegible] التخفيف [illegible] وضم [illegible]
[illegible] الفاء [illegible]
[illegible]

أَبُو حَبَابٍ يُرِيدُ عَبْدَ اللهِ بنَ أُبَيّ قَالَ كَذَا وَكَذَا
قَالَ اعفُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللهِ واصْفَحْ فوالله لقد اعطاكَ
اللهُ الذي اعطاكَ ولقد اصْطلح اهل هَذه البحرة
على ان يتوجُوهُ فيعصّبُونَهُ بالعصابة فلما رَدَّ اللهُ
ذَلكَ بالحق الذي اعطاكَ شَرِقَ بذلك فذلك فعل
به ما رايت فعفى عَنْهُ النبي صَلى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَابُ من لم يسلم على من اقترف ذنبًا ولم يَرُدَّ
سَلامَهُ حتى تتبين توبتُهُ والى متى تتبين توبة
العَاصِي وقال عَبْدُ الله بن عَمْرٍو لا تسلموا على شربة
الخَمْر حدثنا ابن بكير حَدثنا الليثُ عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن عبد الله ان
عبد الله بن كعب قَالَ سَمِعْتُ كعب بن مالك يُحَدِّثُ
حِينَ تخلفَ عن تبوك ونهى رَسُول الله صَلى الله عليه
وَسَلَّمَ عن كلامنا وَآتِي رَسُول الله صَلى الله عليه وسلم
فَاُسلم عَلَيْهِ فاقول في نفسي هل حرك شفتيه بِرَدِّ
السَّلامِ ام لا حتى كملتْ خمسُونَ ليلة وآذن النبيُّ
صَلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صَلى
الفجر بَابُ كيفَ يردُ على اَهْل الذمة السَّلامَ
حدثنا ابُو اليمانِ اخبرنا شعيبٌ عن الزهري
اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت دخل
رَهْطٌ من اليَهُودِ على رَسُول الله صَلى الله عليه وَسلم

فقالوا

قوله ابو حباب كنية لابي بن سلول ابن سلول قوله باب من لم يسلم على من اقترف ذنبا اي ارتكب ذنبا قوله وآذن النبي اي اعلم النبي بتوبة الله علينا بعد ان صلى الفجر قوله رهط من اليهود الرهط من ثلاثة الى عشرة من الرجال

فقالوا السام عليك ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة
فان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله
اولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقد قلت وعليكم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم عليكم
اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل وعليك
حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا هشيم اخبرنا عبيد
الله بن ابي بكر بن انس حدثنا انس بن مالك رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم
اهل الكتاب فقولوا وعليكم باب من نظر في كتاب
من يحذر على المسلمين ليستبين امره حدثنا يوسف
ابن بهلول حدثنا ابن ادريس قال حدثني حصين
ابن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام وابا
مرثد الغنوي وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى
تاتوا روضة خاخ فان بها امراة من المشركين
معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين
قال فادركناها تسير على جمل لها حيث قال لنا

قوله السام عليك السام هو الموت
قوله مهلا يا عائشة اي لا تعجلي ...
قوله عليكم بتشديد اللام ...
اذا سلم بضم الهاء وفتح التاء
هشيم عليكم اهل الكتاب
قوله اذا سلم عليكم يهود يا او نصارى
اعم من ان يكون بفتح الباء الموحدة
قوله ابن بهلول قوله ابن ادريس
وسكون الهاء الشافعي قوله
هو محمد بن ادريس وفتح اللام
السلمي بضم السين وفتح الميم ويكون
الميم قوله وابا مرثد بفتح
الراء وفتح المثلثة

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلنا اين الكتاب الذى
معك قالت ما معى كتاب فانخنا بها فابتغينا فى رحلها
فما وجدنا شيئا قال صاحباى ما نرى كتابا قال
قلت لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذى يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك
قال فلما رأت الجد منى اهوت بيدها الى حجزتها وهى
محتجزة بكساء فاخرجت الكتاب قال فانطلقنا به
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك
يا حاطب على ما صنعت قال ما بى الا ان اكون
مؤمنا بالله ورسوله وما غيرت ولا بدلت اردت
ان تكون لى عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلى ومالى
وليس من اصحابك هناك الا وله من يدفع الله به
عن اهله وماله قال صدق فلا تقولوا له الا خيرا
قال فقال عمر بن الخطاب انه قد خان الله ورسوله
والمؤمنين فدعنى فاضرب عنقه قال فقال يا عمر
وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت
عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم باب كيف
يكتب الكتاب الى اهل الكتاب حدثنا محمد بن مقاتل
ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهرى
قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن

قوله والذى يحلف به هو الله الذى ... قوله فلما رأت الجد منى ... قوله الى حجزتها ... الكتاب ... قوله فقد وجبت لكم الجنة اى استحقت ... وفى رواية اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قوله باب كيف يكتب الكتاب اى على اى حالة

تعلم

عبّاس اخبره انّ ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل
اليه في نفر من قريش وكانوا تجارًا بالشام فاتوه فذكر
الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام
على من اتبع الهدى امّا بعد باب بمن يبدأ في الكتاب
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
ابن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل
اخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة
منه الى صاحبه وقال عمر بن ابي سلمة عن ابيه
سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه
وسلم نجر خشبة فجعل المال في جوفها وكتب اليه
صحيفة من فلان الى فلان باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن
سهل بن حنيف عن ابي سعيد ان اهل قريظة نزلوا
على حكم سعد فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليه
فجاء فقال قوموا الى سيدكم او قال خيركم فقعد
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال هؤلاء نزلوا
على حكمك فقال فاني احكم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى

قوله وكانوا تجارا بضم التاء الفوقية وتشـ[illegible]
الجيم والحديث تقدم في اول الكتاب
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
صلى الله عليه وسلم قال [illegible]
[illegible]
قوله اما بعد [illegible]
قوله باب بمن يبدأ [illegible]
[illegible] وفي الحديث [illegible]
ابن حنيف بضم المهملة وفتح النون اهـ

ذرينهم فقال لقد حكمت بما حكم به الملك قال
ابو عبد الله افهمني بعض اصحابي عن ابي الوليد
من قول ابي سعيد الى حكمك باب المصافحة
وقال ابن مسعود علمني النبي صلى الله عليه وسلم
التشهد وكفي بين كفيه وقال كعب بن مالك
دخلت المسجد فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام
الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني
حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة
قال قلت لانس اكانت المصافحة في اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم قال نعم حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال
حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد سمع جده عبد الله
ابن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب باب الاخذ
باليدين وصافح حماد بن زيد ابن المبارك بيديه
حدثنا ابو نعيم حدثنا سيف قال سمعت مجاهدا
يقول حدثني عبد الله بن سخبرة ابو معمر سمعت
ابن مسعود يقول علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة من
القران التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا

وعلى

قوله قال ابو عبد الله اي البخاري قوله باب المصافحة اي بان يضع كفه بكف صاحبه قوله يهرول اي يسرع وقوله حتى صافحني اي وضع كفه بكفي قوله وهنأني اي بقبول توبة الله لي قوله حيوة بفتح الحاء وسكون التحتية وفتح الواو قوله ابي معبد بفتح الميم وسكون العين المهملة وفتح الباء الموحدة قوله وكفي بين كفيه اي موضوع بين كفيه قوله السلام علينا اي الحاضرين من انس وملائكة وجن

وَعَلَى عِبَادِ اللّٰهِ الصَّالِحِينَ اَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَشْهَدُ
ان محمدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَهُوَ بَيْنَ ظهرانينا فلما قبض
قلنا السلام يعني على النبي صلى الله عليه وسلم باب
وقول الرجل كيف اصبحت حدثنا اسحاق اخبرنا
بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري قال اخبرني
عبد الله بن كعب ان عبد الله بن عباس اخبره ان
عليًا يعني بن ابي طالب خرج من عند النبي صلى الله
عليه وسلم وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة
حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله
ابن كعب بن مالك ان عبد الله بن عباس اخبره
انّ عليّ بن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند النبي
صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال
الناس يا ابا الحسن كيف اصبح رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اصبح بحمد الله بارئًا فاخذ بيده
العباس فقال الا تراه انت والله بعد الثلاث
عبد العصا والله اني لارى رسول الله صلى الله
عليه وسلم سيتوفى في وجعه واني لاعرف في وجوه
بني عبد المطلب الموت فاذهب بنا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنساله فيمن يكون
الامر فلئن كان فينا علمنا ذلك وان كان في
غيرنا امرناه فاوصى بنا فقال علي والله لئن

قوله وعلى عباد الله الصالحين اي من ملك
وانسى وجنى قوله وقول الرجل كيف
اصبحت قول الرجل لصاحبه حين تصبح
الى جهة بينهما قوله فاين يكون الوصى
اى امر الخلافة بعد وفاته صلى الله عليه وسلم
قوله وان كان فينا اى معاشر بنى
هاشم

سألنا ها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمنعنا
لا يعطيناها الناس ابدا وانى لا اسألها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابدا باب
من اجاب بلبيك وسعديك حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا همام عن قتادة عن انس عن
معاذ قال انا رديف النبى صلى الله عليه
وسلم فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك
ثم قال مثله ثلاثا هل تدرى ما حق الله على
العباد قلت لا قال حق الله على العباد ان يعبدوه
ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة فقال
يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال هل تدرى
ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك ان لا
يعذبهم حدثنا هدبة حدثنا همام حدثنا
قتادة عن انس عن معاذ بهذا حدثنا عمر
ابن حفص حدثنا الاعمش حدثنا زيد بن
وهب حدثنا والله ابو ذر بالربذة قال
كنت امشى مع النبى صلى الله عليه وسلم فى حرة
المدينة عشاء استقبلنا احد فقال يا ابا
ذر ما احب ان احدا لى ذهبا يأتى على ليلة
وثلاث عندى منه دينار الا ارصده لدين
الا ان اقول به فى عباد الله هكذا وهكذا وهكذا

قوله باب من اجاب بلبيك وسعديك اى اجابة بعد اجابة قوله همام بفتح الهاء وتشديد الميم قوله عن انس عن معاذ ... قلت لبيك اى اجابة بعد اجابة قوله هدبة بضم الهاء وسكون الدال المهملة وبعدها موحدة ... قوله حرة المدينة ... قوله هكذا وهكذا هو كناية عن الانفاق ... اه

وَأَرَانَا بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ لِي يَا أَبَا ذَرٍّ قُلْتُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ
يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ الْأَكْثَرُونَ هُمُ الْأَقَلُّونَ إِلَّا مَنْ قَالَ
هَكَذَا وَهَكَذَا ثُمَّ قَالَ لِي مَكَانَكَ لَا تَبْرَحْ يَا أَبَا
ذَرٍّ حَتَّى أَرْجِعَ فَانْطَلَقَ حَتَّى غَابَ عَنِّي فَسَمِعْتُ صَوْتًا
فَخَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عُرِضَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَرَدْتُ أَنْ أَذْهَبَ ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَبْرَحْ فَمَكَثْتُ قُلْتُ
يَا رَسُولَ اللهِ سَمِعْتُ صَوْتًا خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ
عُرِضَ لَكَ ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَكَ فَقُمْتُ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاكَ جِبْرِيلُ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي
أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ
الْجَنَّةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ
قَالَ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قُلْتُ لِزَيْدٍ إِنَّهُ بَلَغَنِي
أَنَّهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ فَقَالَ أَشْهَدُ لَحَدَّثَنِيهِ أَبُو ذَرٍّ
بِالرَّبَذَةِ قَالَ الْأَعْمَشُ وَحَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي
الدَّرْدَاءِ نَحْوَهُ وَقَالَ أَبُو شِهَابٍ عَنِ الْأَعْمَشِ
يَمْكُثُ عِنْدِي فَوْقَ ثَلَاثٍ بَابُ
لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ

قوله لبيك الخ اى اجابة بعد اجابة قوله
قال هكذا وهكذا اى معطيا كناية عن الانفاق
يمينا وشمالا قوله ثم قال لى مكانك اى الزم
مكانك لا تبرح منه اى لا تنتقل قوله
فسمعت صوتا اى من بعيد قوله باب
لا يقيم الرجل الرجل الخ اى لان السابق
الى المباح احق به
قال حدثنى بالافراد قوله عن نافع
هو امام دار الهجرة قوله ابن عمر
هو مولى عبد الله بن عمر

٢١٦٣ ناسخ

الحارث حدثه قال صلى الله عليه وسلم العصر
فاسبع ثم دخل البيت باب السرير
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابى
الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى
وسط السرير وانا مضطجعة بينه وبين القبلة
تكون لى الحاجة فاكره ان اقوم واستقبله
فانسل انسلالا باب من القى له وسادة
حدثنا اسحاق حدثنا خالد وحدثنى عبد الله
ابن محمد حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد عن
ابى قلابة قال اخبرنى ابو المليح قال دخلت
مع ابيك زيد على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له صومى فدخل
علىّ فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف
فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني
وبينه فقال لى اما يكفيك من كل
شهر ثلاثة ايام قلت يا رسول الله قال
خمسا قلت يا رسول الله قال
سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا
قلت يا رسول الله قال احدى
عشر قلت يا رسول الله قال لا صوم

قوله باب السرير قوله حدثنا قتيبة بضم القاف وفتح الفوقية وسكون التحتية وفتح الموحدة قوله حدثنا جرير بفتح الجيم قوله عن ابى الضحى بضم الضاد المعجمة مقصورة قوله يصلى وسط السرير اى فى وسط الفراش المعد للنامة ولفظ انها تكون امامه بينه وبين القبلة فتغمزه بسجوده فتجمع قدميها كما فى بعض الروايات قوله عن ابى قلابة بكسر القاف قوله ابو المليح بضم الميم وفتح اللام قوله وسادة من ادم اى من جلد مدبوغ

فوق صوم داود شطر الدهر صيام وافطار يوم
حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا يزيد عن شعبة
عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة انه قدم الشام
ح وحدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن مغيرة
عن ابراهيم قال ذهب علقمة الى الشام فاتى
المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم ارزقني جليسا
فقعد الى ابي الدرداء فقال ممن انت قال من
اهل الكوفة قال اليس فيكم صاحب السر
الذي كان لا يعلمه غيره يعني حذيفة اليس فيكم
او كان فيكم الذي اجاره الله على لسان رسوله
صلى الله عليه وسلم من الشيطان يعني عمارا
اوليس فيكم صاحب السواك والوساد يعني
ابن مسعود كيف كان عبد الله يقرأ والليل
اذا يغشى قال والذكر والانثى فقال ما زال
هؤلاء يشككوني وقد سمعتها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب القائلة بعد
الجمعة حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا نقيل
ونتغدى بعد الجمعة باب القائلة في
المسجد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز
بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد

قال ما كان لعلى اسم احب اليه من ابى تراب
وان كان ليفرح به اذا دعى بها جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيت فاطمة عليها السلام فلم يجد
عليًّا فى البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان
بينى وبينه شئ فغاضبنى فخرج فلم يقل عندى
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان
انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو فى
المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن
شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمسحه عنه وهو يقول قم يا ابا تراب
قم يا ابا تراب باب من زار قوما فقال
عندهم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن عبد
الله الانصارى قال حدثنى ابى عن ثمامة عن انس
ان ام سليم كانت تبسط للنبى صلى الله عليه وسلم نطعًا
فيقيل عندها على ذلك النطع قال فاذا نام
النبى صلى الله عليه وسلم اخذت من عرقه وشعره فجمعته
فى قارورة ثم جمعته فى سك قال فلما حضر انس
ابن مالك الوفاة اوصى ان يجعل فى حنوطه من
ذلك السك قال فجعل فى حنوطه حدثنا
اسمعيل قال حدثنى مالك عن اسحاق بن عبد الله

ابن ابى

قوله من ابى تراب هى كنية لعلى ابن ابى طالب سماه بها المصطفى صلى الله عليه وسلم حين راى شقه ملتصقا بالتراب وكانت احب الاسماء الى على يفرح اذا دعى بها قوله فلم يقل اى فلم يقم عندى وقت القيلولة قوله عن شقه اى الايمن قوله فقال عندهم اى اقام عندهم وقت القيلولة قوله ثمامة بضم المثلثة ١٢

ابن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه
سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ذهب الى قباء يدخل على ام حرام بنت ملحان
فتطعمه وكانت تحت عبادة ابن الصامت فدخل
يوما فاطعمته فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم استيقظ يضحك قالت فقلت ما يضحكك
يا رسول الله فقال ناس من امتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا
على الاسرة او قال مثل الملوك على الاسرة
شك اسحاق قلت ادع الله ان يجعلني منهم
فدعا ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ يضحك
فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس
من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون
ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك
على الاسرة فقلت ادع الله ان يجعلني منهم قال
انت من الاولين فركبت البحر زمان معاوية
فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت
باب الجلوس كيف تيسر حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين اشتمال

قوله بنت ملحان بكسر الميم وسكون اللام
قوله يركبون البحر اي يسافرون فيه لاجل الغزو
قوله ثبج هذا البحر اي سفن هذا البحر وقوله
هذا البحر بسكون النون
قوله انت من الاولين اي انت ... قوله فهلكت اي
وكسر التاء ... الذي اخبر به
ماتت وهذا من الغيب الذي اخبر به
المصطفى صلى الله عليه وسلم قبل وقوعه

الستة: والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج الانسان
منه شيء والملامسة والمنابذة تابعه معمر ومحمد بن
ابي حفصة وعبد الله بن بديل عن الزهري
باب من ناجى بين يدي الناس ومن لم
يخبر بسر صاحبه فاذا مات اخبر به حدثنا موسى
عن ابي عوانة حدثنا فراس عن عامر عن مسروق
حدثتني عائشة ام المؤمنين قالت انا كنا ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم عنده جميعا لم تغادر منا
واحدة فاقبلت فاطمة عليها السلام تمشي ولا
والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما رآها رحب قال مرحبا بابنتي
ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم سارها
فبكت بكاء شديدا فلما رأى حزنها سارها
الثانية اذا هي تضحك فقلت لها انا من بين
نسائه خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالسر من بيننا ثم انت تبكين فلما قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عما
سارك قالت ما كنت لافشي على رسول
الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي
قلت لها عزمت عليك بما لي عليك
من الحق لما اخبرتني قالت اما الآن فنعم

قوله ليس على فرج الانسان منه شيء اي
كان بجسم كل واحد منهما ملاقيا للآخر
من غير ان يكون بينهما حائل وعطف
الملامسة على الاحتباء من عطف العام
على الخاص قوله ابن بديل بفتح الباء
الموحدة وكسر الدال المهملة قوله عن
الزهري هو الامام محمد بن مسلم بن
عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ابن
عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب
القرشي الزهري قوله حدثنا فراس
بكسر الفاء قوله عن يمينه او عن
شماله الشك من الراوي قوله ثم
سارها اي اخبرها بخبر سرا هو انه
يموت في هذا العام قوله فبكت
اي على فراقه قوله سارها الثانية
اي لما اخبرها بانها يكون اول من
يلحق به وانها سيدة نساء اهل
الجنة اهـ

فأخبرتني قالت أما حين سارني في الأمر الأول فإنه
أخبرني أن جبريل كان يعارضه بالقرآن
كل سنة مرة وأنه قد عارضني به العام مرتين
فلا أرى الأجل إلا قد اقترب فاتقي الله واصبري
فإني نعم السلف أنا لك قالت فبكيت بكائي
الذي رأيت فلما رأى جزعي سارني الثانية
قال يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيدة
نساء المؤمنين أو سيدة نساء هذه الأمة

باب الاستلقاء حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال أخبرنا الزهري قال أخبرني
عباد بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا
إحدى رجليه على الأخرى

باب لا يتناجى
اثنان دون ثالث وقوله يا أيها الذين آمنوا
إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم إلى قوله
المؤمنون وقوله يا أيها الذين آمنوا إذا
ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم
صدقة إلى قوله بما تعملون حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك حدثنا إسماعيل
قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كانوا

ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث باب
كتمان السر حدثنا عبد الله بن صباح قال
أنبأنا معتمر بن سليمان سمعت أنس بن مالك
أسر إلي النبي صلى الله عليه وسلم سرا فما
أخبرت به أحدا بعده ولقد سألتني أم سليم فما
أخبرتها به باب إذا كانوا أكثر من ثلاثة
فلا بأس بالمسارة والمناجاة حدثني عثمان
أنبأنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كنتم ثلاثة
فلا يتناجى رجلان دون الآخر حتى تختلطوا
بالناس أجل أن يحزنه حدثنا عبدان عن
أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن
عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم
يوما قسمة فقال رجل من الأنصار إن هذه
لقسمة ما أريد بها وجه الله تعالى قلت أما والله
لآتين النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في
ملأ فساررته فغضب حتى احمر وجهه ثم قال
رحمة الله على موسى أوذي بأكثر من هذا فصبر
باب قوله وإذ هم نجوى مصدر من ناجيت
فوصفهم بها والمعنى يتناجون حدثني محمد بن
بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة

باب كتمان السر أي ترك إفشائه لأنه أمانة وحفظها واجب وروي عنه إذا حدث الرجل بالحديث ثم التفت فهي أمانة وروي أن المجالس بالأمانة فلا يحل لأحد أن يفشي على صاحبه ما يكره قوله حدثنا عبد الله بن صباح بفتح الصاد المهملة فتشديد الباء الموحدة بعدها ألف فحاء مهملة قوله سمعت أنس بن مالك أسر إلي بتشديد الياء أي بعض الأسرار قوله بعده أي بعد وفاته باب إذا كانوا أكثر من ثلاثة فلا بأس بالمسارة بتشديد الراء والمناجاة مع بعض دون بعض لعدم توهم الغائلة الحاصلة من الثلاثة والاستحقار قوله حدثنا عثمان المطابقة تؤخذ من معنى الحديث وقوله ثلاثة بالنصب خبر كان وقوله حتى تختلطوا بالفوقية قبل الجيم وقوله أجل بفتح الهمزة واللام بينهما جيم ساكنة كذا استعمله العرب فقالوا أجل وقد تحذف من أي من أجل وقوله أن يحزنه بضم التحتية وكسر الزاي وبفتح التحتية وضم الزاي من أحزن وحزن وكلمة أن مصدرية والعلة ظاهرة وهي إما لأنه استحقارهم إياه عن أن يدخلوه في نجواهم وإما لأنه قد يقع في نفسه أن سرهم في مضرته قوله حدثنا عبدان مطابقته للترجمة في قوله فأتيته وهو في ملأ فساررته وهذا الحديث قد تقدم باب طول النجوى النجوى يكون اسما ومصدرا قال الله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة وقال إنما النجوى من الشيطان فالأول اسم والثاني مصدر قوله حدثنا محمد بن بشار مطابقته للترجمة ظاهرة

عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ عَنْ اَنَسٍ قَالَ اُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَرَجُلٌ يُنَاجِي رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا زَالَ يُنَاجِيهِ حَتّٰى نَامَ اَصْحَابُهُ ثُمَّ قَامَ فَصَلّٰى

بَابُ لَا تُتْرَكُ النَّارُ فِي الْبَيْتِ عِنْدَ النَّوْمِ

حَدَّثَنَا اَبُو نُعَيْمٍ قَالَ ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ اَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَتْرُكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ ثَنَا اَبُو اُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ اَبِي بُرْدَةَ عَنْ اَبِي مُوسٰى قَالَ احْتَرَقَ بَيْتٌ بِالْمَدِينَةِ عَلٰى اَهْلِهِ مِنَ اللَّيْلِ فَحُدِّثَ بِشَأْنِهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اِنَّ هٰذِهِ النَّارَ اِنَّمَا هِيَ عَدُوٌّ لَكُمْ فَاِذَا نِمْتُمْ فَاَطْفِئُوهَا عَنْكُمْ ثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ ثَنَا حَمَّادٌ عَنْ كَثِيرٍ هُوَ ابْنُ شِنْظِيرٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمِّرُوا الْاٰنِيَةَ وَاَجِيفُوا الْاَبْوَابَ وَاَطْفِئُوا الْمَصَابِيحَ فَاِنَّ الْفُوَيْسِقَةَ رُبَّمَا جَرَّتِ الْفَتِيلَةَ فَاَحْرَقَتْ اَهْلَ الْبَيْتِ

بَابُ غَلْقِ الْاَبْوَابِ بِاللَّيْلِ

ثَنَا حَسَّانُ ابْنُ اَبِي عَبَّادٍ قَالَ ثَنَا هَمَّامٌ قَالَ ثَنَا عَطَاءٌ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَطْفِئُوا الْمَصَابِيحَ بِاللَّيْلِ اِذَا رَقَدْتُمْ وَغَلِّقُوا الْاَبْوَابَ

قوله اقيمت الصلاة قوله حتى نعس القوم
اى صلاة العشاء قوله حتى نعس بعض الحاضرين
نام اصحابه وروى حتى نام الامام تعرض لا تترك النار
والحديث سبق في باب الامام القوم اهبا عند النوم
بعد الاقامة بلفظ حتى نام في البيت عند النوم ظاهرة
بضم الفوقية مبنيا للمفعول للترجمة كالسابق
قوله ثنا ابن عيينة مطابقة للترجمة كانت من العرب
قوله لا تتركوا النار اى على اى صفة اذا امن من
وقوله لحصول الغفلة بزوال البأس قوله ثنا محمد بن
وغيره اى المعلقة فلا بأس للترجمة ظاهرة
بل القناديل المعلقة والمهملة مطابقة للترجمة قوله انما هي عدو
العلاء بفتح المهملة قوله ابدا ثنا في ... الجيم
وقوله فحدث بضم الحاء انها تنافي لنا ابدا منفعة فاطفئ
لكم قال ابن العربي لانها وان كانت لنا بها منفعة قوله ثنا حماد
منافاة العداوة لوجود معناها فيها ظاهرة
عليها بالمثلثة مطابقة للترجمة قوله اطفئوا
عن كثير اى غطوا واجيفوا اى اغلقوا كما سبق
وقوله خمروا اى التي لا بوبين معا الاحراق
المصابيح اى الفويسقة بضم الفاء وفتح الواو
وقوله فان الفويسقة اي الحلال والحرام على
اى الفارة الماموز بقتلها في الحل وسميت
والفسق الخروج عن الاستقامة وقيل لانها عمدت الى حبال
الاستعارة بخبثها وليس في الحيوان افسد
السفينة فقطعتها قوله ثنا
منها باب غلق الابواب بالليل قوله
حسان بفتح الحاء والسين المشددة ظاهرة للترجمة
للمهملتين مطابقة للترجمة قوله وكسر اللام
واغلقوا الابواب بفتح الغين المعجمة وكسر
المشددة وروى واغلقوا الابواب حراسة
للانفس والاموال من اهل الفساد ولا سيما
الشيطان

وَاَوْكِئُوا الاَسْقِيَةَ وَخَمِّرُوا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ قَالَ
هَمَّامٌ وَاَحْسِبُهُ قَالَ وَلَوْ بِعُودٍ بَابُ الْخِتَانِ
بَعْدَ الْكِبَرِ وَنَتْفِ الاِبْطِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ
قَالَ اَنْبَاَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ الْفِطْرَةُ خَمْسٌ الْخِتَانُ وَالاِسْتِحْدَادُ
وَنَتْفُ الاِبْطِ وَقَصُّ الشَّارِبِ وَتَقْلِيمُ الاَظْفَارِ
حَدَّثَنَا اَبُو الْيَمَانِ قَالَ اَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ اَبِي حَمْزَةَ
قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو الزِّنَادِ عَنِ الاَعْرَجِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ
اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اخْتَتَنَ
اِبْرَاهِيمُ بَعْدَ ثَمَانِينَ سَنَةً وَاخْتَتَنَ بِالْقَدُومِ
مُخَفَّفَةً حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ انا الْمُغِيرَةُ عَنْ اَبِي
الزِّنَادِ قَالَ بِالْقَدُّومِ مُشَدَّدَةً وَهُوَ مَوْضِعٌ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ اَخْبَرَنِي عَبَّادُ بْنُ
مُوسَى قَالَ اَخْبَرَنَا اِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ اِسْرَائِيلَ
عَنْ اَبِي اِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ
مِثْلُ مَنْ اَنْتَ حِينَ قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اَنَا
يَوْمَئِذٍ مَخْتُونٌ قَالَ وَكَانُوا لاَ يَخْتِنُونَ الرَّجُلَ حَتَّى يُدْرِكَ
وَقَالَ ابْنُ اِدْرِيسَ عَنْ اَبِيهِ عَنْ اَبِي اِسْحَاقَ
قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَنَا خَتِينٌ
بَابٌ

قوله واوكوا الاسقية اي اربطوا افواهها وشدوها
صيانة من الشيطان فان الشيطان لا يكشف غطاء
ولا يحل سقاء باب الختان بعد الكبر ونتف
الابط قوله ثنا يحيى بن قزعة بالقاف والزاي
والعين المهملة المفتوحات مطابقته للترجمة
ظاهرة وقوله الفطرة اي خصال الفطرة التي
هي سنة الانبياء عليهم الصلاة والسلام
الذين امرنا بالاقتداء بهم وقوله الختان هو
قطع القلفة التي تغطي الحشفة من
الرجل وقطع بعض الجلدة التي في اعلى
فرج المرأة ويسمى ختان الرجل اعذارا
والمرأة خفضا وهو واجب عند الشافعي
وسنة عند ابي حنيفة ومالك قوله ثنا
ابو اليمان مطابقته للترجمة ظاهرة
قوله ثنا محمد بن عبد الرحيم [illegible]
قوله وانا مختون [illegible] تعليق ابن
ادريس وانا ختين [illegible]
[illegible] باب

كُلُّ لَهْوٍ بَاطِلٌ إِذَا شَغَلَهُ عَنْ طَاعَةِ اللهِ وَمَنْ قَالَ
لِصَاحِبِهِ تَعَالَ أُقَامِرْكَ وَقَوْلِهِ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي
لَهْوَ الْحَدِيثِ الْآيَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ
عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ فَقَالَ فِي حَلِفِهِ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى
فَلْيَقُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ تَعَالَ
أُقَامِرْكَ فَلْيَتَصَدَّقْ بَابُ مَا جَاءَ فِي الْبِنَاءِ
وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ إِذَا تَطَاوَلَ رِعَاءُ الْبَهْمِ
فِي الْبُنْيَانِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ أَنْبَأَنَا إِسْحَاقُ
هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ رَأَيْتُنِي
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنَيْتُ بِيَدِي بَيْتًا
يُكِنُّنِي مِنَ الْمَطَرِ وَيُظِلُّنِي مِنَ الشَّمْسِ
مَا أَعَانَنِي عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ
ابْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرٌو قَالَ
ابْنُ عُمَرَ وَاللهِ مَا وَضَعْتُ لَبِنَةً عَلَى لَبِنَةٍ وَلَا غَرَسْتُ
نَخْلَةً مُذْ قُبِضَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ سُفْيَانُ فَذَكَرْتُهُ لِبَعْضِ أَهْلِهِ قَالَ وَاللهِ لَقَدْ
بَنَى قَالَ سُفْيَانُ قُلْتُ فَلَعَلَّهُ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَبْنِيَ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب الدعوات

وقول الله عز وجل ادعوني استجب لكم الآية ولكل نبي دعوة مستجابة حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها واريد ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي في الآخرة وقال لي خليفة قال معتمر سمعت ابي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل نبي سأل سؤلا او قال لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب فجعلت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة

باب افضل الاستغفار وقوله عز وجل استغفروا ربكم انه كان غفارا الآية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم الآية حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث انبأنا الحسين انا عبد الله بن بريدة حدثني بشير بن كعب العدوي قال حدثني شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك

على

عليّ وأبوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب
الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا بها
فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة
ومن قالها بالليل وهو موقن بها فمات قبل
ان يصبح فهو من اهل الجنة باب استغفار
النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن قال قال ابو هريرة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم
اكثر من سبعين مرة باب التوبة
وقال قتادة توبوا الى الله توبة نصوحا الصادقة
الناصحة حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا
ابو شهاب عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن
الحارث بن سويد قال ثنا عبد الله حديثين احدهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه
قال ان المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل
يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب
مر على انفه فقال به هكذا قال ابو شهاب بيده
فوق انفه ثم قال لله افرح بتوبة العبد من رجل
نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه

وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد
ذهبت راحلته حتى إذا اشتد عليه الحر والعطش
أو ما شاء الله قال أرجع إلى مكاني فرجع فنام
نومة ثم رفع رأسه فإذا راحلته عنده تابعه
أبو عوانة وجرير عن الأعمش وقال أبو أسامة
حدثنا الأعمش حدثنا عمارة قال سمعت
الحارث وقال شعبة وأبو مسلم عن الأعمش عن
إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد وقال أبو معاوية
حدثنا الأعمش عن عمارة عن الأسود عن عبد الله
وعن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله
حدثني إسحاق أخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا
قتادة حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثني هدبة حدثنا همام حدثنا
قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الله أفرح بتوبة عبده من أحدكم
سقط على بعيره وقد أضله في أرض فلاة باب
الضجع على الشق الأيمن حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة فإذا
طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على

قوله حتى اشتد أي [illegible] تطلبها حتى اشتد وقوله حتى اشتد وفي رواية حتى إذا اشتد وروي حتى إذا أدركه الموت قال أرجع مضارع إلى مكاني أي الذي كنت فيه فأنام قوله سقط على بعيره أي صادفه وعثر عليه من غير قصد فظفر به

قوله وقد أضله أي ذهب منه بغير قصد قوله في أرض فلاة أي في مفازة قوله باب الضجع بفتح المعجمة [illegible] قوله حدثني عبد الله [illegible] على الشق الأيمن [illegible] المطابقة للترجمة في قوله ثم اضطجع على شقه الأيمن اه

شقه الايمن حتى يجئ المؤذن فيؤذن باب
إذا بات طاهرا حدثنا مسدد حدثنا معتمر
قال سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة حدثني
البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا أتيت مضجعك فتوضأ
وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن
وقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري
اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك
لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك
الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت فان مت
على الفطرة فاجعلهن آخر ما تقول فقلت
استذكرهن وبرسولك الذي ارسلت قال لا
ونبيك الذي ارسلت باب ما يقول
اذا نام حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبد
الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا أوى الى فراشه قال
باسمك أموت وأحيا واذا قام قال الحمد لله الذي
أحيانا بعد ما أماتنا واليه النشور حدثنا سعيد
ابن الربيع ومحمد بن عرعرة قالا حدثنا شعبة
عن أبي اسحاق سمع البراء بن عازب ان النبي صلى الله
عليه وسلم امر رجلا وحدثنا آدم حدثنا شعبة

باب بالتنوين قوله اذا بات طاهرا ولابي ذر زيادة وفضله قوله اذا اتيت مضجعك اي اذا اردت ان تاتي موضع نومك قوله على شقك بكسر الشين المعجمة اي جانبك قوله اسلمت نفسي ولابي ذر وجهي بدل نفسي اي جعلت نفسي منقادة لك تابعة لحكمك قوله وفوضت امري اليك [illegible] لتكفيني همه وتتولى اصلاحه قوله والجأت ظهري اليك اي اعتمدت في امورى عليك لتعينني على ما ينفعني لان من استند الى شيء تقوى به قوله رغبة ورهبة اي رغبة اليك اي طمعا في ثوابك ورهبة اي خوفا من عقابك قوله لا ملجأ بالهمز ولا منجا بالقصر اي لا مخلص ولا مهرب منك ويجوز همز منجا للازدواج قوله بكتابك اي القرآن قوله فان مت زاد في [illegible] من ليلتك قوله على الفطرة اي الاسلام [illegible] قوله حراش بكسر الحاء المهملة آخره شين معجمة قوله اذا اوى بقصر الهمزة قوله واحيا بفتح الهمزة

حدثنا ابو اسحاق الهمداني عن البراء بن عازب
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى
رجلا فقال اذا اردت مضجعك فقل اللهم
اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك
ووجهت وجهي اليك والجات ظهري اليك
رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا
اليك امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي
ارسلت فان مت مت على الفطرة باب
وضع اليد اليمنى تحت الخد الايمن حدثنا موسى
ابن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك
عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل
وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك
اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله
الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور
باب النوم على الشق الايمن حدثنا مسدد
حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا العلاء بن
المسيب حدثني ابي عن البراء بن عازب قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى
فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت
نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري

الى

قوله اوصى رجلا هو البراء راوي الحديث قوله ووجهت وجهي اي ذاتي وهذه ثبت في الرواية السابقة قبل هذا قوله والجات اي اسندت قوله رغبة ورهبة منصوبان على المفعول له على طريق اللف والنشر قوله تحت الخد الايمن ولابد واليمنى قوله مضجعه بفتح الجيم قوله اذا اخذ ما اماتنا اي رد انفسنا بعد ان قبضها عن التصرف بالنوم والنوم اخو الموت

قوله على شقه الايمن بكسر الشين المعجمة قوله اسلمت نفسي اي ذاتي قوله والجات ظهري اليك اي توكلت عليك واعتمدتك في امري كما يعتمد الانسان بظهره الى ما يسنده

إِلَيْكَ وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ
لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ
الَّذِي أَنْزَلْتَ وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ وَقَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَهُنَّ ثُمَّ مَاتَ تَحْتَ
لَيْلَتِهِ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ اسْتَرْهَبُوهُمْ مِنَ الرَّهْبَةِ
مَلَكُوتٌ مُلْكٌ مِثْلُ رَهَبُوتٍ خَيْرٌ مِنْ رَحَمُوتٍ
يَقُولُ تُرْهَبُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُرْحَمَ بَابُ الدُّعَاءِ
إِذَا انْتَبَهَ بِاللَّيْلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ حَدَّثَنِي ابْنُ مَهْدِيٍّ
عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ بِتُّ عِنْدَ مَيْمُونَةَ فَقَامَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَى حَاجَتَهُ غَسَلَ وَجْهَهُ
وَيَدَيْهِ ثُمَّ نَامَ ثُمَّ قَامَ فَأَتَى الْقِرْبَةَ فَأَطْلَقَ شِنَاقَهَا
ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءًا بَيْنَ وُضُوءَيْنِ لَمْ يُكْثِرْ وَقَدْ أَبْلَغَ
فَصَلَّى فَقُمْتُ فَتَمَطَّيْتُ كَرَاهِيَةَ أَنْ يَرَى أَنِّي كُنْتُ
اتَّقِيهِ فَتَوَضَّأْتُ فَقَامَ يُصَلِّي فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ
فَأَخَذَ بِأُذُنِي فَأَدَارَنِي عَنْ يَمِينِهِ فَتَتَامَّتْ صَلَاتُهُ
ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ اضْطَجَعَ فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ
وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ فَآذَنَهُ بِلَالٌ بِالصَّلَاةِ فَصَلَّى
وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَكَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي
قَلْبِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا وَعَنْ يَمِينِي نُورًا وَعَنْ
يَسَارِي نُورًا وَفَوْقِي نُورًا وَتَحْتِي نُورًا وَأَمَامِي

قوله رغبة أي طمعاً في ثوابك ورهبة أي خوفاً من عقابك قوله ونبيك ولابي ذر وبنبيك قوله مات تحت ليلته قال في شرح المشكاة فيه إشارة إلى وقوع ذلك قبل أن ينسلخ النهار من الليل وهو تحته أو المعنى بالتحت أي مات تحت نازل ينزل عليه في ليلته قوله استرهبوهم أي أخافوهم في سورة الأعراف وهو تفسير الرهبة أي الخوف قوله ملكوت أي ملك بضم الميم وسكون اللام قوله مثل رهبوت بفتح الميم والمثلثة مصححاً عليه في اليونينية قوله خير من رحموت أي في الوزن قوله ترهب خير من أن ترحم بفتح الأول والثالث فيهما كذا في الفرع وأصله وفي غيره بفتح المثناة الفوقية فيهما وبضمهما أي لأن ترهب خير من أن ترحم قوله فأطلق شناقها بكسر الشين المعجمة أي رباطها قوله فتمطيت أي تمددت قوله انقيه بهمزة مفتوحة فنون ساكنة وفي الفتح اتقيه بمثناة فوقية مشددة وقاف مكسورة

قوله فتتامت تكاملت بمثناتين أي

نورًا وخلقي نورًا واجعل لي نورًا قال كريب وسبع
في التابوت فلقيت رجلًا من ولد العباس
فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري
وبشري وذكر خصلتين حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا سفيان سمعت سليمان بن أبي مسلم عن طاوس
عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد
أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ولك
الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن
ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق وقولك
حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق
والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك أسلمت
وعليك توكلت وبك آمنت وإليك أنبت
وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم
وأنت المؤخر لا إله إلا أنت أو لا إله غيرك

باب التكبير والتسبيح عند المنام

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم
عن ابن أبي ليلى عن علي أن فاطمة عليها السلام
شكت ما تلقى في يدها من الرحى فأتت النبي
صلى الله عليه وسلم تسأله خادمًا فلم تجده

قوله وسبع أي من الكلمات أو الأنوار في التابوت أي الجسد الذي هو وعاء القلب تشبيهًا بالتابوت الذي يحرز فيه للمتاع أو التابوت الذي كان لبني إسرائيل فيه السكينة أو الصندوق أي سبع مكتوبة عند كريب لم يحفظها ذلك الوقت قوله فلقيت رجلًا من ولد العباس هو علي بن عبد الله بن العباس قوله فذكر عصبي بفتح العين والصاد المهملتين أي أطناب المفاصل قوله وبشري أي ظاهر جلدي الشريف قوله وذكر خصلتين أي العظم والمخ كما قاله السفاقسي والداودي قوله والساعة أي قيامها باب التكبير أي استحباب التكبير والتسبيح أي وكذا التحميد للشخص قوله ما تلقى في يدها من الرحى أي من أثر إدارة الرحى وهي بالقصر لطحن البر والشعير قوله خادمًا أي جارية تخدمها ويطلق على الذكر وكان قد بلغها أنه جاءه رقيق كما في المغازي من طريق يحيى القطان عن شعبة

فذكره

فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته قال فجاءنا
وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال مكانك
فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري
فقال الا ادلكما على ما هو خير لكما من خادم
اذا اويتما الى فراشكما او اخذتما مضاجعكما فكبرا
ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا
ثلاثا وثلاثين فهذا خير لكما من خادم وعن
شعبة عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح اربع
وثلاثون باب التعوذ والقراءة عند
المنام حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفث في يديه
وقرأ بالمعوذات ومسح بهما جسده باب
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
عبيد الله بن عمر حدثني سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض
فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه
عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك
ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها

قوله فقال مكانك اي الزموا مكانكم قوله
برد قدميه بالتثنية على صدري زاد مسلم
هنا اني اخبرت انك جئت تطلبيني فما
حاجتك قالت بلغني انه قدم عليك خادم
فاحببت ان تعطيني خادما
يكفيني الخبز والعجن فانه قد شق
علي فقال الا بالتخفيف وفتح الهمزة قوله
قوله عند المنام اي عند النوم قوله نفث
اذا اخذ مضجعه بفتح الجيم قوله اي تفل
بالمثلثة اي نفخ بلا ريق الذي يبصق
قوله بالمعوذات بكسر الواو المشددة و
والذال المعجمة اي قل هو الله احد والمعوذات
السورتين بعدها وعبر بالمعوذات تغليبا
باب بالتنوين من غير ترجمة
وهو ساقط لبعضهم قوله فلينفض
بضم الفاء قوله بداخلة ازاره اي طرفه
الذي يلي جسده قوله فانه لا يدري ما
خلفه بفتح المعجمة واللام قوله وان
ارسلتها اي رددتها

فاحفظها بما تحفظ به الصالحين تابعه أبو
ضمرة وإسماعيل بن زكرياء عن عبيد الله وقال
يحيى وبشر عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مالك
وابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب الدعاء نصف
الليل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر وأبي
سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء
الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني
فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني
فأغفر له باب الدعاء عند الخلاء حدثنا
محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن عبد العزيز
ابن صهيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء
قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث
باب ما يقول إذا أصبح حدثنا مسدد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا حسين حدثنا عبد الله بن
بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن أوس رضي الله

عن

قوله بما تحفظ به الصالحين ولأبوي
ذر والوقت عبادك الصالحين قوله
وابن عجلان بفتح العين وسكون
الجيم قوله باب الدعاء أي وفضل
الدعاء نصف الليل أي على غيره إلى
طلوع الفجر لتخصيصه بالتنزل
الإلهي والتفضل بإجابة الدعاء
وغيره قوله يتنزل بالفوقية بعد
التحتية وفتح الزاي المشددة و
للكشميهني ينزل ربنا تبارك وتع
كل ليلة إلى سماء الدنيا هذا من
المتشابهات وحظ السلف من
الراسخين في العلم أن يقولوا آمنا
به كل من عند ربنا قوله حتى يبقى ثلث
الليل الآخر بكسر المعجمة والرفع
صفة لثلث باب الدعاء عند
الخلاء أي عند إرادة دخوله والخلاء
بفتح الخاء المعجمة ممدود أي الكنيف
قوله اللهم إني أعوذ بك من الخبث و
الخبائث أي أستجير بك والخبث بضم
الخاء المعجمة والموحدة يريد ذكران
الشياطين وإناثهم ويروى بسكون
الموحدة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار
اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا
عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت
ابوء لك بنعمتك وابوء لك بذنبي فاغفر لي
فانه لا يغفر الذنوب الا انت اعوذ بك من
شر ما صنعت اذا قال حين يمسي فمات دخل
الجنة او كان من اهل الجنة واذا قال حين
يصبح فمات من يومه مثله حدثنا ابو
نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير
عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام قال
باسمك اللهم اموت واحيا واذا استيقظ من
منامه قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا
واليه النشور حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن
منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن
ابي ذر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال
اللهم باسمك اموت واحيا فاذا استيقظ قال
الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور
باب الدعاء في الصلاة حدثنا عبد الله
اخبرنا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن

قوله وانا على عهدك اى الذى عاهدتك عليه ووعدك اى الذى واعدتك من الايمان به والاخلاص قوله ابوء اى اعترف قوله او كان من اهل الجنة اى من غير ان يدخل النار قوله عن ربعي بكسر الراء وسكون الباء وكسر العين ابن حراش بكسر المهملة آخره شين معجمة قوله اموت واحيا بفتح الهمزة قوله بعد ما اماتنا اطلق الموت على النوم لما بينهما من الشبه الجامع ما بينهما من عدم الادراك والانتفاع قوله واليه النشور اى الاحياء للبعث والمرجع في نيل الثواب مما نكتسب في حياتنا هذه قوله عن خرشة بفتحات المعجمة ثم المهملة والراء وقوله ابن الحر بضم الحاء المهملة وتشديد الراء قوله اذا اخذ مضجعه بفتح الجيم قوله فاذا استيقظ فاذا بالفاء هنا وفي السابق بالواو وبدلها

عَبْدَ اللهِ بنَ عَمْرٍو عَنْ أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ
انهُ قَالَ للنبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِّمْنِي دُعَاءً
أدْعُو بهِ في صَلاتي قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ انِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي
ظُلْمًا كَثِيرًا وَلا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ الا أنْتَ فاغْفِرْ لي
مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي انَّكَ أنْتَ الغَفُورُ
الرَّحِيمُ وَقَالَ عَمْرٌو عَنْ يَزِيدَ عَنْ أبي الخَيْرِ أنَّهُ
سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بنَ عَمْرٍو قَالَ أبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ
للنبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ حَدَّثَنَا
مَالِكُ بنُ سُعَيْرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ عَنْ أبِيهِ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا وَلا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ
وَلا تُخَافِتْ بِهَا انْزِلَتْ في الدُّعَاءِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ
ابنُ أبي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أبي
وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَقُولُ
في الصَّلاةِ السَّلامُ عَلَى اللهِ السَّلامُ عَلَى فُلانٍ
فَقَالَ لَنَا النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ انَّ
اللهَ هُوَ السَّلامُ فَاذَا قَعَدَ أحَدُكُمْ في الصَّلاةِ
فَلْيَقُلِ التَّحِيَّاتُ للهِ الى قَوْلِهِ الصَّالِحِينَ فَاذَا قَالَهَا
أصَابَ كُلَّ عَبْدٍ للهِ في السَّمَاءِ وَالأرْضِ صَالِحٍ أشْهَدُ
أنْ لا الَهَ الا اللهُ وَأشْهَدُ أنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الدُّعَاءِ مَا شَاءَ بابُ الدُّعَاءِ
بَعْدَ الصَّلاةِ حَدَّثَنَا اسْحَاقُ أخْبَرَنَا يَزِيدُ أخْبَرَنَا

قوله علمني اي حفظني قوله ظلمت
نفسي الخ اي بملابسة ما يوجب
عقوبتها او ينقص حظها قوله ولا
يغفر الذنوب الا انت اي فليس لي
حيلة في دفعها فانا المفتقر اليك المحط
الموعود بالاجابة قوله مالك بن سعير
بضم السين وفتح العين المهملتين
وبعد التحتية الساكنة راء قوله
ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك
قوله السلام على فلان مرة وفي الصلاة
على فلان وفلان وفي ابن ماجه يعنون
الملائكة قوله ذات يوم لفظ ذات
مقحم او من اضافة المسمى الى اسمه
قوله ان الله هو السلام اي فكل سلام
منه وهو مالكه ومعطيه او المراد
ان الله هو ذو السلام قوله ثم يتخير
من الثناء اي على الله باب
الدعاء بعد الصلاة اي مشروعية
بعد الصلاة المكتوبة

وَرْقَاءُ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالُوا
يَا رَسُولَ اللهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالدَّرَجَاتِ
وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ قَالَ كَيْفَ ذَاكَ قَالَ صَلَّوْا كَمَا صَلَّيْنَا
وَجَاهَدُوا كَمَا جَاهَدْنَا وَأَنْفَقُوا مِنْ فُضُولِ
أَمْوَالِهِمْ وَلَيْسَتْ لَنَا أَمْوَالٌ قَالَ أَفَلَا أُخْبِرُكُمْ
بِأَمْرٍ تُدْرِكُونَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَتَسْبِقُونَ مَنْ جَاءَ
بعدكم ولا يأتي احد بمثل ما جئتم به الا
مَنْ جَاءَ بِمِثْلِهِ تُسَبِّحُونَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا
وَتَحْمَدُونَ عَشْرًا وَتُكَبِّرُونَ عَشْرًا تَابَعَهُ عُبَيْدُ اللهِ
ابْنُ عُمَرَ عَنْ سُمَيٍّ وَرَوَاهُ ابْنُ عَجْلَانَ عَنْ سُمَيٍّ وَرَجَاءِ
ابْنِ حَيْوَةَ وَرَوَاهُ جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَرَوَاهُ سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ
الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ وَرَّادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ
قَالَ كَتَبَ الْمُغِيرَةُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ
فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ إِذَا سَلَّمَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا
مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ وَقَالَ
شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ سَمِعْتُ الْمُسَيَّبَ بَابُ

قوله ورقاء بفتح الواو وسكون الراء بعدها قاف ممدود قوله كيف ذاك استفهام والكاف للخطاب قوله صلوا كما صلينا ولابي ذر عن الكشميهني كانوا يصلون كما نصلي قوله من فضول اموالهم اي من زيادة اموالهم صدقات وميراث قوله افلا اخبركم الا حرف عرض والفاء عاطفة قوله تدركون به من كان قبلكم اي من اهل الاموال الذين امتازوا عليكم بالصدقة قوله تابعه عبيد الله فضل هذه الامة على غيرها من الامم قوله ورجاء ابن حيوة بفتح الحاء المهملة وسكون التحتية وفتح الواو بعدها هاء تانيث قوله ابن رفيع بضم الراء وفتح الفاء وسكون التحتية آخره عين مهملة قوله لما اعطيت اي لما اردت اعطاءه قوله ولا ينفع ذا الجد بفتح الجيم اي لا ينفع صاحب الحظ من نزول عذابك حظه وانما ينفعه عمله الصالح

قول الله تعالى وصل عليهم ومن خص اخاه بالدعاء دون نفسه وقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبيد ابي عامر اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه حدثنا مسدد ثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد مولى سلمة حدثنا سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر قال رجل من القوم ايا عامر لو اسمعتنا من هنيهاتك فنزل يحدو بهم يذكر تالله لولا انت ما اهتدينا وذكر شعرا غير هذا ولكني لم احفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله وقال رجل من القوم يا رسول الله لولا متعتنا به فلما صاف القوم قاتلوهم فاصيب عامر بقائمة سيف نفسه فمات فلما امسوا اوقدوا نارا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النار على اي شيء توقدون قالوا على حمر انسية فقال اهريقوا ما فيها وكسروها قال رجل يا رسول الله الا نهريق ما فيها ونغسلها قال او ذاك حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عمرو سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما كان النبي صلى الله

عليه

قوله وصل عليهم اي اعطف عليهم بالدعاء لهم والترحم قوله من خص اخاه اي المسلم او من القريب قوله اللهم اغفر لعبيد بالتصغير ابي عامر وهو عم ابي موسى قوله اللهم اغفر لعبد الله بن قيس اي الاشعري ذنبه اي وادخله يوم القيامة مدخلا كريما قوله لو اسمعتنا من هنيهاتك جمع هنيهة ولابي ذر والاصيلي هنياتك اي اراجيزك القصار قوله يذكر بفتح الذال وتشديد الكاف المكسورة قوله لولا اي هلا متعتنا به اي ابقيته لنا قوله اهريقوا بهمزة مفتوحة وسكون الهاء اي اريقوا قوله وكسروها بالتشديد ما فيها واكسروها قوله الا نهريق اي نهريق بالنون للمتكلم وفتح الهاء قوله او ذاك باسكان الواو اي او افعلوا الاراقة والغسل ولا تكسروا والاكتفاء بالغسل

عليه وسلم إذا أتاه رجل بصدقة قال اللهم
صل على آل فلان فأتاه أبي فقال اللهم صل
على آل أبي أوفى حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن إسماعيل عن قيس قال سمعت
جريرا قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وهو نصب
كانوا يعبدونه يسمى الكعبة اليمانية قلت
يا رسول الله إني رجل لا أثبت على الخيل فصك
في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا قال فخرجت في خمسين من أحمس من قومي
وربما قال سفيان فانطلقت في عصبة من قومي
فأتيتها فأحرقتها ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ما أتيتك حتى تركتها
مثل الجمل الأجرب فدعا لأحمس وخيلها ثنا
سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت
أنسا قال قالت أم سليم للنبي صلى الله عليه وسلم
أنس خادمك قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك
له فيما أعطيته حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا
عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني كذا

قوله قال اللهم صل على آل أي فلان
أي امتثالا لقوله تعالى وصل عليهم
إن صلاتك سكن لهم قوله على آل أبي أوفى
أي عليه نفسه قال [illegible] أو عليه وعلى أتباعه
ولا يختص هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم قوله تريحني
أي [illegible] من الإراحة [illegible] قوله ذي
الخلصة بالخاء المعجمة واللام والصاد المهملة [illegible]
[illegible] قوله وهو نصب بضم النون والصاد اليمانية
صنم أو بيت قوله يسمى الكعبة [illegible]
بالتخفيف ولأبي ذر عن الكشميهني [illegible]
اليمانية قوله فصك أي ضرب قوله
واجعله هاديا أي لغيره مهديا أي كونه مهديا
في نفسه قوله في عصبة هي ما بين عشرة
إلى أربعين قوله مثل الجمل الأجرب
أي المطلي بالقطران

وكذا آية اسقطتها في سورة كذا وكذا حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة اخبرني سليمان
عن ابي وائل عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله
عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمة
ما اريد بها وجه الله فاخبرت النبي صلى الله
عليه وسلم فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه
وقال يرحم الله موسى لقد اوذي باكثر من
هذا فصبر باب ما يكره من السجع
في الدعاء حدثنا يحيى بن محمد بن السكن ثنا
حبان بن هلال ابو حبيب ثنا هارون المقرئ
حدثنا الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس
قال حدث الناس كل جمعة مرة فان ابيت
فمرتين فان اكثرت فثلاث مرار ولا تمل الناس
هذا القرآن ولا الفينك تأتي القوم وهم في
حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم
حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك
فحدثهم وهم يشتهونه فانظر السجع من الدعاء
فاجتنبه فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك يعني لا
يفعلون الا ذلك الاجتناب باب
ليعزم المسألة فانه لا مكره له حدثنا مسدد

قوله اسقطتها اى نسيتها بعد تبليغها قوله قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما بفتح القاف وسكون السين اى غنائم حنين قوله فقال رجل اسمه معتب بن قشير المنافق سماه عند الواقدي قوله لقد اوذي باكثر من هذا اى الذي قاله هذا الرجل باب ما يكره من السجع في الدعاء وهو بفتح السين المهملة وسكون الجيم بعدها عين مهملة كلام مقفى من غير مراعاة وزن قوله فان اكثرت فثلاث مرار ولابي ذر والاصيلي وابن عساكر مرات قوله ولا تمل بضم الفوقية وكسر الميم وتشديد اللام المفتوحة من الاملال وهي السآمة اى لا تمل الناس عن القرآن قوله ولا الفينك بضم الهمزة وسكون اللام وكسر الفاء وفتح التحتية وتشديد النون المؤكدة اى لا اجدنك ولابي ذر فلا الفينك الفا قوله ولكن انصت بهمزة قطع مفتوحة

حدثنا اسماعيل اخبرنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعى احدكم فليعزم المسألة ولا يقولن اللهم ان شئت فاعطني فانه لا مستكره له ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسألة فانه لا مكره له

باب يستجاب للعبد ما لم يعجل

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي

باب رفع الايدي في الدعا

وقال ابو موسى الاشعري دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه ورايت بياض ابطيه وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد قال ابو عبد الله وقال الاويسي ثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه

قوله فليعزم المسئلة اى فليقطع
بالسؤال ولا يجد الدعا ميل المسئلة
قوله ان شئت فاعطني بقطع الهمزة قوله
فانه لا مستكره له بكسر الراء قوله
فانه اى لان هذا التعليق صورته
ان شئت اى لا استغنا عن المطلوب
صورة الاستغنا عن المطلوب باب
والمطلوب منه باب قوله ما لم
يستجاب للعبد اى دعاءه صيغة
يستجاب بفتح التحتية والجيم بينهما وفتح
يعجل بفتح ح لي بضم التحتية وسقط
قوله فلم يستجب لي في الدعا بكسر
الجيم باب رفع الايدي قوله بياض ابطيه
لفظ باب لابي ذر قوله الى ابرا
الهمزة وسكون الموحدة قوله رضي
اليك مما صنع خالد اى ابن الوليد رضي
الله عنه من قتله لهم بعد قولهم صبانا
يريدون خرجنا من ديننا الى دين الاسلام
ولم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا ولم يتثبت
في امرهم ولم يروا انه صلى الله عليه وسلم
اوجب عليه القود لانه متاول

حتى رأيت بياض ابطيه باب الدعاء غير
مستقبل القبلة حدثنا محمد بن محبوب ثنا
ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم
الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع
الله ان يسقينا فتغيمت السماء ومطرنا حتى
ما كاد الرجل يصل الى منزله فلم نزل نمطر الى
الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل او غيره فقال
ادع الله ان يصرفه عنا فقد غرقنا فقال اللهم
حوالينا ولا علينا فجعل السحاب يتقطع حول
المدينة ولا يمطر اهل المدينة باب
الدعاء مستقبل القبلة حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد
ابن تميم عن عبد الله بن زيد قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم الى هذا المصلى يستسقي فدعا
واستسقى ثم استقبل القبلة وقلب رداءه
باب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم
لخادمه بطول عمره وبكثرة ماله حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حرمي حدثنا
شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال
اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته

باب الدعاء اي حال كون الداعي
غير مستقبل القبلة قوله فتغيمت
السماء الفاء هي الفصيحة الدالة
على محذوف اي فدعا فاستجاب الله
دعاءه فتغيمت السماء قوله حتى ما كاد
الرجل يصل الى منزله من كثرة المطر
ولابي ذر عن الحموي والكشميهني حتى الى
المنزل قوله نمطر بضم النون وفتح
الطاء اي من الجمعة الى الجمعة قوله
ولا يمطر بضم اوله وكسر ثالثه اي
السحاب وقوله اهل المدينة نصب
ولابي ذر ولا يمطر بفتح الطاء مبنيا
للمفعول اي اهل رفع قوله ثم استقبل
القبلة وقلب رداءه فقدم الدعاء
قبل الاستقبال باب دعوة
[illegible] وفي نسخة دعاء قوله
لخادمه اي انس بن مالك رضي الله
[illegible]
اللهم اكثر [illegible] بكسر الهمزة والراء
[illegible]

باب الدعاء عند الكرب حدثنا مسلم
ابن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن
ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند
الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا
الله رب السموات والارض رب العرش العظيم
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن ابي عبد الله
عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند
الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله
رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم
وقال وهب حدثنا شعبة عن قتادة مثله
باب التعوذ من جهد البلاء حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان حدثني سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك
الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء قال
سفيان الحديث ثلاث زدت انا
واحدة لا ادري ايتهن هي باب دعاء النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن

باب الدعاء عند الكرب بفتح الكاف
وسكون الراء وبالموحدة وهو ما يدهم
الانسان فيأخذ بنفسه فيغمه ويحزنه
قوله عند الكرب اي عند حلول الكرب
قوله العظيم المطلق البالغ
قوله لا اله الا الله الذي لا يتصور
اقصى مراتب العظمة الذي لا يتصوره
عقل ولا يحيط بكنهه بصيرة قوله الحليم
اي الذي لا يستفزه غضب ولا يحمله غيظ
على استعجال العقوبة والمسارعة الى
الانتقام قوله ورب العرش العظيم
بالجر صفة للعرش قوله ورب العرش
الكريم وصف العرش بالكرم لان الرحمة
تنزل منه او لنسبته الى اكرم الاكرمين
باب التعوذ من جهد البلاء بفتح الجيم
وضمها قوله من جهد البلاء بفتح الجيم
مع المد ويجوز الكسر مع القصر قوله و
درك الشقاء بفتح الدال والراء المهملتين
وقد تسكن ادراك اللحاق والوصول الى الشيء
والشقاء الهلاك

شهاب أخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن
الزبير في رجال من أهل العلم أن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول وهو صحيح لن يقبض نبي
قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما
نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم أفاق
فأشخص بصره إلى السقف ثم قال اللهم الرفيق
الأعلى قلت إذاً لا يختارنا وعلمت أنه الحديث
الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت
تلك آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى ه

باب الدعاء بالموت والحياة حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن إسماعيل عن قيس قال
أتيت خباباً وقد اكتوى سبعاً قال لولا أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو
بالموت لدعوت به حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا يحيى عن إسماعيل حدثني قيس قال أتيت
خباباً وقد اكتوى سبعاً في بطنه فسمعته
يقول لولا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا
أن ندعو بالموت لدعوت به حدثنا ابن سلام
أخبرنا إسماعيل بن علية عن عبد العزيز بن
صهيب عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله

قوله فأشخص بفتح الهمزة والخاء أي رفع قوله ثم قال اللهم الرفيق الأعلى بنصب الرفيق أي اختار الرفيق الأعلى باب الدعاء بالموت والحياة أي ذكر كراهية الدعاء الخ قوله اكتوى سبعاً أي لوجع كان به قوله لدعوت به أي على نفسي قوله وقد اكتوى سبعاً في بطنه لم يقل في الأولى في بطنه فلذا أورد هذا الحديث ثم

قوله لولا أن النبي صلى الله عليه وسلم وفي نسخة رسول الله قوله ابن علية بضم العين وفتح اللام والتحتية المشددة هو إسماعيل بن إبراهيم

صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احد منكم الموت
لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا للموت
فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي
وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي باب
الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤسهم
وقال ابو موسى ولد لي غلام ودعا له النبي
صلى الله عليه وسلم بالبركة حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا حاتم عن الجعد بن عبد الرحمن
قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت
بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح
راسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت
من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت
الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا ابن وهب حدثنا
سعيد بن ابي ايوب عن ابي عقيل انه كان
يخرج به جده عبد الله بن هشام من السوق
او الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن
الزبير وابن عمر فيقولان اشركنا فان
النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة
فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث

قوله لا يتمنين بنون التوكيد الثقيلة
احد منكم ولابي ذر عن الحموي والمستملي
احدكم وقوله لا يتمنين الا عن الكشميهني خرج في
صورة النفي قوله ولد لي غلام ولابي
ذر عن الكشميهني مولود قوله عن الجعد
بفتح الجيم وسكون العين المهملة قوله
ان ابن اختي اي ابن علبة بنت شريح وجع
بفتح الواو وكسر الجيم اي مريض ف
قوله فنظرت الى خاتمه اي الذي كان يعرف
به عند اهل الكتاب بين كتفيه بالتثنية
قوله مثل زر الحجلة بكسر الميم وسكون
المثلثة وزر بكسر الزاي وتشديد الراء
والحجلة بفتح الحاء المهملة والجيم واحد
الحجال بيوت تزين بالثياب والاسرة
قوله عن ابي عقيل بفتح العين المهملة
وكسر القاف قوله فيشركهم بفتح
التحتية والراء

بها الى المنزل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع
وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في وجهه وهو غلام من بئرهم حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان
فيدعو لهم فاتي بصبي فبال على ثوبه فدعى
بماء فاتبعه اياه ولم يغسله حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الله
ابن ثعلبة بن صعير وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد مسح عنه انه رأى سعد بن ابي
وقاص يوتر بركعة باب الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم حدثنا شعبة
حدثنا الحكم قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى
قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك
هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا
فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك
فكيف نصلي عليك قال فقولوا اللهم صل على
محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم

قوله وهو غلام اي ابن خمس سنين قوله من بئرهم اي من ماء بئرهم التي في دارهم قوله فاتي بصبي اي لم يأكل ولم يشرب غير اللبن قوله فدعى بماء فاتبعه اياه بقطع الهمزة وسكون الفوقية اي صبه عليه يعني غمره من غير اساله بدليل قوله ولم يغسله قوله ابن صعير بضم الصاد وفتح العين المهملتين قوله كعب بن عجرة بضم العين المهملة وسكون الجيم بعدها راء مفتوحة فهاء تانيث قوله فقال الا بالتخفيف اهدي بضم الهمزة قوله فكيف نصلي عليك اي فعلمنا كيف اللفظ اللائق بالصلاة عليك اي

قوله اللهم صل على محمد قال الحليمي اي عظمه في الدنيا باعلاء ذكره واظهار دينه وابقاء شريعته وفي الآخرة باجزال مثوبته وتشفيعه في امته وابداء فضيلته بالمقام المحمود

إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى
آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد
حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا ابن أبي حازم
والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب
عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول
الله هذا السلام عليك فكيف نصلي قال
قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى
آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم

باب هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه
وسلم وقول الله تعالى وصل عليهم إن صلاتك
سكن لهم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن عمرو بن مرة عن ابن أبي أوفى قال كان إذا
أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقة
قال اللهم صل عليه فأتاه أبي بصدقة فقال
اللهم صل على آل أبي أوفى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرو
ابن سليم الزرقي أخبرني أبو حميد الساعدي
أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك
قال قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه
وذريته كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد

قوله إنك حميد أي محمود مجيد أي ماجد
قوله اللهم بارك على محمد أي أثبت له وأدم له
ما أعطيته من التشريف والكرامة وزده
من الكمالات ما يليق بك وبه قوله إبراهيم
ابن حمزة بالحاء المهملة والزاي قوله والدراوردي
بفتح الدال المهملة والراء وبعد الألف واو مفتوحة
فراء ساكنة فدال مهملة قوله عبد الله بن خباب
قوله ابن خباب بفتح الخاء المعجمة وتشديد الموحدة
الموحدة وبعد الألف موحدة أخرى باب
بالتنوين هل يصلى بفتح اللام على غير الأنبياء و[illegible]
النبي صلى الله عليه وسلم أي من الأنبياء والملائكة
والمؤمنين استقلالا وأما تبعا فيجوز قوله إن
صلواتك سكن لهم أي ليسكنون إليها وصلاتك
طمأنينة لقلوبهم بها ولغير الجمهور [illegible]
قوله عن عمرو بفتح العين قوله ابن أبي أوفى بفتح
بالتوحيد [illegible] عن أبيه [illegible] وفاء مفتوحة
بضم الميم وسكون الواو وبعدها فاء مفتوحة
مقصورة عبد الله الأسلمي صحابي

مجيد باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
من آذيته فاجعله له زكاة ورحمة حدثنا
أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس
عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب عن
أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم فأيما مؤمن سببته
فاجعل ذلك له قربة إليك يوم القيمة باب
التعوذ من الفتن حدثنا حفص بن عمر ثنا
هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه سألوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أحفوه
المسألة فغضب فصعد المنبر فقال لا تسألوني
اليوم عن شيء إلا بينته لكم فجعلت انظر يمينا
وشمالا فإذا كل رجل لاف رأسه في ثوبه
يبكي فإذا رجل كان إذا لاحى الرجال يدعى لغير
أبيه فقال يا رسول الله من أبي قال حذافة
ثم أنشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام
دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا نعوذ
بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط
انه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما وراء
الحائط وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث

قوله فأيما مؤمن سببته الفاء
جزائية حذف شرطه يدل عليه السياق
أي إن كنت سببت مؤمنا فاجعل
أي ذلك السب أو غيره له قربة تقربه
بها باب التعوذ من الفتن جمع
فتنة وهو اسم لما يمتحن والاختبار
قوله حتى أحفوه المسألة بحاء مهملة
ساكنة وفتح الفاء وسكون الواو أي
ألحوا عليه فيها قوله فصعد بكسر العين
قوله عن شيء أي من الغيب قوله فإذا
كل رجل لاف بالف بعد لام فقاء
مشددة مرفوعة ولأبي ذر وابن عساكر
لافا بالنصب أي على الحال كونه لافا قوله إذا
لاحى بالحاء المهملة المفتوحة أي خاصم
قوله يدعى بضم التحتية أي ينسب
قوله حذافة بضم الحاء المهملة وبعد الألف
فاء قوله ما رأيت في الخير والشر كاليوم
أي يوما مثل هذا اليوم قط إنه بكسر
الهمزة قوله صورت بتشديد الواو أي رؤيا عين
قوله وراء الحائط أي حائط محرابه
الشريف كما ينطبع الصور في المرآة
فرأى جميع ما فيهما

هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء
إن تبد لكم تسؤكم. باب التعوذ من غلبة
الرجال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسماعيل
ابن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب
ابن عبد الله بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأبي طلحة التمس لنا غلاما من غلمانكم يخدمني
فخرج أبو طلحة يردفني وراءه فكنت أخدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت
أسمعه يكثر أن يقول اللهم إني أعوذ بك من
الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن
وضلع الدين وغلبة الرجال فلم أزل أخدمه
حتى أقبلنا من خيبر وأقبل بصفية بنت
حيي قد حازها فكنت أراه يحوي وراءه
بعباءة أو كساء ثم يردفها وراءه حتى إذا كنا
بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم أرسلني فدعوت
رجالا فأكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم أقبل
حتى بدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه
فلما أشرف على المدينة قال اللهم إني أحرم ما
بين جبليها مثل ما حرم به إبراهيم مكة اللهم
بارك لهم في مدهم وصاعهم باب

باب التعوذ من غلبة الرجال أي قهرهم
قوله التمس لنا ولأبي ذر عن الكشميهني والمستملي ابغني
النسفي قوله يخدمني بالرفع أي هو يخدمني
قوله يردفني وراءه أي على الدابة
والحزن بفتح المهملة والزاي أي تعلمت العجز
بسكون الجيم أي الضعف والقصور عن
الإتيان بالشيء قوله والكسل وهو التثاقل
عن الشيء والبخل وهو ضد الكرم والجبن
ضد الشجاعة وغلبة الرجال تسلطهم
واستيلاؤهم هرجا ومرجا وذلك للغلبة
العوام قوله قد حازها أي من الغنيمة
قوله يحوي بضم التحتية وفتح المهملة وكسر الواو
واو مشددة قوله بعباءة ضرب من الأكسية
أو كساء بالمد قوله بالصهباء بالصاد
المهملة والموحدة الممدودة اسم موضع قوله صنع
حيسا هو طعام من تمر وأقط وسمن

التعوذ من عذاب القبر حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا موسى بن عقبة قال سمعت
أم خالد بنت خالد قال ولم أسمع أحدا
سمع من النبي صلى الله عليه وسلم غيرها قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من
عذاب القبر حدثنا آدم حدثنا شعبة ثنا
عبد الملك عن مصعب كان سعد يأمر بخمس
ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
كان يأمر بهن اللهم إني أعوذ بك من البخل
وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى
أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا يعني
فتنة الدجال وأعوذ بك من عذاب القبر ثم
حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن
منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة
قالت دخلت علي عجوزان من عجز يهود المدينة
فقالتا لي إن أهل القبور يعذبون في قبورهم
فكذبتهما ولم أنعم أن أصدقهما فخرجتا
ودخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا
رسول الله إن عجوزين وذكرت له فقال صدقتا
إنهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم كلها
فما رأيته بعد في صلاة إلا تعوذ من عذاب

القبر

قوله قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتعوذ أي تعليما للأمة من عذاب
القبر العذاب اسم للعقوبة والمصدر
التعذيب فهو مضاف إلى الفاعل على
طريق المجاز أو الإضافة من إضافة
المظروف إلى الظرف فهو على تقدير في أي
يتعوذ من عذاب في القبر
حدثنا آدم ولأبي ذر عن المستملي باب قوله
التعوذ من البخل حدثنا آدم قوله اللهم
إني أعوذ بك من البخل ضد الكرم
وأعوذ لفظه لفظ الخبر ومعناه الدعاء
قوله أن أرد إلى أرذل العمر أي الخسة يعني
الهرم والخرف قوله وأعوذ بك من عذاب
القبر أي الواقع على الكفار ومن شاء
الله من عصاة الموحدين قوله عجوزان
بالتثنية ولم يسميا قوله ولم أنعم
بضم الهمزة وكسر العين بينهما نون
ساكنة أي ولم أحسن قوله ذكرت له
أي ما قالتا قوله فما رأيته بعد بضم
الدال قوله إلا تعوذ ولأبي ذر عن
الكشميهني إلا يتعوذ

القبر باب التعوذ من فتنة المحيا والممات
حدثنا مسدد حدثنا المعتمر قال سمعت أبي
قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول
كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن
والهرم وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ
بك من فتنة المحيا والممات باب التعوذ
من المأثم والمغرم حدثنا معلى بن أسد حدثنا
وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول اللهم اني أعوذ بك من الكسل
والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر
وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب
النار ومن شر فتنة الغنى وأعوذ بك
من فتنة الفقر وأعوذ بك من فتنة المسيح
الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بماء
الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما
نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني
وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب
باب الاستعاذة من الجبن والكسل
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني

قوله كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول اي تشريعا للامة وتعليما لهم صيغة الكلام من الادعية قوله من فتنة المحيا والممات اي مما يعرض للانسان في مدة حياته من الافتتان بالدنيا وشهواتها والمراد من فتنة الممات ... ذلك باب التعوذ من المأثم والمغرم قوله من المأثم بفتح الميم والمثلثة بينهما همزة ساكنة والمغرم بفتح الميم والراء بينهما غين معجمة ساكنة قوله والهرم اي الزيادة في كبر السن المؤدي الى ضعف الاعضاء قوله والمأثم اي ما يوجب الاثم والمغرم اي الدين فيما لا يجوز قوله ومن شر فتنة الغنى اي كالبطر والطغيان وعدم تأدية الزكاة قوله من فتنة الفقر اي كان تحمله الفقر على اكتساب الحرام او التلفظ بكلمات مؤدية الى الكفر قوله والبرد بفتح الموحدة والراء هو حب الغمام قوله ونق بالنون وتشديد القاف قوله من الدنس اي الوسخ وهو مجاز عن ازالة الذنوب ومحو آثارها

عمرو بن أبي عمرو قال سمعت انسا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال باب التعوذ من البخل البخل والبخل واحد مثل الحزن والحزن حدثنا محمد بن المثنى حدثني غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه كان يأمر بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان أرد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر باب التعوذ من ارذل العمر اراذلنا اسقاطنا حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من الهرم واعوذ بك من البخل باب الدعاء برفع الوبا والو[جع] حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن

والحزن بفتح الحاء المهملة والزاي وبضمها وسكون الزاي وضلع الدين بفتح الضاد المعجمة واللام ثقله قوله من البخل والبخل بضم فسكون الخاء المعجمة في الاول وبفتحهما في الثاني والمعنى فيهما واحد وبالثاني قرأ حمزة والكسائي قوله مثل الحزن بالضم والحزن بالفتح قوله ويحدثهن ولابي ذر عن الكشميهني ويخبرهن قوله الى ارذل العمر بالذال المعجمة اي الهرم الشديد قوله اراذلنا اي في قوله تعالى الا الذين هم اراذلنا اسقاطنا وللمستملي والكشميهني سقاطنا بضم السين وتشديد القاف باب الدعاء برفع الوباء بفتح الواو والمد مرض عام ينشأ عن فساد الهواء وقد يسمى طاعونا بطريق المجاز قوله والوجع اي الشامل لكل مرض وهو من عطف العام على الخاص

هشام

هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم حبب الينا المدينة كما حببت الينا مكة
او اشد وانقل حماها الى الجحفة اللهم بارك
لنا في مدنا وصاعنا حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب
عن عامر بن سعد ان اباه قال دعاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من
شكوى اشفيت منه على الموت فقلت يا
رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع وانا
ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة
افأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فبشطره
قال الثلث كثير انك ان تذر ورثتك
اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون
الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها
وجه الله الا اجرت حتى ما تجعل في في امرأتك
قلت أخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف
فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت
درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك
اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي
هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد

قوله حبب الينا المدينة اي طيبة وصححها
ذلك انه صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وعك
ابو بكر وبلال رضي الله عنهما قالت عائشة فدخلت عليهما فقلت
يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك وكان
ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في
اهله والموت ادنى من شراك نعله قوله الى
الجحفة بضم الجيم وسكون المهملة ميقات
اهل مصر وكانت تسكن يهود قوله في مدنا و
صاعنا في مكيلهما قوله اشفيت اي قاربت قوله لا قوله من الناس
قوله فاتصدق بثلثي مالي
والعلامة قوله انك ان تذر بفتح
الهمزة والذال المعجمة اي ان تدع قوله
مثنى مضاف
من ان تذرهم فلا يبذر على ابكلمة
تدعهم قوله يتكففون اي يسألون الناس
قوله في فم امرأتك اي فمها قوله
لن تخلف بفتح اللام المشددة قوله اللهم امض
ويصح بفتح الضاد قوله لاصحابي هجرتهم
بقطع الهمزة اي اتمم
اي من مكة الى المدينة

ابن خولة قال سعد رثى له النبي صلى الله عليه وسلم من ان توفى بمكة باب الاستعاذة من ارذل العمر ومن فتنة الدنيا وفتنة النار حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا الحسين عن زائدة عن عبد الملك عن مصعب عن ابيه قال تعوذوا بكلمات كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب باب الاستعاذة من فتنة الغنى حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا سلام بن ابي مطيع عن هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي

واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ان اردّ الى ارذل العمر

قوله ابن خولة بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو قوله رثى بفتح الراء والمثلثة بلفظ الماضي تحزنا وتوجع قوله من ان توفى بمكة اى في حجة الوداع قوله من تعوذ بكلمات اى خمس قوله يتعوذ بهن اى عبودية وارشادا لامته قوله اللهم انى اعوذ بك اى استجير واعتصم قوله واعوذ بك من فتنة الدنيا واعظمها فتنة الدجال قوله والمغرم والمأثم بفتح الميم فيهما يريد به مغرم الذنوب والمعاصي والمأثم الامر الذي يأثم به الانسان او هو الاثم نفسه وضعا للمصدر موضع الاسم قوله بماء الثلج والبرد بفتح للوحدة والراء سحب الغمام والثلج والبرد ماآن مقصوران على الطهارة لم تمسهما الايدي ولم يمتهنهما الاستعمال فكان ضربهما مثلا بهما اوكد في المراد قوله كما ينقى بضم التحتية وفتح القاف المشددة مبنيا للمفعول قوله من الدنس اى الوسخ قوله حدثنا سلام بتشديد اللام

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَوَّذُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ
بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْغِنَى وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ وَأَعُوذُ
بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ أَخْبَرَنَا هِشَامُ
ابْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا
قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ
وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى
وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ
فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ اللَّهُمَّ اغْسِلْ قَلْبِي بِمَاءِ الثَّلْجِ
وَالْبَرَدِ وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ
الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ
كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ بَابُ
الدُّعَاءِ بِكَثْرَةِ الْمَالِ مَعَ الْبَرَكَةِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ
قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ
اللهِ أَنَسٌ خَادِمُكَ ادْعُ اللهَ لَهُ قَالَ اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ
وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ وَعَنْ هِشَامٍ

قوله اللهم معمول لقول مقدر
اي يقول اللهم قوله من فتنة الغنى
اي تصرف المال في المعاصي قوله من
فتنة الفقر اي الطمع في مال الغير ونحو
ذلك قوله وشر فتنة الغنى لخ اثبات
لفظة شر في الغنى والفقر قوله باب
الدعاء بكثرة المال والولد مع البركة ثبت
هذا الباب مع ترجمته في رواية المستملي
والكشميهني وسقط للحموي والصواب
اثباته قال الحافظ ابن حجر قوله اللهم
اكثر ماله وولده فكان اكثر الصحابة اولادا

قوله وبارك له فيما اعطيته هذا اعم من المال
والولد فيتناول العلم والدين وعند الترمذي
باسناد رجاله ثقات انه كان له بستان
يأتي منه في كل سنة الفاكهة مرتين وكان
فيه ريحان يجيء منه ريح المسك

ابن زيد سمعت انس بن مالك مثله حدثنا ابو
زيد سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن قتادة
قال سمعت انسا رضي الله عنه قال قالت
ام سليم انس خادمك قال اللهم اكثر ماله
وولده وبارك له فيما اعطيته باب
الدعاء عند الاستخارة حدثنا مطرف بن عبد الله
ابو مصعب حدثنا عبد الرحمن بن ابي الموالي عن
محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة
في الامور كلها كالسورة من القرآن اذا هم
بالامر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم اني
استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك
واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا
اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم
ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني
ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري
وآجله فاقدره لي وان كنت تعلم ان هذا
الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري
او قال في عاجل امري وآجله فاصرفه عني
واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم
رضني به ويسمي حاجته باب الدعاء

باب الدعاء عند الاستخارة اي طلب الخيرة بكسر الخاء وفتح التحتية بوزن العنبة اسم من قولك اختار الله له وقال في النهاية الاستخارة طلب الخيرة في الشيء وهو استفعال من الخير ضد الشر فالمراد طلب خير الامرين لمن احتاج الى احدهما قوله حدثنا مطرف بضم الميم وفتح الطاء وتشديد الراء المكسورة بعدها فاء ابو مصعب بضم الميم وسكون الصاد وفتح العين المهملتين قوله في الامور كلها خص في بعض النفوس بغير الواجب والمستحب فلا يستخار في فعلهما والحرام والمكروه فلا يستخار في تركهما فانحصر في المباح او المستحب اذا تعارض فيه امران ايهما يبدأ به ويقتصر عليه قوله فاقدره لي بوصل الهمزة وضم الدال وتكسر اي اجعله مقدورا لي او قدره او يسره لي قوله فاصرفني عنه اي حتى لا يبقى قلبي بعد صرفه عني متعلقا به قوله ثم رضني بتشديد الضاد المعجمة اي لا ادم على ما فات لان رضى العبد مسبوق برضى الله قوله ويسمي حاجته اي ينطق بها او يستحضرها بقلبه عند الدعاء

عند الوضوء حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو
أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن
أبي موسى قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر
لعبيد أبي عامر ورأيت بياض إبطيه وقال
اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك
من الناس باب الدعاء إذا علا عقبة
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فكنا إذا علونا كبرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون
أصم ولا غائبا ولكن تدعون سميعا بصيرا
ثم أتى علي وأنا أقول في نفسي لا حول ولا قوة
إلا بالله العلي العظيم فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول
ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة
أو قال ألا أدلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة
لا حول ولا قوة إلا بالله باب الدعاء
إذا هبط واديا فيه حديث جابر باب
الدعاء إذا أراد سفرا أو رجع حدثنا إسماعيل
حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله

قوله فتوضأ ثم ولأبي ذر عن الكشميهني
فتوضأ به ثم قوله من الناس بيان لما قبله
لأن الخلق أعم باب الدعاء إذا علا
أي صعد الإنسان عقبة بفتح العين
والقاف قوله في سفر قال الحافظ [illegible]
على تعيينه قوله إذا علونا أي
صعدنا كبرنا أي قلنا الله أكبر
قوله اربعوا بهمزة الوصل وفتح الموحدة
أي ارفقوا بها ولا تبالغوا في الجهر
قوله ولكن تدعون سميعا بتخفيف النون قريب
بصيرا أي إنه معكم ليس بغائب
قوله هي كنز من كنوز الجنة أي كالكنز في
نفاسته مدخر مكنون عن أعين الناس باب
الدعاء إذا هبط أي نزل
قوله فيه أي في الباب حديث جابر أي
الأنصاري أي السابق في باب التسبيح
قوله إذا أراد أي الإنسان سفرا أو [illegible]

عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا اقفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر
على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ثم
يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون
عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده باب
الدعاء للمتزوج حدثنا مسدد حدثنا حماد
ابن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال
رأى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن
ابن عوف أثر صفرة فقال مهيم أو مه قال
تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب فقال
بارك الله لك أولم ولو بشاة حدثنا أبو النعمان
حدثنا ابن زيد عن عمرو عن جابر رضي الله عنه
قال هلك أبي وترك سبع أو تسع بنات فتزوجت
امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت يا
جابر قلت نعم قال بكرا أم ثيبا قلت ثيبا قال
هلا جارية تلاعبها وتلاعبك أو تضاحكها
وتضاحكك قلت هلك أبي فترك سبع أو تسع
بنات فكرهت أن أجيئهن بمثلهن فتزوجت
امرأة تقوم عليهن قال فبارك الله عليك لم

يقل

قوله اذا اقفل اي رجع قوله يكبر على كل
شرف بفتح الشين المعجمة والراء بعدها
فاء اي مكان عال قوله ثم يقول اي
بعد التكبير وهو على الشرف او بعده
قوله آيبون بمد الهمزة اي نحن راجعون
الى الله تائبون قاله تعليما او تواضعا
قوله صدق الله وعده اي فيما وعد به
من اظهار دينه ونصر عبده اي نبيه
صلى الله عليه وسلم وهزم الاحزاب اي
الذين تحزبوا عليه عليه الصلاة والسلام
قوله اثر صفرة اي من الطيب الذي
استعمله عند الزفاف قوله فقال مهيم
بفتح الميم والتحتية بينهما هاء ساكنة
آخره ميم ساكنة على البناء كلمة يمانية
معناها ما شأنك قوله او مه اي او
قال مه بفتح الميم وسكون الهاء كلمة
استفهام قوله على وزن نواة اسم لقدر
معروف عندهم فسروه بخمسة دراهم
قوله هلا تزوجت جارية اي بكرا قوله
بمثلهن اي صغيرة لا تجربة لها بالامور
فتزوجت امرأة اي قد جربت الامور و
عرفتها تقوم عليهن اي بصلح شأنهن

يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو
بارك الله عليك باب ما يقول إذا أتى
أهله حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لو أن أحدهم إذا أراد أن يأتي
أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما
ولد في ذلك لم يضره شيطان أبدا باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا آتنا في الدنيا
حسنة حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز عن أنس قال كان أكثر دعاء
النبي صلى الله عليه وسلم ربنا آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
باب التعوذ من فتنة الدنيا حدثنا
فروة بن أبي المغراء حدثنا عبيدة بن حميد عن
عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد بن
أبي وقاص عن أبيه رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات
كما يعلم الكتابة اللهم إني أعوذ بك من البخل
وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن نرد إلى

باب ما يقول أي الرجل إذا أتى أهله أي
إذا أراد أن يجامع امرأته أو سريته قوله
جنبنا بالجمع أي أبعد عنا قوله ما رزقتنا
أطلق ما على من يعقل لأنها بمعنى شيء كقوله
والله أعلم بما وضعت قوله فإنه إن يقدر بضم الياء وفتح
الدال المشددة قوله من ذلك أي الجماع قوله
لم يضره الشيطان أي بإضراره
فيه ذلك أي بعضه قوله اللهم آتنا في التشهد
في دينه أو بدنه قوله حسنة وفي الآخرة
اللهم ربنا آتنا في الدنيا قوله في الدنيا يتعلق بآتنا
حسنة أي بادن في قوله حسنة وإن كان حالا
حسنة على أنه حال من حسنة
أو يحذوف على أنها قدم عليها انتصب
الأصل حسنة في الدنيا الرزق الطيب والعلم
والحسنة في الآخرة الجنة قوله
النافع والحسنة في الآخرة أي حفظنا منه عذابها
وقنا عذاب النار أي الدنيا يستعمل الفظ
باب التعوذ من فتنة الدنيا قوله من أن نرد
باب التعوذ والتعوذ من أن نرد
باب لا يجد في باب الاستعاذة من أن نرد
بالنون وفي باب
بالهمز بدل النون

أَرْذَلِ الْعُمُرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ
الْقَبْرِ باب تكرير الدعاء حدثنا إبراهيم
ابْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ هِشَامٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طُبَّ حَتَّى إِنَّهُ لَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ
أَنَّهُ قَدْ صَنَعَ الشَّيْءَ وَمَا صَنَعَهُ وَإِنَّهُ دَعَا رَبَّهُ
ثُمَّ قَالَ أَشَعَرْتِ إِنَّ اللهَ قَدْ أَفْتَانِي فِيمَا
اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ
اللهِ قَالَ جَاءَنِي رَجُلَانِ فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي
وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ مَا وَجَعُ
الرَّجُلِ قَالَ مَطْبُوبٌ قَالَ مَنْ طَبَّهُ قَالَ لَبِيدُ بْنُ
الْأَعْصَمِ قَالَ فِيمَاذَا قَالَ فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ
وَجُفِّ طَلْعَةٍ قَالَ فَأَيْنَ هُوَ قَالَ فِي ذَرْوَانَ وَذَرْوَانُ
بِئْرٌ فِي بَنِي زُرَيْقٍ قَالَتْ فَأَتَاهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَ
وَاللهِ لَكَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الْحِنَّاءِ وَلَكَأَنَّ نَخْلَهَا
رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ قَالَتْ فَأَتَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهَا عَنِ الْبِئْرِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ
فَهَلَّا أَخْرَجْتَهُ قَالَ أَمَّا أَنَا فَقَدْ شَفَانِي اللهُ وَكَرِهْتُ
أَنْ أُثِيرَ عَلَى النَّاسِ شَرًّا زَادَ عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَاللَّيْثُ
ابْنُ سَعْدٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ

قوله أرذل العمر هو الهرم والرجوع إلى الخرف
باب تكرير الدعاء أي مرة بعد أخرى لإظهار الفقر والحاجة إلى الرب تعالى وخضوعا وتذللا للإله قوله طب بضم الطاء أي سحر قوله ليخيل إليه مبنيا للمفعول واللام للتأكيد أي يظهر له من نشاطه وسابق عادته أنه قد صنع الشيء وما صنع أي أنه جامع نساءه وما جامعهن فإذا دنا منهن أخذته أخذة السحر فلم يتمكن من ذلك ولم يكن ذلك إلا في أمر زوجاته فلا ضرر فيه على نبوته إذ هو معصوم ولابن ذر عن الكشميهني قد أفتاني قوله أشعرت أي أعلمت أن الله أفتاني قوله جاءني رجلان أي ملكان في صورة رجلين قوله عند رجلي بتشديد التحتية على التثنية قوله لبيد بن الأعصم بفتح الهمزة وسكون العين وفتح الصاد المهملتين رجل من بني زريق حليف اليهود وكان منافقا قوله ومشاطة بضم الميم أي ما يخرج من الشعر قوله في ذروان بالذال المعجمة المفتوحة وسكون الراء قوله ولكأن نخلها أي نخل البستان الذي هي فيه رؤوس الشياطين أي في بشاعة منظرها وخبثها

قوله وجف طلعة بضم الجيم وتشديد الفاء أي وعاء طلع النخل وفي أخرى بدل

سُحِرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فدعى ودعا وساق
الحديث باب الدعاء على المشركين وقال ابن
مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أعني عليهم
بسبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك بأبي جهل وقال
ابن عمر دعى النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة
فقال اللهم العن فلانًا وفلانًا حتى أنزل الله عز وجل
ليس لك من الأمر شيء حدثنا ابن سلام أخبرنا
وكيع عن ابن أبي خالد قال سمعت ابن أبي أوفى رضي الله
عنهما قال دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الأحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اهزم الأحزاب اهزمهم وزلزلهم حدثنا معاذ بن
فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان إذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الآخرة
من صلاة العشاء قنت اللهم انج عياش بن أبي
ربيعة اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج سلمة
ابن هشام اللهم انج المستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين
كسني يوسف حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو
الأحوص عن عاصم عن أنس رضي الله عنه بعث
النبي صلى الله عليه وسلم سرية يقال لهم القراء

قوله سحر بضم السين وكسر الحاء المهملتين مبنيا للمفعول قوله ودعا ودعا أي كرر الدعاء قوله وساق الحديث أي إلى آخره دعا مرتين وساق الحديث إلى آخره
باب الدعاء على المشركين قيد بقوله الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة التعبير في الجامع الصغير عن الترجمة في الباب الذي قبله للترتيب هنا ثابت لأبي ذر عن المستملي قوله أعني عليهم أي على كفار قريش قوله بسبع أي من السنين مقحطة قوله اللهم عليك بأبي جهل الخ دعاء عليه بالهلاك قوله حدثنا ولأبي ذر حدثني ابن سلام بتخفيف اللام قوله وكيع بفتح الواو وكسر الكاف قوله ابن أبي أوفى بفتح الهمزة والفاء بينهما واو ساكنة مقصورًا قوله وزلزلهم أي اجعل أمرهم مضطربًا متقلقلًا غير ثابت فاستجاب الله دعاءه عليهم فأرسل عليهم ريحًا وجنودًا لم تروها فهزمهم قوله ابن فضالة بفتح الفاء والضاد المعجمة المخففة قوله انج بقطع الهمزة قوله اشدد وطأتك عليهم أي عقوبتك على مضر أي كفار قريش أولاد مضر القبيلة المشهورة قوله يقال لهم القراء أي لأنهم أكثر دراسة للقرآن من غيرهم وكانوا سبعين

فاصيبوا فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وجد
على شيء مما وجد عليهم فقنت شهرا في صلاة الفجر
ويقال إن عصية عصوا الله ورسوله حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان اليهود يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم
يقولون السام عليك ففطنت عائشة إلى قولهم
فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم مهلا يا عائشة إن الله يحب الرفق
في الأمر كله فقالت يا نبي الله أولم تسمع ما يقولون
فقال أولم تسمعي أرد ذلك عليهم فأقول
وعليكم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا الانصاري
حدثنا هشام بن حسان حدثنا محمد بن سيرين
حدثنا عبيدة حدثنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق
فقال ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا
عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلاة
العصر باب الدعاء للمشركين حدثنا علي
حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه قدم الطفيل بن عمرو
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

قوله فاصيبوا بضم الهمزة مبنيا للمفعول قوله فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وجد بفتح الواو والجيم أي حزن قوله إن عصية بضم العين وفتح الصاد المهملتين تصغير العصا قبيلة معروفة قوله عصوا الله ولأبي ذر عصت الله قوله قالت كان ولأبي ذر كانت قوله يقولون السام يعنون الموت قوله مهلا بفتح الميم وإسكان الهاء أي رفقا قوله أولم بفتح الهمزة والواو قوله فأقول وعليكم بواو العطف وإسقاط لفظ السام ولأبي ذر [illegible] قوله حدثنا عبيدة بفتح العين وكسر الموحدة قوله يوم الخندق وهي غزوة الأحزاب قوله عن صلاة الوسطى ولأبي ذر عن الحموي والمستملي عن الصلاة الوسطى باب الدعاء للمشركين يعني بالهدى ليتألفهم قوله قدم الطفيل بضم الطاء المهملة وفتح الفاء وسكون التحتية مصغرا الأم [illegible]

ان دوسا قد عصت وأبت فادع الله عليها فظن
الناس انه يدعوا عليهم فقال اللهم اهد دوسا
وات بهم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عبد الملك بن صباح
حدثنا شعبة عن أبي اسحاق عن ابن أبي موسى
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي خطيئتي وجهلي
واسرافي في أمري كله وما انت أعلم به مني اللهم
اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي
وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما
أخرت وما أسررت وما أعلنت انت المقدم
وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير وقال
عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق عن ابي بردة بن ابي موسى عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه حدثني
محمد بن المثنى حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد
حدثنا اسرائيل حدثنا ابو اسحاق عن ابي بكر
بن ابي موسى وابي بردة احسبه عن ابي موسى
الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي

قوله اللهم اهد دوسا اي للاسلام ودوسا
بفتح الدال المهملة وسكون الواو بعدها
سين مهملة وهي قبيلة ابي هريرة قوله
وات بهم اي مسلمين وكان ابا الطفيل قدم
مكة واسلم وقال يا رسول الله اني امرؤ
مطاع في قومي واني راجع اليهم فداعيهم
الى الاسلام فلما قدم على اهله دعا اباه
وصاحبته فاجاباه ثم دعا دوسا فابطؤا
عليه فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله قد غلبني على دوس الزنا
فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا
ثم قال ارجع الى قومك فادعهم الى الله و
ارفق بهم قوله وكل ذلك عندي قاله صلى
الله عليه وسلم تواضعا وهضما لنفسه قوله
وانت على كل شيء قدير جملة موكدة لمعنى
ما قبلها او على كل شيء متعلق بقدير قوله
عن ابي موسى الاشعري سقط الاشعري
لابي ذر [illegible] على

فى امرى وما انت اعلم به منى اللهم اغفر لى
جدى وخطاى وعمدى وكل ذلك عندى

باب الدعاء فى الساعة التى فى يوم الجمعة

حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل بن ابراهيم اخبرنا
ايوب عن محمد عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فى الجمعة
ساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلى يسئل
خيرا الا اعطاه وقال بيده قلنا يقللها يزهدها

باب قول النبى صلى الله عليه وسلم يستجاب
لنا فى اليهود ولا يستجاب لهم فينا

حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب
عن ابن ابى مليكة عن عائشة رضى الله عنها
ان اليهود اتوا النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا
السام عليك فقال وعليكم فقالت عائشة
السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة
عليك بالرفق واياك والعنف او الفحش قالت
اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعى ما قلت
رددت عليهم فيستجاب لى فيهم ولا يستجاب
لهم فى

باب التامين

حدثنا على بن عبد
الله حدثنا سفيان قال الزهرى حدثناه عن سعيد

قوله وجدى بكسر الجيم قوله وخطاى
ولابى ذر عن الحموى والمستملى وخطاياى
باب الدعاء فى الساعة التى اى
برجاء اجابة الدعاء فيها فى يوم الجمعة
قوله لا يوافقها مسلم اى او مسلمة
قوله وهو قائم يصلى يسأل خيرا ثلاثة
احوال مترادفة او متداخلة او
عن الكشميهنى يسأل الله خيرا قوله
وقال بيده اى اشار عليه السلام بيده
اى الى انها ساعة لطيفة قلنا يقللها
اى الساعة يزهدها بضم التحتية و
فتح الزاى وتشديد الهاء المكسورة
تاكيدا اذ معناه يقللها ايضا قوله
يستجاب لنا اى الدعاء فى اليهود لانا لا
ندعوا الا بالحق ولا يستجاب لهم فينا
اى لانهم يدعون علينا بالظلم قوله
واياك والعنف وهو ضد الرفق
اى فاحذريه والعين مثلثة قوله
او الفحش بالشك ولابى ذر والفحش
باسقاط الالف من او قوله و لا
يستجاب لهم فى بتشديد الياء قوله
باب التامين اى قوله امين عقب
الدعاء ومعناها اللهم اسمع واستجب

ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا أمن القارئ فأمنوا فإن
الملائكة تؤمن فمن وافق تأمينه تأمين
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه باب
فضل التهليل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة
كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة
ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من
الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت
أحد بأفضل مما جاء إلا رجل عمل أكثر منه
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الملك
ابن عمرو حدثنا عمر بن أبي زائدة عن أبي
إسحاق عن عمرو بن ميمون قال من قال عشرا
كان كمن أعتق رقبة من ولد إسماعيل قال
عمر بن أبي زائدة وحدثنا عبد الله بن أبي السفر
عن ربيع ابن خثيم مثله فقلت للربيع ممن سمعته
فقال من عمرو بن ميمون فأتيت عمرو بن ميمون
من ابن أبي ليلى فأتيت ابن أبي ليلى فقال ممن سمعته

قوله إذا أمن القارئ أي الإمام في الصلاة أو أعم قوله فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة أي في الصفة كالخشوع أو في الوقت قوله غفر له ما تقدم من ذنبه أي الذي ... باب فضل التهليل أي قول لا إله إلا الله وهي الكلمة العليا التي ... عليها رحى الإسلام والقاعدة التي ... عليها أركان الدين ... قوله ... رقاب ... ولم يأت أحد بأفضل مما جاء إلا رجل عمل أكثر منه ... قوله من ولد إسماعيل ... أعتق رقبة من ولد إسماعيل ... قوله ابن أبي السفر بفتح المهملة والفاء قوله ابن خثيم بضم المعجمة وفتح المثلثة بعدها تحتية ساكنة ... قوله ربيع بن خثيم ... ولا يبعد عن الربيع أي ... رواية أبي إسحاق

من ابى ايوب الانصارى يحدث عن النبى صلى الله
عليه وسلم وقال ابراهيم بن يوسف عن ابيه
عن ابى اسحاق حدثنى عمرو بن ميمون عن عبد
الرحمن بن ابى ليلى عن ابى ايوب قوله عن النبى
صلى الله عليه وسلم وقال موسى حدثنا وهيب
عن داود عن عامر عن عبد الرحمن بن ابى ليلى
عن ابى ايوب عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال
اسمعيل عن الشعبى عن الربيع قوله وقال
آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة
سمعت هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم وعمرو
ابن ميمون عن ابن مسعود قوله وقال الاعمش
وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله
ورواه ابو محمد الحضرمى عن ابى ايوب
عن النبى صلى الله عليه وسلم باب فضل
التسبيح حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن سمى عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
سبحان الله وبحمده فى يوم مائة مرة حطت
خطاياه وان كانت مثل زبد البحر حدثنا زهير
ابن حرب حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابى
زرعة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم

قوله بن يساف بفتح التحتية والمهملة
مخففة وبعد الالف فاء قوله عن الربيع
ابن خثيم وعمرو بن ميمون اى كلاهما
عن ابن مسعود اى عبد الله رضى الله
عنه قوله اه من قوله موقوفا عليه
باب فضل التسبيح يعنى قوله
سبحان الله وهو اسم مصدر وهو
التسبيح وقيل بل سبحان الله مصدر
لانه سمع له فعل ثلاثى وهو من اسماء
اللازمة للاضافة وقد يفرد فاذا
افرد منع من الصرف للتعريف و
زيادة الالف والنون كقوله اقول
لما جاءنى فخره سبحان وجاء منونا
كقوله سبحانه سبحانا يعود له
قوله سبحان الله وبحمده الواو للحال
اى سبحانه الله متلبسا بحمدى له
من اجل توفيقه لى للتسبيح قوله
حطت عنه خطاياه اى الصغائر بينه و
بين الله قوله وان كانت مثل زبد
البحر هذا وامثاله نحو ما طلعت عليه
الشمس كنايات عبر بها عن الكثرة

قال

قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان
في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله العظيم
سبحان الله وبحمده باب فضل ذكر
الله عز وجل حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو
اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن
ابي موسى رضي الله عنه قال النبي صلى الله
عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر
ربه مثل الحي والميت حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون
اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله
تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم
الى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو اعلم
منهم ما يقول عبادي قالوا يقولون يسبحونك
ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال
فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما
رأوك قال فيقول وكيف لو رأوني قال يقولون
لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك
تحميدا واكثر لك تسبيحا قال يقول فما يسألوني
قال يسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها قال

قوله كلمتان خفيفتان اى كلامان من
اطلاق الكلمة على الكلام والخفة مستعارة
من السهولة قوله ثقيلتان اى حقيقة في
الميزان اى لان الاعمال تجسم او الموزون
صحائفها الحديث المطابقة الشهيرة قوله
حبيبتان اى محبوبتان الى الرحمن اى محب
قائلهما فيجزل له من ثوابه ما يليق بفضله
وخص لفظ الرحمن اشارة الى بيان سعة
رحمته حيث يجازي على العمل القليل
بالثواب الجزيل قوله سبحان الله العظيم
سبحان الله وبحمده كذا هنا بتقديم
سبحان الله العظيم على سبحان الله وبحمده
باب فضل ذكر الله عز وجل اى باللسان
بالاذكار المرغب فيها شرعا والاكثار منها
كالباقيات الصالحات والحوقلة و
والبسملة والاستغفار وقراءة القران
بل هي افضل والحديث ومدارسة العلم
ومناظرة العلماء وهل يشترط استحضار
الذاكر معنى الذكر ام لا والمنقول انه
يؤجر على التكلم باللسان وان لم يستحضر
معناه

يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو أنهم رأوها قال يقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصا وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة قال فيقول فأشهدكم أني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم رواه شعبة عن الأعمش ولم يرفعه ورواه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب لا حول ولا قوة إلا بالله حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال أخذ النبي صلى الله عليه وسلم في عقبة أو قال في ثنية قال فلما علا عليها رجل نادى فرفع صوته لا إله إلا الله والله أكبر قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته قال فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا ثم قال يا أبا موسى

قوله عن الأعمش بفتح الشين المعجمة ابن الحجاج عن الأعمش سليمان بن مهران بسند المذكور
قوله أو قال في ثنية شك من الراوي

أو

أَوْ يَا عَبْدَ اللهِ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ
قُلْتُ بَلَى قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ بَاب
لِلَّهِ مِائَةُ اسْمٍ غَيْرَ وَاحِدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَفِظْنَاهُ مِنْ أَبِي الزِّنَادِ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رِوَايَةً قَالَ لِلَّهِ تِسْعَةٌ
وَتِسْعُونَ اسْمًا مِائَةٌ إِلَّا وَاحِدًا لَا يَحْفَظُهَا
أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَهُوَ وَتْرٌ يُحِبُّ الْوَتْرَ
بَاب الْمَوْعِظَةِ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ حَدَّثَنَا
عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
حَدَّثَنَا شَقِيقٌ قَالَ كُنَّا نَنْتَظِرُ عَبْدَ اللهِ إِذْ
جَاءَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ فَقُلْنَا أَلَا تَجْلِسُ قَالَ
لَا وَلَكِنْ أَدْخُلُ فَأُخْرِجُ إِلَيْكُمْ صَاحِبَكُمْ وَإِلَّا
جِئْتُ أَنَا فَجَلَسْتُ فَخَرَجَ عَبْدُ اللهِ وَهُوَ آخِذٌ
بِيَدِهِ فَقَامَ عَلَيْنَا فَقَالَ أَمَا إِنِّي أُخْبَرُ بِمَكَانِكُمْ
وَلَكِنَّهُ يَمْنَعُنِي مِنَ الْخُرُوجِ إِلَيْكُمْ أَنَّ رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ
فِي الْأَيَّامِ كَرَاهِيَةَ السَّآمَةِ عَلَيْنَا بِسْمِ اللهِ
الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الرِّقَاقِ بَاب مَا جَاءَ
فِي الرِّقَاقِ وَأَنْ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ حَدَّثَنَا
الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ هُوَ
ابْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا

قوله الا انا للتخفيف اد لك على كنز من كنوز
ابتداء اى كالكنز فى كونها ذخيرة نفيسة
يتوقع الانتفاع منها باب بالتنوين
قوله غير واحد بالتذكير ولابى ذر واحدة
بالتانيث باعتبار معنى التسمية قوله
لا يحفظها احد الا دخل الجنة اى لا يقرأها
عن ظهر قلبه والحفظ يستلزم التكرار
وذكر الجزاء بلفظ الماضى تحقيقا لوقوعه
وتنبيها على انه وان لم يقع فهو فى حكم
الواقع قوله وهو وتر يحب الوتر
اى فرد ومعناه فى حق الله تعالى الواحد
الذى لا نظير له فى ذاته قوله يحب الوتر
اى من كل شئ او كل وتر شرعه
قوله اتانا بالتخفيف اى اخبرك
والموعظة قوله كان يتخولنا اى يتعهدنا
قوله فى الايام يعنى يذكرنا ايامًا
ابامًا قوله كراهية السآمة اى مخافة
ان تقع منا السآمة
الله عليه وسلم بنا
الى تقليبنا كتاب الرقاق
وبالقافين بينهما الف جمع رقيقة
فيه رقة وهى الرحمة ضد الغلظة
لابى ذر عن المستملى
عن الكشميهنى كتاب الرقاق
ولا عيش الا عيش الاخرة

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان
مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ
قال عباس العنبري حدثنا صفوان بن عيسى
عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه
سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن معاوية بن قرة عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش إلا
عيش الآخرة فأصلح الأنصار والمهاجرة
حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا الفضيل
ابن سليمان حدثنا أبو حازم حدثنا سهل
ابن سعد الساعدي كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الخندق وهو يحفر ونحن ننقل
التراب ويمر بنا فقال اللهم لا عيش إلا
عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة
تابعه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله باب مثل الدنيا في الآخرة وقوله
تعالى انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة
وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد
كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه
مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب

قوله نعمتان تثنية نعمة وهي الحالة الحسنة
وقال الامام فخر الدين النعمة المنفعة المفعولة
على جهة الاحسان الى الغير وزاد الداعي
من نعم الله قوله الصحة اى في البدن
والفراغ اى من الشواغل بالمعاش
المانع له عن العبادة والغبن بفتح الغين المعجمة
وسكون الموحدة النقص في البيع و
بتحريكها في الراى اى ضعف الراى
قوله فاصلح الانصار والمهاجره بكسر
الجيم وسكون الهاء كهاء الآخرة قوله
بالخندق ولغير ابى الوقت في الخندق
قوله وهو يحفر بكسر الفاء باب
مثل الدنيا في الآخرة الجار والمجرور
يتعلق بمحذوف تقديره مثل الدنيا
بالنسبة الى الآخرة وكلمة في بمعنى الى
كقوله تعالى فردوا ايديهم في افواههم
والخبر محذوف اى كل لا شئ قوله لعب
اى كلعب الصبيان ولهو اى كلهو الفتيان
وزينة اى كزينة النسوان وتفاخر بينكم
اى كتفاخر الاقران وتكاثر اى كتكاثر
الرهبان في الاموال والاولاد اى مباهاة
بهما والتكاثر ادعاء الاستكثار قوله
مصفرا اى بعد خضرته قوله حطاما اى
متفتتا

شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا
الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ حدثنا
عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي
أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَوْضِعُ سَوْطٍ
فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَلَغَدْوَةٌ
فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا
فِيهَا بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ ثنا
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ
أَبُو الْمُنْذِرِ الطُّفَاوِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ
قَالَ حَدَّثَنِي مُجَاهِدٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُمَا قَالَ أَخَذَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِمَنْكِبِي فَقَالَ كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ
عَابِرُ سَبِيلٍ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ إِذَا أَمْسَيْتَ
فَلَا تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ
الْمَسَاءَ وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ وَمِنْ حَيَاتِكَ
لِمَوْتِكَ بَابٌ فِي الْأَمَلِ وَطُولِهِ وَقَوْلِ اللهِ
تَعَالَى فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ
فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ذَرْهُمْ
يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ

قوله وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور اي لمن ركن اليها واعتمد عليها قوله ولغدوة بفتح اللام للتاكيد قوله او روحة او للتنويع لا للشك قوله او عابر سبيل سقط لابي ذر او عابر سبيل قوله ابو المنذر الطفاوي بضم الطاء المهملة وبالفاء وبالواو فتحتية نسبة الى بني طفاوة او مرضى بالبصرة قوله او عابر سبيل اي لان الغريب قد يسكن في بلاد الغربة ويقيم فيها بخلاف عابر السبيل القاصد للبلد الشاسع وبينه وبينها اودية مردية ومفاوز مهلكة وهو بصدد قطع الطريق فلا له ان يقيم لحظة ولا يسكن لمحة قوله ومن حياتك لموتك اشارة اخذه نصيب الموت وما يحصل فيه من الفتور من السقم يعني لا تقعد في المرض عن السعي كل القعود بل ما امكنك منه فاجتهد فيه حتى تلقى الله وما عنده من الفلاح والنجاح والا خبت وخسرت باب بالتنوين في الامل وطوله بفتح الهمزة والميم وهو الرجاء فيما تحبه النفس من طول عمر وزيادة غنى

وقال علي ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل بمزحزحه بمباعده حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا يحيى عن سفيان قال حدثني أبي عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط وقال هذا الانسان وهذا أجله محيط به أو قد أحاط به وهذا الذي هو خارج أمله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان أخطأه هذا نهشه هذا وان أخطأه هذا نهشه هذا حدثنا مسلم حدثنا همام عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الأمل وهذا أجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الأقرب

باب من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله اليه في العمر لقوله أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير حدثنا عبد السلام

قوله مدبرة اي حال كونها مدبرة وكذا قوله مقبلة قوله فان اليوم عمل قال في الكواكب فان قلت اليوم ليس عملا بل فيه العمل ولا يمكن تقدير في والا وجب نصب عمل واجاب بانه جعل نفس العمل مبالغة كقولهم ابو حنيفة فقه ونهاره صائم قوله وغدا حسابا بالرفع قوله خطا مربعا اي مستوي الزوايا قوله خارجا منه اي من الخط المربع قوله وخط خططا بضم الخاء وتكسر وبضم الطاء الاولى وتفتح قوله الى هذا الخط اي الى جانب هذا الخط من جانبه الذي في الوسط وصورته التي يتنزل لفظ الحديث عليها هكذا وقيل هكذا وقيل هكذا قوله هذا الانسان مبتدأ وخبر اي هذا الخط هو الانسان على سبيل التمثيل قوله وهذا اي الخط المستطيل المنفرد الذي هو خارج اي من وسط المربع أمله وهذه الخطط بضم الخاء والطاء الاولى ولابي ذر عن الحموي والمستملي الخطوط الصغار اي الشظايا التي في الخط الخارج من وسط المربع من أسفله أو من أسفله وأعلاه الاعراض اي الآفات العارضة له كمرض أو فقد مال أو غيرهما والمراد بالخطوط المثال لا عدد مخصوص

قوله اذ جاءه الخط الاقرب اي وهو الاجل المحيط هو اقرب اذ لا شك ان الخط المحيط اقرب من الخط الخارج منه قوله فقد أعذر الله اي ازال الله عذره فلم يبق له اعتذار كأن يقول لو مد لي في الاجل لفعلت ما امرت به

ابن مطهر حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد
الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى
بلغه ستين سنة تابعه ابو حازم وابن عجلان
عن المقبري حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابو
صفوان عبد الله بن سعيد حدثنا يونس عن
ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا
هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير
شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل
قال الليث حدثني يونس وابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد وابو سلمة
حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا
قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكبر ابن آدم ويكبر معه
اثنان حب المال وطول العمر رواه شعبة
عن قتادة باب العمل الذي يبتغى به
وجه الله تعالى فيه سعد حدثنا معاذ بن اسد انا
عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني
محمود بن الربيع وزعم انه عقل رسول الله

قوله اعذر الله الى امرئ اخر اجله اي اطال
حياته حتى بلغه ستين سنة اي لم يبق فيه
موضعا للاعتذار حيث امهله الى طول
هذه المدة ولم يعتذر قوله لا يزال قلب
الكبير اي الشيخ شابا اي [illegible] في حب الدنيا
في اثنتين اي خصلتين اي محبة طول الامل
[illegible] فتح [illegible]
اي المال وطول الامل قوله يكبر ابن ادم [illegible]
اي العمر قوله يكبر بفتح الموحدة اي
اي يطعن في السن قوله يبتغى به
سنة [illegible] بالعظم [illegible]
[illegible] فتح الغين المعجمة اي [illegible]
بضم [illegible] الدال [illegible] والسين
برذات الله عز وجل [illegible]
قوله عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالعين المهملة والقاف [illegible]

صلى الله عليه وسلم وقال وعقل مجة مجها
من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان
ابن مالك الانصاري ثم أحد بني سالم قال غدا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لن
يوافي عبد يوم القيمة يقول لا إله إلا الله يبتغي
به وجه الله إلا حرم الله عليه النار حدثنا
قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن
عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول
الله ما لعبدي المؤمن عندي جزاء إذا قبضت
صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة

باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس

فيها حدثنا إسمعيل بن عبد الله بن عقبة
عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة
ابن الزبير أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو
ابن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي كان
شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
أبا عبيدة بن الجراح يأتي بجزيتها وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل
البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم

قوله وعقل مجة مجها بفتح الجيم والميم المشددة فيهما قوله سمعت عتبان بكسر العين وسكون المثناة الفوقية قوله غدا على بتشديد التحتية قوله لن يوافي اي لن يأتي عبد يوم القيامة اي حال كونه يقول لا اله الا الله يبتغي به اي بالقول ولابي ذر عن الكشميهني بها اي بكلمة لا اله الا الله وجه الله اي ذاته المقدسة قوله ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اي ثواب اذا قبضت صفيه اي الحبيب الصافي كالولد والاخ وكل من احبه الانسان قوله ثم احتسبه اي صبر راجيا الثواب من الله باب ما يحذر بضم التحتية وسكون المهملة ولابي ذر يحذر بفتح المهملة وتشديد الذال المعجمة من زهرة الدنيا بسكون الهاء وفتحها بهجتها ونضارتها وحسنها والتنافس فيها اي الرغبة فيها قوله ابن مخرمة بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة قوله يأتي بجزيتها اي بجزية اهلها قوله وامر عليهم بتشديد الميم

ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار
بقدومه فوافقت صلاة الصبح مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له
فتبسم حين رآهم وقال اظنكم سمعتم بقدوم
ابي عبيدة وانه جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله
قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر
اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم
الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها وتلهيكم كما الهتهم حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل
احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال
اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر
الى حوضي الان واني قد اعطيت مفاتيح خزائن
الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف
عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان
تنافسوا فيها حدثنا اسماعيل حدثنا مالك عن
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكثر ما
اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الارض

قوله فقدم ابو عبيدة اي ابن الجراح
سنة عشر بمال البحرين وكان مائة الف
وثمانين الف درهم وقيل ثمانين الف
قوله فوافقته بفاء بين بينهما واو فالف
ولابي ذر عن المستملي والكشميهني فوافت
بحذف الضمير وهما من الموافاة ولابي ذر
عن الحموي فوافقت بالقاف بين الفاء
والفوقية وزاد ابو ذر رسول الله صلى
الله عليه وسلم قوله وانه جاء بشيء اي من
الدراهم قال الواجل اي نعم قوله فابشروا
بقطع الهمزة وكسر الجيم قوله واملوا
بقطع الهمزة وكسر الميم المشددة قوله
ما الفقر اخشى عليكم بنصب الفقر مفعول
ما اخشى النفقر قوله فتنافسوها
تنافسوها [illegible]
اي قد [illegible] ولابي ذر اي سابقكم الى
قوله اني فرطكم
والراء على الروايتين
الحوض قوله ما يخرج الله بضم التحتية
من الاخراج

قِيلَ وَمَا بَرَكَاتُ الْأَرْضِ قَالَ زَهْرَةُ الدُّنْيَا فَقَالَ
فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ هَلْ يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ فَصَمَتَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ يُنْزَلُ عَلَيْهِ
ثُمَّ جَعَلَ يَمْسَحُ عَنْ جَبِينِهِ فَقَالَ أَيْنَ السَّائِلُ قَالَ
أَنَا قَالَ أَبُو سَعِيدٍ لَقَدْ حَمِدْنَاهُ حِينَ طَلَعَ ذَلِكَ
قَالَ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ إِلَّا بِالْخَيْرِ إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ
حُلْوَةٌ وَإِنَّ كُلَّ مَا أَنْبَتَ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ
يُلِمُّ إِلَّا آكِلَةَ الْخَضِرَةِ أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ
خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسَ فَاجْتَرَّتْ وَثَلَطَتْ
وَبَالَتْ ثُمَّ عَادَتْ فَأَكَلَتْ وَإِنَّ هَذَا الْمَالَ حُلْوَةٌ
مَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ وَوَضَعَهُ فِي حَقِّهِ فَنِعْمَ الْمَعُونَةُ هُوَ
وَمَنْ أَخَذَهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ سَمِعْتُ أَبَا جَمْرَةَ حَدَّثَنِي زَهْدَمُ بْنُ مُضَرِّبٍ
سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُكُمْ قَرْنِي ثُمَّ
الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ قَالَ عِمْرَانُ فَمَا
أَدْرِي قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدُ قَوْلَهُ مَرَّتَيْنِ
أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَهُمْ قَوْمٌ يَشْهَدُونَ وَلَا
يُسْتَشْهَدُونَ وَيَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ وَيَنْذُرُونَ
وَلَا يَفُونَ وَيَظْهَرُ فِيهِمُ السِّمَنُ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ

قوله زهرة الدنيا بفتح الزاي وسكون الهاء مأخوذة من زهرة الشجر وهو نورها بفتح النون والمراد ما فيها من أنواع المتاع والعين والثياب والزرع وغيرها مما يفتخر الانسان بحسنه مع قلة بقائه قوله هل يأتي الخير بالشر أي هل تصير النعمة عقوبة لأن زهرة الدنيا نعمة من الله أي فهل تعود هذه النعمة وبالا والاستفهام للاسترشاد قوله حتى ظننا [illegible] للحموي والمستملي حتى ظننت أنه يوحى قوله يمسح عن جبينه أي العرق [illegible] قوله لقد حمدناه أي حمدنا الرجل حين طلع ذلك أي ظهر ولابن ذر عن الكشميهني حين اطلع لذلك قوله إن هذا المال خضرة بفتح الخاء وكسر الضاد المعجمتين أي الحياة بالمال والعيشة به حضرة حلوة أي في الذوق والمراد التشبيه أي المال كالبقلة الخضرة الحلوة قوله وإن كل ما أنبت الربيع أي الجدول وهو النهر الصغير يقتل حبطا بفتح الحاء والطاء المهملتين وهو انتفاخ بطن الدابة من كثرة أكل قوله أو يلم بضم التحتية وكسر اللام وتشديد الميم أي يقرب من الهلاك قوله إلا بتشديد اللام آكلة الخضرة أي بهيمة الأنعام قوله فاجترت

[illegible] استوفت [illegible] ثلطت بمثلثة ولام مفتوحتين [illegible] قوله و [illegible]

عن

عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثم يجيء من بعدهم قوم
تسبق شهادتهم أيمانهم وأيمانهم شهادتهم
حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا
إسماعيل عن قيس قال سمعت خبابا وقد اكتوى
يومئذ سبعا في بطنه وقال لولا أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت
لدعوت بالموت إن أصحاب محمد مضوا ولم
تنقصهم الدنيا بشيء وإنا أصبنا من الدنيا
ما لا نجد له موضعا إلا التراب حدثنا محمد
ابن المثنى حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني
قيس قال أتيت خبابا وهو يبني حائطا له فقال
إن أصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئا
وإنا أصبنا من بعدهم شيئا لا نجد له موضعا
إلا التراب حدثني محمد بن كثير عن سفيان عن
الأعمش عن أبي وائل عن خباب رضي الله عنه
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى يا أيها الناس إن
وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم

قوله عن أبي حمزة بالحاء المهملة قوله عن
عبيدة بفتح العين المهملة قوله خير الناس
قرني أي أهل قرني قوله ثم الذين يلونهم
أي يقربون منهم قوله تسبق شهادتهم
بالإفراد أي أيمانهم بفتح الهمزة قوله ثنا
وكيع بفتح الواو وكسر الكاف قوله خبابا
بالخاء المعجمة المفتوحة والموحدة المشددة
قوله مضوا أي ماتوا ولم تنقصهم الدنيا
بشيء أي من أجورهم فلم يستعجلوها بل
صارت ذخيرة لهم في الآخرة قوله إلا التراب
أي البنيان قوله ثنا بالجمع ولأبي ذر بالإفراد
قوله مضوا أي ماتوا بالوفاة قوله إلا في
التراب ولأبي ذر عن الكشميهني إلا في
التراب أي البنيان قوله إن وعد الله
حق أي بالبعث والجزاء قوله فلا تغرنكم
الحياة الدنيا أي فلا تخدعنكم الدنيا
ولا يذهلنكم التمتع والتلذذ بزهرتها
ومنافعها عن العمل للآخرة وطلب ما
ما عند الله

بالله الغرور إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه
عدوا إنما يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب
السعير جمعه سعر وقال مجاهد الغرور الشيطان
حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى
عن محمد بن إبراهيم القرشي قال أخبرني
معاذ بن عبد الرحمن أن ابن أبان أخبره قال
أتيت عثمان بطهور وهو جالس على المقاعد
فتوضأ فأحسن الوضوء ثم قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم توضأ وهو في هذا المجلس
فأحسن الوضوء ثم قال من توضأ مثل هذا
الوضوء ثم أتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس
غفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تغتروا باب ذهاب
الصالحين حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة
عن بيان عن قيس بن أبي حازم عن مرداس الأسلمي
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون
الأول فالأول ويبقى حفالة كحفالة الشعير
أو التمر لا يباليهم الله بالة قال أبو عبد الله
يقال حفالة وحثالة باب ما يتقى من
فتنة المال وقول الله تعالى إنما أموالكم وأولادكم
فتنة حدثني يحيى بن يوسف أخبرنا أبو بكر

قوله ولا يغرنكم بالله الغرور أي الشيطان
لا منه ذلك ويدله وأمر عليكم الأماني
الكاذبة ونحو ويقول إن الله غني عن عباده
وحتى نعفو يبلغ قوله إن الشيطان لكم
عدو أي ظاهر العداوة وهو فعل بأبيكم
آدم ما فعل وأنتم معاملون معاملة
من لا يخاف الله في حق الله قوله فاتخذوه عدوا
أي في عقائدكم وأفعالكم قوله بطهور
بفتح الطاء أي بماء يتطهر به قوله على
المقاعد علم موضع بالمدينة قوله
توضأ حسنا الماحي ولا بد من توضأ
قوله لا تغتروا أي لا تحملوا الغفران على
عمومه في جميع الذنوب فتسترسلوا
والذنوب اتكالا على غفرانها بالصلاة
فإن الصلاة التي تكفر الذنوب هي المقبولة
ولا اطلاع لأحد عليه باب ذهاب
الصالحين أي بالموت قوله ويقال
الذهاب بكسر المعجمة للمطر قوله كحفالة
الشعير أي ما يتساقط قوله لا
يباليهم الله بالة أي لا يرفع الله لهم قدرا
ولا يقيم لهم وزنا وبالة مصدر باليت

عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس
عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة
ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض حدثنا ابو
عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما يقول سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لو كان لابن آدم واديان من مال
لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب
ويتوب الله على من تاب حدثني محمد اخبرنا
مخلد اخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء يقول
سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لو ان لابن آدم مثل
واد مالا لاحب ان له مثله ولا يملأ عين ابن آدم
الا التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس
فلا ادري من القرآن هو ام لا قال وسمعت ابن
الزبير يقول ذلك على المنبر حدثنا ابو نعيم
حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن عباس
ابن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير على المنبر
بمكة في خطبته يقول يا ايها الناس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول لو ان ابن آدم
اعطي واديا ملأ من ذهب احب اليه ثانيا

قوله عن ابي حصين بفتح الحاء المهملة وكسر
الصاد قوله تعس بفتح الفوقية وكسر
العين المهملة وبعدها سين مهملة ايضا
وتفتح العين اى هلك عبد الدينار وى قوله
طالبه وخادمه والحريص على جمعه
وعبد الدرهم والقطيفة اى الدثار الذى
له خمل قوله والخميصة بالخاء المعجمة
الصاد المهملة المفتوح كساء اسود
المربع قوله ان اعطى بضم الهمزة وكسر الطاء
قوله واديان من مال تثنية وادى وهو
مصروف قوله لابتغى اى لطلب قوله ولا
يملأ جوف ابن آدم الا التراب كناية عن
الموت لاستلزامه الامتلاء قوله فلا
يشبع من الدنيا حتى يموت
ادرى من القرآن هو ام لا اى من القرآن
المنسوخ تلاوته قوله على المنبر اى بمكة
المشرفة قوله ابن الغسيل بفتح المعجمة
وكسر المهملة اى مغسول الملائكة حنظلة
حين استشهد وهو جنب وهو جد سليمان المذكور
ابن ابي عامر الاوسي

ولو أعطي ثانيا أحب إليه ثالثا ولا يسد جوف
ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب ثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أن
لابن آدم واديا من ذهب أحب أن يكون له
واديان ولن يملأ فاه إلا التراب ويتوب الله
على من تاب وقال لنا أبو الوليد حدثنا حماد
ابن سلمة عن ثابت عن أنس عن أبي قال كنا نرى
هذا من القرآن حتى نزلت ألهاكم التكاثر *

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا
المال خضرة حلوة وقال الله تعالى زين للناس
حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير
المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة
والأنعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا
قال عمر اللهم إنا لا نستطيع إلا أن نفرح بما
زينته لنا اللهم إني أسألك أن أنفقه في حقه
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
سمعت الزهري يقول أخبرني عروة وسعيد
ابن المسيب عن حكيم بن حزام قال سألت النبي
صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني

قوله ولا يسد جوف ابن آدم الخ وفي رواية
ابي عاصم عن ابن جريج السابقة في هذا
الباب ولا يملأ جوف قوله ولن يملأ
فاه اي فمه قوله عن ابي بضم الهمزة
وفتح الموحدة وتشديد التحتية اي ابن
كعب الانصاري قوله كنا نرى بضم النون
اي نعتقد ولابي ذر نرى بفتحها اي نظن
هذا اي الحديث لو كان لابن آدم واديا
من مال لتمنى واديا ثالثا كما عند الاسماعيلي
من القرآن حتى نزلت الهاكم التكاثر اي
السورة التي هي بمعنى الحديث فيما تضمنه
من ذم الحرص على الاستكثار من جمع المال
والتقريع بالموت الذي يقطع ذلك
ولا بد لكل منه اي فلما نزلت هذه السورة
وتضمنت معنى ذلك مع الزيادة علم
ان الحديث من كلامه صلى الله عليه وسلم
وانه ليس قرآنا باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم هذا المال خضرة حلوة التأنيث
للمبالغة او باعتبار انواع المال او
بتحذير كالبقلة قوله وقال الله ولابي
ذر وقوله زين للناس الى آخر الآية
المزين هو الله تعالى عند الجمهور قوله
والقناطير جمع قنطار وهو المال الكثير
او سبعون الف دينار وقوله المقنطرة
مفتعلة من القنطار وهو للتأكيد قوله
والخيل المسومة اي المعلمة او الراعية
من اسام الدابة وسومها

ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال
هذا المال وربما قال سفيان قال لي يا حكيم
ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بطيب
نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف
نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا
يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى ٥

باب ما قدم من ماله فهو حدثني عمر
ابن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني
ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال عبد الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه
احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا
احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما
قدم ومال وارثه ما اخر

باب المكثرون هم المقلون وقوله تعالى من
كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم
فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس
لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها
وباطل ما كانوا يعملون حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن
وهب عن ابي ذر رضي الله عنه قال خرجت ليلة
من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله ثم سألته فاعطاني تكرير لفظ الاعطاء
ثلاثا قوله قال لي يا حكيم بالرفع من غير تنوين
منادى مفرد قوله ان هذا المال اي في الرغبة
والميل اليه كالفاكهة خضرة اي في النظر حلوة
اي في الذوق فمن اخذه بطيب نفس اي من غير
حرص عليه او لسخاوة نفس المعطي قوله
ومن اخذه باشراف نفس بالشين المعجمة اي
بان تعرض له بنحو بسط اليد قوله واليد العليا
اي المنفقة او المتعففة
خير من اليد السفلى اي الآخذة باب ما قدم
من ماله اي في حال صحته وحرصه
اي الانسان المكلف في وجوه الخير وانواع القربات
من ماله في سبيل الله من تركه بعد موته
فهو خير له اي الذي يضاف اليه في الحياة
قوله فان ماله اي الذي يصرف في وجوه الخيرات
ما قدم اي بان تصدق به في حياته قوله
ومال وارثه ما اخر اي بعد موته ولم
ينفقه في وجوهه باب المكثرون
اي من هذا المال هم المقلون اي في الثواب
ولا يدرعن تكثيره اي هم الاولون قوله
فيها لا يبخسون اي لا ينقص لهم اجور اعمالهم
وافية كاملة قوله وحبط ما صنعوا اي الذي
بطل ثواب اعمالهم اي لانهم لم يريدوا به الآخرة
واعمالهم ارادوا به الدنيا وقد وفي لهم
ما ارادوا

يمشي وحده وليس معه انسان قال فظننت
انه يكره ان يمشي معه احد قال فجعلت امشي
في ظل القمر فالتفت فرآني فقال من هذا
قلت ابو ذر جعلني الله فداك قال يا ابا ذر تعاله
قال فمشيت معه ساعة فقال ان المكثرين
هم المقلون يوم القيمة الا من اعطاه الله
خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه
وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال
لي اجلس ههنا قال فاجلسني في قاع حوله حجارة
فقال لي اجلس ههنا حتى ارجع اليك قال فانطلق
في الحرة حتى لا اراه فلبث عني فاطال اللبث ثم
اني سمعته وهو مقبل وهو يقول وان سرق وان
زنا قال فلما جاء فلم اصبر حتى قلت يا نبي الله
جعلني الله فداك من تكلم في جانب الحرة ما
سمعت احدا يرجع اليك شيئا قال ذلك جبريل
عرض لي في جانب الحرة قال بشر امتك انه من
مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا
جبريل وان سرق وان زنا قال نعم قال قلت وان
وان سرق وان زنا قال نعم وان شرب الخمر قال
النضر اخبرنا شعبة وحدثنا حبيب بن ابي ثابت
والاعمش وعبد العزيز بن رفيع حدثنا زيد

ابن

قوله وليس معه انسان هو تأكيد لقوله وحده وسقط لابي ذر الواو من وليس قوله جعلني الله فداك بكسر الفاء ممدود قوله تعاله بهاء السكت ولابي ذر عن الحموي والمستملي اسقاطها قوله ان المكثرين اي من المال هم المقلون اي من الاجر قوله فنفح بالفاء المخففة بعدها حاء مهملة فيه يمينه الخ قوله وعمل فيه اي اعطى كثيرا قوله في قاع اي ارض سهلة مطمئنة انفرجت عنها الجبال قوله في الحرة بالحاء المهملة المفتوحة والراء المشددة ارض ذات حجارة سود قوله حتى لا اراه بفتح الهمزة فلبث بكسر الموحدة قوله فاطال اللبث بفتح اللام وضمها قوله من تكلم بضم الفوقية وكسر اللام المشددة قوله ما سمعت احدا يرجع ولابي ذر عن الكشميهني يرد باسقاطها قوله ذلك باللام ولابي ذر ذاك اي الذي سمعته جبريل قوله عرض اي ظهر لي قوله قال نعم اي كان مصيره الى الجنة لو بعد عقوبة له قوله وان سرق وان زنا بالتكرير مرتين وللمستملي ثلاثا وزاد بعد الثالثة ثم وان شرب الخمر

ابن وهب بهذا قال ابو عبد الله حديث أبي
صالح عن ابي الدرداء مرسل لا يصح انما أردنا ذكره
للمعرفة والصحيح حديث ابي ذر قيل لابي عبد الله
حديث عطاء بن يسار عن ابي الدرداء قال
مرسل ايضا لا يصح والصحيح حديث ابي ذر وقال
اضربوا على حديث ابي الدرداء هذا اذا مات
قال لا اله الا الله عند الموت باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم ما أحب ان لي مثل أحد
ذهبا حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص
عن الاعمش عن زيد بن وهب قال قال ابو ذر
كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة
المدينة فاستقبلنا احد فقال يا أبا ذر قلت
لبيك يا رسول الله قال ما يسرني ان عندي مثل
احد هذا ذهبا تمضي عليه ثالثة وعندي منه دينار
الا ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا
وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه ثم
مشى فقال ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيمة
الا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن
شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي مكانك
لا تبرح حتى آتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى
فسمعت صوتا قد ارتفع فتخوفت ان يكون قد عرض

قوله للمعرفة اي بحاله قوله والصحيح
حديث ابي ذر اي لانه من المسانيد وقال
اي البخاري اضربوا على احاديث ابي الدرداء
اي لانه من المراسيل قوله اذا مات الخ
منها باب الجنائز باعتبار ما يؤول اليه وانت
الميت لا يموت بل الحي
وقد سقط قوله وقال ابو عبد الله الخ قوله اذا مات قال
ابي صالح الى آخر قوله لابي ذر
الله عند الموت النبي صلى الله عليه وسلم
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ما احب ان لي مثل احد ذهبا
وفي فتح الباري باب قول النبي ما يسرني ان عندي مثل احد ذهبا
وسلم قوله فاستقبلنا
قوله فاستقبلنا احد قوله تمضي على
الجبل المعروف قوله وعندي منه دينار
ثالثة اي ليلة ثالثة الا شيئا ارصده
الواو للحال قوله الا
ولابي ذر شيء بالرفع
وضم الصاد وبضم الدال
اي اعده واحفظه
اي لصاحب
قوله الا ان اقول به
يفيد الاثبات
الانفاق في المال

للنبي صلى الله عليه وسلم فاردت ان آتيه فذكرت
قوله لا تبرح حتى آتيك فلم ابرح حتى اتاني قلت
يا رسول الله لقد سمعت صوتا تخوفت فذكرت
له فقال وهل سمعته قلت نعم قال ذاك جبريل
اتاني فقال من مات من امتك لا يشرك بالله
شيئا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان
زنا وان سرق حدثنا احمد بن شبيب حدثنا ابي
عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال ابو هريرة
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني ان لا تمر علي ثلاث
ليال وعندي منه شيء الا شيئا ارصده لدين

باب الغنى غنى النفس وقول الله تعالى
ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين الى قوله
تعالى من دون ذلك هم لها عاملون قال ابن
عيينة لم يعملوها لا بد من ان يعملوها حدثنا
احمد بن يونس حدثنا ابو بكر حدثنا ابو حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى
النفس

باب فضل الفقر حدثنا اسماعيل
حدثني عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل

قوله لم ابرح ... قوله لا تمر علي ... الا شيئا بالنصب ولابي ذر الا شيء بالرفع قوله ارصده بضم الهمزة وكسر الصاد المهملة او بفتح الهمزة ... الدال المهملة ... صلى الله عليه وسلم كان في اعلى درجات الزهد في الدنيا بحيث انه لا يحب ان يبقى بيده شيء من الدنيا

باب الغنى غنى النفس ... ليس الغنى عن كثرة العرض بفتح العين والراء ... متاع الدنيا ... ولكن الغنى غنى النفس ...

باب فضل الفقر سقط لفظ باب لابي ذر فضل مرفوع

ابن سعد الساعدي انه قال مر رجل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما
رأيك في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا
والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع
قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما رأيك في هذا فقال هذا رجل من فقراء المسلمين
هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع
وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض
مثل هذا حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا الاعمش قال سمعت ابا وائل قال عدنا
خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى
لم يأخذ من اجره منهم مصعب بن عمير قتل
يوم احد وترك نمرة فاذا غطينا راسه بدت
رجلاه واذا غطينا رجليه بدت راسه فامرنا
النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل
على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته
فهو يهدبها حدثنا ابو الوليد حدثنا سلم بن
زرير حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين

قوله لرجل عنده اي هو ابو ذر الغفاري قوله ما رأيك في هذا اي الرجل المار قوله حري بفتح الحاء المهملة وكسر الراء وتشديد الياء اي جدير وحقيق قوله ان خطب اي امرأة قوله ان ينكح بضم اوله وفتح الكاف اي يجاب وزنا ومعنى قوله ان يشفع بضم اوله وفتح الفاء المشددة قوله ان لا يسمع بضم اوله اي خطبته قوله ان لا يسمع قوله هذا اي الرجل الفقير قوله هذا اي الرجل الفقير خير من ملء الارض مثل هذا اي الرجل الغني

قوله خبابا بفتح المعجمة والموحدة المشددة وبعد الالف موحدة اخرى اي في مرض قوله من مضى اي مات لم يأخذ من اجره شيئا اي من الغنائم لكونه مات قبل الفتوح قوله من اينعت بفتح الهمزة وسكون التحتية وفتح النون والعين المهملة اي انتهت وادركت قوله يهدبها بفتح التحتية وسكون الهاء وكسر الدال المهملة وضمها

رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء
واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء
تابعه ايوب وعوف وقال صخر وحماد بن نجيح
عن ابي رجاء عن ابن عباس حدثنا ابو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا سعيد بن ابي عروبة
عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال لم
يأكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات
وما اكل خبزا مرققا حتى مات حدثنا عبد الله
ابن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد
توفي النبي صلى الله عليه وسلم وما في رفي من
شيء يأكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي
فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني باب
كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه وتخليهم من الدنيا حدثنا ابو نعيم
بنحو من نصف هذا الحديث حدثنا عمر بن ذر
حدثنا مجاهد ان ابا هريرة كان يقول آلله
الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على
الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطني
من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي

يخرجون

قوله اطلعت بتشديد الطاء المهملة
اي اشرفت ليلة الاسراء قوله
على خوان بكسر الخاء المعجمة هو ما
يؤكل عليه الطعام وهو من داب
المترفين وصنيع الجبابرة المتنعمين
الاكل قوله خبزا مرققا اي
ملينا محسنا كخبز الحواري
اي زهدا في الدنيا وتركا للتنعم

قوله ذو كبد شامل لكل حيوان قوله
الا شطر شعير اي بعض شعير او نصف
وسق منه قوله باب بالتنوين في
كيف كان عيش النبي صلى الله عليه
وسلم اي في حياته قوله وتخليهم اي من
الدنيا اي عن انبساط فيها وشهواتها
وملاذها

يخرجون منه فمر ابو بكر فسألته عن آية
من كتاب الله ما سألته الا ليشبعني فمر ولم
يفعل ثم مر بي عمر فسألته عن آية من كتاب
الله ما سألته الا ليشبعني فمر فلم يفعل ثم
مر بي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم
حين رآني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم
قال ابا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال
الحق ومضى فتبعته فدخل فاستأذن فاذن
لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من اين
هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان او فلانة قال
ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق الى
اهل الصفة فادعهم لي قال واهل الصفة
اضياف الاسلام لا يأوون الى اهل ولا مال
ولا على احد اذا اتته صدقة بعث بها اليهم
ولم يتناول منها شيئا واذا اتته هدية ارسل
اليهم واصاب منها واشركهم فيها فساءني
ذلك فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة كنت
احق انا ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى
بها فاذا جاء امرني فكنت انا اعطيهم وما عسى
ان يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله
وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بد فاتيتهم

قوله الا ليشبعني من الاشباع او
ليستتبعني من الاستتباع كما في
رواية الكشميهني قوله الحق بفتح
الحاء المهملة قوله اهداه لك فلان
او فلانة بالشك ولم يقف ابن حجر
على اسم من اهداه قوله لا يأوون الى اهل
ولا مال تعميم بعد تخصيص فشمل
الاقارب وغيرهم وعند ابي سعيد كان
اهل الصفة ناسا فقراء لا ماوى
لهم فكانوا ينامون في المسجد لا ماوى
لهم غيره قوله فساءني اي في نفسي

وما هذا اللبن اي وما قدر هذا اللبن

فدعوتهم فاقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم وأخذوا
مجالسهم من البيت قال يا أبا هر قلت لبيك
يا رسول الله قال خذ فأعطهم قال فأخذت
القدح فجعلت أعطيه الرجل فيشرب حتى
يروى ثم يرد على القدح فيشرب حتى يروى ثم
يرد على القدح حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه
وسلم وقد روى القوم كلهم فأخذ القدح
فوضعه على يده فنظر الى فتبسم فقال أبا
هر قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت أنا
وأنت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد
فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت
فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي
بعثك بالحق ما أجد له مسلكا قال فأرني
فأعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب
الفضلة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسماعيل
حدثنا قيس قال سمعت سعدا يقول اني
لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله ورأيتنا
نغزو وما لنا طعام الا ورق الحبلة وهذا
السمر وان أحدنا ليضع كما تضع الشاة ماله
خلط ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الاسلام
خبت اذا وضل سعيي حدثنا عثمان حدثنا جرير

عن

قوله وأخذوا مجالسهم أي وجلس كل واحد منهم في المجلس الذي يليق به قوله فأعطهم بهمزة قطع الذي فيه اللبن قوله أعطيه بضم الهمزة قوله حتى يروى بفتح الواو قوله فأخذ القدح أي وقد بقيت فيه فضلة قوله فقال أبا هر بحذف أداة النداء ولابي ذر يا أبا هر قوله فحمد الله على البركة و ظهور المعجزة في اللبن المذكور حيث أروى القوم كلهم وأفضلوا

قوله الا ورق الحبلة بضم الحاء المهملة وسكون الموحدة معجما عليها في الفرع وضم الموحدة وهذا السمر بفتح السين المهملة وضم الميم شجر [illegible] قوله ماله خلط أي لا يختلط بعضه ببعض [illegible] المنجز أي الذي يخرج منه عند التغوط مثل البعر قوله تعزرني بضم الفوقية وفتح العين المهملة وكسر الزاي المشددة أي تلومني

عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم
منذ قدم المدينة من طعام بر ثلاث ليال
تباعا حتى قبض حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن
عبد الرحمن حدثنا اسحاق هو الازرق عن
مسعر بن كدام عن هلال عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت ما اكل آل محمد صلى الله
عليه وسلم اكلتين في يوم الا احداهما تمر
حدثنا احمد بن رجاء حدثنا النضر عن
هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كان
فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ادم وحشوه من ليف حدثنا هدبة بن خالد
حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة قال كنا
نأتي انس بن مالك وخبازه قائم وقال كلوا
فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا
مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه
قط حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى ثنا
هشام اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا
انما هو التمر والماء الا ان نؤتى باللحيم حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثني ابن

قوله ما شبع آل محمد بكسر الموحدة
قوله من طعام بر بالاضافة البيانية
قوله حتى قبض بضم القاف اي توفي
قوله ابن كدام بكسر الكاف قوله اكلتين بفتح الهمزة
قوله من ادم بفتح الهمزة والدال المهملة جلد مدبوغ

قوله مرققا هو الواسع الرقيق قوله شاة سميطا هو ما نزع صوفه ثم شوي لانه من مآكل المترفين قوله انما هو اي طعامنا قوله الا ان نؤتى بضم نون الجماعة مبنيا للمفعول قوله باللحيم بضم اللام مصغرا اشارة الى قلته

أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة انها قالت لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقدت في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت ما كان يعيشكم قالت الأسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كان لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبياتهم فيسقيناه حدثنا عبد الله ابن محمد حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق آل محمد قوتا باب القصد والمداومة على العمل حدثنا عبدان أخبرنا أبي عن شعبة عن أشعث قال سمعت أبي قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة رضي الله عنها أي العمل كان أحب الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قال قلت فأي حين كان يقوم قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان أحب العمل

قوله ابن اختي بحذف اداة النداء قوله اوقدت بضم الهمزة وكسر القاف قوله يعيشكم بضم التحتية وكسر العين المهملة اى ما كان طعامكم قوله يمنحون اى يعطون قوله فيسقيناه اى اللبن الذي يعطونه باب القصد بفتح القاف وسكون الصاد المهملة وهو سلوك الطريق المعتدلة قوله والمداومة على العمل اى الصالح وان قل قوله قالت الدائم اى الذي يستمر عليه عامله قوله اذا سمع الصارخ وهو الديك وهو يصيح نصف الليل غالبا

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى يدوم
عليه صاحبه حدثنا آدم حدثنا ابن ابى ذئب
عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجى
احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله
قال ولا انا الا ان يتغمدنى الله برحمة سددوا
وقاربوا واغدوا وروحوا وشئ من الدلجة
والقصد القصد تبلغوا حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا سليمان عن موسى بن عقبة
عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سددوا
وقاربوا واعلموا ان لن يدخل احدكم عمله
الجنة وان احب الاعمال ادومها وان قل
حدثنى محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن سعد
ابن ابراهيم عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن عائشة
رضى الله عنها انها قالت سئل النبى صلى الله
عليه وسلم اى الاعمال احب الى الله قال ادومها
وان قل وقال اكلفوا من الاعمال ما تطيقون
حدثنى عثمان بن ابى شيبة حدثنا جرير عن منصو
ر عن ابراهيم عن علقمة قال سألت ام المؤمنين
عائشة قلت
يا ام المؤمنين كيف كان

قوله لن ينجى بفتح النون وكسر الجيم
المشددة اى لن يخلص قوله عمله
فاعل ينجى قوله الا ان يتغمدنى الله
بالغين المعجمة وبعد الميم دال مهملة
اى يسترنى الله قوله سددوا بالسين
المهملة المفتوحة وكسر الدال المشددة
الاولى اى اقصدوا السداد اى الصواب
قوله وقاربوا اى لا تفرطوا فتجهدوا
انفسكم فى العبادة لئلا يفضى بكم
ذلك الى الملال فتتركوا العمل قوله
واغدوا بالغين المعجمة والدال المهملة
اى سيروا من اول النهار وروحوا اى
سيروا من اول النصف الثانى
قوله وشئ من الدلجة بضم الدال المهملة
وسكون اللام وتفتح بعدها جيم سير
الليل يقال سار دلجة من الليل اى
ساعة قوله اكلفوا بهمزة وصل وفتح
اللام اى ابلغوا بالعمل غايته التى
تطيقونها

عمل النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يخص
شيئا من الايام قالت لا كان عمله ديمة وايكم
يستطيع ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يستطيع حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد
ابن الزبرقان حدثنا موسى بن عقبة عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال سددوا وقاربوا وابشروا
فانه لا يدخل احدا الجنة عمله قالوا ولا انت
يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني
الله بمغفرة ورحمة قال اظنه عن ابي النضر
عن ابي سلمة وقال عفان حدثنا وهيب عن موسى
ابن عقبة قال سمعت ابا سلمة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم سددوا
وابشروا وقال مجاهد سديدا سدادا صدقا
حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح
قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال سمعته يقول ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما الصلاة
ثم رقي المنبر فاشار بيده قبل قبلة المسجد
فقال قد اريت الآن منذ صليت لكم الصلاة
الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا الجدار فلم

قوله هل كان يخص شيئا من الايام
اي بعبادة مخصوصة لا يفعل
مثلها في غيره قوله ديمة بكسر الدال
المهملة وسكون التحتية اي دائما
قوله الزبرقان بكسر الزاي والراء
بينهما موحدة ساكنة وبعد القاف
الف فنون قوله وابشروا اي
بالثواب على العمل وان قل وهمزة
ابشروا قطع قوله لا يدخل بضم
التحتية وكسر المعجمة قوله سدادا
بفتح السين المهملة العدل المعتدل
الكافي

قوله ثم رقي المنبر بفتح الراء وكسر
القاف قوله اريت بضم الهمزة قوله
ممثلتين اي مصورتين بين يديه
قبل هذا الحائط بضم القاف والموحدة
اي قدامه ولغير ابي ذر في عرض

كاليوم في الخير والشر فلم أر كاليوم في الخير والشر
باب الرجاء مع الخوف وقال سفيان ما
في القرآن آية أشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا
التوراة والانجيل وما أنزل إليكم من ربكم
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد
الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي
سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فأمسك
عنده تسعا وتسعين رحمة وأرسل في خلقه
كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذي عند
الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن
بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار
باب الصبر عن محارم الله إنما يوفى الصابرون
أجرهم بغير حساب وقال عمر وجدنا خير
عيشنا بالصبر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري أخبرنا عطاء بن يزيد أن أبا سعيد أخبره
أن أناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلم يسأله أحد منهم إلا أعطاه
حتى نفد ما عنده فقال لهم حين نفد كل
شيء أنفق بيديه ما يكن عندي من خير لا أدخره

قوله فلم أر كاليوم أي فلم أر يوما مثل هذا اليوم
أي كهذا اليوم باب الرجاء أي يستحب
الرجاء مع الخوف فلا يقتصر على أحدهما
دون الآخر لئلا يفضي في الرجاء إلى المكر وفي الخوف
إلى القنوط قوله مائة رحمة الإيصال
نوع أو مائة جزء والرحمة بالجبلة
الرقة الطبيعية والميل النفساني
صفات الآدميين أو فعل الإكرام
يحمل على الإرادة أو فعل باب الصبر وعقد
لهم بابا أي علم على المكاره
هو حبس النفس على المكاره والأبدان
اللسان عن الشكوى قوله بالصبر
وانتظار الفرج قوله باسقاط
عن الكشميهني الصبر
والنصب قوله حتى نفد
وكسر الفاء بعدها دال مهملة

عنكم وانه من يستعف يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله ومن يستغن يغنه الله ولن تعطوا عطاء خيرا واوسع من الصبر حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم او تنتفخ قدماه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا باب ومن يتوكل على الله فهو حسبه قال الربيع بن خثيم من كل ما ضاق على الناس حدثني اسحاق حدثنا روح بن عبادة حدثنا شعبة قال سمعت حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبير فقال عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون باب ما يكره من قيل وقال حدثنا علي ابن مسلم حدثنا هشيم اخبرنا غير واحد منهم مغيرة وفلان ورجل ثالث ايضا عن الشعبي عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة ان معاوية كتب الى المغيرة ان اكتب الي بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب اليه المغيرة

قوله من يستعف بتشديد الفاء اي يكف عن الحرام يعفه الله اي يرزقه العفة ولابي ذر عن الكشميهني مما في الفرع يستعف بسكون العين بعدها فاء خفيفة من الاستعفاف قوله حتى ترم بكسر الراء وتخفيف الميم من ورم يرم مثل ورث يرث قوله او تنتفخ قدماه بالشك من الراوي وهما بمعنى قوله افلا اكون عبدا شكورا اي اترك قيامي وتهجدي لما غفر لي فلا اكون عبدا شكورا اي كثير الشكر باب ومن يتوكل على الله فهو حسبه اي كافيه قوله لا يسترقون بسكون الراء اي لا يسترقون مطلقا او برقى الجاهلية ولا يتطيرون اي لا يتشاءمون بالطيور باب ما يكره من قيل وقال بفتح اللام فيهما قوله حدثنا اي للكشميهني وقال

اني سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير ثلاث مرات قال وكان
ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة
المال ومنع وهات وعقوق الامهات ووأد
البنات وعن هشيم اخبرنا عبد الملك بن عمير
قال سمعت ورادا يحدث هذا الحديث عن المغيرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب حفظ
اللسان ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل
خيرا او ليصمت وقوله تعالى ما يلفظ من قول
الا لديه رقيب عتيد حدثني محمد بن ابي بكر
المقدمي حدثنا عمر بن علي سمع ابا حازم عن سهل
ابن سعد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين
رجليه اضمن له الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه حدثنا ابو الوليد

قوله الا بكسر الهمزة ويكون او بعده قوله
قوله ثلاث مرات سقط لابي ذر قوله
قوله السؤال اي نهى عن الناس اي
وكثرة السؤال واضاعة المال اي ما تسع
التي لا اماه ومنع اي منع ما امر
في غير محله وهات اي طلب ما لا يستحق
اعطاؤه ووأد البنات بالهمزة الساكنة
شرعا قوله ووأد باب حفظ اللسان
اي دفنهن بالحياة حفظ اللسان عن النطق
اي مشروعية حفظ اللسان من كان الخ قوله
بما لا يسوغ شرعا قوله من كان الخ ليصمت
ذروذر النبي من كان ونضم اي
بكسر الميم في اليونينية رقيب اي
لا يسكت قوله الا لديه حاضر
حافظ عتيد اي حاضر قوله لحييه بفتح
يترك كلمة ولا حركة المهملة والتثنية
اللام وسكون الحاء العظمان النابت
اي العظمان في جانب الفم والمراد
عليهما الاسنان علوا وسفلا والمراد هو
اللسان قوله وما بين رجليه اي هو
الفرج

حدثنا ليث حدثنا سعيد المقبري عن ابي شريح
الخزاعي قال سمع اذناي ووعاه قلبي النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الضيافة ثلاثة ايام جائزته
قيل وما جائزته قال يوم وليلة ومن كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن
كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او
ليسكت حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي
حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى
ابن طلحة التيمي عن ابي هريرة سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليتكلم
بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها الى النار ابعد
مما بين المشرق حدثني عبد الله بن منير سمع
ابا النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله يعني
ابن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد
ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يلقي لها بالا
يرفع الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة
من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم
باب البكاء من خشية الله حدثني محمد
ابن بشار حدثني يحيى عن عبيد الله حدثني خبيب
ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة

رضي

قوله جائزته بالرفع في الفرع
كاصله قال في المصابيح على انه
مبتدا حذف خبره اى منها جائزته
قوله او ليصمت اى عن الشر قوله
ان العبد ليتكلم ولابى ذر يتكلم
باسقاط اللام قوله ما يتبين اى
لا يتدبر ما فيها ولا يتفكر في
قبحها قوله يزل بفتح التحتية و
كسر الزاى بعدها لام مشددة
قوله لا يلقى بضم التحتية وكسر
القاف لها بالا اى قلبا قوله
وان العبد ليتكلم بالكلمة اى عند
ذى سلطان جائر يريد بها
هلاك مسلم او غير ذلك من
سخط الله اى مما لا يرضى به تعالى
قوله يهوى بفتح التحتية وسكون
الهاء باب البكاء اى فضل
البكاء قوله خبيب بضم الخاء
المعجمة وفتح الموحدة الاولى
قوله ابن عاصم اى ابن عمر بن الخطاب

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سبعة يظلهم الله رجل ذكر الله ففاضت
عيناه باب الخوف من الله حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن
ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله
فقال لاهله اذا انا مت فخذوني فذروني في
البحر في يوم صائف ففعلوا به فجمعه الله ثم
قال ما حملك على الذي صنعت قال ما حملني الا
الا مخافتك فغفر له حدثنا موسى حدثنا
معتمر سمعت ابي حدثنا قتادة عن عقبة بن عبد
الغافر عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم ذكر رجلا فيمن كان سلف او
قبلكم آتاه الله مالا وولدا يعني اعطاه قال فلما
حضر قال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب
قال فانه لم يبتئر عند الله خيرا فسرها قتادة
لم يدخر وان يقدم على الله يعذبه فانظروا فاذا
مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني
او قال فاسهكوني ثم اذا كان ريح عاصف فاذروني
فيها فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا فقال
الله كن فاذا رجل قائم ثم قال اي عبدي ما حملك

قوله ففاضت اي سالت باب فضل الخوف من الله قوله ممن كان قبلكم اي من بني اسرائيل قوله يسيء الظن بعمله وفي صحيح ابن حبان من طريق ربعي عن حذيفة انه كان نباشا يسرق اكفان الموتى من القبور قوله فذروني بفتح الذال المعجمة وبضمها من التذرية لا من الذر قوله في البحر وهو التغريق قوله فيمن كان سلف ذكر رجلا لم يسم من بني اسرائيل او قبلكم اي من بني اسرائيل بالشك من الراوي قوله آتاه الله اي اعطاه قوله فلما حضر بضم الحاء المهملة اي حضره الموت قوله اي اب بنصب اي خبر كان مقدم ويجوز الرفع والاستفهام قوله فانه لم يبتئر بفتح التحتية وسكون الموحدة بعدها فوقية مفتوحة فهمزة مكسورة آخره راء قوله فاذروني بهمزة قطع قوله فاذروني بقطع الهمزة المفتوحة

قوله وربي اي قال لمن اوصاه فعل ذلك وربي لا يفعل ذلك او هو قسم من المخبر عنهم جنس قوله فاذا رجل اي مجسد او جسد

على ما فعلت قال مخافتك او فرق منك فما تلافاه ان رحمه الله فحدثت ابا عثمان فقال سمعت سلمان غير انه زاد فاذروني في البحر او كما حدث وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة سمعت ابا سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الانتهاء عن المعاصي ثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل اتى قوما فقال رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجا النجا فاطاعته طائفة فادلجوا على مهلهم فنجوا وكذبته طائفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن عبد الرحمن انه حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها فانا آخذ بحجزكم عن النار وهم يقتحمون	قوله مخافتك او فرق بفتح الراء اى خوف شك من الراوي قوله فما تلافاه بالفاء اى تداركه ان رحمه الله سقطت الجلالة لابي ذر قوله فاذروني في البحر بهمزة قطع ولابي ذر فاذروني بهمزة وصل باب وجوب الانتهاء عن المعاصي قوله مثلي بفتح الميم والمثلثة والمثل الصفة العجيبة الشان يوردها البليغ على سبيل التشبيه لارادة التقريب قوله ومثل ما بعثني الله اى به اليكم فالعائد محذوف قوله بعيني بالتثنية ولابي ذر عن الكشميهني بالافراد قوله العريان بضم العين قوله فالنجا النجا بالمد والهمز فيهما ولابي ذر فالنجاء بها التانيث بعد الالف والنصب في الكل على الاغراء اى اطلبوا النجاة قوله فادلجوا بهمزة قطع اى ساروا اول الليل او كله على مهلهم بفتحتين اى بالسكينة قوله الفراش هو مثل البعوض قوله بحجزكم بضم الحاء المهملة وفتح الجيم بعدها زاى جمع حجزة وهي معقد الازار

يقتحمون فيها حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا
عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم
المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر
ما نهى الله عنه باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان
ابا هريرة رضي الله عنه كان يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا سليمان بن
حرب ثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا باب
حجبت النار بالشهوات حدثنا اسماعيل حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجبت
النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره باب
الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار
مثل ذلك حدثني موسى بن مسعود حدثنا
سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن

قوله تقتحمون اي تدخلون قوله
المسلم اي الكامل من سلم المسلمون
اي والمسلمات قوله من هجر اي ترك
قوله لو تعلمون ما اعلم من عقاب الله للعصاة
وشدة مناقشته للعباد وكشف
السرائر باب حجبت النار بالشهوات
اي فمن هتك الحجاب بارتكاب الشهوات مما منع الشرع
المحرمة كالزنا وغيرها وقع في النار
منه كان ذلك سببا للوقوع فيها
قوله وحجبت الجنة بالمكاره اي ذات
احوال المكلف بمجاهدة نفسه في العبادات
والمحافظة عليها والصبر على مشاقها والاحسان الى
المسيء والعفو وكظم الغيظ ونحو ذلك وهذا الحديث من
جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم وبديع
بلاغته باب الشراك قوله
من شراك نعله اي وهو السير الذي
يدخل فيه اصبع الرجل اي الجنة اقرب
الى احدكم من شراك نعله اذا اطاعه
والنار مثل ذلك اذا عصاه

عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك
نعله والنار مثل ذلك حدثني محمد بن المثنى
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير
عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أصدق بيت قاله الشاعر ألا كل شيء
ما خلا الله باطل باب لينظر إلى من هو
أسفل منه ولا ينظر إلى من هو فوقه حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه
في المال والخلق فلينظر إلى من هو أسفل منه باب
من هم بحسنة أو بسيئة حدثنا أبو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا جعد أبو عثمان حدثنا
أبو رجاء العطاردي عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي
عن ربه عز وجل قال قال إن الله كتب الحسنات
والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم
يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فإن
هم هو بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات
إلى سبع مائة ضعف إلى أضعاف كثيرة ومن هم

بسيئة

قوله أصدق بيت قاله الشاعر هو
لبيد بن ربيعة العامري قوله ألا
كل شيء ما خلا الله أي ما عداه تعالى
وعدا صفاته الذاتية والفعلية
وقوله باطل أي هالك باب
بالتنوين أي يذكر فيه لينظر أي
الإنسان إلى من هو أسفل منه أي
من الناس في الدنيا ولا ينظر إلى من
هو فوقه أي فيها أي ليشكر الله
على ما أنعم به عليه قوله إلى من
فضل عليه بضم الفاء وكسر الضاد
المعجمة المشددة في المال والخلق
بفتح الخاء المعجمة أي الصورة و
يحتمل أن يدخل فيه الأولاد والأتباع
وكل ما يتعلق بزينة الحياة الدنيا
قوله قال إن الله أي عز وجل مما
تلقاه بلا واسطة أو بواسطة الملك
كتب الحسنات والسيئات أي قدرها
في علمه على وفق الواقع أو أمر الحفظة
أن تكتب ذلك قوله فمن هم بحسنة
أي أشعر بها قلبه وحرص عليها
كتبها الله أي قدرها أو أمر الملائكة
بكتابتها له أي للذي هم قوله فإن هو
سقط هو لأبي ذر قوله ضعف بكسر
الضاد المعجمة أي مثل

بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة
كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة
واحدة باب ما يتقى من محقرات الذنوب
حدثنا ابو الوليد حدثنا مهدى عن غيلان عن
انس رضى الله عنه قال انكم لتعملون اعمالا
هى ادق فى اعينكم من الشعر ان كنا نعد على عهد
النبى صلى الله عليه وسلم الموبقات قال ابو
عبد الله يعنى بذلك المهلكات باب
الاعمال بالخواتيم وما يخاف منها حدثنا على
ابن عياش حدثنا ابو غسان حدثنى ابو حازم
عن سهل بن سعد الساعدى قال نظر النبى صلى
الله عليه وسلم الى رجل يقاتل المشركين وكان
من اعظم الناس غناء عنهم فقال من احب ان
ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فتبعه
رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستعجل الموت
فقال بذبابة سيفه فوضعه بين ثدييه فتحامل
عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبى صلى الله
عليه وسلم ان العبد ليعمل فيما يرى الناس
عمل اهل الجنة وانه لمن اهل النار ويعمل فيما
يرى الناس عمل اهل النار وهو من اهل الجنة
وانما الاعمال بخواتيمها باب العزلة راحة

قوله فلم يعملها بفتح الميم اى خوفا من الله
تعالى قوله كتبها الله اى قدرها او امر الحفظة
بكتابتها قوله حسنة كاملة اى غير ناقصة
ولا مضاعفة الى العشرة باب ما يتقى بضم
اوله وفتح ثالثه اى ما يجتنب من محقرات
قوله هى ادق فى اعينكم اى التى تحتقرونها فاعلها
بفتح القاف الشديدة وهى احقر واهون من
الشعر بفتح العين المهملة قوله ان كنا نعد
ان مخففة من الثقيلة وحذف الضمير واللام
قوله الموبقات بموحدة وقاف وللكشميهنى
من الموبقات قوله المهلكات بكسر اللام
باب بالتنوين الاعمال بالخواتيم جمع خاتمة
اى الاعمال التى يختم بها عمل الانسان عند موته
قوله الى رجل اسمه قزمان بضم القاف وسكون
الزاى قوله غناء عنهم بكسر الغين المعجمة والمد
اى كفاية قوله فتحامل اى اتكأ قوله باب
بالتنوين العزلة راحة اى الانفراد

من اخلاط السوء حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري حدثني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد
حدثه قال قيل يا رسول الله وقال محمد بن
يوسف حدثنا الاوزاعي حدثنا الزهري عن عطاء
ابن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري قال جاء
اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله اي الناس خير قال رجل جاهد
بنفسه وماله ورجل في شعب من الشعاب يعبد
ربه ويدع الناس من شره تابعه الزبيدي وسليمان
ابن كثير والنعمان عن الزهري وقال معمر عن
الزهري عن عطاء او عبيد الله عن ابي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال يونس وابن مسافر
ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا الماجشون
عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن
ابي سعيد رضي الله عنه انه سمعه يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس
زمان خير مال الرجل المسلم الغنم يتبع بها شعف
الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن
باب رفع الامانة حدثنا محمد بن سنان

قوله من اخلاط السوء بضم الخاء المعجمة
وتشديد اللام جمع خليط والسوء بفتح
السين وسكون الواو قوله في شعب
من الشعاب بكسر المعجمة فيهما اي
طريق في الجبل قوله ويدع الناس اي
يتركهم قوله حدثنا الماجشون بكسر الجيم
وضم الشين المعجمة قوله يتبع بسكون
الفوقية قوله شعف الجبال بفتح الشين
المعجمة والعين المهملة بعدها فاء اي رؤس
الجبال باب رفع الامانة
اي من الناس حتى يكون الامين كالمعدوم
او معدوما

حَدَّثَنَا فليح بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ
عَنْ عطا ابْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
ضُيِّعَتِ الْأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ حَدَّثَنَا حُذَيْفَةُ قَالَ حَدَّثَنَا
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَيْنِ
رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الْآخَرَ حَدَّثَنَا أَنَّ
الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ ثُمَّ
عَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ وَحَدَّثَنَا
عَنْ رَفْعِهَا قَالَ يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ
الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ فَيَظَلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ الْوَكْتِ
ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ فَيَبْقَى أَثَرُهَا مِثْلَ
الْمَجْلِ كَجَمْرٍ دَحْرَجْتَهُ عَلَى رِجْلِكَ فَنَفِطَ فَتَرَاهُ
مُنْتَبِرًا وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ فَيُصْبِحُ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ
فَلَا يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الْأَمَانَةَ فَيُقَالُ إِنَّ فِي
بَنِي فُلَانٍ رَجُلًا أَمِينًا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ مَا أَعْقَلَهُ
وَمَا أَظْرَفَهُ وَمَا أَجْلَدَهُ وَمَا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ
حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ وَلَقَدْ أَتَى عَلَيَّ زَمَانٌ
وَمَا أُبَالِي أَيُّكُمْ بَايَعْتُ لَئِنْ كَانَ مُسْلِمًا لَيَرُدَّنَّهُ الْإِسْلَامُ
وَإِنْ كَانَ نَصْرَانِيًّا لَيَرُدَّنَّهُ عَلَيَّ سَاعِيهِ فَأَمَّا الْيَوْمَ

قوله ضيعت الامانة بضم الضاد المعجمة
وكسر التحتية المشددة قوله اذا اسند
بضم الهمزة وسكون المهملة وكسر النون اى
فوض الامر اى المتعلق بالدين كالخلافة
والامارة والقضاء وغيرها قوله نزلت
فى جذر الا بفتح الجيم وكسرها وسكون الذال
المعجمة اى اصل يعنى نزول الاول فى اصل قلوبهم
قوله ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة
اى ان الامانة لهم بحسب الفطرة ثم بطريق
الكسب من الشريعة قوله مثل اثر الوكت
بفتح الواو وبعد الكاف الساكنة فوقية
النقطة فى الشىء من غير لونه وهو السواد
اليسير او اللون المحدث المخالف للون الذى
كان قبله قوله مثل المجل بفتح الميم وسكون
الجيم بعدها لام النفاخات التى تخرج فى
الايدى عند كثرة العمل بنحو الفاس قوله كجمر
فنفط بكسر الفاء قوله منتبرا بضم الميم وفتح
النون وفتح الفوقية وكسر الموحدة اى مرتفعا

فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرنا سالم بن عبد الله
أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما
الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة
باب الرياء والسمعة حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن سفيان حدثني سلمة بن كهيل وحدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة قال سمعت
جندبا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
ولم اسمع احدا يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم غيره فدنوت منه فسمعته يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به
ومن يرائي يرائي الله به باب من جاهد
نفسه في طاعة الله حدثنا هدبة بن خالد ثنا
معاذ حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك
عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال بينما انا
رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني
وبينه الا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت
لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة
ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك
ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك

رسول

قوله راحلة اي التي ترحل بتشديد الحاء
لتركب باب الرياء اي ذمه قوله
والسمعة بضم السين المهملة وسكون
الميم وهو التنويه بالعمل ليسمع الناس
قوله سلمة بفتح السين واللام ابن كهيل
بضم الكاف وفتح الهاء قوله جندبا بضم
الجيم والدال المهملة بينهما نون ساكنة
قوله فدنوت اي قربت قوله من سمع
سمع الله به بفتح المهملة والميم المشددة
فيهما
قوله من يرائي يرائي الله به بضم
التحتية وكسر الهمزة بعدها
تحتية للاشباع فيهما اي فلا يظهر
من رياءه الا بفضيحته واظهار ما
كان يبطنه من سوء الطوية باب
من جاهد اي فضل من جاهد الخ قوله
الا آخرة الرحل بمد الهمزة وكسر الخاء
المعجمة اي العود الذي يستند اليه الراكب
من خلفه قوله قلت لبيك رسول الله
وسعديك تكرير النداء ثلاثا

رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق
الله على عباده قلت الله ورسوله أعلم قال
حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا
به شيئاً ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل
قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري
ما حق العباد على الله إذا فعلوه قلت الله ورسوله
أعلم قال حق العباد على الله أن لا يعذبهم ٥

باب التواضع حدثنا مالك بن اسمعيل
حدثنا زهير حدثنا حميد عن أنس رضي الله
عنه كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة قال
وحدثني محمد أخبرنا الفزاري وأبو خالد
الأحمر عن حميد الطويل عن أنس قال كانت
ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى
العضباء وكانت لا تسبق فجاء أعرابي على قعود
له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا
سبقت العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن حقا على الله أن لا يرفع شيئا الا وضعه ٧ من الدنيا
حدثنا محمد بن عثمان حدثنا خالد بن مخلد
حدثنا سليمان بن بلال حدثني شريك بن عبد الله
ابن أبي نمر عن عطاء عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال

قوله ما حق الله على عباده أي ما حقه عليهم
قوله أن يعبدوه وبأن يطيعوه ويجتنبوا
معاصيه قوله ولا يشركوا به شيئا جملة حالية
أي يعبدونه في حال عدم الإشراك قوله
إذا فعلوه أي العبادة وعدم الإشراك أي خفض
باب التواضع بضم المعجمة تسمى العضباء
الجناح ولين الجانب قوله تسمى العضباء
بفتح المهملة وسكون المعجمة وبعدها موحدة
ممدودة قوله على قعود بفتح القاف أي
بكر له من الإبل أمكن ظهره من الركوب
قوله أن لا يرفع شيئا ولا يبذل ارتفاعا إلا ...
تمت

من عادا لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله على كل شيء قدير حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثنا ابو حازم عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهذا ويشير باصبعيه فيمد بهما حدثني عبد الله بن محمد هو الجعفي حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن قتادة وابي التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين حدثني يحيى بن يوسف اخبرنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين يعني اصبعين تابعه اسرائيل

عن

قوله من عادا لي وليا فعيلا بمعنى مفعول وهو من يتولى سبحانه وتعالى امره قال الله تعالى وهو يتولى الصالحين اي لا يكله الى نفسه بل يتولى الحق رعايته قوله فقد آذنته بمد الهمزة وفتح المعجمة وسكون النون اي اعلمته قوله احب الي بالنصب نعت موصوف لشيء قوله يبطش بضم الطاء وكسرها قوله استعاذني بالنون قوله وما ترددت عن شيء الخ اي ما رددت رسلي في شيء انا فاعله كترديدي اياهم في نفس المؤمن قوله وانا اكره مساءته بفتح الميم والمهملة بعدها همزة ففوقية باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة بالنصب كهاتين اي كما بين هاتين الاصبعين السبابة والوسطى

عَنْ أَبِي حَصِينٍ بابٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَإِذَا طَلَعَتْ فَرَآهَا النَّاسُ آمَنُوا أَجْمَعُونَ فَذٰلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ نَشَرَ الرَّجُلَانِ ثَوْبَهُمَا بَيْنَهُمَا فَلَا يَتَبَايَعَانِهِ وَلَا يَطْوِيَانِهِ وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدِ انْصَرَفَ الرَّجُلُ بِلَبَنِ لِقْحَتِهِ فَلَا يَطْعَمُهُ وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَهُوَ يُلِيطُ حَوْضَهُ فَلَا يَسْقِي فِيهِ وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ رَفَعَ أُكْلَتَهُ إِلَى فِيهِ فَلَا يَطْعَمُهَا

بابٌ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللّٰهِ أَحَبَّ اللّٰهُ لِقَاءَهُ

حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللّٰهِ أَحَبَّ اللّٰهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللّٰهِ كَرِهَ اللّٰهُ لِقَاءَهُ قَالَتْ عَائِشَةُ أَوْ بَعْضُ أَزْوَاجِهِ إِنَّا لَنَكْرَهُ الْمَوْتَ قَالَ لَيْسَ ذَاكِ وَلٰكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا حَضَرَهُ الْمَوْتُ بُشِّرَ بِرِضْوَانِ اللّٰهِ وَكَرَامَتِهِ فَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ فَأَحَبَّ لِقَاءَ اللّٰهِ وَأَحَبَّ اللّٰهُ لِقَاءَهُ وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا حُضِرَ بُشِّرَ بِعَذَابِ

باب بالتنوين بغير ترجمة كالفصل من
الباب السابق ولابي ذر عن الكشميهني
باب طلوع الشمس من مغربها قال الكرماني
فان قلت اهل الهيئة بينوا ان
الكواكب بسيطة لا تختلف مقتضياتها
الفلكيات لا يتطرق اليها خلاف ما هي عليه قلت
قواعدهم منقوضة ومقدماتهم ممنوعة
ولئن سلمنا صحتها فلا امتناع من انطباق
منطقة البروج على معدل النهار بحيث
يصير المشرق مغربا والمغرب مشرقا قوله
فذلك بالام ولابي ذر عن الكشميهني
قوله وهو يليط حوضه من لاط حوضه
والاطه اذا اصلحه باب من
اي يلبك فيه قوله صلى الله عليه وسلم
احب الله قوله ليس ذاك بكسر الكاف
زاد الله قوله ولكن بتشديد النون ولابي
بسكونها قوله مما امامه بفتح الهمزة اي
مما يستقبله بعد الموت قوله بشر بضم
الموحدة

الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه
كره لقاء الله وكره الله لقاءه اختصره ابو
داود وعمرو عن شعبة وقال سعيد عن قتادة
عن زرارة عن سعيد عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو
اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن
كره لقاء الله كره الله لقاءه حدثني يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير
في رجال من اهل العلم ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم
يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة
ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي
عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف
ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذاً لا يختارنا
وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا به قالت
فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله
عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الاعلى باب

قوله مما امامه بفتح الهمزة اي مما يستقبله
قوله عن زرارة بضم الزاي وراء بينهما
الف قوله ثم يخير بضم اوله مبنيا
للمفعول اي يخير بين الحياة والموت
قوله على فخذي بكسر الخاء والذال المعجمتين
قوله غشي بضم الغين وكسر الشين المعجمتين
قوله فاشخص اي رفع قوله اللهم الرفيق
الاعلى اي اختار او اريد الرفيق الاعلى اي
مرافقة الملائكة او الانبياء والصديقين
والشهداء والصالحين قوله قلت اذا
اي حينئذ قوله وعرفت انه اي الامر الذي
حصل له هو الحديث الذي كان يحدثنا به
وهو صحيح انه لم يقبض نبي قط حتى يخير
قوله قوله اللهم الخ بالرفع في اليونينية
وبالنصب في غيرها على الاختصاص
اي اعني قوله اللهم الرفيق الاعلى

سكرات

سَكَرَاتِ الموتِ حدثني محمد بن عبيد بن ميمون
حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد
أخبرني ابن أبي مليكة أن أبا عمرو ذكوان مولى
عائشة أخبره أن عائشة رضي الله عنها
كانت تقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان بين يديه ركوة أو علبة فيها ماء يشك
عمر فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه
ويقول لا إله إلا الله إن للموت سكرات ثم نصب
يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض
ومالت يده حدثني صدقة أخبرنا عبدة عن
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رجال من الأعراب جفاة يأتون النبي
صلى الله عليه وسلم فيسألونه متى الساعة
فكان ينظر إلى أصغرهم فيقول إن يعش هذا
لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم قال
هشام يعني موتهم حدثنا إسماعيل حدثني
مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن معبد
ابن كعب بن مالك عن أبي قتادة بن ربعي الأنصاري
أنه كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه
قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه

قوله سكرات جمع سكرة وهي شدة [illegible]
الذاهبة بالعقل قوله كان بين يديه
ركوة بفتح الراء إناء صغير
من جلد يشرب فيه [illegible] أو علبة بضم
العين المهملة وسكون اللام وبالموحدة
قدح من خشب [illegible] يقول في الرفيق
سكرات أي شدة [illegible] الأعلى أي اختار
أي أدخلني في الرفيق [illegible]
قوله صدقة بفتح المهملة والدال [illegible]
جفاة بالجيم أي يغلب عليهم [illegible]
بالجيم والمهملة قال هشام يعني أي
والإطلاق قوله ساعتكم كل إنسان
ساعته موتهم أي لأن ساعة الكبرى
معبد وهي الساعة الصغرى [illegible]
قوله عمرو بن حلحلة بمهملتين [illegible]
قوله ربعي بكسر الراء المهملة و
سكون [illegible] العين قوله مستريح
والمستراح يقال أراح الرجل [illegible]
راحت إليه نفسه بعد الإعياء
أي مستراح بمعنى أو فيهما تنويعية

قَالَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ الدُّنْيَا
وَأَذَاهَا إِلَى رَحْمَةِ اللهِ وَالْعَبْدُ الْفَاجِرُ يَسْتَرِيحُ
مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ حَدَّثَنِي ابْنُ كَعْبٍ عَنْ
عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ الْمُؤْمِنُ
يَسْتَرِيحُ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ سَمِعَ أَنَسَ
ابْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتْبَعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثَةٌ فَيَرْجِعُ
اثْنَانِ وَيَبْقَى مَعَهُ وَاحِدٌ يَتْبَعُهُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ
وَعَمَلُهُ فَيَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَيَبْقَى عَمَلُهُ حَدَّثَنَا
أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَاتَ
أَحَدُكُمْ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ غُدْوَةً وَعَشِيًّا إِمَّا النَّارُ
وَإِمَّا الْجَنَّةُ فَيُقَالُ هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى تُبْعَثَ
إِلَيْهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ أَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ

قوله والعبد الفاجر اي الكافر او العاصي
قوله والبلاد اي بما يأتي به من المعاصي
فانه يحصل به الجدب فيقتضي هلاك
الحرث والنسل قوله والشجر اي لقلعه
اياها غصبا او غصب ثمرها قوله
المؤمن يستريح اي من نصب الدنيا
قوله يتبع الميت بسكون الفوقية
وفتح الموحدة ولابي ذر يتبع بتشديد
الفوقية وكسر الموحدة وله عن الكشميهني
المؤمن وعن المستملي المرء بدل قوله
الميت قوله ويبقى عمله اي معه القبر
قوله عرض عليه بضم العين وكسر
الموحدة مقعده ولابي ذر عن الحموي
والمستملي مقعده من باب القلب
وهذا العرض يقع على الروح حقيقة
وعلى ما يتصل به من البدن الاتصال
الذي يمكن به ادراك التنعيم او التعذيب
قوله غدوة بضم الغين المعجمة اول النهار
وعشيا اي آخره بالنسبة الى اهل الدنيا
ولابي ذر وعشية قوله اما النار واما
الجنة بكسر الهمزة وتشديد الميم
فيهما قوله حتى تبعث زاد الكشميهني
اليه وحينئذ فيزداد للمؤمن غبطة
وسرورا وللكافر حسرة وثبورا

فانهم قد افضوا الى ما قدموا باب نفخ الصور قال مجاهد الصور كهيئة البوق زجرة صيحة وقال ابن عباس الناقور الصور والراجفة النفخة الاولى والرادفة النفخة الثانية ثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابى سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج انهما حدثاه ان ابا هريرة رضى الله عنه قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذى اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودى والذى اصطفى موسى على العالمين قال فغضب المسلم عند ذلك فلطم وجه اليهودى فذهب اليهودى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيرونى على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادرى اكان موسى فيمن صعق فافاق قبلى او كان ممن استثنى الله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه وسلم يصعق الناس حين يصعقون فاكون اول من قام

قوله قد افضوا اي وصلوا الى جزاء ما قدموا
من اعمالهم من الخير والشر باب نفخ الصور
بضم الصاد المهملة وسكون الواو اي
جمع صورة قوله كهيئة البوق اي من قوله تعالى
هو ... قوله زجرة اي صيحة وهي عبارة
الذى يزجر به قوله زجرة واحدة اي صيحة قوله الناقور
فانما هي زجرة واحدة النفخة الثانية قوله اي
عن نفخ الصور فاذا نقر فى الناقور النفخة
اي من قوله تعالى الراجفة اي هي النفخة
هو الصور قوله الرادفة هي
الاولى اي للموت والبعث قوله على
الثانية اي للصعق والانس والجن
العالمين اي الملائكة والانس اي الفعل
قوله فغضب المسلم عند ذلك لتفضيل موسى على نبينا
لا
المسلم ثم ... قوله لا تخيرونى اي
الله عليه وسلم قوله يصعقون
تفضلونى على موسى عليهم من نفخة البعث
بفتح العين اي يغشى عليهم وللكشميهنى فى اول من
قوله فاكون اول قوله باطش اي متعلق
يفيق اي من الصعق قوله بالباء ولابى ذر عن
الطاء قوله فافاق قبلى بالباء ... اللام
الحموى والمستملى قبل بضم اللام

فإذا موسى آخذ بالعرش فما أدري كان فيمن
صعق رواه أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب يقبض الله الأرض رواه نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس
عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يقبض الله الأرض ويطوي السماء بيمينه ثم
يقول أنا الملك أين ملوك الأرض حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي
هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم تكون الأرض يوم القيامة
خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده كما يتكفأ أحدكم
خبزته في السفر نزلا لأهل الجنة فأتى رجل من
من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا أبا القاسم
ألا أخبرك بنزل أهل الجنة يوم القيامة قال
بلى قال تكون الأرض خبزة واحدة كما قال النبي
صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه
وسلم إلينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم
قال ألا أخبرك بإدامهم قال إدامهم بالام

وثون

باب بالتنوين يقبض الله الأرض
زاد أبو ذر يوم القيامة أي يجمع
بعضها إلى بعض ويبيدها قوله
ويطوي السماء أي يذهبها ويفنيها
بيمينه أي بقدرته وقوله أنا الملك
بكسر الكاف أي ذو الملك قوله
الأرض أي أرض الدنيا قوله خبزة
واحدة بضم الخاء المعجمة وسكون
الموحدة وفتح الزاي بعدها هاء تأنيث
وهي الطلمة بضم الطاء المهملة وسكون
اللام التي توضع في الملة بفتح الميم
واللام المشددة أي الحفرة بعد إيقاد
النار فيها قوله يتكفؤها الجبار بفتح
التحتية ثم الفوقية والكاف والفاء
المشددة بعدها همزة أي يقلبها
ويميلها من ههنا إلى ههنا قوله
نزلا بضم النون والزاي قوله لأهل
الجنة أي يأكلونها في الموقف قبل
دخولها أو بعده قوله
قوله حتى بدت أي ظهرت نواجذه
جمع ناجذ وهو آخر الأضراس قوله
بإدامهم بكسر الهمزة أي الذي يؤكل
به الخبز قوله بالام بتخفيف الميم
والتنوين مرفوعة

ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون يأكل
من زائدة كبدهما سبعون ألفا حدثنا سعيد
ابن أبي مريم أنا محمد بن جعفر حدثني أبو حازم
قال سمعت سهل بن سعد رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر
الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء
كقرصة نقي قال سهل أو غيره ليس فيها معلم
لأحد باب كيف الحشر حدثنا معلى بن
أسد حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين
راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير
وأربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر
بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت
معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث أصبحوا
وتمسي معهم حيث أمسوا حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا يونس بن محمد البغدادي حدثنا شيبان
عن قتادة حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه
أن رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر
على وجهه قال أليس الذي أمشاه على الرجلين
في الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيمة

قوله ونون بلفظ حرف الهجاء التالية للصاد
منونة مرفوعة قوله قالوا أي اليهود
رئيسهم وما تفسير هنا قال أي اليهودي
وما هذا أي حوت كما حكى النووي فقيل
ثور ونون أي قال وأما بالام
اتفاق العلماء عليه الصحيح منها أما
معناه أقوال في لفظة عبرانية معناها
المحققون أنها لفظة زائدة كبدها
قوله يأكل من زائدة المتعلقة بكبدها
بها الثور قوله المنفردة باضرابا الناصع أي
أي القطعة أي ليس بياضها بالناصع
قوله عفراء أي ليس خالص البياض قوله
يضرب إلى الحمرة قليلا والأول هو المعتمد تنبيه
أو شدة ثم والأول بفتح الميم واللام بينهما
ليس فيها معلم بفتح الميم علامة لأحد أي يستدل
مهملة ساكنة أي علامة باب التنوين كيف
بها على الطريق باب قوله على ثلاث طرائق أي
الحشر أي الجمع قوله على بعير أي يتعقبون
فرق قوله وعشرة على بعير أي تسكن قوله
قوله تقيل من القيلولة أي قوله قادرا على أن
وتبيت من البيتوتة وكسر الشين
كشف شبهه بضم التحتية
المعجمة أي حقيقة

قَالَ قَتَادَةُ بَلَى وَعِزَّةِ رَبِّنَا حَدَّثَنَا عَلِيٌّ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ قَالَ عَمْرٌو سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ
سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّكُمْ مُلَاقُوا اللّٰهِ حُفَاةً
عُرَاةً مُشَاةً غُرْلًا قَالَ سُفْيَانُ هٰذَا مِمَّا نَعُدُّ أَنَّ ابْنَ
عَبَّاسٍ سَمِعَهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
عَمْرٍو عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ إِنَّكُمْ مُلَاقُوا
اللّٰهِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْمُغِيرَةِ ابْنِ
النُّعْمَانِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَامَ فِينَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فَقَالَ إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ حُفَاةً
عُرَاةً كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ الْآيَةَ وَإِنَّ أَوَّلَ
الْخَلَائِقِ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ وَإِنَّهُ سَيُجَاءُ
بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ فَأَقُولُ
يَا رَبِّ أُصَيْحَابِي فَيَقُولُ إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا
بَعْدَكَ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ
شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ إِلَى قَوْلِهِ الْحَكِيمُ قَالَ

قوله بلى وعزة ربنا اى قادر على ذلك قوله ملاقوا الله اى فى الموقف بعد البعث حال كونهم حفاة بضم المهملة وتخفيف الفاء اى بلا خف ولا نعل عراة بضم العين المهملة قوله مشاة بضم الميم اى غير راكبين قوله غرلا بضم المعجمة وسكون الراء جمع اغرل وهو الاقلف والقلفة ما يقطع من الذكر قوله محشورون بميم مفتوحة اسم مفعول من حشر ولابن عساكر والحمدوى عن الحموى والمستملى تحشرون بفوقية مضمومة مبنيا للمفعول من المضارع حفاة عراة زاد ابوذر غرلا قوله ذات الشمال اى جهنم اى جهتها قوله اصيحابى بضم الهمزة مصغرا ولابى ذر وابن عساكر اصحابى اى هؤلاء ولابى ذر وابن عساكر اصحابى اى امتى امة الدعوة اهم

فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم ثنا
قيس بن حفص حدثنا خالد بن الحرث حدثنا
حاتم ابن أبي صغيرة عن عبد الله بن أبي
مليكة قال حدثني القاسم بن محمد بن أبي
بكر أن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة
غرلا قالت عائشة فقلت يا رسول الله الرجال
والنساء ينظر بعضهم الى بعض فقال الأمر أشد
من أن يهمهم ذاك حدثني محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة عن أبي اسحاق عن عمرو
ابن ميمون عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في قبة فقال أترضون أن تكونوا
ربع أهل الجنة قلنا نعم قال ترضون أن تكونوا
ثلث أهل الجنة قلنا نعم قال ترضون أن تكونوا
شطر أهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس
محمد بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل
الجنة وذلك أن الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة
وما أنتم في أهل الشرك الا كالشعرة البيضاء
في جلد الثور الأسود وكالشعرة السوداء في جلد
الثور الأحمر حدثنا اسماعيل حدثني أخي عن
سليمان عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة

قوله إنهم لم يزالوا وللكشميهني لن يزالوا قوله
غرلا جمع أغرل وهو الأقلف وزنا ومعنى
قوله ينظر بعضهم الى بعض أي الى سوءة بعض قوله
يهمهم ذاك بضم الياء وكسر الهاء ولابي ذر
تهمهم بفتح الياء ... قوله أترضون بهمزة الاستفهام قوله
ترضون بغير همزة ... ولابن عساكر أترضون ... ولابي ذر
وللاصيلي ... أهل الجنة ... تكونوا شطر ... قوله كالشعرة
... ترضون أن تكونوا ... وللاصيلي قوله الأحمر
وابن عساكر ... قوله في جلد الثور ...
البيضاء ...
في رواية ... الأبيض بدل الأحمر

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اول من يدعى يوم القيمة آدم فتراءى ذريته فيقال
هذا ابوكم آدم فيقول يا آدم فيقول لبيك
وسعديك فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتك
فيقول يا رب كم اخرج فيقول اخرج من كل مائة
تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله اذا اخذ
منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا
قال ان امتي في الامم كالشعرة البيضاء في الثور
الاسود باب قول الله عز وجل ان زلزلة
الساعة شيء عظيم ازفت الآزفة اقتربت الساعة
حدثني يوسف بن موسى حدثنا جرير عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول اخرج
بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف
تسعمائة وتسعة وتسعين فذاك حين يشيب الصغير
وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فاشتد
ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله اينا ذلك الرجل
قال ابشروا فان من يأجوج ومأجوج الف ومنكم
رجل ثم قال والذي نفسي في يده اني لاطمع
ان تكونوا ثلث اهل الجنة قال فحمدنا الله وكبرنا

قوله اول من يدعى بضم اوله وفتح ثالثه اي يطلب قوله فتراءى ذريته كذا في الفرع كاصله مكتوبة بالقبين بعد الراء مصححا عليه قال في الفتح بتشديد الراء وهمزة مفتوحة ممالة واصله فتتراءى فحذفت احدى التاءين وتراءى الشخصان تقابلا بحيث صار كل منهما متمكنا من رؤية الآخر وعند الاسماعيلي من طريق الدراوردي عن ثور فتراءى له ذريته على الاصل قوله اخرج بعث جهنم اي الذين استحقوا ان يبعثوا اليها باب قول الله عز وجل ان زلزلة اي تحريكها للاشياء على الاسناد المجازي او تحريك الاشياء فيها فاضيفت اليها اضافة معنوية بتقدير في او من قوله ازفت الآزفة اي دنت الموصوفة بالدنو قوله والخير في يديك في الاقتصار على الخير نوع تعطف ورعاية الادب والا فالشر ايضا بتقديره كالخير قوله اخرج بعث النار اي مبعوثهم من الناس قوله حملها اي جنينها

قال

ثم قَالَ وَالَّذِي نفسي في يدِهِ اني لأطمعُ أَنْ تكونُوا
شطرَ أَهْلِ الجنةِ انّ مثلكم في الأُمَمِ كمثَلِ الشعْرَةِ البيضاءِ
في جلدِ الثورِ الأَسْوَدِ والرقمةِ في ذِراعِ الحمارِ ٥

بابُ قولِ اللهِ تعالى الا يظنُّ اولئكَ انّهم
مبعوثونَ ليومٍ عظيمٍ يَوْمَ يقومُ الناسُ لربِّ
العالمينَ وَقالَ ابنُ عَبّاسٍ وتقطعتْ بهمُ الأسبابُ
قال الوُصُلاتُ في الدنيا حدثنا اسماعيلُ بْنُ أَبَانَ
حَدَّثنا عيسى بنُ يونسَ حدثنا ابنُ عَوْنٍ عَنْ نافعٍ
عن ابنِ عمرَ رَضيَ اللهُ عنهما عَنِ النبيِّ صَلّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ يقومُ الناسُ لِربِّ العالمينَ قَالَ
يَقومُ أحدُهُمْ في رشحِهِ الى انصافِ أُذنيهِ حدثنا
عَبْدُ العزيزِ بنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثني سليمانُ عَنْ ثورِ
ابنِ زيدٍ عن أبي الغيثِ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللهُ عنه
أنّ رسولَ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ قَالَ يعرقُ
الناسُ يومَ القيامةِ حتى يذهبَ عرقُهُمْ في الأرضِ
سبعينَ ذراعًا ويلجمهُمْ حتى يبلغَ آذانَهم بابُ
القصاصِ يومَ القيامةِ وهي الحاقةُ لأنّ فيها
الثوابَ وحواقَّ الأمورِ الحقةُ والحاقةُ واحدٌ
وَالقارعةُ وَالغاشيةُ والصاخةُ والتغابنُ غبنُ
اهلِ الجنةِ اهلَ النارِ حدثنا عمرُ بنُ حفصٍ حدثنا
أبي حدثنا الاعمشُ حدثني شقيقٌ سمعتُ عَبْدَ اللهِ

قوله والذي نفسي بيده ولغير ابي ذر نفس محمد
بيده قوله شطر اي نصف قوله ان مثلكم
قوله والشاة [illegible] قوله او الرقمة بفتح
بفتح الميم والقاف [illegible] كالشعرة
وبسكونها [illegible] بيضاء مستديرة [illegible]
قطعة بيضاء [illegible] قوله الحمار [illegible]
يكون في ذراع الحمار [illegible]
يوم القيامة [illegible] بضم الصاد
قوله الوصلات [illegible]
المهملة [illegible] في الدنيا
[illegible] من الاتباع [illegible]
بفتح الراء [illegible]
حاء مهملة [illegible]
قوله يعرق [illegible]
اي بسبب [illegible] الازدحام قوله [illegible]
من رؤسهم [illegible] في الارض [illegible]
عرقهم اي [illegible] ويلجمهم بضم [illegible]
فيها قوله [illegible] الجيم [illegible]
اللام و[illegible]
باب القصاص اي في المعنى قوله وانها [illegible]
قوله واحد اي [illegible] الناس [illegible]
اي لانها [illegible]
والصاخة اي لانها مصمة عن امور الدنيا

رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
أول ما يقضى بين الناس بالدماء حدثنا إسماعيل
حدثنا مالك عن سعيد المقبري عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من كانت عنده مظلمة لأخيه فليتحلله منها
فإنه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل أن يؤخذ
لأخيه من حسناته فإن لم يكن له حسنات أخذ
من سيئات أخيه فطرحت عليه حدثنا الصلت بن
محمد حدثنا يزيد بن زريع ونزعنا ما في صدورهم
من غل قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي المتوكل
الناجي أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون
من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار
فيقص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا
حتى إذا هذبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنة
فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم أهدى بمنزله
في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا باب من
نوقش الحساب عذب حدثنا عبيد الله بن موسى
عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من نوقش الحساب عذب قالت قلت أليس يقول

قوله يقضى بضم التحتية يوم القيامة
بالدماء أي التي وقعت بينهم قوله مظلمة
بفتح اللام وكسرها والكسر هو المشهور
قاله ابن قتيبة وهو الاسم [illegible]
أي المسلم ولأبي ذر عن الكشميهني من
أخيه قوله [illegible] قوله لأخيه
أي [illegible] قوله [illegible] المثلثة
قوله من غل أي من حقد كان في الدنيا [illegible] يوم القيامة
قوله فيقص بضم التحتية وفتح القاف
مبنيا للمفعول قوله هذبوا بضم الهاء
وكسر الذال المعجمة المشددة بعدها
موحدة من التهذيب قوله ونقوا
بضم النون والقاف التنقية [illegible]
قوله لأحدهم بفتح اللام للتأكيد
باب بالتنوين قوله عذب بضم
المهملة قوله الحساب بضم
أوله وكسر المعجمة [illegible] أي [illegible]
استقصى [illegible] عائشة [illegible]
جزاء على سيئاته

الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك
العرض حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى عن عثمان
ابن الاسود سمعت ابن ابي مليكة قال سمعت عائشة
رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
مثله وتابعه ابن جريج ومحمد بن سليم وايوب
وصالح بن رستم عن ابن ابي مليكة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني اسحاق بن
منصور حدثنا روح بن عبادة حدثنا حاتم
ابن ابي صغيرة حدثنا عبد الله ابن ابي مليكة
حدثني القاسم بن محمد حدثتني عائشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك فقلت يا
يا رسول الله اليس قد قال الله تعالى فاما من
اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك
العرض وليس احد يناقش الحساب يوم القيمة
الا عذب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معاذ
ابن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن انس رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد
ابن معمر حدثنا روح بن عبادة حدثنا سعيد
عن قتادة حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه

قوله يسيرا اي سهلا هينا قوله ذلك
العرض بكسر الكاف وتفتح اي الحساب
المذكور في الاية والعرض اي عرض اعمال
المؤمن عليه حتى يعرف منة الله عليه
في الدنيا وعفوه عنه في الاخرة قوله الا
عذب قال القاضي له معنيان
احدهما ان نفس مناقشة الحساب وعرض
الذنوب والتوقيف على قبيح ما سلف تعذيب والثاني انه مفض
الى استحقاق العذاب اذ لا حسنة للعبد الا
من الله باقداره عليها وتفضله عليه بها
وهدايته

أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
يجاء بالكافر يوم القيمة فيقال له أرأيت لو كان
لك ملء الأرض ذهبا أكنت تفتدي به فيقول
نعم فيقال له قد كنت سئلت ما هو أيسر من ذلك
حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
قال حدثني خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا وسيكلمه
الله يوم القيمة ليس بين الله وبينه ترجمان
ثم ينظر فلا يرى شيئا قدامه ثم ينظر بين يديه
فتستقبله النار فمن استطاع منكم أن يتقي النار
ولو بشق تمرة قال الأعمش حدثني عمرو عن خيثمة
عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اتقوا النار ثم أعرض وأشاح ثم قال اتقوا النار
ثم أعرض وأشاح ثلاثا حتى ظننا أنه ينظر إليها
ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد
فبكلمة طيبة باب يدخل الجنة سبعون ألفا
بغير حساب حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا
ابن فضيل حدثنا حصين وحدثني أسيد بن زيد
حدثنا هشيم عن حصين قال كنت عند سعيد بن
جبير فقال حدثني ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي الأمم

فأخذ

قوله يجاء بضم التحتية قوله أكنت بهمزة الاستفهام قوله سئلت بضم السين ما هو أيسر من ذلك وهو التوحيد قوله ترجمان بضم الفوقية وفتحها وضم الجيم وهو الذي يفسر لغة بآخر قوله قدامه بضم القاف وتشديد الدال أي أمامه قوله فتستقبله النار أي لأنها تكون في ممره قوله ولو بشق تمرة أي فليفعل قوله ثم أعرض وأشاح بهمزة مفتوحة فمعجمة قال الخليل أشاح بوجهه عن الشيء نحاه عنه قوله فبكلمة طيبة أي كالدلالة على هدى والصلح بين اثنين وحل مشكل وكشف غامض وهين كلين غضب باب بالتنوين قوله عرضت بضم العين مبنيا للمفعول ليلة الإسراء كما عند الترمذي

فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم يمر معه الأمة
والنبي معه النفر والنبي معه العشرة والنبي
يمر معه الخمسة والنبي يمر وحده فنظرت فإذا
سواد كثير قلت يا جبريل هؤلاء أمتي قال لا
ولكن انظر إلى الأفق فنظرت فإذا سواد كثير
قال هؤلاء أمتك وهؤلاء سبعون ألفا قدامهم
لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا لا
يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم
يتوكلون فقام إليه عكاشة بن محصن فقال
ادع الله أن يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم
ثم قام إليه رجل آخر قال ادع الله أن يجعلني منهم
قال سبقك بها عكاشة حدثنا معاذ بن أسد
أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال
حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه
حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يدخل الجنة من أمتي زمرة هم سبعون
ألفا تضيء وجوههم إضاءة القمر ليلة البدر
وقال أبو هريرة فقام عكاشة بن محصن الأسدي
يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله أن
يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل
من الأنصار فقال يا رسول الله ادع الله أن

قوله سواد أي أشخاص ... قوله النفر ... الرهط من الثلاثة إلى العشرة ... قوله ... قوله عكاشة ... بن محصن ... الأسدي ...

قوله ليلة البدر أي ليلة الرابعة عشر قوله نمرة بفتح النون وكسر الميم كساء فيه خطوط بيض وسود ... من صوف الأعراب

يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة حدثنا
سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثني أبو
حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من أمتي
سبعون ألفا أو سبعمائة ألف شك الراوي
في أحدهما متماسكين أخذ بعضهم ببعض حتى يدخل
أولهم وآخرهم الجنة ووجوههم على ضوء القمر
ليلة البدر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب
ابن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح حدثنا نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار
النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا أهل النار لا موت
ويا أهل الجنة لا موت خلود حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يقال لأهل الجنة يا أهل الجنة خلود لا موت
ولأهل النار يا أهل النار خلود لا موت باب
صفة الجنة والنار وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله
عليه وسلم أول طعام يأكله أهل الجنة زيادة كبد
الحوت عدن خلد عدنت بأرض أقمت ومنه المعدن
في معدن صدق في منبت صدق حدثنا عثمان

ابن

قوله أخذ بعضهم ببعض أي على هيئة الوقار ولا يسابق بعضهم بعضا أو معترضين صفا واحدا بعضهم بجنب بعض قوله لا موت بالنصب على [illegible] فيهما قوله خلود بالرفع والتنوين باب صفة الجنة والنار الجنة دار النعيم في الدار الآخرة والجنة البستان والعرب تسمي النخل جنة قوله زيادة كبد الحوت هي قطعة من اللحم متعلقة بالكبد وهي ألذ الأطعمة وأهنأها قوله عدن أي في قوله جنات عدن خلد بعضهم [illegible] وسكون اللام وهي دوام البقاء

ابن الهيثم حدثنا عوف عن ابي رجاء عن عمران
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء
واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء حدثنا
مسدد حدثنا اسمعيل اخبرنا سليمان التيمي
عن ابي عثمان عن اسامة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة
فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد
محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار
وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء
حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا
عمر بن محمد بن زيد عن ابيه انه حدثه عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار
الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار
ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت
يا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا
الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم حدثنا
معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا مالك بن
انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

قوله اطلعت في الجنة اي ليلة الاسراء او في المنام قوله فرأيت اكثر اهلها النساء اي لما يغلب عليهن من الهوى والميل الى عاجل زينة الدنيا والاعراض عن الآخرة لنقص عقلهن وسرعة انخداعهن قوله واصحاب الجد بفتح الجيم وتشديد الدال المهملة اي الغنى قوله محبوسون اي ممنوعون من دخول الجنة مع الفقراء لاجل الحساب وكان ذلك عند القنطرة التي يتقاصون فيها بعد الجواز على الصراط

قوله جيء بالموت الذي هو عرض من الاعراض مجسما كما في تفسير سورة مريم في هيئة كبش املح ليشاهدوه بأعينهم فيعلموا ان لا موت بعد ذلك قوله ترحا ... المهملة وسكون ... بفتح الحاء والزاي

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللهَ يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ يَقُولُونَ
لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ فَيَقُولُ هَلْ رَضِيتُمْ فَيَقُولُونَ
وَمَا لَنَا لَا نَرْضَى وَقَدْ أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنْ
خَلْقِكَ فَيَقُولُ أَنَا أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالُوا
يَا رَبِّ وَأَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ فَيَقُولُ أُحِلُّ
عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو
حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ يَقُولُ أُصِيبَ حَارِثَةُ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ
غُلَامٌ فَجَاءَتْ أُمُّهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ عَرَفْتَ مَنْزِلَةَ حَارِثَةَ مِنِّي
فَإِنْ يَكُ فِي الْجَنَّةِ أَصْبِرْ وَأَحْتَسِبْ وَإِنْ يَكُنِ الْأُخْرَى
تَرَى مَا أَصْنَعُ فَقَالَ وَيْحَكِ أَوَهَبِلْتِ أَوَجَنَّةٌ وَاحِدَةٌ
هِيَ إِنَّهَا جِنَانٌ كَثِيرَةٌ وَإِنَّهُ فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ حَدَّثَنَا
مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا
الْفُضَيْلُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ مَنْكِبَيِ
الْكَافِرِ مَسِيرَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِلرَّاكِبِ الْمُسْرِعِ وَقَالَ
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا
وُهَيْبٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ

قوله أحل بضم الهمزة وكسر المهملة وتشديد
اللام قوله فجاءت أمه الربيع بضم الراء
وتشديد التحتية بنت النضر عمة أنس
قوله أصبر وأحتسب بالجزم فيهما
قوله وإن تكن الأخرى ترى ما أصنع
أي من الحزن الشديد قوله ويحك
بفتح الواو وسكون التحتية بعدها
حاء مهملة كلمة ترحم وإشفاق أو هبلت
بهمزة الاستفهام وواو العطف على
مقدر أي أفقدت عقلك مما أصابك
من الثكل بابنك حتى جهلت الجنة قوله
منكبي بفتح الميم وسكون النون وكسر
الكاف وفتح الموحدة تثنية منكب مجمع
العضد والكتف قوله مسيرة ثلاثة
أيام للراكب المسرع أي لتعظيم عذابه

لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال
ابو حازم فحدثت به النعمان بن ابي عياش فقال
حدثني ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المضمر
السريع مائة عام ما يقطعها حدثنا قتيبة حدثنا
عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبعمائة
الف لا يدري ابو حازم ايهما قال متماسكون
آخذ بعضهم بعضا لا يدخل اولهم حتى يدخل
آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر ثنا
عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
اهل الجنة ليتراءون الغرف في الجنة كما تتراءون
الكوكب في السماء قال ابي فحدثت النعمان بن ابي
عياش فقال اشهد لسمعت ابا سعيد يحدثه ويزيد
فيه كما تراءون الكوكب الغارب في الافق الشرقي
والغربي حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر ثنا
شعبة عن ابي عمران قال سمعت انس بن مالك رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله
تعالى لاهون اهل النار عذابا يوم القيامة لو ان

قوله لشجرة بلام التاكيد قوله لا يقطعها اى لا
ينتهى الى آخر ما يميل من اغصانها قوله يسير
الراكب اى الفرس الجواد بفتح الجيم والواو
الخفيفة لانه يجود بالركض قوله المضمر بضم
الميم وفتح الضاد المعجمة والميم المشددة اى
الذى يعلف حتى يسمن ثم يرد الى القوت وذلك
فى اربعين ليلة ولا يدرى اى الضمر السريع اى
الذى يعلف ليلة ولا يدرى من امتى سبعون الفا
فى جريدة قوله ليدخلن صورة القمر على صفة
زاد ابو ذر الغفارى قوله على وجوههم اى ليلة اربعة
الصفة اى انهم فى اشراق وجوههم ليلة
القمر ليلة البدر اى عند تمامه وهى ليلة اربعة
عشر ولابى ذر عن الكشميهنى على ضوء القمر

قوله ليتراءون بفتح اللام والتحتية والفوقية والهمزة
اى لينظرون الغرف بضم الغين المعجمة وفتح الراء
جمع غرفة بضم ثم سكون قوله كما تراءون
الكواكب اى فى الدنيا قوله لاهون بكسر اللام

لك ما في الارض من شئ اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي شيئا فابيت ان لا تشرك بي حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن عمرو عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار بالشفاعة كانهم الثعارير قلت ما الثعارير قال الضغابيس وكان قد سقط فمه فقلت لعمرو بن دينار ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج بالشفاعة من النار قال نعم ثنا هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة ثنا انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهنميين حدثنا موسى حدثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة واهل النار النار يقول الله تعالى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل او قال حمية

قوله اكنت بهمزة الاستفهام الانكاري وفتح التاء ولابي ذر بحذفها قوله وانت في صلب آدم اي حين اخذت الميثاق قوله فابيت اي امتنعت حين ابرزتك الى الدنيا قوله كانهم الثعارير بمثلثة مفتوحة فعين مهملة وبعد الالف راء فتحتية ساكنة جمع ثعرور بوزن عصفور وهي صغار القثاء قوله الضغابيس بالضاد والغين المعجمتين المفتوحتين وبعد الالف موحدة مكسورة فتحتية فسين مهملة وهي صغار القثاء واحدها ضغبوس وقيل نبت ينبت في اصول الثمام يشبه الهليون يسلق بالخل والزيت ويؤكل ويقال الثعارير بالتاء المثناة بدل المثلثة قوله الجهنميين بالتحتيتين بعد الميم ولابي ذر بتحتية واحدة قوله حمما بضم الحاء المهملة وفتح الميم اي فحما قوله كما تنبت الحبة بزر العشب او البقلة الحمقاء لانها تنبت سريعا في حميل السيل بفتح الحاء المهملة وكسر الميم قوله او قال حمية بفتح الحاء وكسر الميم اي معظم جري السيل واشتداده

السبيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم الم تروا انها
تنبت صفراء ملتوية حدثنا محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة قال سمعت ابا اسحاق قال سمعت
النعمان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان اهون اهل النار عذابا يوم القيامة لرجل توضع
في اخمص قدميه جمرة يغلي منها دماغه حدثنا
عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن
النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا
يوم القيامة رجل على اخمص قدميه جمرتان يغلي
منهما دماغه كما يغلي المرجل والقمقم حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة عن عمرو عن خيثمة عن عدي
ابن حاتم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم قال اتقوا
النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة
حدثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وذكر عنده عمه ابو طالب فقال لعله تنفعه
شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار
يبلغ كعبيه يغلي منه ام دماغه حدثنا مسدد

قوله ملتوية اي منعطفة قوله توضع بضم الفوقية من توضع قوله في اخمص بفتح الهمزة والميم والصاد المهملة هو الذي لا يصل الى الارض عند المشي قوله جمرة اي في كل قدم قوله يغلي بفتح التحتية وسكون المعجمة وكسر اللام قوله كما يغلي المرجل بكسر الميم وسكون الراء وفتح الجيم بعدها لام القدر من النحاس قوله والقمقم بقافين مضمومتين وميمين اي صنف من انية النحاس او من غيره فارسي معرب ويبحث فيه الماء من نحاس وغيره والابذر والاصيلي بالقمقم بالباء

قوله فاشاح بالفاء والمعجمة والمهملة اي نحى وجهه اي صرفه قوله ولو بشق بكسر الشين المعجمة اي نصف قوله والدراوردي بفتح الدال والراء وبعد الالف واو مفتوحة فراء ساكنة فدال مهملة مكسورة فتحتية مشددة قوله ابن خباب بفتح الخاء المعجمة وتشديد الموحدة الاولى قوله في ضحضاح بضادين معجمتين مفتوحتين وحاءين مهملتين اولاهما ساكنة ما رق من الماء على وجه الارض قوله ام دماغه اي اصله وما به قوامه

حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع
الله الناس يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا
على ربنا حتى يريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون
له انت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه
وامر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربك
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ويقول
ائتوا نوحا اول رسول بعثه الله فيأتونه فيقول
لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا ابراهيم الذي
اتخذه الله خليلا فيأتونه فيقول لست هناكم
فيذكر خطيئته ائتوا موسى الذي كلمه الله فيأتونه
فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته ائتوا عيسى
فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا صلى الله عليه
وسلم فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
فيأتوني فاستأذن على ربي فاذا رأيته وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك
سل تعطه وقل تسمع واشفع تشفع فارفع رأسي فاحمد
ربي بتحميد يعلمني ربي ثم اشفع فيحد لي حدا ثم
اخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاقع
ساجدا مثله في الثالثة او الرابعة حتى ما بقي في النار
الا من حبسه القرآن وكان قتادة يقول عند هذا

قوله حتى يريحنا بالحاء المهملة اي
يخلصنا قوله ونفخ فيك من روحه
زاد همام في رواية الآتية في كتاب
التوحيد واسكنك جنته وعلمك
اسماء كل شيء قوله وامر الملائكة
ولابي ذر عن الحموي والمستملي وامر
ملائكته قوله لست هناكم بضم
الهاء وتخفيف النون اي لست في
المكان والمنزل الذي تحسبوني
يريد به مقام الشفاعة قوله
فاستأذن على ربي في داره زاد همام
في رواية فيؤذن لي اي في الدخول
والدار هي الجنة واضيفت اليه
تعالى اضافة تشريف قوله الا
من حبسه القرآن وكان بالواو
ولابي ذر فكان

اى وجب عليه الخلود حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
الحسن بن ذكوان ثنا ابو رجاء ثنى عمران بن حصين
رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يخرج
قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم
فيدخلون الجنة يسمون الجهنميين حدثنا قتيبة
حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضى الله
عنه ان ام حارثة اتت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر اصابه غرب سهم
فقالت يا رسول الله قد علمت موقع حارثة من قلبى
فان كان فى الجنة لم ابك عليه والا سوف ترى ما
اصنع فقال لها هبلت اجنة واحدة هى انها جنان
كثيرة وانه فى الفردوس الاعلى وقال غدوة فى
سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولو ان
امراة من نساء اهل الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت
ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها يعنى
الخمار خير من الدنيا وما فيها حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى
هريرة رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه وسلم
لا يدخل احد الجنة الا ارى مقعده من النار
ولا يدخل النار احد الا ارى مقعده من الجنة لو
احسن ليكون عليه حسرة ثنا قتيبة بن سعيد

قوله اى وجب عليه الخلود يعنى قوله تعالى
ان الله لا يغفر ان يشرك به قوله فيسمون
بفتح الميم المشددة قوله فيخرجون كالقضب
وفى رقابهم الخواتم فيقول اهل الجنة هؤلاء
عتقاء الرحمن قوله اصابه غرب سهم بفتح الغين المعجمة
ولغير ابى ذر غرب سهم اى لا يدرى
وسكون الراء مضافا لسهم بكسر الموحدة واثناء
منونا قوله هبلت بضمها وفتحها وسكون
المثناة ولابى ذر ريضها استفهام مصدوقة
اللام اى فقدت عقلك بفتح العين او
منه الادارة قوله غدوة بفتح اوله
روحة بفتح الراء قوله ولقاب قوس احدكم
اى قدر قوس احدكم قوله ولنصيفها
بفتح اللام والنون وكسر الصاد المهملة بعد
تحتية ساكنة

حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عمرو عن سعيد بن
ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه
قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك
يوم القيمة فقال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا
يسئلني عن هذا الحديث احد اول منك لما رأيت
من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم
القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قبل
نفسه حدثنا عثمان بن ابي شيبة اخبرنا جرير
عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي
الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم
آخر اهل النار خروجا منها وآخر اهل الجنة دخولا
رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل
الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول
يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة
فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب
وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك
مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك مثل عشرة
امثال الدنيا فيقول تسخر مني او تضحك مني وانت
الملك فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة
منزلة حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك

عن

قوله من اسعد الناس بشفاعتك
الخ قال في فتح الباري لعل ابا هريرة
سأل عن ذلك عند قوله صلى الله عليه وسلم
واريد ان اختبئ شفاعتي لامتي في الآخرة
... او لسئلت بدرجة او نعمة لاحد او
... مبتدأ محذوف اي هو اولى
... ولا يجوز ... على الظرفية
... العيني على الحال قوله حبوا
بالحاء المهملة اي زحفا اي يمشي على
... رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة
... تسفعه النار مرة فاذا ما جاوزها
التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني
منك قوله تسخر مني بفتح الفوقية
المثناة استفهام محذوف الاداة
... وانت الملك بكسر اللام ولمسلم
من رواية انس عن ابن مسعود تستهزئ
بي وانت رب العالمين قوله حتى
بدت اي ظهرت نواجذه النواجذ من
الاسنان الضواحك وهي التي
تبدو عند الضحك

عن عبيد الله بن الحارث بن نوفل عن ابن عباس رضي
الله عنهما انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هل
نفعت ابا طالب بشيء باب الصراط جسر جهنم
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
سعيد وعطا بن يزيد أن أبا هريرة رضي الله عنه
اخبرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمود
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال أناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم
القيمة فقال هل تضارون في الشمس ليس دونها
سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في
القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول
الله قال فانكم ترونه يوم القيامة كذلك يجمع
الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه
فيتبع من كان يعبد الشمس ويتبع من كان يعبد
القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت وتبقى هذه
الامة فيها منافقوها فياتيهم الله في غير الصورة
التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله
منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا اتانا ربنا
عرفناه فياتيهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول
أنا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب

باب الصراط جسر جهنم ... منصوب عليها ... وتكسر أي ... قوله هل تضارون ... بعد الالف ... على ... الفوقية والجيم ... بصيغة المفاعلة قوله فليتبع ... وتشديد الفوقية وكسر الموحدة ... فليتبعه بسكون الفوقية ... ولابي ذر ... وفتح الموحدة

قوله في غير الصورة التي يعرفونها ... فيهم من المنافقين الذين لا يستحقون الرؤية وهم عن ربهم محجوبون

جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون
اول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم
وبه كلاليب مثل شوك السعدان اما رأيتم شوك
السعدان قالوا بلى يا رسول الله قال فانها مثل
شوك السعدان غير انها لا يعلم قدر عظمها الا الله تعالى
فتخطف الناس باعمالهم منهم الموبق بعمله ومنهم
المخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده
واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرج ممن كان
يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوهم
فيعرفونهم بعلامة آثار السجود وحرم الله على النار
ان تاكل من ابن آدم اثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا
فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحياة فينبتون نبات
الحبة في حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار
فيقول يا رب قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها
فاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول
لعلك ان اعطيتك ان تسألني غيره فيقول لا وعزتك
لا اسألك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول
بعد ذلك يا رب قربني الى باب الجنة فيقول اليس قد
زعمت ان لا تسألني غيره ويلك ابن آدم ما اغدرك
فلا يزال يدعو فيقول لعلي ان اعطيتك ذلك ان
تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره فيعطي

قوله اول من يجيز زاد شعيب في
رواية الماضية في فضل السجود يجوز
بامته وقال النووي اكون انا وامتي
اول من يجوز على الصراط قوله
عظمها بكسر العين المهملة قال
السفاقسي عظمها بضم العين وسكون
الظاء قوله منهم الموبق بضم الميم
وسكون الواو وفتح الموحدة بعدها
قاف اي الهالك قوله ومنهم المخردل
بفتح الخاء المعجمة والدال المهملة
بينهما راء ساكنة وهو المؤمن العاصي
قوله قد امتحشوا بضم الفوقية وكسر
المهملة وضم المعجمة في الفرع قوله
الحبة بكسر الحاء المهملة وتشديد
الموحدة من بزر الصحراء قوله في
حميل السيل بفتح الحاء المهملة وكسر
الميم اي ما يحمله قوله قد قشبني
بفتح القاف والمعجمة والموحدة و
كسر النون مخففا اي اذاني واهلكني

الله من عهود ومواثيق ان لا يسأله غيره فيقربه إلى
إلى باب الجنة فاذا رأى ما فيها سكت ما شاء الله ان
يسكت ثم يقول رب ادخلني الجنة ثم يقول اوليس
قد زعمت ان لا تسألني غيره ويلك يا ابن آدم ما اغدرك
فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو
حتى يضحك فاذا ضحك منه اذن له بالدخول فيها
فاذا دخل فيها قيل تمن من كذا فيتمنى ثم يقال له
تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الاماني فيقول
له هذا لك ومثله معه قال ابو هريرة وذلك
الرجل آخر اهل الجنة دخولا قال وابو سعيد الخدري
جالس مع ابي هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه
حتى انتهى الى قوله هذا لك ومثله معه قال ابو
سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول هذا لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة
حفظت مثله معه باب في الحوض وقول
الله تعالى انا اعطيناك الكوثر وقال عبد الله بن
زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى
تلقوني على الحوض حدثنا يحيى بن حماد ثنا ابو
عوانة عن سليمان عن شقيق عن عبد الله رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على
الحوض وحدثني عمرو بن علي ثنا محمد بن جعفر

قوله ومواثيق ولابي ذر عن الحموي
والكشميهني وميثاق بالافراد ولابي ذر عن المستملي ثم
يقول ولابي ذر عن الحموي والمستملي ولابي ذر
قوله اوليس بواو مفتوحة بعد الهمزة وهو عطف
على مقدر قوله ما اغدرك فعل تعجب من الغدر وهو نقض
قوله حتى يضحك اي الله عز وجل اذن له
وهو مجاز عن الرضى ونحوه ... الى ما ...
قوله تمن من كذا اي من الجنس الفلاني ... صلى الله
عليه وسلم في الكوثر وهو النهر الذي في الجنة
بالتفخيم والاخرة ... في ... نقل ... الكثيرة
وهو نهر ... فقيل ... والخلف
واختلف في ... المشهور ... والخلفاء
المشهور المستفيض ... الفاء ... بعدها لام
قوله انا فرطكم بفتح الفاء ... اي سابقكم اليه
مهلة على الحوض ... ويده ... جعلنا الله
واهنيه لكم فهنيئا لمن اكرمه ... غدا
منهم من غير عذاب

حدثنا شعبة عن المغيرة قال سمعت ابا وائل عن
عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انا فرطكم على الحوض وليرفعن رجال منكم
ثم ليختلجن دوني فاقول يا رب اصحابي فيقال
انك لا تدري ما احدثوا بعدك تابعه عاصم
عن ابي وائل وقال حصين عن ابي وائل عن حذيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امامكم
حوض كما بين جرباء واذرح حدثني عمرو بن محمد
حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر وعطاء بن السائب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
الكوثر الخير الكثير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت
لسعيد ان اناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال
سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله
اياه حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا نافع بن عمر
عن ابن ابي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي
مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من
المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منها فلا
يظما ابدا حدثنا سعيد بن عفير حدثني ابن وهب

عن

قوله وليرفعن بفتح اللام وضم التحتية وسكون الراء وفتح الفاء والمهملة وتشديد النون اي ليظهرن لي رجال منكم اي حتى اراهم ولابي ذر وليرفعن معي رجال منكم ثم ليختلجن دوني بفتح اللام وضم التحتية وسكون المعجمة وفتح الفوقية واللام وضم الجيم مبنيا للمفعول مسندا الى ضمير الجماعة مؤكدا بالنون الثقيلة اي يجتذبون ويقتطعون عني قوله امامكم اي قدامكم قوله كما بين جربا بفتح الجيم والموحدة بينهما راء ساكنة آخره همزة ممدود قرية بالشام قوله واذرح بفتح الهمزة وسكون الدال المعجمة وضم الراء بعدها حاء مهملة قال ابن الاثير هما يعني جربا واذرح قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلاثة ايام قوله ان اناسا بهمزة مضمومة ولابي ذر ناسا بحذفها

عن يونس قال ابن شهاب حدثني انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن
وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء حدثنا
ابو الوليد ثنا همام عن قتادة عن انس رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا هدبة
ابن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثني انس
ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينما انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه
قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا
الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه او طيبه مسك
اذفر شك هدبة حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا
وهيب حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي ناس
من اصحابي الحوض حتى عرفتهم اختلجوا دوني فاقول
اصحابي فيقول لا تدري ما احدثوا بعدك حدثنا
سعيد بن ابي مريم حدثنا محمد بن مطرف حدثني ابو
حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اني فرطكم على الحوض من
مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن علي
اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم

قوله كما بين ايلة بهمزة مفتوحة فتحتية ساكنة فلام مفتوحة بعدها هاء تانيث مدينة كانت عامرة بطرف بحر القلزم من طرف الشام وهي الآن خراب يمر بها الحاج من مصر فتكون عن شمالهم ويمر بها الحاج من غزة فتكون امامهم واليها تنسب العقبة المشهورة عند اهل مصر وقوله وصنعاء من اليمن بفتح الصاد المهملة وسكون النون ممدود والتقييد باليمن احترازا من صنعاء الشام قوله حافتاه بتخفيف الفاء اي جانباه قوله قباب الدر المجوف قوله المجوف بالجيم والواو المفتوحة اي الذي فيه تجويف قوله اختلجوا بضم الهمزة وسكون المعجمة وكسر اللام اي اجتذبوا واقتطعوا قوله ما احدثوا بعدك اي من الارتداد عن الدين قوله فرطكم اي متقدمكم قوله ثم يحال بضم التحتية بعدها حاء مهملة

قَالَ ابُو حَازِمٍ فَسَمِعَنِي النُّعْمَانُ بْنُ اَبِي عَيَّاشٍ فَقَالَ
هَكَذَا سَمِعْتَ مِنْ سَهْلٍ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ اَشْهَدُ عَلَى اَبِي
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ لَسَمِعْتُهُ وَهُوَ يَزِيدُ فِيهَا فَاَقُولُ اِنَّهُمْ
مِنِّي فَيُقَالُ اِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا اَحْدَثُوا بَعْدَكَ فَاَقُولُ
سُحْقًا سُحْقًا لِمَنْ غَيَّرَ بَعْدِي وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سُحْقًا
بُعْدًا يُقَالُ سَحِيقٌ بَعِيدٌ وَاَسْحَقَهُ اَبْعَدَهُ وَقَالَ اَحْمَدُ
ابْنُ شَبِيبِ بْنِ سَعِيدٍ الْحَبَطِيُّ حَدَّثَنَا اَبِي عَنْ يُونُسَ عَنِ
ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنَّهُ كَانَ
يُحَدِّثُ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
يَرِدُ عَلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَهْطٌ مِنْ اَصْحَابِي فَيُحَلَّؤُنَ
عَنِ الْحَوْضِ فَاَقُولُ يَا رَبِّ اَصْحَابِي فَيَقُولُ اِنَّكَ لَا
عِلْمَ لَكَ بِمَا اَحْدَثُوا بَعْدَكَ اِنَّهُمُ ارْتَدُّوا عَلَى اَدْبَارِهِمُ
الْقَهْقَرَى حَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ
اَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ اَنَّهُ كَانَ
يُحَدِّثُ عَنْ اَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَرِدُ عَلَى الْحَوْضِ رِجَالٌ مِنْ اُمَّتِي
فَيُحَلَّؤُنَ عَنْهُ فَاَقُولُ يَا رَبِّ اَصْحَابِي فَيَقُولُ اِنَّكَ لَا
عِلْمَ لَكَ بِمَا اَحْدَثُوا بَعْدَكَ اِنَّهُمُ ارْتَدُّوا عَلَى اَدْبَارِهِمُ
الْقَهْقَرَى وَقَالَ شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ كَانَ اَبُو هُرَيْرَةَ
يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُجْلَوْنَ وَقَالَ
عُقَيْلٌ فَيُحَلَّؤُنَ وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ

ابن

قوله سحقا سحقا بضم السين وسكون
الحاء المهملتين وبالقاف والنصب
فيهما على المصدر اي بعدا وبعدا لمن غير
اي دينه لانه لا يقول في العصاة بغير
الكفر سحقا سحقا بل يشفع لهم ويهتم
بامرهم قوله ابن شبيب بفتح الشين
المعجمة قوله الحبطي بفتح الحاء المهملة
والباء الموحدة قوله ارتدوا على ادبارهم
القهقرى بفتح القافين بينهما هاء
ساكنة وفتح الراء اي رجعوا الى خلف

قوله لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا
على ادبارهم القهقرى قال الازهري في نهايته
اسم المشي الى خلف من غير ان يعيد وجهه
الى جهة مشيه قيل انه من باب القهقرى وقيل
غير ذلك

ابن على عن عبيد الله عن ابى رافع عن ابى هريرة عن
النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن المنذر
ثنا محمد بن فليح حدثنا ابى ثنا هلال عن عطاء بن
يسار عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال بينا انا قائم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم
خرج رجل من بينى وبينهم فقال هلم فقلت اين
قال الى النار والله قلت وما شأنهم قال انهم
ارتدوا على ادبارهم القهقرى ثم اذا زمرة حتى اذا
عرفتهم خرج رجل من بينى وبينهم فقال هلم قلت
اين قال الى النار والله قلت ما شأنهم قال انهم ارتدوا
على ادبارهم القهقرى فلا اراه يخلص منهم الا مثل
همل النعم حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن
عياض عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم
عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما بين بيتى ومنبرى روضة من
رياض الجنة ومنبرى على حوضى حدثنا عبدان اخبرنى
ابى عن شعبة عن عبد الملك قال سمعت جندبا رضى
الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
يقول انا فرطكم على الحوض ثنا عمرو بن خالد ثنا
الليث عن يزيد عن ابى الخير عن عقبة رضى الله عنه
ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على

قوله اذا زمرة اى جماعة قوله هلم اى تعالوا
قوله فلا اراه بضم الهمزة اى فلا اظن انه
يخلص بالخاء وضم اللام منهم بالجيم والنون
اى من هؤلاء الذين دنوا من الحوض وكادوا
يردون فصدوا عنه من النار ولا يخلص [illegible]
فيهم بالفاء والتحتية قوله الا مثل بضم
همل النعم بفتح الهاء والميم اى ضوال الابل
واحدها هامل والاهمل بلا راع

قوله جندبا بضم الجيم والدال قوله انا فرطكم
على الحوض قال فى المطالع الفرط الذى
يتقدم الواردين فيهيئ لهم ما يحتاجون
اليه قوله ثم انصرف على المنبر اى صعد
على المنبر كالمودع للاحياء والاموات

اهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف على المنبر
فقال اني فرطكم واني شهيد عليكم واني والله لأنظر
الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو
مفاتيح الأرض واني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا
بعدي ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا حرمي بن عمارة ثنا شعبة
عن معبد بن خالد انه سمع حارثة بن وهب رضي
الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعاء وزاد
ابن ابي عدي عن شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة سمع
النبي صلى الله عليه وسلم قوله حوضه ما بين صنعاء
والمدينة فقال له المستورد ألم تسمعه قال الاواني
قال المستورد ترى فيه الآنية مثل الكواكب ثنا
سعيد بن أبي مريم عن نافع بن عمر حدثني ابن أبي مليكة
عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم اني على الحوض حتى انظر من يرد
علي منكم وسيؤخذ ناس دوني فأقول يا رب مني ومن
أمتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما
برحوا يرجعون على أعقابهم فكان ابن أبي مليكة يقول
اللهم انا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نفتن عن
ديننا أعقابهم ينكصون يرجعون على العقب باب

قوله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي
أي ما أخاف على جميعكم الإشراك بل على
مجموعكم لأن ذلك قد وقع من بعض
قوله ثنا حرمي بن عمارة بفتح المهملة والراء
وكسر الميم وعمارة بضم العين المهملة
وتخفيف الميم وبعد الألف راء قوله
وصنعاء أي صنعاء اليمن قوله فقال
له المستورد بوزن المستعمل
قوله ترى بضم الفوقية وفتح الراء
قوله مثل الكواكب أي كثرة قوله
دوني أي بالقرب قوله هل شعرت
أي هل علمت قوله ما برحوا أي ما زالوا
قوله أعقابهم ولأبي ذر أعقابكم
قوله على العقب بفتح العين المهملة
وكسر القاف

فالعذر

في القدر حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك
حدثنا شعبة انبأني سليمان الاعمش قال سمعت
زيد بن وهب عن عبد الله رضي الله عنه قال ثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق قال ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين
يوما ثم علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك
ثم يبعث الله ملكا فيؤمر برزقه واجله وشقي او
سعيد فوالله ان احدكم او الرجل يعمل بعمل اهل النار
حتى ما يكون بينه وبينها غير باع او ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وان
الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه
وبينها غير ذراع او ذراعين فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها قال آدم الا ذراع
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن عبيد الله بن
ابي بكر بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل الله بالرحم
ملكا فيقول اي رب نطفة اي رب علقة اي رب
مضغة فاذا اراد الله ان يقضي خلقها قال اي رب
اذكر ام انثى اشقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب
كذلك في بطن امه باب جف القلم على علم الله
وقال ابو هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم جف

قوله باب في القدر
بفتح القاف والدال المهملة وقد تسكن
قال الراغب في شرح الغيب القدر هو
التقدير والقضاء هو التفصيل والقطع
فالقضاء اخص من القدر قوله الصادق اي
اي المخبر بالقول الحق قوله المصدوق التصديق
الذي صدق الله وعده قوله يجمع بضم
وسكون الجيم وفتح الميم اي يخزن في بطن امه
اي تمكث النطفة في الرحم اربعين يوما يقال لها
لا تبلغ قوله ثم يكون علقة اي دما غليظا
جامدا قوله ثم يكون مضغة اي قطعة لحم قدر ما يمضغ
قوله مثل ذلك اي الزمان وهو اربعون
بمضغ قوله فيؤمر باربع بالتذكير ولابي ذر باربعة
قوله فيكتب رزقه اي غذاءه قوله واجله اي طول او
قصر مدته قوله وشقي او سعيد اي باعتبار
ما يختم له قوله باب بالتنوين جف القلم
على علم الله جفافا قال الطيبي كناية عن الفراغ
من الكتابة فهو كناية عن الاطلاق
اللازم على الملزوم لان الفراغ من الكتابة
يستلزم جفاف القلم عن مداده مما كتبه
لنا بما نهانا

القلم بما انت لاق قال ابن عباس لها سابقون
سبقت لهم السعادة حدثنا آدم حدثنا شعبة ثنا
يزيد الرشك قال سمعت مطرف بن عبد الله
ابن الشخير يحدث عن عمران بن حصين رضي الله
عنهما قال قال رجل يا رسول الله أيعرف أهل
الجنة من أهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون
قال كل يعمل لما خلق له أو لما يسر له باب الله
اعلم بما كانوا عاملين حدثنا محمد بن بشار ثنا
غندر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن أبي
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين فقال الله
أعلم بما كانوا عاملين ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال فأخبرني عطاء بن يزيد
انه سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى
الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله أعلم
بما كانوا عاملين حدثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا
عبد الرزاق وأخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مولود الا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه
وينصرانه كما تنتجون البهيمة هل تجدون فيها
من جدعاء تجدعونها قالوا يا رسول الله أفرأيت

من

قوله ابن الشخير بكسر الشين والخاء
المشددة المعجمتين قوله ابن حصين
بضم الحاء المهملة وفتح الصاد قوله
فلم يعمل العاملون اي اذا سبق القلم
بذلك فلا يحتاج العامل الى العمل قوله
لانه سيصير الى ما قدر له قوله لما
خلق له بضم الخاء وكسر اللام ولما
يسر له بضم التحتية وتشديد السين
المكسورة باب بالتنوين الله
اعلم بما كانوا عاملين اي اولاد المشركين
قوله سئل بضم السين وكسر الهمزة
عن اولاد المشركين اي أيدخلون الجنة
فقال الله اعلم بما كانوا عاملين فيه
اشعار بالتوقف اي انه علم انهم لا
يعملون ما يقتضي تعذيبهم ضرورة
انهم غير مكلفين قوله عن ذراري الخ
بفتح الذال المعجمة والراء وبعد الالف
راء اخرى مكسورة وتشديد التحتية
وتخفف اي اولاد المشركين الذين لم
يبلغوا الحلم قوله على الفطرة اي الخلقة
الاسلامية قوله يهودانه اي يجعلانه
يهوديا ان كانا من اليهود وينصرانه
ان كانا من النصارى قوله كما تنتجون
بضم الفوقية الاولى وكسر الثانية قوله
من جدعاء بفتح الجيم وسكون الدال
والمد اي مقطوعة الاطراف

مَنْ يَمُوتُ وَهُوَ صَغِيرٌ قَالَ اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا
عَامِلِينَ بَابٌ وَكَانَ أَمْرُ اللهِ قَدَرًا مَقْدُورًا
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ
أُخْتِهَا لِتَسْتَفْرِغَ صَحْفَتَهَا وَلْتَنْكِحْ فَإِنَّ لَهَا مَا قُدِّرَ
لَهَا حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ
عَاصِمٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ
كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ
رَسُولُ إِحْدَى بَنَاتِهِ وَعِنْدَهُ سَعْدٌ وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ وَمُعَاذٌ
أَنَّ ابْنَهَا يَجُودُ بِنَفْسِهِ فَبَعَثَ إِلَيْهَا لِلّٰهِ مَا أَخَذَ وَلِلّٰهِ
مَا أَعْطَى كُلٌّ بِأَجَلٍ فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ حَدَّثَنَا حِبَّانُ
ابْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَيْرِيزٍ الْجُمَحِيُّ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ
الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ
عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا نُصِيبُ سَبْيًا وَنُحِبُّ الْمَالَ
كَيْفَ تَرَى فِي الْعَزْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَوَإِنَّكُمْ تَفْعَلُونَ ذٰلِكَ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ لَيْسَتْ
نَسَمَةٌ كَتَبَ اللهُ أَنْ تَخْرُجَ إِلَّا هِيَ كَائِنَةٌ حَدَّثَنَا مُوسَى
ابْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ

قوله وهو صغير اى لم يبلغ الحلم ابدا الحنث
قال صلى الله عليه وسلم الله اعلم بما كانوا عاملين
فيه اشارة بالتوقف وعدم الجزم بشئ فان
اعمالهم موكولة الى علم الله فيما يعود الى الامر
من الثواب والعقاب باب بالتنوين
وكان امر الله اى الذى يريد ان يكون قدرا
مقدورا اى قضاء مقضيا وحكما مبتوتا
لا محيد عنه فما شاء كان وما لم يشأ لم يكن
قوله لتستفرغ صحفتها اى تجعلها فارغة
قوله ولتنكح باسكان اللام والجزم اى
ولتنكح هذه المرأة من خطبها فان لها ما قدر لها
التى تسأل الطلاق اختها هى زينب قوله يجود
قوله احدى بناته هى زينب قوله يجود
بنفسه اى فى سياق الموت قوله ابن محيريز
بضم الميم وفتح الحاء المهملة وسكون التحتية
اخرى فزاى الجمحى
بعدها راء وكسر الحاء المهملة بعدها
الجيم وفتح الميم قوله كيف ترى فى العزل
تحتية مشددة فاذا قارب الانزال
اى وهو ان يجامع قوله لا عليكم
نزع وانزل خارج الفرج قوله لا عليكم
ان لا تفعلوا اولا بأس ان لا تفعلوا
لا بأس عليكم ان تفعلوا قوله نسمة
بفتح النون والمهملة والميم اى نفس
قوله ان تخرج اى من العدم الى الوجود

عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ لَقَدْ خَطَبَنَا النَّبِيُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم خُطْبَةً مَا تَرَكَ فِيهَا شَيْئًا إِلَى
قِيَامِ السَّاعَةِ الاذَكَرَهُ عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ وَجَهِلَهُ مَنْ
جَهِلَهُ ان كُنْتُ لَأَرَى الشَّيْءَ قَدْ نَسِيتُ فَاعْرِفُ مَا يَعْرِفُ
الرَّجُلُ اذَا غَابَ عَنْهُ فَرَآهُ فَعَرَفَهُ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ
عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي
عَبْدِ الرَّحْمٰنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا
جُلُوسًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم وَمَعَهُ عُودٌ
يَنْكُتُ فِي الأَرْضِ وَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا قَدْ
كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ أَوْ مِنَ الْجَنَّةِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ
الْقَوْمِ الانَتَّكِلُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ لَا اعْمَلُوا فَكُلٌّ
مُيَسَّرٌ ثُمَّ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى الآيَةَ بَابُ
الْعَمَلِ بِالْخَوَاتِيمِ حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللّٰهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ شَهِدْنَا مَعَ
رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم خَيْبَرَ فَقَالَ رَسُولُ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم لِرَجُلٍ مِمَّنْ مَعَهُ يَدَّعِي الإِسْلَامَ
هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلَمَّا حَضَرَ الْقِتَالُ قَاتَلَ الرَّجُلُ
مِنْ أَشَدِّ الْقِتَالِ وَكَثُرَتْ بِهِ الْجِرَاحُ فَأَثْبَتَتْهُ فَجَاءَ رَجُلٌ
مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللّٰهِ أَرَأَيْتَ الَّذِي تَحَدَّثْتَ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ قَدْ قَاتَلَ

قوله ما ترك فيها شيئا اى من الامور المقدرة
قوله ان كنت هي المخففة من الثقيلة
لارى بفتح الهمزة الشيء قد نسيت
ولابي ذر وقد نسيته اى ثم اتذكره
قوله فاعرف ولابي ذر فاعرفه قوله ما
وفي نسخة كما يعرف اى الرجل بحذف
المفعول قوله ينكت بفتح التحتية
وسكون النون وبعد الكاف المضمومة
مثناة فوقية اى يضرب به اى كما هي
عادة من يفكر في شيء مهم قوله مقعده
اى موضع قعوده قوله الا با لتخفيف
نتكل اى نعتمد قال لا اى لا تتركوا العمل
بل اعملوا اى امتثالا لامر المولى وعبودية
له ولقوله تعالى وما خلقت الجن والانس
الا ليعبدون قوله فكل بالرفع والتنوين
ميسر بتشديد السين المهملة وفي
رواية شعبة عن الاعمش في سورة الليل
لما خلق له باب بالتنوين اى يذكر فيه
العمل بالخواتيم جمع خاتمة قوله فاثبتته
اى جعلته ساكنا غير متحرك

في

في سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل
النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك
اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته
فانتزع منها سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه
فقال رسول الله يا بلال قم فأذن لا يدخل الجنة
الا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر
حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثني ابو
حازم عن سهل رضي الله عنه ان رجلا من اعظم المسلمين
غناء عن المسلمين في غزوة غزاها مع النبي صلى الله
عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فقال
فقال من احب ان ينظر الى الرجل من اهل النار فلينظر
الى هذا فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك الحال
من اشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت
فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين
كتفيه فاقبل الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
مسرعا فقال اشهد انك رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما ذاك قال قلت لفلان من احب ان ينظر
الى رجل من اهل النار فلينظر اليه فكان من اعظمنا

قوله اما بفتح الهمزة وتخفيف الميم قوله وكاد اي قارب بعض المسلمين ان يرتاب اي يشك فيما قاله صلى الله عليه وسلم فبينما قوله سهما اي سهما فانتحر اي نحر قوله بها اي بنفسه فاشتد اي اسرع قوله قم فاذن بفتح الهمزة وتشديد الذال المعجمة قوله ليؤيد بلام التاكيد قوله الرجل ولابي ذر الى رجل قوله فاتبعه رجل من القوم اسمه اكثم بن ابي الجون الخزاعي قوله ذبابة اي طرف السيف ثدييه بالتثنية حتى خرج قوله قال قلت لفلان اي عن فلان

غناء عن المسلمين فعرفت أنه لا يموت على ذلك فلما
جرح استعجل الموت فقتل نفسه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم عند ذلك إن العبد ليعمل عمل أهل
النار وإنه من أهل الجنة ويعمل عمل أهل الجنة
وإنه من أهل النار وإنما الأعمال بالخواتيم باب
إلقاء النذر العبد إلى القدر حدثنا أبو نعيم حدثنا
سفيان عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن النذر وقال إنه لا يرد شيئا وإنما يستخرج به من
البخيل حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا
معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال تعالى لا يأتي ابن آدم
النذر بشيء لم يكن قد قدرته ولكن يلقيه القدر
وقد قدرته له أستخرج به من البخيل باب
لا حول ولا قوة إلا بالله حدثنا محمد بن مقاتل
أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا خالد الحذاء عن
أبي عثمان النهدي عن أبي موسى قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا
ولا نعلو شرفا ولا نهبط في واد إلا رفعنا أصواتنا
بالتكبير قال فدنا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون

أصم

باب إلقاء النذر العبد إلى القدر
بنصب العبد على أنه مفعول بالمصدر
المضاف إلى الفاعل ولأبي ذر عن الحموي
والمستملي إلقاء العبد النذر بالرفع على
أنه فاعل بالمصدر المضاف إلى المفعول
قوله نهى الخ أي نهي تنزيه لا تحريم عن
النذر أي عن عقد النذر وقال ولأبي الوقت
أنه لا يرد شيئا أي من القدر وإنما للكشميهني
بالنذر من البخيل قوله وإنما يستخرج به أي
بعوض يستوفيه أي لأنه لا يتصدق إلا
القدر فيخرج من البخيل ما لولاه لم يكن
يريد أن يخرجه قوله ولكن بالتخفيف
يلقيه من الإلقاء القدر أي إلى النذر
باب بغير تنوين قوله أخبرنا خالد
الحذاء بالحاء المهملة والذال المعجمة قوله
النهدي بفتح النون وسكون الهاء
قوله في غزاة هي خيبر قوله شرفا بفتح
الشين والراء والفاء أي موضعا
عاليا قوله فدنا أي قرب
اربعوا على أنفسكم بهمزة وصل وفتح
الموحدة وضم العين المهملة أي ارفقوا
بأنفسكم واخفضوا أصواتكم قوله
فإنكم لا تدعون الخ أطلق على التكبير دعاء
لأن الذاكر يريد إسماع من ذكره ويشهد له
بمعنى الدعاء

أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا اِنَّمَا تَدْعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا ثُمَّ قَالَ يَا
عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ قَيْسٍ اَلَا اُعَلِّمُكَ كَلِمَةً هِيَ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ بَابُ الْمَعْصُومُ مَنْ
عَصَمَ اللّٰهُ عَاصِمٌ مَانِعٌ قَالَ مُجَاهِدٌ سُدًّا عَنِ الْحَقِّ
يَتَرَدَّدُونَ فِي الضَّلَالَةِ دَسَّاهَا اَغْوَاهَا حَدَّثَنَا عَبْدَانُ
اَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ اَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ
حَدَّثَنِي اَبُو سَلَمَةَ عَنْ اَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا اسْتُخْلِفَ خَلِيفَةٌ اِلَّا لَهُ بِطَانَتَانِ
بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْخَيْرِ وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ وَبِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ
بِالشَّرِّ وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ وَالْمَعْصُومُ مَنْ عَصَمَ اللّٰهُ ٥
بَابُ وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ اَهْلَكْنَاهَا اَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ
اَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ اِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ وَلَا يَلِدُوا
اِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا وَقَالَ مَنْصُورُ بْنُ النُّعْمَانِ عَنْ عِكْرِمَةَ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَحِرْمٌ بِالْحَبَشِيَّةِ وَجَبَ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ
ابْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ اَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَا رَاَيْتُ
شَيْئًا اَشْبَهَ بِاللَّمَمِ مِمَّا قَالَ اَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ اللّٰهَ كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حَظَّهُ
مِنَ الزِّنَا اَدْرَكَ ذٰلِكَ لَا مَحَالَةَ فَزِنَا الْعَيْنِ النَّظَرُ
وَزِنَا اللِّسَانِ الْمَنْطِقُ وَالنَّفْسُ تَمَنَّى وَتَشْتَهِي وَالْفَرْجُ
يُصَدِّقُ ذٰلِكَ وَيُكَذِّبُهُ وَقَالَ شَبَابَةُ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ

قوله يا ابا التحقيق اعلمك كلمة من باب
الطارق الكلمة على الكلام قوله هي من كنوز
الجنة اي من ذخائر الجنة باب بالتنوين
اي يذكر فيه المعصوم من عصم الله بالقاف
ضمير المفعول قوله سدا بالف بعد الدال
المعجمة اي من غير تشديد في الفرع كاصله
قوله دساها اي من قوله تعالى وقد خاب
من دساها قوله الا له بطانتان بكسر
الباء بطانة الرجل خاصته الذين يباطنهم
في الامور قوله وتحضه بضم الحاء والضاد
باب بالتنوين اي يذكر فيه قوله تعالى
وحرام ولابي ذر وحرم بكسر الحاء وسكون
الراء وهي قراءة ابي بكر وحمزة والكسائي
قوله انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن
اقناط من ايمانهم وانه غير متوقع وقوله تعالى
ولا يلدوا الا فاجرا كفارا اي الا من اذا بلغ
فجر وكفر قوله حظه اي نصيبه من الزنا بالقصر
قوله ادرك ذلك اي المكتوب عليه لا محالة
اي لا بد منه لان ما كتبه الله لا بد ان يقع

عَنْ ابْنِ طَاوسٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ اَبِي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَاب وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي اَرَيْنَاكَ اِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرٌو عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي اَرَيْنَاكَ اِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ قَالَ هِيَ رُؤْيَا عَيْنٍ اُرِيَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ اُسْرِيَ بِهِ اِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ قَالَ وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ قَالَ هِيَ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ بَاب تَحَاجَّ آدَمُ وَمُوسَى عِنْدَ اللهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ ثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَفِظْنَاهُ مِنْ عَمْرٍو عَنْ طَاوسٍ سَمِعْتُ اَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى فَقَالَ لَهُ مُوسَى يَا آدَمُ اَنْتَ اَبُونَا خَيَّبْتَنَا وَاَخْرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ لَهُ آدَمُ يَا مُوسَى اصْطَفَاكَ اللهُ بِكَلَامِهِ وَخَطَّ لَكَ بِيَدِهِ اَتَلُومُنِي عَلَى اَمْرٍ قَدَّرَ اللهُ عَلَيَّ قَبْلَ اَنْ يَخْلُقَنِي بِاَرْبَعِينَ سَنَةً فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى ثَلَاثًا قَالَ سُفْيَانُ حَدَّثَنَا اَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ بَاب لَا مَانِعَ لِمَا اَعْطَى اللهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ ثَنَا فُلَيْحٌ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ اَبِي لُبَابَةَ عَنْ وَرَّادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ

باب قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التى اريناك اى ليلة المعراج الا فتنة للناس اى اختبارا وامتحانا ولذا ارتد من استعظم ذلك قوله اريها بضم الهمزة وكسر الراء من الارادة ليلة اسرى به اى فى طريقه باب بالتنوين اى يذكر فيه تحاج بفتح الفوقية والمهملة وتشديد الجيم قوله عند الله والعندية للاختصاص والتشريف لا عندية مكان كما لا يخفى قوله خيبتنا اى اوقعتنا فى الخيبة وهى الحرمان قوله واخرجتنا اى كنت سببا لاخراجنا من الجنة دار النعيم والخلود قوله وخط لك اى الواح التوراة بيده اى بقدرته قوله قدره الله على بتشديد الياء قوله قبل ان يخلقنى باربعين سنة اى ما بين قوله تعالى انى جاعل فى الارض خليفة الى نفخ الروح فيه قوله فحج ادم بالرفع موسى نصب مفعولا قوله ثلاثا اى قالها ثلاثا باب بالتنوين

كتبه

كتب معاوية الى المغيرة اكتب الي بما سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة فاملى
على المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خلف الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك
له اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت
ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال ابن جريج اخبرني
عبدة ان ورادا اخبره بهذا ثم وفدت بعد الى
معاوية فسمعته يامر الناس بذلك القول

باب من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء
القضاء وقوله تعالى قل اعوذ برب الفلق من شر
ما خلق حدثنا مسدد حدثنا سفيان عن سمي عن ابي
صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء
ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء

باب يحول بين المرء وقلبه حدثنا محمد بن
مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى
ابن عقبة عن سالم عن عبد الله رضي الله عنه
قال كثيرا مما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف
لا ومقلب القلوب حدثنا علي بن حفص وبشر
ابن محمد قالا اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال

قوله ولا ينفع ذا الجد بفتح الجيم
فيها على المشهور اي لا ينفع صاحب الحظ
منك حظه وانما ينفعه عمله
من نزول عذابك قوله يامر الناس بذلك القول
الصالح قوله باب من تعوذ بالله
اي ولا اله الا الله الخ قوله برب الفلق اي الصبح او الخلق
وهو قوله الخ في جهنم او جب فيها قوله من شر
ما خلق اي الشيطان خاصة لان الله ما خلق
لم يخلق خلقا شرا منه وقيل جهنم و
فيها وقيل عام قوله من جهد البلاء بفتح
الجيم وسكون الهاء اي الحالة التي يختار
عليها الموت او قلة المال وكثرة العيال
وسوء القضاء اي المقضي وشماتة الاعداء
فرح العدو ببلية تنزل بمن يعاديه
باب بالتنوين اي في قوله تعالى
يحول بين المرء وقلبه قوله يحلف اي يريد
ان يحلف من الفاظ الحلف لا اي لا افعل ولا
اترك وحق مقلب القلوب وهو الله عز
وجل

قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن صياد خبأت
لك خبيئا قال الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك
قال عمر ائذن لي فاضرب عنقه قال دعه ان
يكن هو فلا تطيقه وان لم يكن هو فلا خير لك في
قتله باب قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا
قضى قال مجاهد بفاتنين بمضلين الا من كتب
الله انه يصلى الجحيم قدر فهدى قدر الشقاء
والسعادة وهدى الانعام لمراتعها حدثنا اسحاق
ابن ابراهيم الحنظلي اخبرنا النضر حدثنا داود بن ابي
الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر
ان عائشة رضي الله عنها اخبرته انها سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال
كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة
للمؤمنين ما من عبد يكون في بلد يكون فيه ويمكث
فيه لا يخرج من البلد صابرا محتسبا يعلم انه
لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر
شهيد باب وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
لو ان الله هداني لكنت من المتقين حدثنا ابو النعمان
اخبرنا جرير هو ابن حازم عن ابي اسحاق عن البراء
ابن عازب رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الخندق ينقل معنا التراب وهو

قوله لابن صياد اسمه صاف
لك خبأ بفتح المعجمة وكسر الموحدة
بعدها تحتية ساكنة ولابي ذر خبأ
بسكون الموحدة من غير تحتية قال
اي ابن صياد هو الدخ بضم الدال
المهملة والخاء المعجمة المشددة اراد
ان يقول الدخان فلم يستطع ان
يقول ذلك تاما على عادة الكهان
من اختطاف بعض الكلمات من
اوليائهم من الجن باب بالتنوين
اي يذكر فيه قوله تعالى قل لن يصيبنا
الخ قوله بفاتنين اي ما انتم بمضلين
قوله يصلى الجحيم اي يدخل النار
قوله مثل اجر شهيد اي وان لم يصبه
طعن باب بالتنوين اي يذكر فيه
وما كنا لنهتدي اللام لتأكيد النفي وان وما في حيزها في
محل رفع بالابتدا والخبر محذوف
وجواب لولا محذوف دل عليه وما كنا تقديره لولا هدايته لنا
موجودة لشقينا وما كنا مهتدين

يقول والله لولا انت ما اهتدينا * ولا
تصدقنا ولا صلينا * فانزلن سكينة علينا * وثبت
الاقدام ان لاقينا * والمشركون قد بغوا علينا *
اذا ارادوا فتنة ابينا * بسم الله الرحمن الرحيم

(كتاب الايمان والنذور)

وقول الله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم
ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام
عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او
كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة
ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا
ايمانكم كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تشكرون
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد
الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان ابا بكر رضي الله عنه لم يكن يحنث في يمين قط
حتى انزل الله كفارة اليمين وقال لا احلف على
يمين فرايت غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير
وكفرت عن يميني حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل
اخبرنا جرير بن حازم ثنا الحسن ثنا عبد الرحمن
ابن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد
الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها
عن مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها من غير مسئلة

قوله قد بغوا علينا اي ظلموا قوله
ابينا بالموحدة كتاب الايمان
بفتح الهمزة جمع يمين خلاف اليسار سموا بذلك لانهم اذا تحالفوا
اخذ كل بيمين صاحبه وتسمى الية و
واطلقت على الحلف لانهم ... تحقيق الامر المحتمل
حلفا وفي الشرع ... باسماء الله تعالى
التوكيد بذكر اسم ... قوله باللغو
او صفة من صفاته ... فيه ... لا يتعلق به ... الايمان
لغا يلغو لغوا والساقط الذي لا يعتد بها
وهو الساقط الذي يجري من غير قصد كقوله
لا والله وبلى والله اي تعمدتم
قوله بما عقدتم الايمان والمعنى يؤاخذكم
الايمان وهو توثيقها فحذف ... ما
بما عقدتم اذا حنثتم او بنكث
لانه كان ... ما عندهم فحذف المضاف قوله على يمين
عقدتم فحذف المضاف ... اي
اي يحلف بيمين منها ... ان يحلف
منها والمراد ما شانه ان يكون ... غيرها الا ... غيرها
عليه قوله فرايت غيرها ... بضم الواو وكسر
عليه قوله لا تسأل قوله وكلت بضم الواو وكسر
الهمزة قوله وكلت ... وسكون اللام *
الكاف وسكون اللام

أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها
خيراً منها فكفر عن يمينك وأت الذي هو خير ثنا
أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير
عن أبي بردة عن أبيه رضي الله عنه قال أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعريين
أستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم
عليه قال ثم لبثنا ما شاء الله أن نلبث ثم أتي
بثلاث ذود غر الذرى فحملنا عليها فلما انطلقنا
قلنا أو قال بعضنا والله لا يبارك لنا أتينا النبي
صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف أن لا يحملنا ثم
حملنا فارجعوا بنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فنذكره
فأتيناه فقال ما أنا حملتكم بل الله حملكم وإني والله
إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها
إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير وكفرت
عن يميني حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد
الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال
هذا ما حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون
يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأن يلج أحدكم بيمينه في أهله آثم له عند الله
من أن يعطي كفارته التي افترض الله عليه حدثني

قوله عن غيلان بفتح الغين المعجمة و
سكون التحتية وفتح جيم جرير
قوله في رهط ما دون العشرة من الرجال
قوله أستحمله أي أطلب منه ما يحملنا
من الإبل ويحمل أثقالنا إلى أجل غزوة
تبوك قوله ثم أتي بضم الهمزة وكسر
التحتية بثلاث ذود بفتح الذال
المعجمة وسكون الواو وبعدها دال
مهملة ما بين الثلاث إلى العشرة وقوله
غر الذرى بضم الغين المعجمة وتشديد
الراء جمع أغر وهو الأبيض الحسن
والذرى بضم الذال المعجمة وفتح الراء
جمع ذروة بالكسر والضم وذروة
كل شيء أعلاه والمراد هنا الأسنمة
قوله فنذكره بالنون وتشديد الكاف
المكسورة قوله بل الله حملكم أي أنا
أعطيتكم من مال الله أو بأمره لأنه
كان يعطي بالوحي قوله والله لأن
بفتح اللام وهي لتأكيد القسم يلج بفتح
التحتية واللام والجيم المشددة
من اللجاج وهو الإصرار على الشيء
مطلقا أي لأن يتمادى قوله في أهله
أي في أمر بسبب أهله أي وهم يتضررون
لعدم حنثه ولم يكن معصية آثم له
بفتح الهمزة الممدودة أي أشد إثما
لتحالف التمادي

إسحاق يعني ابن إبراهيم ثنا يحيى بن صالح ثنا
معاوية عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من استلج في أهله بيمين فهو أعظم إثما ليبر
يعني الكفارة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
وايم الله حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا إسماعيل بن
جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثا فأمّر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس
في إمرته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال إن كنتم تطعنون في إمرته فقد كنتم تطعنون
في إمرة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة
وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس
إلي بعده باب كيف كانت يمين النبي صلى
الله عليه وسلم وقال سعد قال النبي صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده وقال أبو قتادة قال
أبو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم لاها الله إذا
يقال والله وبالله وتالله حدثنا محمد بن يوسف
عن سفيان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كانت يمين النبي صلى الله
عليه وسلم لا ومقلب القلوب ثنا موسى حدثنا

قوله من استلج بسين مهملة ساكنة ففوقية ثم لام مفتوحة ثم جيم مشددة أي من استمر في أهله بيمين فهو أي استلجاجه أعظم إثما أي من الحنث مع تضرر أهله ليبر بكسر اللام وفتح التحتية والموحدة وتشديد الراء ... باب قول النبي صلى الله عليه وسلم وايم الله وهو من ألفاظ القسم ... حلفه باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم ... بعثا وهو البعث ... فطعن بعض الناس ... بكسر الهمزة وسكون الميم ... قوله لاها الله إذا ... بالتنوين ... إذا صدق لا يكون كذا

ابو عوانة عن عبد الملك عن جابر بن سمرة رضى
الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا
هلك قيصر فلا قيصر بعده واذا هلك كسرى فلا
كسرى بعده والذى نفسى بيده لتنفقن كنوزهما
فى سبيل الله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهرى اخبرنى سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر
فلا قيصر بعده والذى نفس محمد بيده لتنفقن
كنوزهما فى سبيل الله حدثنا محمد اخبرنا عبدة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها
عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال يا امة محمد
والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم
قليلا حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنى ابن وهب
اخبرنى حيوة قال حدثنى ابو عقيل زهرة بن معبد
انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبى
صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب
فقال له عمر يا رسول الله لانت احب الى من كل
شىء الا من نفسى فقال النبى صلى الله عليه وسلم
والذى نفسى بيده حتى اكون احب اليك من نفسك
فقال له عمر فانه الآن والله لانت احب الى من نفسى

قوله هلك قيصر اى مات هرقل
ملك الروم ولم يتقيصر بعده احد
مثل ما ملك قوله والذى نفسى بيده
اى تقدم تفسيرها آنفا قوله
لتنفقن بفتح القاف وما طلها الذهب
اى الذى جمع وادخر قوله لو تعلمون ما
اعلم من امور الآخرة وشدة اهوالها
... الدار ... الجحيم
... قوله الا من نفسى
ذكر حبه نفسه ... فقال
صلى الله عليه وسلم لا اى لا يكمل ايمانك

فقال الآن يا عمر حدثنا اسماعيل حدثنا مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود
عن ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما
انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا
بكتاب الله وقال الآخر وهو افقههما اجل يا رسول
الله فاقض بيننا بكتاب الله وأذن لي ان اتكلم قال
تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك
والعسيف الاجير زنا بامرأته فاخبروني ان على
ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وجارية لي
ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد
مائة وتغريب عام وانما الرجم على امرأته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي
بيده لأقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك
فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وامر انيس
الاسلمي ان يأتي امرأة الآخر فان اعترفت رجمها
حدثني عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا شعبة عن محمد
ابن ابي يعقوب عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أرأيتم ان كان اسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا
من تميم وعامر بن صعصعة وغطفان واسد

خَابُوا وَخَسِرُوا قَالُوا نَعَمْ فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي
بِيَدِهِ اِنَّهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ
السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهُ اَخْبَرَهُ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْمَلَ عَامِلًا فَجَاءَهُ الْعَامِلُ
حِينَ فَرَغَ مِنْ عَمَلِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ هٰذَا لَكُمْ
وَهٰذَا أُهْدِيَ لِي فَقَالَ لَهُ أَفَلَا قَعَدْتَ فِي بَيْتِ
أَبِيكَ وَأُمِّكَ فَنَظَرْتَ أَيُهْدَى لَكَ أَمْ لَا ثُمَّ قَامَ رَسُولُ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشِيَّةً بَعْدَ الصَّلَاةِ فَتَشَهَّدَ
وَأَثْنَى عَلَى اللّٰهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَمَا بَالُ
الْعَامِلِ نَسْتَعْمِلُهُ فَيَأْتِينَا فَيَقُولُ هٰذَا مِنْ عَمَلِكُمْ
وَهٰذَا أُهْدِيَ لِي أَفَلَا قَعَدَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ فَنَظَرَ
هَلْ يُهْدَى لَهُ أَمْ لَا فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا
يَغُلُّ أَحَدُكُمْ مِنْهَا شَيْئًا اِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ
عَلَى عُنُقِهِ اِنْ كَانَ بَعِيرًا جَاءَ بِهِ لَهُ رُغَاءٌ وَاِنْ كَانَتْ بَقَرَةً
جَاءَ بِهَا لَهَا خُوَارٌ وَاِنْ كَانَتْ شَاةً جَاءَ بِهَا تَيْعَرُ فَقَدْ
بَلَّغْتُ فَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ ثُمَّ رَفَعَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ حَتَّى اِنَّا لَنَنْظُرُ اِلَى عُفْرَةِ اِبْطَيْهِ قَالَ
أَبُو حُمَيْدٍ وَقَدْ سَمِعَ ذٰلِكَ مَعِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ مِنَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلُوهُ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى
أَخْبَرَنَا هِشَامٌ هُوَ ابْنُ يُوسُفَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ

قوله خابوا من الخيبة وخسروا والضمير
راجع الى الاربعة وهم تميم الخ قوله
افلا قعدت بهمزة الاستفهام وضم
الخيبة وفتح الدال المهملة قوله لا يغل
بضم الغين المعجمة وتشديد اللام
اى لا يخون قوله له رغاء بضم الراء
والمد اى صوت قوله لها خوار بضم
الخاء اى صوت قوله تيعر بفتح التحتية
وسكون الفوقية وفتح العين المهملة
بعدها راء اى تصوت قوله عفرة
ابطيه بضم العين المهملة وسكون الفاء اى
بياض [illegible] بالسمرة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ
لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا وَلَضَحِكْتُمْ
قَلِيلًا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ عَنِ الْمَعْرُورِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ
انْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ
وَرَبِّ الْكَعْبَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ
قُلْتُ مَا شَأْنِي أَيُرَى فِيَّ شَيْءٌ مَا شَأْنِي فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ
وَهُوَ يَقُولُ فَمَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَسْكُتَ وَتَغَشَّانِي مَا
شَاءَ اللّٰهُ فَقُلْتُ مَنْ هُمْ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ
اللّٰهِ قَالَ الْأَكْثَرُونَ أَمْوَالًا إِلَّا مَنْ قَالَ هٰكَذَا وَهٰكَذَا
وَهٰكَذَا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا
أَبُو الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ سُلَيْمَانُ لَأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى تِسْعِينَ كُلُّهُنَّ تَأْتِي
بِفَارِسٍ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ قُلْ
إِنْ شَاءَ اللّٰهُ فَلَمْ يَقُلْ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ فَطَافَ عَلَيْهِنَّ جَمِيعًا
فَلَمْ يَحْمِلْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ جَاءَتْ بِشِقِّ رَجُلٍ
وَايْمُ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ قَالَ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ
لَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ فُرْسَانًا أَجْمَعُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ
ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ

قوله لضحكتم قليلا وتكل من كان له عرف
كان له اخوف قوله عن المعرور بمهملة وراءين مهملتين
وسكون العين المهملة وواو ساكنة قوله اي يطن في نفسي
بينهما واو ساكنة قوله اي يظن في نفسي
في بتشديد الياء اي الاخسرون والاصل ايرى
شيء يوجب الاخسرية وثبت بالنصب قوله
بفتح التحتية وشينا بالشين المعجمة
وتغشاني بتشديد الشين قوله هكذا وهكذا
المفتوحة قوله الا من قال الاشارات اي الا من انفق
وهكذا ثلاثا وشمالا وخلفا الى الجهات
مالها اماما وبمينا وشمالا قوله لاطوفن
فعبر عن الفعل بالقول اي امرأة قوله
اي لاجامعهن تسعين اي قرينه او الملك قوله فلم
صاحبه اي قرينه او الملك قوله بشق رجل اي
يقل اي نسيانا قوله بشق رجل بالنظر الى
بنصف ولد وعبر بالرجل قوله وايم الله وفيه جواز
يقول اليه قوله وايم الغير لفظ الجلالة
اضافة ايم الى الغير لفظ الجلالة
لكنه نادر

رضي الله عنه قال أهدي إلى النبي صلى الله عليه
وسلم سرقة من حرير فجعل الناس يتداولونها
بينهم ويعجبون من حسنها ولينها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أتعجبون منها قالوا نعم
يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لمناديل سعد
في الجنة خير منها لم يقل شعبة وإسرائيل عن أبي
إسحاق والذي نفسي بيده حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني
عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت
إن هند بنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول
الله ما كان مما على ظهر الأرض أهل أخباء أو خباء
أحب إلي من أن يذلوا من أهل أخبائك أو خبائك
شك يحيى ثم ما أصبح اليوم أهل أخباء أو خباء
أحب إلي من أن يعزوا من أهل أخبائك أو خبائك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيضا والذي
نفس محمد بيده قالت يا رسول الله إن أبا سفيان
رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له قال
لا إلا بالمعروف حدثني أحمد بن عثمان حدثنا شريح
بن مسلمة حدثنا إبراهيم عن أبيه عن أبي إسحاق
سمعت عمرو بن ميمون قال حدثني عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه

قوله أهدي بضم الهمزة قوله سرقة بفتح
السين المهملة والراء والقاف [illegible]
مفعول نائب عن فاعله أي قطعة قوله
لمناديل سعد أي ابن معاذ قوله
أخباء بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة
وبالموحدة ممدودا وهو أحد [illegible]
[illegible] قوله من
[illegible] وكسر السين
قوله مسيك أي بخيل [illegible]
[illegible] لا حرج [illegible] قال القرطبي [illegible]
[illegible] الا بالمعروف أي [illegible]

مُضيفٌ ظهرهِ إلى قبةٍ من ادمٍ يمانٍ إذ قال لأصحابه
أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة قالوا بلى قال
أفلا ترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة قالوا بلى
قال فوالذي نفس محمدٍ بيده اني لأرجو أن تكونوا
نصف أهل الجنة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن عبد الرحمن عن ابيه عن أبي سعيدٍ رضي الله
عنه ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد
يرددها فلما أصبح جاء الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده انها لتعدل ثلث القرآن حدثنا اسحاق أخبرنا
حبان ثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس بن
مالك رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول أتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي
بيده اني لأراكم من بعد ظهري إذا ما ركعتم واذا
ما سجدتم حدثنا اسحاق ثنا وهب بن جرير أخبرنا شعبة
عن هشام بن زيدٍ عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان امرأة من الانصار أتت النبي صلى الله عليه وسلم
معها أولاد لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده انكم لأحب الناس الي قالها ثلاث
مرار باب لا تحلفوا بآبائكم ثنا عبد الله بن مسلمة

قوله مضيف بضم الميم وكسر الضاد المعجمة
بعدها تحتية ساكنة ثم فاء اي مسند
قوله من ادم اي جلد يمان اي يمني قوله
افلم ترضوا ولابي ذر افلا ترضون
قوله نفس محمد بيده ولابي ذر نفسي بيده قوله اني
لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة ذكر
الكشميهني في بدله اي نصف اهل الجنة ليكون اعظم لسرورهم
ذلك بالتدريج بالهمز وتشديد النون
قوله وكان الرجل اي يعتقد انها
يتقالها بتشديد اللام قوله اني لاراكم بفتح الهمزة
قليلة في العمل قوله اذا ما ركعتم واذا
من بعد اي من وراء اذا ما سجدتم
ما سجدتم اي اذا ركعتم واذا سجدتم
فالميم زائدة فيهما والرؤية هنا رؤية
ادراك وهي لا تتوقف على وجود آلتها
التي هي العين قوله لاحب الناس الي بالتنوين
بتشديد الياء باب
اي قوله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا
بآبائكم

عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك عمر بن
الخطاب وهو يسير في ركب يحلف بابيه فقال الا
ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف
بالله او ليصمت ثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب قال قال سالم قال ابن عمر
سمعت عمر رضي الله عنه يقول قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم
قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم ذاكرا ولا آثرا قال مجاهد او اثرة من علم
يأثر علما تابعه عقيل والزبيدي واسحاق الكلبي
عن الزهري وقال ابن عيينة ومعمر عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر
حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم
حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم حدثنا قتيبة حدثنا
عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم التميمي
عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين
الاشعريين ود واخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري
فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل

من

قوله وهو يسير في ركب اي راكبي الابل عشرة فصاعدا عداهم حال كونه يحلف باسم ابي الخطاب قوله الا بالتخفيف قوله او ليصمت بضم الميم قوله والله ما حلفت بها اي باباي قوله ذاكرا اي عامدا ولا آثرا بهمزة ممدودة فمثلثة مكسورة اي حاكيا عن غيري اي ما حلفت بها ولا حكيت ذلك عن غيري قوله او اثارة بفتح الهمزة وقوله يأثر علما بضم المثلثة قوله عن زهدم بفتح الزاي وسكون الهاء بعدها دال مهملة مفتوحة ثم ميم قوله بين هذا الحي من جرم بفتح الجيم وسكون الراء قبيلة من قضاعة قوله ود بضم الواو وتشديد المهملة قوله واخاء بكسر الهمزة وتخفيف المعجمة وبالمد قوله احمر اي اللون كا

من بني تيم الله احمر كأنه من الموالي فدعاه الى الطعام
فقال اني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا
آكله فقال قم فلأحدثنك عن ذاك اني اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله
فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم فأتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسأل
عنا فقال اين النفر الاشعريون فأمر لنا بخمس ذود
غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا
ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له انا
اتيناك لتحملنا فحلفت ان لا تحملنا وما عندك
ما تحملنا فقال اني لست انا حملتكم ولكن الله حملكم
والله لا احلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها الا
اتيت الذي هو خير وتحللتها باب لا يحلف
باللات والعزى ولا بالطواغيت حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله
الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق

قوله من بني تيم الله بفتح الفوقية وسكون التحتية حي من بكر وتبت قسطلاني
قوله احمر اي احمر اللون
قوله يأكل شيئا اي قذرا فقذرته بكسر الذال المعجمة اي كرهت اكله قوله فلاحدثنك بنون التوكيد اي فوالله لاحدثنك قوله
في نفر اي جماعة من الرجال ما بين الثلاثة الى العشرة قوله نستحمله اي نطلب ان يحملنا قوله ما احملكم زاد ابو ذر عليه
قوله بخمس ذود بفتح المعجمة وسكون الواو قوله غر الذرى بالاضافة
بيضها قوله تغفلنا بسكون اللام اي طلبنا غفلة رسول الله صلى الله عليه وسلم في يمينه الذي حلف
قوله تحللتها اي بالكفارة باب لا يحلف بضم اوله
قوله باللات بتشديد التاء والعزى بضم العين المهملة وتشديد الزاي وفتح التاء
المنونة قوله ولا بالطواغيت جمع طاغوت صنم او شيطان قوله من حلف باللات والعزى اي في حلفه بكسر اللام
قوله فليقل لا اله الا الله اي المشركين قوله فليتصدق اي بشيء تكفيرا للخطيئة التي قالها
بكلمة التوحيد ذلك

بَابُ مَنْ حَلَفَ عَلَى الشَّيْءِ وَاِنْ لَمْ يُحَلَّفْ ثنا قُتَيْبَةُ ثنا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اصْطَنَعَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ وَكَانَ يَلْبَسُهُ فَيَجْعَلُ فَصَّهُ فِيْ بَاطِنِ كَفِّهِ فَصَنَعَ النَّاسُ ثُمَّ اِنَّهُ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَنَزَعَهُ فَقَالَ اِنِّيْ كُنْتُ اَلْبَسُ هٰذَا الْخَاتَمَ وَاَجْعَلُ فَصَّهُ مِنْ دَاخِلٍ فَرَمٰى بِهٖ ثُمَّ قَالَ وَاللّٰهِ لَا اَلْبَسُهُ اَبَدًا فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيْمَهُمْ بَابُ مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ سِوَى مِلَّةِ الْاِسْلَامِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ بِاللَّاتِ وَالْعُزّٰى فَلْيَقُلْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَلَمْ يَنْسُبْهُ اِلَى الْكُفْرِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ اَسَدٍ ثنا وُهَيْبٌ عَنْ اَبِيْ قِلَابَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ مِلَّةِ الْاِسْلَامِ فَهُوَ كَمَا قَالَ وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عُذِّبَ بِهٖ فِيْ نَارِ جَهَنَّمَ وَلَعْنُ الْمُؤْمِنِ كَقَتْلِهٖ وَمَنْ رَمٰى مُؤْمِنًا بِكُفْرٍ فَهُوَ كَقَتْلِهٖ بَابُ لَا يَقُوْلُ مَا شَاءَ اللّٰهُ وَشِئْتُ وَهَلْ يَقُوْلُ اَنَا بِاللّٰهِ ثُمَّ بِكَ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا اِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ اَبِيْ عَمْرَةَ اَنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ اَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ اِنَّ ثَلَاثَةً فِيْ بَنِيْ اِسْرَائِيْلَ اَرَادَ اللّٰهُ اَنْ يَبْتَلِيَهُمْ فَبَعَثَ مَلَكًا فَاَتَى الْاَبْرَصَ

فقال

باب من حلف على الشيء اى بفعله اولا يفعله قوله وان لم يحلف بضم التحتية وفتح اللام المشددة مبنيا للمجهول قوله فيجعل ولابي ذر فجعل فصه بفتح الفاء افصح قوله فصنع الناس زاد ابوذر عن الكشميهني خواتيم اى من ذهب قوله والله لا البسه ابدا اى لانه حرم يومئذ قوله فنبذ الناس اى طرحوا خواتيمهم باب من حلف بملة بكسر الميم وتشديد اللام اى دين سوى الاسلام ولغير ابي ذر سوى ملة الاسلام اى كاليهودية والنصرانية والمجوسية والصابئة واهل الاديان والدهرية والمعطلة وعبدة الشياطين والملائكة اى هل يكفر الحالف بذلك ام لا قوله ولم ينسبه الى الكفر اى لانه اقتصر على الامر بقوله فليقل لا اله الا الله ولو كان ذلك يقتضي الكفر لامره بتمام الشهادتين قوله فهو كما قال ظاهره انه يكفر بذلك ويحتمل ان يكون المراد التهديد والمبالغة في الوعيد لا الحكم قوله ومن قتل نفسه بشيء ولمسلم بحديدة قوله كقتله اى في التحريم او العقاب باب بالتنوين اى يذكر فيه لا يقول الشخص كما هو ما شاء الله وشئت بضم المثناة في الفرع كاصله وفي غيرهما بضمها على صيغة المتكلم في الماضي وانما منع من ذلك لان فيه تشريكا في مشيئة الله وهي منفردة بالله تعا

فقال تقطعت بي الحبال فلا بلاغ لي الا بالله ثم بك
فذكر الحديث باب قول الله تعالى واقسموا
بالله جهد ايمانهم وقال ابن عباس قال ابو بكر
فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطأت في
الرؤيا قال لا تقسم حدثنا قبيصة حدثنا سفيان
عن اشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن اشعث
عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه
قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بابرار المقسم
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة اخبرنا عاصم
الاحول سمعت ابا عثمان يحدث عن اسامة رضي
الله عنه ان ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسلت اليه ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسامة بن زيد وسعد وابي ان ابني قد احتضر
فاشهدنا فارسل يقرأ السلام ويقول ان لله ما اخذ
وما اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر وتحتسب
فارسلت اليه تقسم عليه فقام وقمنا معه فلما
قعد رفع اليه فاقعده في حجره ونفس الصبي تقعقع
ففاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سعد ما هذا يا رسول الله قال هذا رحمة يضعها

الله في قلوب من يشاء من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا اسماعيل ثنى مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد تمسه النار الا تحلة القسم حدثنا محمد بن المثنى ثنى غندر ثنا شعبة عن معبد بن خالد سمعت حارثة ابن وهب قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول الا ادلكم على اهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره واهل النار كل جواظ عتل مستكبر باب اذا قال اشهد بالله او شهدت بالله حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضى الله عنه قال سئل النبى صلى الله عليه وسلم اى الناس خير قال قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجئ قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم وكان اصحابنا ينهونا ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة والعهد باب عهد الله عز وجل حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابى عدى عن شعبة عن سليمان ومنصور عن ابى وائل عن عبد الله رضى الله عنه عن النبى

قوله وانما يرحم الله من عباده الرحماء بالنصب على ان ما كافة قوله الا تحلة القسم بفتح الفوقية وكسر الحاء المهملة وتشديد اللام المفتوحة اى تحليلها قوله كل ضعيف اى فقير متضعف بكسر العين اى متواضع وبالفتح مضبوطا الدمياطى وقال انه رواية الاكثرين اى يستضعفه الناس ويحتقرونه لضعف حاله فى الدنيا قوله لو اقسم على الله لابره اى لو حلف على شئ ان يقع طمعا فى كرم الله بابراره لابره واو نعم لاجله قوله كل جواظ بفتح الجيم والواو المشددة وبعد الالف ظاء معجمة هو الكثير اللحم الغليظ الرقبة المختال فى مشيه قوله عتل بضم العين المهملة والفوقية وتشديد اللام فظ غليظ او شديد الخصومة او الجموع المنوع باب بالتنوين يذكر فيه اذا قال اى الحالف اشهد بالله او شهدت بالله اى لا افعلن كذا او لا افعل كذا هل يكون يمينا باب عهد الله اى قول الشخص على عهد الله لا افعلن كذا

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ
لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَوْ قَالَ أَخِيهِ لَقِيَ اللهَ
وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ فَأَنْزَلَ اللهُ تَصْدِيقَهُ إِنَّ الَّذِينَ
يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ قَالَ سُلَيْمَانُ فِي حَدِيثِهِ فَمَرَّ
الأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ فَقَالَ مَا يُحَدِّثُكُمْ عَبْدُ اللهِ قَالُوا لَهُ
فَقَالَ الأَشْعَثُ نَزَلَتْ فِيَّ وَفِي صَاحِبٍ لِي فِي بِئْرٍ كَانَتْ
بَيْنَنَا بَابُ الْحَلِفِ بِعِزَّةِ اللهِ وَصِفَاتِهِ وَكَلِمَاتِهِ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَبْقَى رَجُلٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَيَقُولُ يَا رَبِّ اصْرِفْ
وَجْهِي عَنِ النَّارِ لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا وَقَالَ أَبُو
سَعِيدٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللهُ لَكَ
ذَلِكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ وَقَالَ أَيُّوبُ وَعِزَّتِكَ لَا غِنَى بِي
عَنْ بَرَكَتِكَ حَدَّثَنَا آدَمُ ثَنَا شَيْبَانُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ حَتَّى
يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ فِيهَا قَدَمَهُ فَتَقُولُ قَطِ قَطِ وَعِزَّتِكَ
وَيُزْوَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ رَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ
بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لَعَمْرُ اللهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَعَمْرُكَ
لَعَيْشُكَ حَدَّثَنَا الأُوَيْسِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ صَالِحٍ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ح وَحَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ

قوله من حلف على يمين اي على محلوف يمين
قوله ليقتطع اي ليأخذ قوله رجل مسلم اي او
ذمي او معاهد ونحوه او امراة او قال اخيه
اي في الاسلام قوله لقي الله عز وجل وهو عليه
غضبان الغضب في حق الله تعالى ارادة الانتقام
او المراد لازمه كالعذاب باب
الحلف بعزة الله عز وجل قوله وصفاته
اي كالخالق والسميع والبصير والعليم
اي كالخالق ولابي ذر وكلامه اي كالقرآن
قوله وكلماته فهو عطف العام على الخاص
او بما انزل الله قوله لا غنى لي عن بركتك
والخاص على العام قوله مقصورا ولابي ذر
بكسر المعجمة وفتح النون لا غناء بفتح المعجمة
عن الكشميهني والمد والاول اولى قوله حتى يضع رب العزة
والمد وهو من المتشابه فقوله
فيها قدمه قط قط بسكون الطاء ويروى
جهنم قط اي قد اكتفيت وفتح القاف واو اي
يعني حسبي حسبي وسكون الزاي
ينضم ويقبض باب قول الرجل لعمر الله
بضم العين مبتدأ وخبره محذوف وقيل معناه
اي لا افعل كذا قسمي او يميني والقسم
والتقدير لعمرك والتزموا الفتح في القسم
البقاء

النميري حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك
ما قالوا فبرأها الله وكل حدثني طائفة من الحديث
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله
ابن أبي فقام أسيد بن حضير فقال لسعد بن عبادة
لعمر الله لنقتلنه باب لا يؤاخذكم الله باللغو
في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله
غفور حليم حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن
هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها لا
يؤاخذكم الله باللغو قال قالت أنزلت في قوله لا والله
وبلى والله باب إذا حنث ناسيا في الإيمان
وقول الله تعالى وليس عليكم جناح فيما أخطأتم
به وقال لا تؤاخذني بما نسيت حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا
مسعر حدثنا قتادة حدثنا زرارة بن أوفى عن أبي هريرة
رضي الله عنه يرفعه قال إن الله تجاوز لأمتي عما
وسوست أو حدثت به أنفسها ما لم تعمل به أو تكلم
حدثنا عثمان بن الهيثم أو محمد عنه عن ابن جريج
قال سمعت ابن شهاب يقول حدثني عيسى بن طلحة
أن عبد الله بن عمرو بن العاصي حدثه أن النبي

قوله فبرأها الله تعالى أي بما أنزله في سورة النور قوله طائفة من الحديث أي قطعة قوله فاستعذر أي طلب من يعذره من عبد الله بن أبي بفتح الهمزة وضم الموحدة أي ابن سلول أي من ينصف منه قوله أسيد بن حضير بالتصغير فيهما قوله لنقتلنه بالنون المفتوحة وسكون القاف ولام التأكيد والنون المشددة أي لعمر الله لنقتلنه باب بالتنوين قوله باللغو في أيمانكم أي ما يجري على اللسان من غير قصد للحلف نحو لا والله وبلى والله قوله بما كسبت قلوبكم أي يعاقبكم بما اقترفته قلوبكم من إثم القصد إلى الكذب في اليمين باب بالتنوين يذكر فيه إذا حنث بكسر النون وبالمثلثة أي الحالف حال كونه ناسيا في الأيمان أي هل يجب عليه الكفارة أو لا قوله ما تعمل به أي بالذي وسوست أو حدثت أو تكلم بفتح الميم بلفظ الماضي

صلى الله عليه وسلم بينما هو يخطب يوم النحر اذ
قام اليه رجل فقال كنت احسب يا رسول الله
كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام آخر فقال يا رسول
الله كنت احسب كذا وكذا لهؤلاء الثلاث فقال
النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن
يومئذ فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا
حرج حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر عن عبد
العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت
قبل ان ارمي قال لا حرج قال آخر حلقت قبل ان اذبح
قال لا حرج قال آخر ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج
حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا ابو اسامة ثنا
عبيد بن عمر عن سعيد ابي سعيد عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد يصلي ورسول
الله صلى الله عليه وسلم في ناحية المسجد فجاء فسلم
عليه فقال له ارجع فصل فانك لم تصل فرجع
فصلى ثم سلم فقال وعليك ارجع فصل فانك
لم تصل قال في الثالثة فاعلمني قال
اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم
استقبل القبلة فكبر واقرأ بما تيسر معك من القرآن
ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع راسك حتى تعتدل

قوله بينما بالميم هو يخطب يوم النحر اى
بمنى على ناقته قوله افعل ولا حرج اى
لا اثم ولا فدية في التقديم والتاخير لهن
اى لاجل هؤلاء الثلاث قوله عن شيء اى
من الرمي والنحر والحلق قدم ولا اخر
الا قال افعل فعل بالتكرار مرتين ولا حرج
اى عليك مطلقا قوله فانك لم تصل
نفى للصفة الشرعية قوله فاعلمني
بقطع الهمزة قوله فاسبغ الوضوء
بهمزة قطع مفتوحة قوله فكبر اى تكبيرة
الاحرام قوله حتى تطمئن اى الى ان
تسكن حال كونك راكعا الخ قوله ثم
افعل ذلك اى من التكبير وما بعده

قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى
تستوي وتطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا
ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلاتك
كلها حدثنا فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت هزم المشركون يوم أحد هزيمة تعرف فيهم
فصرخ ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت أولاهم
فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة بن اليمان
فاذا هو بابيه فقال ابي ابي قالت فوالله ما انحجزوا
حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة
فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية حتى لقي الله
حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة حدثني
عوف عن خلاس ومحمد عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل
ناسيا وهو صائم فليتم صومه فانما اطعمه
الله وسقاه حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا ابن
ابي ذئب عن الزهري عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة
قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقام في
في الركعتين الاوليين قبل ان يجلس فمضى في صلاته
فلما قضى صلاته انتظر الناس تسليمه فكبر
وسجد قبل ان يسلم ثم رفع رأسه ثم كبر وسجد

قوله حدثنا فروة بن ابي المغراء بالفاء والراء الساكنة والمغراء بفتح الميم وسكون المعجمة والراء ممدودا قوله ابن مسهر بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء قوله فصرخ ابليس اي يخاطب المسلمين قوله اخراكم اي احذروا الذين من ورائكم فاقتلوهم اراد ان يقتل المسلمون بعضهم بعضا فرجعت اولاهم اي لقتال اخراهم ظانين انهم من المشركين فاجتلدت اي اقتتلت قوله ما انحجزوا بالنون الساكنة والحاء المهملة والجيم المفتوحتين والزاي المضمومة ومعناه اي ... قوله فانما اطعمه الله اي فليس له مدخل على خلاف المتعمد قوله ابن بحينة بضم الموحدة وفتح الحاء المهملة وسكون التحتية بعدها نون فهاء تانيث قوله فلما قضى صلاته اي قارب ذلك والا فالتسليمة الاولى من نفس الصلاة عند الجمهور وكذا الثانية على المرجوح عندنا

ثم رفع رأسه وسلم حدثني اسحاق بن ابراهيم سمع
عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا منصور عن ابرهيم
عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الظهر فزاد او
نقص منها قال منصور لا ادري ابراهيم وهم ام
علقمة قال قيل يا رسول الله اقصرت الصلاة
ام نسيت قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا
قال فسجد بهم سجدتين ثم قال هاتان السجدتان
لمن لا يدري زاد في صلاته ام نقص فيتحرى الصواب
فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار اخبرني
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا
ابي بن كعب رضي الله عنه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تؤاخذني بما نسيت
ولا ترهقني من امري عسرا قال كانت الاولى من موسى
نسيانا قال ابو عبد الله كتب الي محمد بن بشار
حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن الشعبي
قال قال البراء بن عازب وكان عندهم ضيف لهم
فامر اهله ان يذبحوا قبل ان يرجع لياكل ضيفهم
فذبحوا قبل الصلاة فذكروا ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فامره ان يعيد الذبح فقال يا رسول الله

قوله وهم بفتح الواو وكسر الهاء اى
غلط قوله اقصرت الصلاة ام نسيت
بهمزة الاستفهام الاستخبارى قوله
قوله فيتحرى اى الاخطا ولا ادرى
فيتحرى الصواب قوله فيتم اى يتم بعدم اليقين
ولا بى ذر مفتوحة ولابى الوقت ثم يسجد سجدتين اى للسهو
ما بقى اى عليه ثم يسجد قوله من امرى عسرا
ندبا قوله ولا ترهقنى مما القدر قوله عسرا
اى لا تغشنى بهذا الباء قوله المستملى
قوله كتب الى بتشديد الياء والكشميهنى
اى يرجع ولابى ذر عن الحموى قبل ان يرجع
قبل ان يرجعوا بفتح الياء اى قبل صلاة
قوله فذبحوا قبل الصلاة اى صلاة
قوله فذكروا ذلك [illegible] قبل الصلاة
العيد

عندي عناق جذع عناق لبن هي خير من شاتي
لحم فكان ابن عون يقف في هذا المكان عن حديث
الشعبي ويحدث عن محمد بن سيرين بمثل هذا
الحديث ويقف في هذا المكان ويقول لا ادري
ابلغت الرخصة غيره ام لا رواه ايوب عن ابن
سيرين عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الاسود
ابن قيس قال سمعت جندبا قال شهدت النبي
صلى الله عليه وسلم صلى يوم عيد ثم خطب
ثم قال من ذبح فليبدل مكانها ومن لم يكن ذبح
فليذبح باب اليمين الغموس ولا تتخذوا
ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا
السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم
دخلا مكرا وخيانة حدثنا محمد بن مقاتل انا
النضر اخبرنا شعبة حدثنا فراس قال سمعت
الشعبي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله
وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس
باب قول الله تعالى ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم
في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة

وقوله

قوله جذع عناق خير من شاتي لحم [illegible] قوله عن حديث الشعبي [illegible] قوله ويحدث [illegible] قوله ويقف [illegible] ابلغت الرخصة [illegible] قوله جندبا بضم الجيم والدال المهملة [illegible] الذي عنده [illegible] باب اليمين الغموس بفتح الغين المعجمة وضم الميم وبعد الواو سين مهملة [illegible] اى لانها تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار قوله دخلا [illegible] فتزل قدم اى [illegible] الاسلام [illegible] قوله ان الذين يشترون [illegible] لا خلاق لهم [illegible] ولا يكلمهم [illegible]

وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ وَلَا
تَجْعَلُوا اللهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا
بَيْنَ النَّاسِ وَاللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ وَلَا
تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللهِ هُوَ خَيْرٌ
لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ
وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللهَ
عَلَيْكُمْ كَفِيلًا حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو
عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ
لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ فَأَنْزَلَ اللهُ تَصْدِيقَ
ذَلِكَ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا
قَلِيلًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَدَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ فَقَالَ
مَا حَدَّثَكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالُوا كَذَا وَكَذَا قَالَ فِيَّ
أُنْزِلَتْ كَانَتْ لِي بِئْرٌ فِي أَرْضِ ابْنِ عَمٍّ لِي فَأَتَيْتُ رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَيِّنَتُكَ أَوْ يَمِينُهُ
قُلْتُ إِذًا يَحْلِفُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ وَهُوَ فِيهَا
فَاجِرٌ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ بَابُ الْيَمِينِ فِيمَا لَا يَمْلِكُ
وَفِي الْمَعْصِيَةِ وَفِي الْغَضَبِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ

قوله ولا يزكيهم اى ولا يطهرهم من دنس
الذنوب بالمغفرة او ولا يثنى عليهم
كما يثنى على اوليائه كثناء المزكى الشاهد
والتزكية من الله قد تكون على السنة
الملائكة كما قال تعالى والملائكة يدخلون
عليهم الى الاية وقد تكون بغير واسطة كما قال
تعالى التائبون العابدون الى الاية قوله
عرضة لايمانكم اى معرضا للحلف من قولهم
فلان عرضة لكذا اى معرض قوله ثمنا
قليلا اى عرضا من الدنيا يسيرا قوله انما
عند الله اى من ثواب الاخرة قوله واوفوا
بعهد الله اذا عاهدتم هى البيعة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم قوله بعد توكيدها
اى بعد توثيقها باسم الله قوله كفيلا
اى شاهدا ورقيبا قوله من حلف اى
على موجب يمين صبر باضافة يمين الى صبر
مصححا عليها فى الفتح كاصله قوله فى
بتشديد الياء باب اليمين فيما لا يملك
اى الحالف واليمين فى المعصية واليمين
فى حالة الغضب

حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ أَرْسَلَنِي أَصْحَابِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْأَلُهُ الْحُمْلَانَ فَقَالَ وَاللهِ لَا أَحْمِلُكُمْ عَلَى
شَيْءٍ وَوَافَقْتُهُ وَهُوَ غَضْبَانُ فَلَمَّا أَتَيْتُهُ قَالَ انْطَلِقْ
إِلَى أَصْحَابِكَ فَقُلْ إِنَّ اللهَ أَوْ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْمِلُكُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ح وَحَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ النُّمَيْرِيُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ
يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ
ابْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدَ
اللهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا
قَالُوا فَبَرَّأَهَا اللهُ مِمَّا قَالُوا كُلٌّ حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنَ الْحَدِيثِ
فَأَنْزَلَ اللهُ إِنَّ الَّذِينَ جَاؤُا بِالْإِفْكِ الْعَشْرَ الْآيَاتِ كُلَّهَا
فِي بَرَاءَتِي فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ
لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَاللهِ لَا أُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ
الَّذِي قَالَ لِعَائِشَةَ فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى وَلَا يَأْتَلِ أُولُو
الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى الْآيَةَ
قَالَ أَبُو بَكْرٍ بَلَى وَاللهِ إِنِّي لَأُحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللهُ لِي فَرَجَعَ
إِلَى مِسْطَحٍ النَّفَقَةَ الَّتِي كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهِ وَقَالَ وَاللهِ لَا
أَنْزِعُهَا عَنْهُ أَبَدًا حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ

قوله اسأله الحملان بضم الحاء المهملة وسكون الميم اى ان يحملنا على ابل قوله ابن يزيد الايلي بفتح الهمزة وسكون التحتية وكسر اللام نسبة الى مدينة ايلة على ساحل بحر القلزم قوله ابن عتبة بضم العين المهملة وسكون التاء الفوقية قوله ان الذين جاؤا بالافك والافك ابلغ ما يكون من الكذب والافتراء والمراد ما افك به على عائشة قوله ولا يأتل اى ولا يحلف اولوا الفضل منكم اى فى الدين والسعة اى فى الدنيا ان يؤتوا اى ان لا يؤتوا

٤

حدثنا ايوب عن القاسم عن زهدم قال كنا عند
أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين
فوافقته وهو غضبان فاستحملناه فحلف ان لا
يحملنا ثم قال والله ان شاء الله لا أحلف على يمين فأرى
غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها ٥

باب اذا قال والله لا أتكلم اليوم فصلى
أو قرأ أو سبح أو كبر أو حمد أو هلل فهو على نيته
وقال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الكلام اربع
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر
قال أبو سفيان كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى
هرقل تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم وقال
مجاهد كلمة التقوى لا اله الا الله حدثنا أبو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل لا اله الا
الله كلمة أحاج لك بها عند الله حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا محمد بن فضيل حدثنا عمارة بن القعقاع
عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على
اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان

باب اذا قال
بالتسبيح اي يذكر وبه
اي شخص والله لا اتكلم اي لا يتكلم النجم اي من الكلام
فصلى اي قرا صلاة او بعض القران او قرا اي القران وغير
قوله او هلل اي قال لا اله الا الله ... العشي
على نيته اي فان قصد التعميم حنث
لا يحنث وان قصد عدم التكلم
فان لم ينو فالجمهور على عدم الحنث منها الطلاق
قوله الى كلمة لفظ كلمة منها التقوى بها
البعض على الكل قوله كلمة قوله قل لا اله
كلمة مع اشتمالها على كلمات قوله قل
الله كلمة بالنصب بدل من الجملة
فعل احاج بضم الهمزة لك بها عند الله
اي يوم القيامة قوله كلمتان خفيفتان
على اللسان اي للين حروفها قوله حبيبتان
الى الرحمن اي محبوبتان اي محب
قائلها فيجزل له من الثواب ٥

الله وبحمده سبحان الله العظيم حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن شقيق
عن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى من مات يجعل لله
ندا ادخل النار وقلت اخرى من مات لا يجعل لله
ندا ادخل الجنة باب من حلف ان لا يدخل على
اهله شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن حميد
عن انس رضى الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام
فى مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا
رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا
وعشرين باب ان حلف ان لا يشرب نبيذا
فشرب طلاء او سكرا او عصيرا لم يحنث فى قول بعض
الناس وليست هذه بانبذة عنده حدثنا على
سمع عبد العزيز بن ابى حازم اخبرنى ابى عن سهل
ابن سعد ان ابا اسيد صاحب النبى صلى الله عليه وسلم
اعرس فدعا النبى صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت
العروس خادمهم فقال سهل للقوم هل تدرون
ما سقته قال انقعت له تمرا فى تور من الليل حتى اصبح
عليه فسقته اياه حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا

قوله سبحان الله وبحمده اى انزه الله تعالى
تنزيها عما لا يليق به تعالى متلبسا بحمدى
له من اجل توفيقه لى للتسبيح قوله ندا
بكسر النون وتشديد الدال المهملة اى مثلا
ونظيرا وشريكا ادخل النار بضم الهمزة
وكسر الخاء المعجمة اى وخلد فيها
باب اى حكم من حلف ان لا يدخل على اهله
زوجته او غيرها شهرا اى وهو فى اول
جزء منه وكان الشهر تسعا وعشرين اى
ثم دخل فانه لا يحنث اتفاقا فان كان
حلفه فى اثناء الشهر ونقص هل يجب
تلفيق الشهر ثلاثين او يكتفى بتسع
وعشرين الجمهور على الاول قوله فى
مشربة بفتح الميم وسكون الشين المعجمة
وضم الراء بعدها موحدة مفتوحة اى
غرفة باب بالتنوين اى يذكر فيه
ان حلف شخص ان لا يشرب نبيذا بالذال
المعجمة وهو ما يتخذ من تمر او زبيب او
نحوهما بان وضع عليه ماء وترك حتى
خرجت حلاوته اسكر ام لا فشرب طلاء
بكسر الطاء المهملة وتخفيف اللام وبالمد ما
طبخ من عصير العنب او شرب سكرا بفتح
المهملة والكاف اى خمرا وشرب عصيرا
ما عصر من العنب لم يحنث فى قول بعض
الناس اى ابى حنيفة واصحابه وليست
هذه اى المذكورات بانبذة عنده اى عند
ابى حنيفة

عبد الله

محمد اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صارت شنا باب اذا حلف ان لا يأتدم فأكل تمرا بخبز وما يكون من الادم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر مادوم ثلاثة ايام حتى لحق بالله وقال ابن كثير اخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن عن ابيه انه قال لعائشة بهذا حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك قال قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا

قوله مسكها بفتح الميم اي جلدها قوله ننبذ اي نتخذ نبيذا قوله حتى صارت شنا بفتح الشين المعجمة وتشديد النون اي قربة خلقة ولم يكن النبيذ مسكرا باب اذا حلف ان لا يأتدم فأكل تمرا بخبز اي هل يكون مؤتدما فيحنث ام لا قوله وما يكون من الادم اي وباب ما يكون من الادم قوله من خبز مأدوم اي مأكول بادم قوله حتى لحق بالله اي توفي صلى الله عليه وسلم قوله خمارا بكسر المعجمة اي نصيفا قوله ارسلك ابو طلحة بهمزة الاستفهام الاستخباري

فانطلقوا وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز قال فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك الخبز ففت وعصرت أم سليم عكة لها فأدمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلا باب النية في الايمان حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى ابن سعيد يقول أخبرني محمد بن ابراهيم انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة

قوله وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم اى قدر ما نطعمهم اى ما يكفيهم قوله هلمي بفتح الهاء وضم اللام وكسر الميم مشددة اى هات قوله ففت بضم الفاء الاولى وضم الثانية وتشديد الفوقية قوله عكة لها اى من جلد فيها سمن فأدمته بمد الهمزة المفتوحة اى جعلته اداما المفتوحة باب النية في الايمان بفتح الهمزة لا بالكسر قوله انما الاعمال بالنية بالافراد قوله لامرئ رجل او امرأة قوله الى الله ورسوله ولابي ذر والى رسوله

يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه باب إذا
اهدى ماله على وجه النذر والتوبة حدثنا أحمد
ابن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن
شهاب أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن
مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت
كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا
فقال في آخر حديثه إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة
إلى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمسك
عليك بعض مالك فهو خير لك باب إذا
حرم طعامه وقوله تعالى يا أيها النبي لم تحرم ما
أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك والله غفور
رحيم قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم وقوله لا تحرموا
طيبات ما أحل الله لكم حدثنا الحسن بن محمد
حدثنا الحجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء أنه
سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة رضي الله عنها
تزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند
زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت
أنا وحفصة أن أيتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه
وسلم فلتقل إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير
فدخل على إحداهما فقالت ذلك له فقال لا بل
شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن أعود إليه

باب بالتنوين يذكر فيه اذا اهدى
شخص ماله اى تصدق به قوله والتوبة
بالمثناة الفوقية والموحدة المفتوحتين
بينهما واو ساكنة وللكشميهني والقربة
بالقاف المضمومة والراء الساكنة بدل
الفوقية قال الداودي قوله ان انخلع اى اعرى
من مالي كما يعري الانسان اذا انخلع ثوبه
باب بالتنوين يقول اذا حرم الشخص طعامه
ولا ينعقد ... كان يقول لطعام كذا
على او نذرت لله او على ان لا آكل
او لا اشرب كذا او ... من نذر الطعام والرابح
عدم الانعقاد الا ان قرنه بحلف فيلزمه
كفارة يمين قوله قد فرض الله لكم اى بين
الله لكم تحلة ايمانكم اى بالكفارة قوله
عند زينب بنت جحش اى ام المؤمنين رضي
الله عنها قوله ان ايتنا بتخفيف نون ان
قوله ريح مغافير بفتح الميم والغين المعجمة
وبعد الالف فاء مكسورة فتحتية ساكنة
فراء ضمغ له رائحة محذوف الاداة

فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك ان تتوبا
الى الله لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض
ازواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا وقال لي
ابراهيم بن موسى عن هشام ولن اعود له وقد
حلفت فلا تخبري بذلك احدا باب الوفا
بالنذر وقوله يوفون بالنذر حدثنا يحيى بن
صالح حدثنا فليح بن سليمان ثنا سعيد بن الحارث
انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول اولم
ينهوا عن النذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخر وانما يستخرج
بالنذر من البخيل ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان
عن منصور اخبرنا عبد الله بن مرة عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه
وسلم وقال انه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من
البخيل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يأتي ابن آدم النذر
لم يكن قدر له ولكن يلقيه النذر الى القدر الذي
قدر له فيستخرج الله به من البخيل فيؤتي عليه ما
لم يكن يؤتي عليه من قبل باب اثم من لا
يفي بالنذر حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة قال

باب الوفاء بالنذر اي حكمه اي ما
اوجبوا على انفسهم مبالغة في وصفهم
بالتوفر على اداء الواجبات لان من وفى
بما اوجبه هو على نفسه لوجه الله
كان بما اوجبه الله عليه اوفى ويؤخذ
منه ان الوفاء بالنذر قربة للثناء
على فاعله لكنه مخصوص بنذر التبرر
قوله اولم ينهوا عن النذر بضم اوله
وفتح الهاء قوله لا يقدم شيئا اي من
قدر الله ومشيئته قوله وانما يستخرج
بالنذر من البخيل اي لا يأتي بهذه
القربة تطوعا ابتداء بل عوضا عن شفاء
المريض ونحوه باب اثم من لا يفي
بالنذر قال في الفتح وسقط لغير
ابي ذر لفظ اثم

حدثني

حدثني أبو جمرة حدثنا زهدم بن مضرب قال
سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله
وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم قال عمران لا أدري ذكر ثنتين أو ثلاثا
بعد قرنه ثم يجيء قوم ينذرون ولا يفون
ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون
ويظهر فيهم السمن. باب النذر في الطاعة
وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله
يعلمه وما للظالمين من أنصار. حدثنا أبو نعيم ثنا
مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه
فلا يعصه. باب إذا نذر أو حلف أن لا يكلم
إنسانا في الجاهلية ثم أسلم. حدثنا محمد بن مقاتل
أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا عبيد الله بن
عمر عن نافع عن ابن عمر أن عمر رضي الله عنه قال
يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف
ليلة في المسجد الحرام قال أوف بنذرك. باب
من مات وعليه نذر. وأمر ابن عمر امرأة جعلت
أمها على نفسها صلاة بقباء فقال صلي عنها وقال
ابن عباس نحوه. حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب

قوله خيركم قرني اي اهل قرني اي الذين
انا فيهم وهم الصحابة ثم الذين يلونهم وهم
اي وهم التابعون ثم الذين يلونهم قوله ثنتين او ثلاثا
اتباع التابعين قوله ينذرون بفتح
ولا يبذروا اثنتين وضمها قوله ولا يفون
اوله وكسر المعجمة اي ولا يوفون
ولا يؤتمنون اي لا يأمنهم احد بعد
قوله ولا يؤتمنون ولا يستشهدون
ذلك قوله يشهدون اي يتحملون
اي يتحملون الشهادة بدون الطلب قوله ويظهر
اي يؤدونها بدون الطلب قوله و
فيهم السمن بكسر المهملة وفتح الميم
اي يتكثرون بما ليس فيهم من الشرف
ويجمعون الاموال ويعملون لكسب
السمن او هو على حقيقته في معناه
اذا كان مكتسبا لا خلقيا باب
بالنذر من يفكر فيه اذا نذر عليه
قوله ثم اسلم اي الناذر هل يجب
الوفاء او لا

عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان
عبد الله بن عباس اخبره ان سعد بن عبادة
الانصاري رضي الله عنه استفتى النبي صلى الله عليه
وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه
فافتاه ان يقضيه عنها فكانت سنة بعد ثنا
آدم حدثنا شعبة عن ابي بشر قال سمعت سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اتى
رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان اختي
نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم
قال فاقض الله فهو احق بالقضاء باب
النذر فيما لا يملك وفي معصية حدثنا ابو عاصم
عن مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم من نذر
ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا
يعصه حدثنا مسدد ثنا يحيى عن حميد عن ثابت
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه وراه يمشي
بين ابنيه وقال الفزاري عن حميد ثني ثابت عن انس
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه

قوله اوف بنذرك بفتح الهمزة باب
حكم من مات وعليه نذر اي هل
يقضى عنه ام لا قوله نحوه اي نحو
قول ابن عمر قوله وكانت سنة
بعد اي صار قضاء الوارث ما على
الموروث طريقة شرعية باب
حكم النذر فيما لا يملك اي الناذر
وحكم النذر في معصية ولا يخرج عن
المستلى ولا في معصية قوله ومن
نذر ان يعصيه فلا يعصه فيه دليل
على ان من نذر طاعة يلزمه الوفاء به
ولا يلزمه كفارة فلو نذر صوم العيد
لا يجب عليه شيء ولو نذر نحر ولده
بناطل قوله ان الله لغني عن تعذيب
هذا نفسه وراه يمشي بين ابنيه
قال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي وامره
ان يركب لعجزه عن المشي

وسلم

وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره
فقطعه حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان
ابن جريج اخبرهم اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا
اخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان
يقود انسانا بخزامة في انفه فقطعها النبي صلى الله
عليه وسلم بيده ثم امره ان يقوده بيده حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو
برجل قائم فسأل عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان
يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل
وليقعد وليتم صومه قال عبد الوهاب حدثنا
ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
من نذر ان يصوم اياما فوافق النحر او الفطر حدثنا
محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان
حدثنا موسى بن عقبة حدثنا حكيم بن ابي حرة الاسلمي
انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سئل عن
رجل نذر ان لا يأتي عليه يوم الا صام فوافق
يوم اضحى او فطر فقال لقد كان لكم في رسول الله

قوله يقود انسانا بخزامة في انفه
بكسر الخاء وفتح الزاي اي المخففة اي حلقة
من شعر او وبر تجعل في الحاجز الذي
بين منخري البعير يشد بها الزمام قوله
ليسهل انقياده اذا كان صعبا قوله ثم امره اي
فقطعها اي الخزامة قوله بينا بغير ميم قوله يخطب
القائل قوله برجل قائم
اي يوم الجمعة اذا هو برجل قائم في الشمس فقال ما هذا
زاد ابو داود في الشمس فسئل عنه قوله ولا
ابو اسرائيل قيل اسمه قشير قوله ولا
يستظل اي من الشمس قوله وليتم
صومه اي لانه قربة بخلاف البواقي
باب من نذر ان يصوم اياما اي معينة
فوافق النحر او الفطر هل يجوز له الصيام
او البدل او الكفارة قوله ابن ابي حرة
بضم الحاء المهملة وتشديد الراء المفتوحة
قوله يوم اضحى بفتح الهمزة

أسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الأضحى والفطر
ولا يرى صيامهما حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير
قال كنت مع ابن عمر رضي الله عنهما فسأله
رجل فقال نذرت أن أصوم كل يوم ثلاثاء أو
أربعاء ما عشت فوافقت هذا اليوم يوم النحر
فقال أمر الله بوفاء النذر ونهينا أن نصوم يوم
النحر فأعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه باب
هل يدخل في الأيمان والنذور الأرض والغنم
والزروع والأمتعة وقال ابن عمر قال عمر للنبي
صلى الله عليه وسلم أصبت أرضا لم أصب مالا
قط أنفس منه قال إن شئت حبست أصلها
وتصدقت بها وقال أبو طلحة للنبي صلى الله عليه
وسلم أحب أموالي إلي بيرحاء لحائط له مستقبلة
المسجد حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن ثور بن زيد
الديلي عن أبي الغيث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة إلا الأموال
والثياب والمتاع فأهدى رجل من بني الضبيب يقال
له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

غلاما

قوله أسوة حسنة أي قدوة قوله
أو أربعاء ما عشت بكسر الموحدة في
أربعاء والمد مع الهمز قوله أمر الله
بوفاء النذر أي حيث قال تعالى
وليوفوا نذورهم قوله ونهينا بضم
النون وكسر الهاء قوله فأعاد عليه
أي أعاد السؤال على ابن عمر فقال
مثله أي مثل القول الأول لا يزيد
عليه أي ورعا منه حيث توقف
في الجزم بأحد الجوابين لتعارض
الدليلين عنده لكن سياق الكلام
يقتضي ترجيح المنع ا ه

قوله أصبت أرضا أي
وكان بها نخل قوله أنفس منه أي
أجود قوله حبست بالتخفيف
وفي اليونينية بالتشديد أي وقفت
قوله وتصدقت بها أي بثمرها
قوله بيرحاء بفتح الموحدة وسكون
التحتية وضم الراء وفتحها بالصرف
ولأبي ذر بعدمه قوله من بني
الضبيب بضم الضاد المعجمة وموحدتين
أولاهما مفتوحة بينهما تحتية ساكنة
قوله مدعم بكسر الميم وسكون الدال
وفتح العين المهملة ابن كان أسود

رفن

إلى وادي القرى حتى إذا كان بوادي القرى بينما
مدعم يحط رحلاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي
نفسي بيده إن الشملة التي أخذها يوم خيبر من
المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما
سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك أو شراكين إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار أو
شراكان من نار (بسم الله الرحمن الرحيم) *
باب كفارات الأيمان وقول الله تعالى فكفارته
إطعام عشرة مساكين وما أمر النبي صلى الله عليه
وسلم حين نزلت ففدية من صيام أو صدقة أو
نسك ويذكر عن ابن عباس وعطاء وعكرمة ما كان
في القرآن أو أو فصاحبه بالخيار وقد خير النبي
صلى الله عليه وسلم كعبا في الفدية حدثنا أحمد
ابن يونس حدثنا أبو شهاب عن ابن عون عن مجاهد
عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال
أتيته يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادن
فدنوت فقال أيؤذيك هوامك قلت نعم قال
فدية من صيام أو صدقة أو نسك وأخبرني ابن عون
عن أيوب قال صيام ثلاثة أيام والنسك شاة

قوله إلى وادي القرى بضم القاف وفتح الراء مقصور موضع بقرب المدينة
قوله إذا سهم عائر بالعين المهملة وبعد الألف تحتانية أي لا يدرى راميه
قوله هنيئا له الجنة قوله الشملة بفتح المعجمة وسكون الميم أي الكساء قوله
لم تصبها المقاسم وإنما غلها قوله لتشتعل عليه نارا أي تعذيبا له بالعقوبة
أي بسببها قوله بشراك بكسر الشين فيهما سير النعل
أو شراكين يكونان على ظهر القدم
قوله بسم الله الرحمن الرحيم ثابت في رواية
كفارات الأيمان والكشميهني كتاب الكفارات
وثبت للمستملي كتاب الكفارات لأنها
ولا بد منها وهو الستر لأنها تستر الذنب
جمع كفارة من الكفر وهو الستر قوله إطعام عشرة مساكين
تستر الذنب قوله مدا من جنس
أي بإعطاء كل مسكين مدا من غالب قوت البلد
الفطرة أو مسمى كسوة مما يعتاد لبسه
كقميص وعمامة ومنديل أو إعتاق رقبة مؤمنة
سليمة فإن عجز عن كل منها لزمه صوم
ثلاثة أيام ولو متفرقة

والمساكين ستة باب وقوله تعالى قد فرض
الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم
الحكيم متى تجب الكفارة على الغني والفقير حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري قال
سمعته من فيه عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
هلكت قال ما شأنك قال وقعت على امرأتي في
رمضان قال تستطيع تعتق رقبة قال لا قال
فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال
لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا
قال لا قال اجلس فجلس فأتي النبي صلى الله عليه
وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال
خذ هذا فتصدق به قال على أفقر منا فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال أطعمه
عيالك باب من أعان المعسر في الكفارة ثنا
محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد ثنا معمر عن
الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت
بأهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال هل
تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال

قوله والمساكين ستة اي اطعام ستة
مساكين باب قول الله تعالى قد
فرض الله اي بين الله لكم تحلة أيمانكم
اي ما تحلونها به وهي الكفارة قوله
هلكت اي فعلت ما هو سبب لهلاكي
قوله وقعت على امرأتي اي وطئتها
قوله بعرق بفتح العين المهملة والراء
قوله المكتل بكسر الميم وسكون
الكاف وفتح الفوقية يسع خمسة عشر
صاعا قوله حتى بدت اي ظهرت
نواجذه بالذال المعجمة آخر الاسنان
او هي الاضراس اي تعجبا من حاله
باب من اعان المعسر في الكفارة
اي المواقعة عليه قوله جاء رجل
اسمه سلمة بن صخر او هو سلمان بن صخر
الذي اهلكك قوله وما ذاك اي
اي جامعت امرأتي في رمضان اي
في نهار رمضان قوله تجد رقبة اي
اتجد بتقدير همزة الاستفهام محذوفة الاداة

فتستطيع

فتستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء
رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر
فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على أحوج منا
يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها
أهل بيت أحوج منا ثم قال اذهب فأطعمه أهلك
باب يعطي في الكفارة عشرة مساكين قريبا كان
او بعيدا حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا سفيان
عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال
وما شأنك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال
هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع
أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل
تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا أجد فأتي
النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال
خذ هذا فتصدق به فقال أعلى أفقر منا ما بين
لابتيها أفقر منا قال خذه فأطعمه أهلك باب
صاع المدينة ومد النبي صلى الله عليه وسلم وبركته
وما توارث أهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن
حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا القاسم بن مالك
المزني حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد
قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا

قوله ما بين لابتيها اللابة ارض ذات
حجارة سود والمدينة بين لابتين قوله
فأطعمه يتعلق الجزء بالترجمة باب [illegible]
يعطي اي الشخص [illegible] الكفارة اي الكفارة
اي الكفارة في الكفارة يعطي عشرة مساكين
يعني قوله ما تعتق من باب
قوله فتصدق به اي على المحتاج
قوله ما بين لابتيها اي الحرتين الاخرى او الاعلى
صاع المدينة اي الذي يعرفون
في الواجبات لان الشرع اوكل مدا
ذلك قوله وبركته اي المدينة
والمراد بركته صلى الله عليه وسلم في دعائه
حيث قال اللهم بارك لهم في مكيالهم
وصاعهم قوله فزيد فيه اي العمل

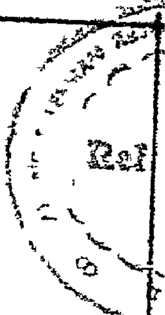
وتسنا بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز
حدثنا منذر بن الوليد الجارودي ثنا أبو قتيبة
وهو سلم ثنا مالك عن نافع قال كان ابن عمر يعطي
زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد
الاول وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله عليه وسلم
قال أبو قتيبة قال لنا مالك مدنا أعظم من
مدكم ولا نرى الفضل الا في مد النبي صلى الله عليه
وسلم وقال لي مالك لو جاءكم أمير فضرب مدا
أصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم بأي شيء كنتم
تعطون قلت كنا نعطي بمد النبي صلى الله عليه
وسلم قال أفلا ترى أن الامر انما يعود الى مد النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم
باب قول الله تعالى أو تحرير رقبة وأي الرقاب
أزكى حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا داود
ابن رشيد ثنا الوليد بن مسلم عن أبي غسان محمد
ابن مطرف عن زيد بن أسلم عن علي بن حسين عن
سعيد بن مرجانة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من أعتق رقبة مسلمة

أعتق

قوله قال لنا مالك اي امام الائمة
ابن انس الاصبحي مدنا اي المدني
وان كان دون مد هشام فالقدر اعظم
من مدكم اي في البركة الحاصلة فيه
بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم قوله
كنتم تعطون اي الفطر والكفارة
قوله اللهم بارك لهم اي اهل المدينة
والبركة بمعنى النماء والزيادة باب
قول الله تعالى اي في اية كفارة اليمين
في سورة المائدة او تحرير رقبة
قال الحنفية مؤمنة او كافرة لاطلاق
النص الا في كفارة القتل فان الله
قيد الرقبة فيها بالايمان وشرط
الشافعي الايمان لجميع الكفارات

أعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه
بفرجه باب عتق المدبر وأم الولد والمكاتب
في الكفارة وعتق ولد الزنا وقال طاوس يجزي
المدبر وأم الولد حدثنا أبو النعمان أخبرنا حماد
ابن زيد عن عمرو عن جابر أن رجلا من الأنصار
دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني
فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم فسمعت
جابر بن عبد الله يقول عبدا قبطيا مات عام
أول باب إذا أعتق في الكفارة لمن يكون ولاؤه
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن
ابراهيم عن الأسود عن عائشة أنها أرادت أن
تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها إنما
الولاء لمن أعتق باب الاستثناء في الأيمان ثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن غيلان بن جرير
عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبي موسى الأشعري قال
أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من
الأشعريين أستحمله فقال والله لا أحملكم ما عندي
ما أحملكم ثم لبثنا ما شاء الله فأتي بإبل فأمر لنا
بثلاثة ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك

قوله أعتق الله بكل عضو منه عضوا
من النار سقط منها الثانية هنا قوله
وفي مسلم عضوا منه من النار
حتى فرجه بفرجه حتى هنا عاطفة
بمنزلة الواو باب أي حكم عتق
المدبر وأم الولد قوله يجزي المدبر
وأم الولد وهذا وصله ابن أبي شيبة
من طريق بلفظ يجزي عتق المدبر
في الكفارة وأم الولد في الظهار
قوله أن رجلا من الأنصار هو أبو
مذكور دبر مملوكا له اسمه يعقوب أي
قوله فاشتراه نعيم
بضم النون وفتح العين المهملة وسكون
التحتية آخره ميم ابن النحام بفتح النون
والحاء المهملة قوله قبطيا أي من القبط
وسكون الموحدة نسبة إلى القبط
مات عام أول بفتح اللام على البناء وهو
من إضافة الموصوف لصفته



الله لنا أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
نستحمله فحلف أن لا يحملنا فحملنا فقال أبو موسى
فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له
فقال ما أنا حملتكم بل الله حملكم إني والله إن شاء
الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا
كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير حدثنا أبو
النعمان حدثنا حماد وقال إلا كفرت يميني وأتيت
الذي هو خير أو أتيت الذي هو خير وكفرت حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن هشام بن حجير
عن طاوس سمع أبا هريرة قال قال سليمان لأطوفن
الليلة على تسعين امرأة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل
الله فقال له صاحبه قال سفيان يعني الملك
قل إن شاء الله فنسي فطاف بهن فلم تأت امرأة منهن
بولد إلا واحدة بشق غلام فقال أبو هريرة يرويه
قال لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان دركا في حاجته
وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو استثنى وحدثنا أبو الزناد عن الأعرج مثل حديث
أبي هريرة باب الكفارة قبل الحنث وبعده
حدثنا علي بن حجر حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب
عن القاسم التميمي عن زهدم الجرمي قال كنا عند أبي
موسى وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم إخاء ومعروف

قال

قوله نستحمله أي نطلب منه ما يحملنا
وأثقالنا الغزوة تبوك قوله لبثنا
بكسر الموحدة أي مكثنا فأتى بعض
الهمزة وكسر الفوقية بالى وللأصيلي
وأبي ذر بنائل بشين معجمة وبعد
الألف همزة فلام أي قطيع من الإبل
قوله فأمر لنا بثلاث ذود بفتح الذال
المعجمة وسكون الواو وبعدها دال
مهملة من الثلاث إلى العشرة من
النوق قوله تلد به حذف تقديره
فتعلق فتحمل فتلد قوله فنسي بفتح
النون أي أن يقول إن شاء الله
قوله فطاف بهن أي جامعهن قوله
دركا لحاجته بفتح الدال المهملة والراء
أي لحاقا بها قوله عن زهدم بفتح
الزاي وسكون الهاء وفتح الدال
المهملة الجرمي بفتح الجيم وسكون
الراء قوله إخاء بكسر الهمزة في
أوله وفتح الخاء المعجمة وللداودي
صداقة

قال فقدم طعام قال وقدم في طعامه لحم
دجاج قال وفي القوم رجل من بني تيم الله احمر
كانه مولى قال فلم يدن فقال له ابو موسى ادن
فاني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل
منه قال اني رأيته ياكل شيئا قذرته فحلفت ان
لا اطعمه ابدا فقال ادن اخبرك عن ذلك اتينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين
استحمله وهو يقسم نعما من نعم الصدقة قال
ايوب احسبه قال وهو غضبان قال والله لا احملكم
وما عندي ما احملكم قال فانطلقنا فاتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فقيل اين هؤلاء
الاشعريون فاتينا فامر لنا بخمس ذود غر الذرى
قال فاندفعنا فقلت لاصحابي اتينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا
ثم ارسل الينا فحملنا نسي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمينه والله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا ارجعوا بنا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلنذكره يمينه فرجعنا فقلنا
يا رسول الله اتيناك نستحملك فحلفت ان لا تحملنا
ثم حملتنا فظننا او فعرفنا انك نسيت يمينك قال
انطلقوا فانما حملكم الله اني والله لا احلف على يمين

قوله فقدم طعام اى بين يدى ابى
موسى ولا يبعد عودا لزهدم ويدل
طعامه قوله من بنى تيم الله بفتح
معروف من قيس قوله نهب بفتح
بكسر الذال المعجمة قوله نهب
النون والعين المهملة قوله نهب
ابل باضافة نهب لابل اى من غنيمة
قوله بخمس ذود بالاضافة قوله
غر الذرى اى بيض الاسنمة
وتحللتها اى كفرتها

فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها
تابعه حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة والقاسم
التميمي عن زهدم بهذا ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا أيوب عن القاسم عن زهدم بهذا حدثنا محمد بن
عبد الله ثنا عثمان بن عمر بن فارس أخبرنا ابن عون عن
الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها
عن غير مسألة أعنت عليها وإن أعطيتها عن مسألة
وكلت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا
منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك تابعه أشهل
عن ابن عون وتابعه يونس وسماك بن عطية وسماك
ابن حرب وحميد وقتادة ومنصور وهشام والربيع

قد تم الجزء الثاني من صحيح البخاري ويليه الجزء الثالث
إن شاء الله تعالى والحمد لله أولا وآخرا وظاهرا
وباطنا وصلى الله على سيدنا محمد النبي
الأمي وعلى آله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا
آمين

قوله ابن سمرة بضم المهملة وفتح الميم
قوله لا تسأل الإمارة بكسر الهمزة
قوله وكلت إليها بضم الواو وكسر
الكاف مخففة وضم همزة أعطيتها
وأعنت أي وكلت إلى نفسك
وعجزت قوله أشهل بفتح الهمزة وسكون
الشين المعجمة وفتح الهاء بعدها
لام قوله وسماك بكسر السين المهملة
وتخفيف الميم وبعد الألف كاف

